"تيار الشباب" و"تيار التراث العربي"

النهار

الثلاثاء ١٦ أيلول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٤٨
Mardi 16 Septembre 1997 – 65 ème Année – N° 19848
A N - N A H A R

أبرزت الخصوصية اللبنانية وتحدثت عن تغييرات تريد واشنطن المساهمة فيها

اولبرايت تعلن من بيروت حصيلة جولتها: معاودة المفاوضات "درجة درجة"... ولبنان أساسي



وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت مع الرئيسين الهراوي والحريري في قصر بعبدا امس. (رويتر)

اولبرايت تلقي كلمة في "الفوروم دو بيروت" والى جانبها السفير الاميركي ريتشارد جونز. (انترناشيونال بيكتشرز)

كتبت سحر بعاصيري:

حتى لحظة وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى لبنان امس، كان الاعتقاد السائد ان اهمية الزيارة تكمن في مجرد حصولها. لكن وقائع الزيارة سرعان ما اثبتت ان اهميتها ابعد بكثير من حصولها وتشمل شكلها ومضمونها واللقاءات التي اجريت خلالها والكلمات التي قالتها اولبرايت ثناء او تطمينا او حتى انتقادا. (راجع ص٤ و٥).

خمس ساعات تقريبا قضتها اولبرايت في لبنان كانت مليئة بمدلولات تجاوزت النتائج المباشرة لهدف الجولة في المنطقة، اي محاولة احياء عملية السلام، والتي لم تختلف عما حققته في الدول الاخرى التي زارتها. وهي اقرت بتواضعها ووصفتها بأنها خطوات صغيرة خصوصا عندما قالت انها في لبنان ايضا اتفقت مع المسؤولين على "مزيد من التحدث عن مزيد من المحادثات". الا انها ارادت للزيارة معاني كثيرة بدأتها باصرارها على الحضور الى لبنان. وهذا ما اكده اشخاص رافقوها في جولتها ولاحظوا اصرارها على المجيء. وهي حرصت على ان تختم جولتها في لبنان لتؤكد اهمية هذا البلد في عملية السلام. وقد قالت هنا ان المسار اللبناني – الاسرائيلي "اساسي للغاية لتحقيق

– التتمة في الصفحة ١٦ –

سلّم السلام طويل

بيان مادلين اولبرايت امام المجموعة "المختارة" الفريدة التكوين (هل هذا هو "المجتمع المدني"، بديل الطبقة السياسية الحاكمة؟) يجب ان يقرأ مرتين، بل ثلاثاً:

مرة كتقرير، لم يكن من الممكن تقديم مثله في اية عاصمة عربية اخرى، عن مجمل رحلتها والاستنتاجات. يرافق التقرير، انما بالرموز، اعلان الخطة التي ستعتمدها الديبلوماسية الاميركية: لن تدعو الى مؤتمر سلام يكون مدريد ثانية، انما تسلك المسارات الثنائية السابقة، مساراً مساراً، وخطوة خطوة، في اطار احاديث استكشافية عامة.

ومرة كفعل ايمان بلبنان وتأكيد للالتزام الاميركي به، دولة سيدة مستقلة، في حدودها ونظامها الديموقراطي وعمرانها الملفت نجاحه... مع التنويه بضرورة معالجة بعض الاوضاع الاجتماعية (مثلاً: ان ثمة فقراً يتجاوز المعدل المقبول، وكذلك البطالة...)؛

ويقرأ مرة ثالثة، اخيراً، كتأكيد الامتناع الكلي عن الحديث، ولو تلميحاً، الى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، وعن الحديث الاكثر خطورة وخطراً: انفراد اسرائيل بانسحاب – فوري او متفاوض عليه – مع لبنان.

من هذه الزاوية بالذات، ثمة خيبة لبنانية – باتت مألوفة – بامتناع وزيرة الخارجية الاميركية حتى عن لفظ عبارة "القرار ٤٢٥". هل تراها خافت ان يفسر ذلك بأنه دعوة الى مفاوضات مباشرة، "مستقلة"، بين لبنان واسرائيل؟ ربما... انما غالب الظن ان لا، وان الامر مرتبط بعدم اعتراف اسرائيل بالقرار "المذكور" وعدم شغف اميركا بكل شيء "امم – متحدي"!!!

بدليل ان اولبرايت (لأن "ميتها لا يموت"!!!) تذكرت وذكّرت (في ما يشبه الاشارة العدلية) بـ"الضحايا الاميركان والفرنسيين" في لبنان، ولم تخص بالذكر ضحايا القوة الاممية...

* * *

في النهاية، بماذا يخرج اللبنانيون من الزيارة؟
بكلمة: الانتظار والترقب، وطبعاً الارتياح.

خصوصاً ان شيئاً راهناً لم يعرف بعد، وقد لا يعرف قبل حين، عن محادثاتها مع المسؤولين، سوى اطمئنانهم الى اللقاء.

ترى، هل قصدت اولبرايت من بيانها (الذي جمع بين التهنئة بالاعمار والدعوة الى مزيد من الديموقراطية والتحذير من الضغط على الحريات!) ان تقول ان خطابها العلني هو الأهم؟ اهمّ من مفاوضات كانت مجرد "تعرّف وتعارف" وتبادل وجهات نظر وانطباعات؟

الأهم الأهم هو انها جاءت، في زيارة خاصة، ومن الأردن، وبعد السعودية والخليج... من هنا الدعوة الى الصبر.

ألم تقل، في لهجة ارادتها مازحة، وهي منتهى الجدية:
"وجدت المصعد الكهربائي الى السلام معطلاً، فقررت سلوك السلّم الطويل درجة درجة"؟!

في لبنان كنا قلنا: "تأكل العنب حبة حبة"!
صحتين... والى "الحبة" المقبلة.

غسان تويني

كهلاني يقترح قصف بيروت لوقف عمليات "حزب الله"

اقترح أمس وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني أن تقصف القوات الإسرائيلية بيروت لتجبر السلطات اللبنانية على منع عمليات "حزب الله" في جنوب لبنان.

ودعا في تصريح إذاعي إلى أن يغير الطيران الحربي الاسرائيلي على محطات الكهرباء والماء ومنشآت الاتصالات السلكية واللاسلكية في العاصمة اللبنانية. وقال: "يجب ان تنقطع المياه والكهرباء والخطوط الهاتفية عن بيروت في كل مرة يهاجم حزب الله قواتنا في جنوب لبنان (...) علينا ان نقوم بذلك فور كل هجوم. وبهذه الطريقة تصير الحكومة اللبنانية مجبرة على إرسال جيشها الى جنوب لبنان لحفظ الهدوء، ان هي أرادت ان تبقى بيروت باريس صغيرة".

وكرر اقتراحه نشر قوة متعددة الجنسية في الجنوب لتحل محل الجيش الاسرائيلي و"إذا استمرت الهجمات بعد ذلك سيكون في إمكاننا دائما دخول لبنان مجدداً". واقترح اجراء مفاوضات "مباشرة او غير مباشرة مع حزب الله".

وأمل وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موردخاي أن تكون زيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت لبيروت خطوة على طريق البدء بعملية تفاوضية لإيجاد حل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الهراوي اتصل بالأسد وتلقى اتصالاً من مبارك

اتصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس بالرئيس السوري حافظ الاسد، وعلم ان الحديث تناول نتائج زيارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لبيروت وتقويم جولتها في المنطقة.

كذلك تلقى الهراوي بدوره اتصالاً من الرئيس المصري حسني مبارك للغاية نفسها. وأشارت مصادر رسمية الى ان مبارك كان اعرب أمام اولبرايت عن رغبته في ان تشمل جولتها لبنان. وقد اطلعه الهراوي على اجواء المحادثات مع أولبرايت.

متطرفون يهود يحتلون منزلين في رأس العمود ونتنياهو ينتقدهم، لكن "يدي الحكومة مغلولتان"

توتر الوضع في القدس الشرقية أمس بعد احتلال مستوطنين يهود منزلين عربيين في منطقة رأس العمود التي يقيم فيها نحو ١١ ألف فلسطيني، تحت جنح الظلام ليل الأحد – الإثنين. ولم يجد انتقاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هذه الخطوة لأن الشرطة الإسرائيلية لم تخرج المستوطنين كما أن الناطق باسم نتنياهو قال إن ما قاموا به "قانوني".

وكانت مجموعة مؤلفة من نحو ٥٠ مستوطناً دخلت المنزلين متذرعة بأن الثري اليهودي الأميركي ايرفينغ موسكوفيتز اشتراهما وأنها استأجرتهما منه. وقال الناطق باسم المجموعة رون توروسيان (٢٣ عاماً) إنه ورفاقه ينوون القيام بخطوات أخرى مماثلة.

وأكدت مونيا مليكين (١٧ عاماً) ان "هذا المبنى لنا وقد عدنا اليه ونحن من حقنا ان نعيش في المكان الذي دفن فيه أجدادنا"، مشيرة الى مقبرة يهودية قريبة.

وأعلنت الشرطة الاسرائيلية ان اربع عائلات من المستوطنين احتلت المنزلين غير المأهولين وأن أفرادها ينتمون إلى منظمة "عطيرت كوهانيم". وأضافت أن نحو ٢٠ مسلحاً يؤمنون الحماية للمستوطنين. وبث التلفزيون الاسرائيلي ان سكان المنزلين السابقين كانوا من الفلسطينيين المقيمين "في شكل غير مشروع" منذ أشهر عدة وقد غادروهما بعدما حصلوا على تعويضات من موسكوفيتز.

وألقى فلسطينيون الحجار على سيارات المستوطنين وأرسلت الشرطة تعزيزات إلى المنطقة تحسباً لتدهور الوضع. وحضر إلى المكان عشرات من أعضاء حركة "السلام الآن" الاسرائيلية وأبعدتهم الشرطة عن أحد المنزلين.

وما شجع المستوطنين على القيام بما قاموا به، موافقة لجنة تخطيط في وزارة الداخلية الاحد على خطة بناء مستوطنة في رأس العمود، بعدما رفضت طلبا قدمه نائبان يساريان لإلغاء رخصة البناء التي أصدرتها بلدية القدس في تموز الماضي وعلقت الحكومة العمل بها.

وقال وزير الأمن الداخلي أفيغدور كهلاني ان القيود القانونية تغل يدي حكومته وصرح للتلفزيون: "كنت اعرف بمحاولتهم الدخول. درسنا الموقف من الوجهة القانونية (...) وكذلك فعل المدعي العام وكان القرار انها عملية لا يمكن وقفها".

وانتقد نتنياهو ما حصل وقال أمام جمعية لجمع تبرعات لاسرائيل: "نعتقد ان ما يحدث حاليا في رأس العمود ليس في مصلحة القدس ولا في مصلحة دولة اسرائيل". وشدد على ان الحكومة هي التي تتخذ القرارات في شأن سياسة البناء إلا أنه لم يأت على ذكر أي قرار لاخراج المستوطنين، مشيراً الى انه يحترم حقوق الملكية.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء ديفيد بار ايلان أن "هؤلاء الاسرائيليين احتلوا منزلا مشترى بطريقة قانونية ولا يمكن الحكومة أمر الشرطة بإخراجهم بالقوة إذ ان محكمة العدل العليا قد تسمح لهم بالعودة فوراً إلى هذا المكان". وكرر أن نتنياهو يعارض بناء ٧٠ مسكنا لليهود ينوي موسكوفيتز إقامتها في الحي الواقع على سفح جبل الزيتون. وأوضح أنه "في هذه الحال يمكن الحكومة التذرع بالأمن العام لاصدار أوامر الى الشرطة مثلا لمنع الجرافات من بدء عمليات الحفر".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الاتحاد الأوروبي يدعو الى لجنة امنية لحل أي مشكلة بين اسرائيل والفلسطينيين

بروكسيل – من جورج سلسين:

رأى الاتحاد الاوروبي أمس ان نتائج جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت كانت ايجابية "لاستخدامها خطاباً متوازناً". وأطلعت "النهار" على رسالة وجهها الاتحاد الاوروبي في الخامس من ايلول الى وزيرة الخارجية الاميركية دعاها فيها الى "اقامة لجنة دائمة للأمن تشارك فيها اسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي" هدفها "حل المشكلات الطارئة التي تعوق العملية السلمية".

الى ذلك، قرر الاتحاد الاوروبي مواصلة الحوار مع ايران قريباً عبر قنوات عدة من اجل علاقات طبيعية، مؤكداً لقاء الترويكا الاوروبية وزير خارجية ايران كمال خرازي آخر الشهر على هامش دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وأعلن الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي وزير خارجية لوكسمبور جاك بوس امس في بروكسيل في اختتام اجتماع وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي الـ١٥ ان نتائج جولة اولبرايت في الشرق الاوسط "كانت ايجابية على عكس الانطباع الذي ساد في البداية إذ كانت اولى ثمارها رفع الحجز الاسرائيلي عن جزء من العائدات الضريبية العائدة الى السلطة الفلسطينية، ورغبة الطرفين في الاجتماع في واشنطن لمواصلة الحوار".

ولاحظ ان "اولبرايت استخدمت خطاباً متوازناً حيال الطرفين من حيث تشديدها على الجانب الفلسطيني ليكون اكثر حرصاً على المسائل الامنية والعمل على المساهمة في احباط العمليات الارهابية، وتذكير اسرائيل بالمبادئ التي نتمسك بها كمبدأ الارض مقابل السلام ووقف سياسة الاستيطان(...)". ورأى "ان ذلك يساهم في تهيئة المناخ من أجل معاودة الحوار والبدء بمفاوضات المرحلة النهائية التي تؤدي الى سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ختامها مسك

كان ختام جولة اولبرايت مسكا حقاً، وكلاماً كبيراً، وبياناً من الطراز الرفيع لم نشنّف الآذان بمثله او أقل أهميةً منه حتى في أيام العز والمز.

وسررنا أيما سرور بعدما جبر الله خاطرنا واكرمنا بزيارة انطوت على بهجة من المعاني والمغازي، رغم تعمد أفيغدور كهلاني تنغيصنا عبر تهديد لبنان بتدمير البنى التحتية والفوقية.

ومتى وجّه التهديد؟ لحظة وصول وزيرة الخارجية الأميركية الى عوكر، وابتسامة الرضا تملأ وجهها.

التهديد مقصود وموقت بكل تأكيد.

فالاسرائيليون لم يتركوا شيئاً يكيد لمسز اولبرايت ويعرقل مهمتها الا عملوه. سواء بالنسبة الى المستوطنات، او الاعتداءات على الجنوب، أو عملية السلام والمفاوضات.

لم تعجبهم مقاربتها، فقالوا لها مدّي اذن.

وقالوا للبنانيين سنفرجيكم حتى لو زارتكم اولبرايت وجميع منْ في البيت الأبيض.

لكن ذلك لم يؤثر على فرحتنا بالزائرة، التي أفاضت مودة وتأييداً وحماسة عزّ نظيرها، وربما نكاية بكهلاني.

وأفيغدور هذا، لمن يجهله، هو وزير الامن الداخلي في اسرائيل. وهو الذي أعلن أمس الاول ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، من دون شروط!

وبما ان اللبيب من الاشارة يفهم، فقد فهم اللبنانيّون الرسالة، وقرأوها على مسامع الوزيرة فقالت انها هي أيضاً فهمتها مثلما فهمت سواها من الرسائل المشابهة...

وهمست انها موجهة، في العمق، الى أميركا أكثر مما هي موجهة ضد العاصمة اللبنانية.

ولكن خذوا حذركم، فالمؤمن لا يُلدغ من جحر مرتين. وكم وكم لُدغنا من الجحر الاسرائيلي.

وهذا التنبيه لم يصدر عن الزائرة الفولاذيّة، التي أطلّت على بيروت من شرفة قصر بعبدا. فأبدت شديد اعجابها بورشة الأعمار واعادة بناء البنى التحتية وما فوق الأرض، وما دمّره أخوة أفيغدور كهلاني.

وأطلّت لا كما أطل نيرون على روما وهي تحترق، ولا كما يطل على عاصمتنا وزير الأمن الاسرائيلي ورئيسه نتنياهو.

مع ذلك قالت مادلين اولبرايت ما كنا نمنّي النفس بسماعه، وحبة مسك في ظهر البيان والزيارة التي في حد ذاتها كانت تكفينا.

وبالطبع لن يقف في طريقها لا كهلاني ولا نتنياهو ولا غيرهما. فهي التي قالت لبطرس غالي: لا أكون مادلين ان بقيت في مطرحك.

فكانت مادلين وما بقي بطرس في مطرحه.

وهي التي قالت أمس ان الحظر لم يرفع عن السفر الى لبنان فحسب، بل رُفع عن استقلاله أيضاً.

"زيّان"

بعبدا وليس زحلة... وللمرة الأولى من غير البوابة السورية
زيارة اولبرايت تطغى على نتائجها

اخيرا، حطت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت رحالها في بيروت. الزيارة في ذاتها كانت الحدث. وكلام اولبرايت ومواقفها الايجابية والمبالغة في التفاؤل طغت على اي امر آخر، وعلى النتائج المعلنة وحتى غير المعلنة.

فدلائل الزيارة التي اتمت بها الوزيرة الاميركية جولتها في الشرق الاوسط صاغت، اقله في الشكل، حدثا ديبلوماسيا استثنائيا عاشته بيروت طوال الساعات التي امضتها اولبرايت في العاصمة اللبنانية التي قصدتها من غير البوابة السورية. وهذه كانت علامة فارقة لا يمكن تجاهلها وان يكن ذلك لا يعني في الضرورة تصرفا صداميا.

هذه الدلالة تضاف الى كثير سواها، منها ان اولبرايت لم تستثن لبنان، على غير عادة اسلافها في جولاتهم على المنطقة. وقد حرصت على ابراز هذا البعد باشاعتها اجواء متفائلة عن الوضع في لبنان وسط انشراح واضح لاظهرته رئيسة الديبلوماسية الاميركية في تشديدها المتكرر على ان لبنان سيشهد تغييرات كثيرة وستكون الولايات المتحدة جزءا من هذه التغييرات.

ومع ان المسؤولين الذين التقتهم اجمعوا على تأكيد ان اولبرايت لم تنقل اليهم اقتراحات او عروضا محددة في شأن الوضع المتفجر في الجنوب او في ما يتصل بمستقبل المسار اللبناني – الاسرائيلي في المفاوضات، فان الابعاد الرمزية للزيارة تخطت في ذاتها هذه الناحية وخصوصا من حيث حرص اولبرايت على اظهار اهتمام بلادها باعادة اعمار لبنان في وقت يتنامى القلق على مسيرة الاعمار في ظل التهديدات الاسرائيلية بتدمير بناه التحتية. حتى ان وزيرة الخارجية كررت انها ستعود الى زيارة بيروت لمتابعة تطور هذه المسيرة.

وهذا البعد لم يحجب جانبا آخر فاجأت به اولبرايت مستمعيها ومحدثيها اللبنانيين اذ اطلقت جملة مواقف صارخة من مسار الديموقراطية اللبنانية، وخصوصا تشديدها على رفض اي تعرض للحريات والاعلام والصحافة وتأكيدها وجوب اجراء انتخابات حرة ونزيهة وديموقراطية على كل المستويات.

وبدا، واضحا من الانطباعات التي خلفتها الزيارة ان اولبرايت التي اتخذت في تموز الماضي قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، شاءت المضي في ترجمة السياسة الجديدة تجاه لبنان فآثرت ان تكون زيارتها لقصر بعبدا وليس لزحلة التي زارها سلفها وارن كريستوفر آخر مرة في العام الماضي تدليلا على ان ثمة سياسة جديدة فعلا.

واذا كان الرهان على هذه السياسة لا يزال مبكرا نظرا الى افتقاره الى ملامح حسية للقضايا الكبرى مثل الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، فان اظهار اولبرايت اهمية المسار اللبناني وضرورته يعد اول مؤشر لامكان عودة لبنان فعلا اولوية في الروزنامة الاميركية بعد طول غياب.

"على اسرائيل الاختيار بين الانسحاب والمقاومة"
بري بدأ زيارة رسمية لإيران

بدأ رئيس مجلس النواب نبيه بري امس زيارة رسمية لايران، واكد ان على اسرائيل ان تختار بين الانسحاب ومواجهة المقاومة.

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من طهران ان بري يرافقه وفد نيابي وصل الى طهران آتيا من يريفان، واقيم له في المطار استقبال رسمي، واستقبله عند سلم الطائرة رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري وعدد من اعضاء هيئة رئاسة المجلس والامين العام للخارجية كونساري ورئيس دائرة الشرق الاوسط هاشمي والسفير اللبناني في طهران منير تلحوق والسكرتير الاول احمد الشماط واركان السفارة والسفير الايراني في لبنان همايون عليزاده.

وقال بري في صالون الشرف: "ليست المرة الاولى ازور طهران، ولن تكون الاخيرة ان شاء الله. واعتقد ان السؤال يجب ان يكون، لماذا كل هذه المدة الطويلة التي لم ازر فيها طهران؟ الحقيقة، ان المشاكل والاعتداءات والاوضاع الدقيقة التي يمر بها لبنان هي التي تمنعني من زيارة طهران باستمرار ولكن العملية الديموقراطية الرائعة التي تمت في الجمهورية الاسلامية في ايران وخصوصا جهة انتخابات المجلس النيابي (مجلس الشورى) من جهة ورئاسة المجلس النيابي من جهة اخرى، وخصوصا انتخاب فخامة رئيس الجمهورية السيد (محمد) خاتمي من جهة ثالثة، جعلتني آتي للتبريك والتهنئة. واتوجه بالتهنئة الى الشعب في ايران واهنئه من كل قلبي على هذه الالتفاتة الديموقراطية التي تحلى بها طوال الانتخابات التي تحدثت عنها".

وردا على سؤال اكد ان: "لبنان لم يعتد على احد، ففي عام ١٩٧٨ احتلت اسرائيل ثمن مساحة لبنان، اي نصف الجنوب اللبناني، وككل شخص مظلوم حاولنا ان نلجأ الى المحكمة المختصة، فلجأنا الى اعلى محكمة وهي مجلس الامن الدولي، والولايات المتحدة هي التي اقترحت القرار ٤٢٥ ووافقت عليه الاسرة الدولية وارسلت قوات طوارئ لتامين المساعدة على تنفيذ هذا الاتفاق، وبعد اربع سنوات، بدل ان تتراجع اسرائيل الى الوراء تقدمت الى الامام ودمرت العاصمة بيروت واحتلت اول عاصمة عربية بعد القدس الشريف، فلم يعد امام الشعب اللبناني سوى المقاومة ووحدة الشعب اللبناني خلف هذه المقاومة. واستطيع القول ان الوحدة اللبنانية الان متماسكة والجيش اللبناني خلف هذه المقاومة. واستطيع القول ان الوحدة اللبنانية الان متماسكة والجيش اللبناني خلف هذه المقاومة، واستطيع القول ان الوحدة اللبنانية الان متماسكة والجيش اللبناني اثبت وطنيته واخلاصه لهذه القضية، واستطيع القول ان الجنوب تحول فيتناما لاسرائيل. وقد حاولت اسرائيل عام ١٩٩٣، وطبعا عام ١٩٩٦ ان تعود لتحطيم الارادة اللبنانية، فكان تفاهم نيسان الذي يؤمن حماية المدنيين، ونسجل انه منذ قيام هذا التفاهم بين لبنان والمعنيين لم تسجل المقاومة اي خرق له على الاطلاق. فكل الخروقات التي حصلت من دون استثناء وباعتراف اللجنة نفسها وباعتراف اسرائيل داخل اللجنة، ارتكبتها اسرائيل. على كل امام اسرائيل ان تختار اما الانسحاب الكامل واما (مواجهة) المقاومة. ولا حل ثالثا على الاطلاق".

وقال ناطق نوري: "اتقدم بشكري من رئيس مجلس النواب اللبناني السيد نبيه بري الذي للمرة الثانية قبل دعوتي لزيارة طهران لتأكيد ان هذه الزيارات تؤدي الى تطوير العلاقات بين البلدين، وتعميقها، وكذلك من اجل التنسيق لاتخاذ المواقف الدولية الموحدة. ولدينا نحن ولبنان مصير مرتبط لا ينفك، والمبدأ الذي نتخذه في حكومتنا هو انه يجب ان ندافع عن المظلوم وان نقف في وجه اي معتد ونتخذ المواقف تجاهه، وفي هذه السنوات واجه لبنان دائما الاعتداءات وكان الشعب اللبناني هو المظلوم وقد وقف بقوة وقاوم العدوان وخصوصا في الجنوب اللبناني. ومن الطبيعي اننا نقف وقفة الدفاع بجانب هذا الشعب والحكومة اللبنانية، لان هذا البلد واجه العدوان والاعتداءات، وندين دائما العدوان الاسرائيلي ونعتبره نقضا لجميع الاصول والمبادئ الدولية. كما اننا ندين الصمت الدولي وننتقد المحافل الدولية لسكوتها وصمتها ونسأل: لماذا اختارت الصمت؟ (...)".

وبعد الظهر وضع بري اكليلا عند ضريح مرشد الثورة الامام الخميني وانتقل الى مجلس الشورى واجتمع الى رئيسه ناطق نوري الذي رحب ببري مؤكدا "ان هذه الزيارة تؤدي الى تطوير وتعميق العلاقات بين البلدين، وكذلك من اجل التنسيق بين البلدين".

ورد بري فأكد تطابق وجهات النظر، وقال: "يكفي ان نقول ان المقاومة بدأت ضد العدو الاسرائيلي وكان لبنان ممزقا حول هذا الموضوع واسرائيل موحدة، بينما الان اصبح موحدا شعبا وجيشا ومقاومة، واسرائيل ممزقة (...). ان مقاومة اسرائيل ليست مقاومة اسلامية فقط او شيعية فقط، لقد بدأت كذلك ولكنها تحولت الآن مقاومة كل لبنان"، مشيرا الى سقوط ستة شهداء من الجيش من مختلف الطوائف، وشدد على ان اهالي الشريط المحتل هم اهم المقاومين ولولا هؤلاء لما تمكنت المقاومة من ان تتحرك".

ثم التقى بري وزير الخارجية كمال خرازي في حضور عدد من المسؤولين في الوزارة، قبل ان يعقدا خلوة. وفي اللقاء الموسع اكد بري متانة العلاقات اللبنانية – الايرانية وشرح الوضع العام في لبنان مركزا على ما يواجهه لبنان من اخطار بسبب الاحتلال الاسرائيلي، مشيرا الى انه كلما حصلت عمليات بوتيرة اكبر تهدد اسرائيل بضرب البنى التحتية كما فعلت بعد عملية وادي جيلو. وقال: "ان هذا الخطر لا يزال ماثلا ونحن ليس لدينا سوى امرين معا: نحمل القرار ٤٢٥ في يد والمقاومة هي الورقة الوحيدة التي في يدنا. واننا للمرة الاولى في تاريخ لبنان نعيش يدا واحدة الشعب والجيش والمقاومة واهالي الشريط المحتل عكس اسرائيل التي اصبحت منقسمة على نفسها، وان قضية بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان بدأت تتفاعل تماما كما تفاعلت قضية بقاء الجيش الاميركي في فيتنام".

ولاحظ خرازي: "ان الموقع اللبناني على الساحة اصبح اكثر قوة من ذي قبل وان الجانب الاسرائيلي هو في تشتت وانهيار، وان رمز هذا النجاح للشعب اللبناني هو ذلك الاتحاد الذي نراه الآن وبصورة عملية بين كل قوى المقاومة وذلك التلاحم بين المقاومة والجيش والحكومة والمجلس النيابي".

واشاد بالتنسيق والتعاون بين حركة "امل" و"حزب الله" وقال: "ان هذا التنسيق جار على اعلى المستويات ونحن سعداء لهذا التلاحم (...)".





الرئيس بري مع نظيره الايراني علي اكبر ناطق نوري في طهران امس. (أ.ف.ب. تيليفوتو)

بنود "حساسة" امام مجلس الوزراء غداً
الانتخابات البلدية وحل لمكب برج حمود
وتأمين مستلزمات الجيش وانشاء محافظة جديدة

٥٣ بندا تشمل قضايا بارزة وحساسة مدرجة في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء غدا في قصر بعبدا، بدءا بالانتخابات البلدية والاختيارية بعد ابطال المجلس الدستوري قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية مرورا بموضوع المدارس الخاصة على ابواب العام الدراسي وصولا الى طلب وزارة الشؤون البلدية والاختيارية معالجة مكب برج حمود بطريقة جذرية ونهائية.

ويتخلل الجلسة عرض لوزير الداخلية ميشال المر في شأن الاعتراف بجواز السفر الفلسطيني واخر لوزير الدفاع محسن دلول يتعلق بتأمين مستلزمات الجيش للسنة المقبلة، فضلا عن عقد استثمار شركة "سوليدير" مرفأين سياحيين في وسط بيروت.

ويبحث المجلس في اقتراح قانون معجل لاستحداث "محافظة بعلبك – الهرمل".

وهنا جدول الاعمال:

١ – مشروع قانون يرمي الى انشاء مصارف اسلامية (ارسل الى الوزراء في ١/٩/١٩٩٧).

٢ – اقتراح قانون يرمي الى تعديل ملاك وزارة الشؤون الاجتماعية – المديرية العامة للشؤون الاجتماعية – مصلحة الخدمات الانمائية (ارسل في ١/٩/١٩٩٧).

٣ – اقتراح قانون معجل يرمي الى اعفاء الذين اكتسبوا الجنسية اللبنانية بالمرسوم الرقم ٥٢٤٧ تاريخ ٢٠/٦/١٩٩٤ من شرط مرور عشر سنين للانتساب الى النقابات المهنية.

٤ – اقتراح قانون معجل يرمي الى انشاء محافظة اخرى في البقاع باسم "محافظة بعلبك – الهرمل".

٥ – اقتراح قانون معجل يرمي الى اعفاء بعض المدرسين المتعاقدين من شرطين قانونيين بغية تثبيتهم.

٦ – مشروع قانون معجل يتعلق بتمديد مهلة الافادة من زيادة عامل الاستثمار العام والغاء القانون رقم ٦/٨٠.

٧ – مشروع مرسوم يرمي الى تنظيم كلية السياحة والفنادق في الجامعة اللبنانية.

٨ – مشروع مرسوم يرمي الى احداث قلم نفوس جديد في تبنين (قضاء بنت جبيل).

٩ – مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم رقم ٥٥٨٠ تاريخ ٢٥/٨/١٩٦٤ المتعلق بتطبيق احكام قوانين الاسكان (تمديد المهلة المعطاة للمقترضين المتأخرين عن الدفع).

١٠ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظفة في وزارة العدل تريز جرجي سيقلي بناء على طلبها.

١١ – مشروع مرسوم يرمي الى الغاء الترخيص المعطى للبناني بيار يوسف انطون باكتساب الجنسية النيجيرية.

١٢ – مشروع مرسوم يرمي الى الغاء الترخيص المعطى للبنانية غريتا وديع خزاقة باكتساب الجنسية الالمانية.

١٣ – مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة "بريميه اكويتي" بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة ميناء الحصن العقارية – مدينة بيروت.

١٤ – مشروع المرسوم المتعلق بتحديد تعويضات انتقال العسكريين في الخارج.

١٥ – موضوع البلديات والمخاتير.

١٦ – مشاركة احد متعاقدي المركز التربوي للبحوث والانماء في دورة تدريبية تتعلق بالتخطيط والادارة التربوية تعقد في باريس.

١٧ – موضوع المدارس الخاصة.

١٨ – طلب وزارة المال الموافقة علي قبول هبة لتشييد مستودع لادارة الجمارك في المصنع.

١٩ – طلب وزارة المال الموافقة على شطب سيارات عائدة الى السفارة الهولندية.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الموقف هذا النهار
احترام عام لقمة الالتزام

ليس سراً ان قسماً كبيرا من اللبنانيين المتنوعين في انتماءاتهم الطائفية والمذهبية لا يؤيد "اسلامية" "حزب الله" التي قد تؤسس في حال نجاحها لقيام نظام اسلامي اصولي في البلاد، رغم تأكيد قياداته عدم قابلية لبنان لنظام من هذا النوع، على الاقل في المستقبل المنظور. وليس سراً ايضاً ان هذا القسم من اللبنانيين يخشى، رغم تأييده العارم للمقاومة التي يمارسها "الحزب" ضد المحتل الاسرائيلي في اجزاء من الجنوب والبقاع الغربي وضد "عملائه"، ان تساهم هذه المقاومة في زيادة فرص اقامة النظام الاسلامي المذكور. وليس سراً ان القسم نفسه من اللبنانيين لم ينظر بارتياح يوماً الى عمليات خطف الاجانب التي حصلت في لبنان خلال اعوام الحرب التي اتهم "حزب الله" بالمسؤولية عنها مباشرة ومداورة، وانه يخشى العودة اليها رغم الاقلاع عنها منذ مدة طويلة بسبب انعكاساتها السلبية على البلاد، وخصوصاً اذا فرضت مقتضيات الصراع مع اسرائيل وحلفائها الدوليين ذلك. وليس سراً ان القسم المذكور من اللبنانيين لا يحبذ سياسة اطلاق قذائف الكاتيوشا على شمال اسرائيل رغم انها اثبتت بعض نجاعة في حماية المدنيين. ذلك انه يعتبر اعتمادها والاستمرار فيها دعوة لقمع اسرائيلي اكبر وربما استدراجاً لاجتياح كبير لا يستطيع لبنان تحمله.

لكن ليس سراً ايضاً ان اللبنانيين كلهم ينظرون اليوم كما نظروا بالأمس بكثير من الاحترام الى التزام مقاومة الاحتلال الاسرائيلي سواء بالعبوات او بالهجمات المباشرة او بالعمليات "الاستشهادية". وليس سراً ان هذا الاحترام بلغ قبل ايام حدوده القصوى عندما بلغ "حزب الله" قمة الالتزام المذكور "باستشهاد" نجل امينه العام السيد هادي حسن نصر الله في عملية ضد الاحتلال، وهو في الثامنة عشرة من العمر. ذلك ان اللبنانيين لم يتعودوا على ان يتصدر صفوف النضال او الجهاد او العمل السياسي النظيف ابناء معظم الطبقات السياسية التي مرت، ولا تزال تمر، في تاريخ لبنان. وعلى العكس من ذلك فانهم شاهدوا كثيرين من هؤلاء الابناء يستغلون مواقع آبائهم برضاهم لتحصيل المنافع المادية على حساب مالية الدولة، ولترسيخ الزعامة السياسية بطرق بعيدة من النزاهة كل البعد. ولا يعني ذلك، طبعاً، دعوة هؤلاء الآباء الى ارسال ابنائهم للقتال وربما الاستشهاد، بل يعني دعوتهم الى التزام مصالح الوطن والتخلي عن المصالح الاخرى...

وليس سراً ان قسماً مهماً من اللبنانيين المذكورين يخشى على وحدة الجيش التي حققها قائده العماد اميل لحود منذ انتهاء الحرب قبل اعوام من استمرار الانقسام السياسي والطائفي والمذهبي داخل الشعب اللبناني الذي فشل السياسيون في السلطة وخارجها في ازالته بوفاق وطني حقيقي. وليس سراً ايضاً ان هذا القسم من اللبنانيين يخشى ان يتحول الجيش مع الوقت عن دوره الاساسي ليصبح ماساً بالحرية والديموقراطية. ويخشى ان يصبح اسير وضع اقليمي يهدد السيادة والاستقلال، ويخشى ان يتحول وسيلة لسيطرة فئة على اخرى. وليس سراً ثالثاً ان القسم نفسه من اللبنانيين يخشى ان يسفر "تلاحم" الجيش والمقاومة، رغم انه في بدايته ورغم الاختلاف السياسي حوله بين جهات رسمية وغير رسمية عديدة الذي ظهر بجلاء في الآونة الاخيرة، عن عدوان اسرائيلي شامل على لبنان يطيح الكثير من الانجازات السياسية والوطنية والعمرانية التي تحققت منذ انتهاء الحروب العسكرية على ارضه.

لكن ليس سراً ايضاً ان اللبنانيين كلهم، رغم المخاوف المشار اليها، ينظرون اليوم بالكثير من الاحترام الى جيشهم لأنه يقوم بدوره الوطني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي رغم ضآلة الامكانات، الامر الذي يساهم في تحقيق تلاحم وطني وشعبي لم يكن موجوداً في الماضي، وهو لو قام بدور كهذا قبل عقود لربما وفر على لبنان استحقاقات بالغة الصعوبة لا يزال يعاني آثارها الى اليوم. علماً ان المسؤولية عن ذلك تحملها معه السلطة السياسية، مثلما تتحمل السلطة السياسية اليوم مسؤولية قرار اشراكه في الدفاع عن الوطن مع ان البعض يعتقد ان موقفها نابع من غياب اي خيار آخر. كما ينظر اللبنانيون باحترام الى قائد هذه المؤسسة الذي سعى ولا يزال يسعى بكثير من النجاح الى جعلها فاعلة بحيث يجدها الناس وقت "الحزة"، والى توسيع اهتماماتها بحيث تشمل قطاعات انمائية عديدة.

طبعاً، ينبغي ان لا يؤدي الاحترام الكبير المشار اليه للمقاومة وتحديداً لـ"حزب الله" العمود الفقري لها الى الزهو والى "الغرور" اذا جاز التعبير، او الى التخلي عن واقعية معروفة عنده رغم التزامه الايديولوجي. ذلك ان المطلوب هو تحرير الارض المحتلة وليس اعطاء المحتل الذريعة لزيادة الاحتلال، كما ان المطلوب الآن وفي ما بعد المساهمة في اعادة بناء الوطن. اما الاحترام فيجب ان لا يدفعه الى مواقع داخلية ليست له، ويجب ان يضاعف مناعته الوطنية ويجعله خطا احمر عند الجميع.

والاحترامان هذان لا شك في انهما كانا ورقة قوية امس في يد السلطة اللبنانية عند استقبال اركانها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، ويتمنى اللبنانيون ان تكون استعملتها بحكمة وتعقل وواقعية وتمسك بالحقوق.

سركيس نعوم

أسرار الآلهة

يرى ديبلوماسي غربي ان اعلان الادارة الاميركية وقوفها مع الحكم في الجزائر هو تأكيد لعزمها على دعم كل نظام يحارب الارهاب ومناهضة كل نظام يدعمه.

من المسؤول؟

استغرب الرئيس الحريري قول الوزير المر ان لبنان لم يحصل على شيء حتى الآن من المساعدات التي تقررت له في "مؤتمر واشنطن".

تقول مصادر مطلعة ان سفير لبنان في البرازيل غازي الشدياق بذل جهودا مضنية لتأمين استقبال ناجح للرئيس الهراوي والوفد المرافق.

الخليل في القاهرة:
قانون جديد للانتخابات يعمّق الديموقراطية

اكد رئيس الوفد النيابي اللبناني الى مؤتمر البرلمانيين الدوليين في القاهرة النائب علي الخليل "ممارسة لبنان الديموقراطية البرلمانية"، مشددا على وضع قانون عصري جديد للانتخابات يؤدي الى تعميق الترابط بين الشعب ومجلس النواب.

وقال في مداخلته حول موضوع "تعميق الديموقراطية عبر توثيق عرى التواصل بين الشعب ومجلس النواب"، ان لبنان "يعتمد النظام الديموقراطي البرلماني القائم على مبدأ فصل السلطات والتعاون والتنسيق في ما بينها. ومجلس النواب اللبناني المنتخب مباشرة من الشعب والممثل لارادته هو مصدر السلطة والقانون وهو المؤسسة الوحيدة المجسدة للسلطة التشريعية في الدولة(...)



الحكومة وخفض العجز في سبيل تراجع الفوائد والدين العام

اقتراحات المر البديلة من زيادة الرسوم والضرائب هل تتحمل الاكثرية الوزارية والنيابية تبعة رفضها؟

البدائل التي اقترحها الوزير ميشال المر من زيادات على الرسوم والضرائب في برنامج "كلام الناس" للزميل مرسيل غانم لتغطية دين المليار دولار الذي سينفق على المشاريع الانمائية والاستشفائية والتعليمية وعلى عودة المهجرين، هي التي تلقى التأييد في الاوساط الشعبية وتحظى، على ما يبدو، بموافقة اكثرية الوزراء والنواب، لانها لا تفرض رسوماً وضرائب تساوي بين الغني والفقير ويكون لها انعكاسات سلبية على الوضع المعيشي مثل زيادة سعر صفيحة البنزين، بل تؤمن بصورة اختيارية واردات جديدة دون الاضطرار الى تحميل الطبقة الفقيرة وذوي الدخل المحدود اي عبء منها الا اذا اختارت هي وبملء ارادتها تحمل ذلك.

وهذه البدائل على سبيل المثال لا الحصر هي:

١– اعادة تنظيم توزيع لوحات السيارات على اساس المحافظات وذلك باعطاء اشارة او لون معين لكل محافظة. وجعل اللوحات التي تحمل ثلاثة واربعة ارقام مطروحة للبيع لمن يشاء بسعر عشرة ملايين ليرة مثلا للوحة على ان تبقى هذه اللوحات حقا لمن يملكونها حاليا دون اي مقابل. اي ان لوحة من ثلاثة ارقام مسجلة في محافظة بيروت وهي حق مكتسب لصاحبها، في الاستطاعة شراء لوحة مثلها وتسجيلها ولكن في محافظة اخرى. وهذا من شأنه ان يؤمن دخلا للخزينة لا بأس به اذا تم بيع ما يقارب اربعة آلاف لوحة.

٢– ان شركات الهاتف الخليوي تجني ارباحا طائلة جراء بيع ما يفوق كثيراً العدد المقدر اذ بلغ عدد الخطوط المباعة ٣٠٠ الف خط تقريبا. فاذا كانت الدولة، تتقاضى ٢٠ في المئة من حصة لها من مداخيل هذه الشركات اي ٦٠ مليون دولار في السنة فمعنى ذلك ان ارباحها تقدر بـ٣٠٠ مليون دولار في السنة يبقى لها منها ربح صاف لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار في السنة وتستطيع الدولة بموجب دفتر الشروط الذي لم تطبقه الشركات تطبيقا كاملا ولم تؤمن التغطية المطلوبة لخطوط المشتركين في كل لبنان اذ لا يزال المشترك يعاني انقطاعها في بعض المناطق، اضافة الى ان عدد المشتركين فاق كثيراً ما كان مقدراً عند توقيع العقود مع هذه الشركات، ان تقتسم خطوط الهاتف مناصفة بينها وبين الشركات فتكون حصة الدولة منها ١٥٠ الف خط يؤمنون لها دخلا لا يقل عن ١٥٠ مليون دولار.

٣– الاملاك البحرية التي يشغلها اصحاب المشاريع على طول الشاطئ اللبناني منها ببدل ايجار زهيد جداً ومنها دون اي بدل، ومنها ما هو مرخص، ومنها ما هو غير مرخص، فاذا صار بيع هذه الاملاك لشاغليها باعتبار انه ليس جائزاً ولا معقولاً بيعها لسواهم فانه يتأمن مبلغ لا يقل عن ٣٠٠ مليون دولار لخزينة الدولة.

٤– الترخيص بانشاء طابق اضافي، يعرف بـ"طابق المهجرين على غرار طابق المر" اي زيادة عامل الاستثمار في نظام البناء المعمول به، وهذا من شأنه ان يؤمن دخلا لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار.

هذه الاقتراحات وغيرها البديلة من زيادة الرسوم والضرائب مطروحة بصورة اختيارية على من يرغب وليست مفروضة مثل الزيادة التي تطاول مختلف فئات الشعب وطبقاته دون اي تمييز، وهو ما يجب ان تبحث عنه الحكومة لزيادة مداخيلها دون ان تحمل فئات الشعب لاسيما الفئة الفقيرة وذوي الدخل المحدود اعباء اضافية تفتح باب المطالبة بزيادة الاجور لمواجهة ارتفاع غلاء المعيشة جراء زيادة الرسوم والضرائب والدخول كالعادة في حلقة جهنمية نتيجة الدخول في سباق بين زيادة غلاء المعيشة وزيادة الاجور.

بعض الوزراء والنواب الذين لهم علاقة ما بشركات الهاتف الخليوي يعارضون اقتراح اقتسام الخطوط بينها وبين الدولة لئلا تتدنى ارباحها اضافة الى انه يجب على الدولة احترام العقود التي توقعها مع الشركات والا خسرت ثقة الدول بها فتعدل الشركات فيها عن التوظيف والاستثمار في لبنان. ولها ان تفسخ هذه العقود اذا خالفت بنداً من بنودها لا ان تتحايل عليها لتقاسمها ارباحها.

وبعض من يملك لوحات سيارات بثلاثة ارقام يعتبر ان قيمة هذه اللوحات سوف تتدنى، عندما تنتشر مثيلاتها في محافظات اخرى ويصبح العرض اكثر من الطلب.

اما بيع الاملاك البحرية لمن يشغلونها حاليا بترخيص او بدون ترخيص. فيخشى البعض ان يتم هذا البيع باسعار متدنية وان يصير تمييز في تحديد الأسعار حتى داخل المنطقة الواحدة بفعل الشفاعات والوساطات والمداخلات.

اضف ان بيع الاملاك البحرية العائدة للدولة يحرم اقامة مسابح شعبية في ما بعد. في حين ان هذه الاملاك في بعض الدول يبقى استعمالها مجانا للشعب، وفي بعضها الآخر تعطى مجانا او بايجار رمزي زهيد ليقيم عليها الراغبون مشاريع سياحية تزيد من جمال الشاطئ وتعزز حركة السياحة.

مهما يكن موقف وزراء ونواب من الاقتراحات البديلة من زيادة الرسوم والضرائب التي يعرضها الوزير ميشال المر او يعرضها سواه، فانهم سيتحملون مسؤولياتهم امام الشعب اذا هم اصروا على رفض هذه الاقتراحات التي تجعل تطبيقها اختياريا وغير مفروضة على احد وتفضيل زيادة الرسوم والضرائب عليها، لتطاول مختلف فئات الشعب وطبقاته ولا تميّز بين الغنية والمتوسطة والفقيرة.

ان اقتراحات المر واقتراحات اخرى مماثلة تتجنب فرض زيادة رسوم وضرائب لها مضاعفاتها وسلبياتها لن تستطيع الاكثرية الوزارية ولا الاكثرية النيابية تحمل مسؤولية رفضها لانها تكون بذلك قد وقفت مع الطبقة الغنية وتحاشت مس الارباح التي تجنيها، لتفرض زيادة تشمل الجميع بالتساوي ويقتصر تحصيلها على من هم تحت القانون، ولا تصيب اولئك الذين هم فوق القانون ويمتنعون اصلا عن دفع ما هو متوجب عليهم للخزينة. لذلك يجب ابدال القرارات غير الشعبية التي تفرض زيادة في الرسوم والضرائب بقرارات شعبية كتلك التي يقترحها الوزير المر لانها غير مفروضة على احد وهي اختيارية.

لقد التقى خبراء المال والاقتصاد ورجال السياسة على تأييد وضع برنامج المليار دولار وتوزيعه توزيعا صحيحا وعادلا مع اعتماد مراقبة شديدة لانفاقه. فقال الوزير السنيورة في تصريح له: ان ما نسعى اليه بشكل عام هو تعزيز الاستقرار المالي في البلاد من خلال ضبط الجباية بشكل افضل ولدى وزارة المال مشاريع عديدة ترمي الى ضبط الواردات وتحسينها وكذلك ضبط الانفاق من خلال مشاريع تنظيمية تتم في الوزارة لجهة مكننة كل اعمالها وذلك بهدف تعزيز الجباية وضبط الانفاق. ونأمل في ان تساعد على خفض العجز الذي هو غاية في الاهمية، ويجب تضافر كل الجهود في هذا السبيل، لانه كلما تمكنا من خفض العجز في الموازنة، كلما ادى ذلك الى خفض نسبة الزيادة في مجموع الدين العام".

وقال حاكم مصرف لبنان رياض سلامه في الدين العام وكلفته، ان المصرف لا يمكنه التحكم في عملية الدين او العجز لانها نابعة من موازنة تضعها الحكومة ويوافق عليها مجلس النواب وانه يجب التفريق بين الدين والعجز. فعملية الدين ليست هي التي تشغل بال المصرف لان لبنان قادر على العيش معه من دون ان يؤثر هذا الدين على نسب النمو او يخلق التضخم، لكن المشكلة هي في العجز الذي اصبح العمل على تخفيضه من الاولويات فمتى تحققت عائدات للخزينة، ينخفض العجز وتتراجع الفوائد وكذلك الدين العام. فكل الطوائف والجهات السياسية عندها مصلحة في تحقيق ذلك. فالاستقرار النقدي الذي تحقق خلال اربع سنين ادى الى لجم التضخم، وهذا يجب المحافظة عليه، واي اهمال من اي جهة مسؤولة للتعاطي مع هذا الموضوع تنعكس نتائجه السلبية على الجميع وليس على فئة واحدة.

والسؤال المطروح الآن، والذي يضع الحكومة امام الامتحان الصعب، في رأي خبراء المال والاقتصاد هو: هل تنجح في سعيها الى خفض عجز الموازنة من دون ارهاق ذوي الدخل المحدود والطبقة الفقيرة بفرض زيادات مرتفعة في الرسوم والضرائب على السلع والمواد التي هي حاجة لاستهلاكها اليومي، ام تجعل هذه الزيادات مفروضة على مظاهر الغنى في العيش فقط!

اميل خوري

كل تمديد... باطل وكريه

قرار المجلس الدستوري إبطال قانون التمديد لولاية المجالس البلدية قرار تاريخي من وجوه عدة:

من وجه اول انه يعيد الاعتبار الى المجلس الدستوري مؤسسة مستقلة ذات حصانة لا يملي عليها السياسيون ارادتهم. وسياسيو لبنان، ما خلا قلة عزيزة، ذوو ارادة فاسدة، يختلط فيها الخاص بالعام اختلاطا قبيحاً.

من وجه ثانٍ، انه ينصّب المجلس اميناً على النظام الديموقراطي، حارساً لقواعد اللعبة الديموقراطية، سلطة عليا تحمي البلاد من العسف وتصون الدستور من العبث، وتفسّره بما يتلاءم مع المبادئ الديموقراطية.

من وجه ثالث، انه يضع قواعد وضوابط لسياسة "الظروف الاستثنائية" التي درجت الدولة عليها، تبريراً لكل تمديد. فلم يعد في وسع السلطة التنفيذية ان تتعلّل بهذه الظروف، كلما رغبت في تعطيل آلية النظام الديموقراطي. والامر سيسحب نفسه على كل قرار لاحق او محتمل لمجلس النواب بالتمديد ثانية للبلديات.

لقد قطع قرار المجلس الدستوري الطريق على نزوع مجلس النواب الى اي تمديد مشابه، معلناً ان ممارسة المشترع لحقه في تقدير وجود ظروف استثنائية يبقى خاضعا لـ"رقابة المجلس الدستوري"، فضلاً عن انه "لا توجد على كل حال ظروف استثنائية تبرره، بدليل قيام الدولة باجراء انتخابات نيابية عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦ وانتخابات فرعية عام ١٩٩٤ و١٩٩٧".

* * *

قرار المجلس الدستوري ليس قراراً تفصيليا، اجرائيا، بين قرارات.

انه مطالعة جريئة في الدفاع عن حق المواطن في ان يَنتخب ويُنتخب، مطالعة في الدفاع عن الديموقراطية، في وجهها السياسي، كما في جانبها الاداري القائم على مشاركة الجماعات المحلية في ادارة شؤونها الذاتية.

انه اعلان دستوري ان كل تمديد، في لبنان اليوم الذي استعاد عافيته، باطل وكريه. باطل قانوناً، وكريه سياسياً ووطنياً وشعبياً.

فمن يريد ان يجمع الباطل الى المكروه؟

جورج ناصيف

غداً في

نهـار الكتـب

- مارك بلوك، التاريخ علم التبدل لا الماضي.
- قاموس الأطباء، الفجوة عميقة بين العالم والقيم.
- فجر العلم الحديث، لماذا اوروبا وليس الاسلام او الصين.
- في رواية ايمان يونس: تنتصر الحكاية على الحرب.
- نعيم قطان، يتعدد ولا يضيع.
- مفكرة الشهر للكتب الجديدة.

خمس ساعات لوزيرة الخارجية الأميركية في بيروت
محادثات موسعة في بعبدا و"لقاء" في "فوروم دو بيروت"


الرئيس الهراوي مصافحاً الوزيرة اولبرايت في قصر بعبدا امس.


الرئيس الحريري يصافح اولبرايت وبينهما رئيس الجمهورية.


اولبرايت تنظر في ملف واوراق قبيل بدء المحادثات مع الرئيسين الهراوي والحريري في قصر بعبدا.


الوزير بويز والوزيرة اولبرايت في المؤتمر الصحافي في قصر بعبدا. (انترناشيونال بيكتشرز)

نحو خمس ساعات تميزت باجراءات امنية صارمة وكثيفة امضتها امس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في بيروت مطلقة عبرها دفقاً من المواقف المعبرة حيال لبنان، والتي غلبت عليها حرارة غير اعتيادية.

فالى تأكيدها ان المسار اللبناني – الاسرائيلي في المفاوضات هو "اساسي جداً" تحدثت عن رغبة بلادها في ان تساهم في "تغييرات كثيرة سيشهدها لبنان" الذي قالت انه "والولايات المتحدة بلدان يرمزان الى التسامح" واعلنت انها ستزوره ثانية.

الاجراءات الامنية التي واكبت الزيارة اعدت باتقان، ورغم تشددها تميزت بالتقليل من المظاهر، الا في بعض الاماكن، علما ان الزيارة كانت مقررة منذ بدء جولة اولبرايت، لكنها ظلت مكتومة حتى اللحظة الاخيرة حتى على الصحافيين الاميركيين الذين رافقوا الوزيرة الاميركية واكدوا انهم حتى اقلاع طائرتهم من عمان قبل ظهرا مس لم يكونوا متأكدين من انهم متوجهون الى بيروت.

وقد توقفت اولبرايت في طريقها من عمان الى بيروت في قبرص لابدال الطائرة، بطائرة هليكوبتر حطت بها في حرم السفارة الاميركية في عوكر.

وافادت معلومات ان اولبرايت توجهت واعضاء الوفد المرافق لها الى لبنان في اربع مروحيات من طراز "بلاك هوك" وتولت السفينة الحربية "سبروانس" التي ارسلها حلف شمال الاطلسي لترسو قبالة السواحل اللبنانية تعزيز امن المروحيات. وتمركز اربعة قناصة على سطح السفارة الاميركية لدى وصول اولبرايت والوفد المرافق الذين توجهوا جميعا الى القصر الجمهوري في بعبدا في موكب من ١٥ سيارة جهز بعضها برشاشات.

في قصر بعبدا

في الاولى والدقيقة العاشرة وصلت اولبرايت الى قصر بعبدا حيث كان في استقبالها في الباحة الخارجية للقصر وزير الخارجية فارس بويز.

وقد ضم الوفد المرافق لاولبرايت، السفير الاميركي ريتشارد جونز واعضاء الوفد، وهم المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس المساعد بالوكالة لوزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ديفيد ولش، مدير مكتب شؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا في مجلس الامن القومي الاميركي بروس رايدل، الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن، الى عدد من الموظفين في وزارة الخارجية الاميركية.

وكان الجيش اللبناني اخذ منذ الصباح اجراءات امنية مشددة على طول الطرق المؤدية من السفارة الاميركية في عوكر فيما كانت طوافتان تابعتان لسلاح الجو اللبناني تحلقان في اجوائها وكذلك نفذت في القصر تدابير استثنائية حتى قبيل وصول اولبرايت اذ تولى جنود تفتيش الامكنة.

المحادثات والمؤتمر

بعيد وصولها بدقائق انتقلت اولبرايت وبويز الى قاعة صالون السفراء، ثم دخل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري وصافحاها مرحبين والتقطت الصور التذكارية. وبدأت على الاثر المحادثات المغلقة في حضور الوفد الاميركي المرافق.

وعلى الاثر قامت اولبرايت بصحبة الهراوي بجولة قصيرة في ارجاء القصر، ثم عقدت مع بويز ندوة صحافية قصيرة، اقتصرت على كلمة لبويز وبيان مماثل لاولبرايت.

وقال بويز: "نرحب بصاحبة المعالي وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية التي تقوم بجولة في منطقة الشرق الاوسط ممارسة دور الولايات المتحدة كقوة دافعة لعملية السلام وكوسيط نزيه، كما تحدد ذلك في مؤتمر السلام في مدريد، وهذا الدور الذي انتظرناه طويلا، لا بل طالبنا به، ننظر اليه باهمية بالغة كدور اساسي لاعادة دفع عملية السلام واستئنافها الى ما كانت قد وصلت اليه. لقد اطلعنا من معالي الوزيرة على ما استمعت اليه اثناء هذه الجولة في المنطقة، اضافة الى المعطيات الجديدة التي تواكب هذه المهمة واطلعناها بدورنا على الثوابت اللبنانية المتمسكة بسلام شامل وعادل ودائم والمتمسك بضرورة تطبيق القرارات الدولية وحتميته لا سيما منها القرار ٤٢٥ والقراران ٢٤٢ و٣٣٨. اننا نأمل في ان تكون هذه الزيارة بداية استئناف فعلي وعملي ودافع لعملية السلام واترك الكلام لصاحبة المعالي".

وبعدما استمعت اولبرايت الى ترجمة بالانكليزية لبيان بويز ادلت بالآتي:

"اجريت لقاء ممتازا مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية. واعتقد انه كان من المناسب جدا ان انهي جولتي الاولى في الشرق الاوسط كوزيرة للخارجية الاميركية بزيارة لبنان. لبنان دولة صديقة، ونرى انه يسير في الاتجاه الصحيح، وان المسار اللبناني الاسرائيلي هو اساسي جدا لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط والذي تدعمه الولايات المتحدة وتلتزمه ونرى انه يجب تحقيق تقدم على جميع المسارات التفاوضية.

سررت بأن القي نظرة على هذا المقر الجميل، وان القي نظرة اعجاب رائعة على ما هي بيروت فعلا، وما يمكن ان تكون، وقد تأثرت كثيرا ان الفرصة سنحت لي لرؤية بيروت.

لدينا مصالح مشتركة مع لبنان وتتطلع الى السبل التي تمكن ان تساهم فيما الولايات المتحدة في استعادة لبنان عافيته، ونحن نعمل مع الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني على ارساء دولة القانون وخصوصا ان لبنان كما الولايات المتحدة يعتبران رمزا للتسامح وهذا الامر حيوي جدا هنا وفي العالم.

وانا سعيدة جدا انه اتيحت لي الفرصة لزيارة لبنان، وسأعود في المستقبل لمشاهدة التقدم الذي تم احرازه، لأنني اعتقد ان هذا البلد سيشهد تغييرات كثيرة والولايات المتحدة تريد ان تساهم في هذه التغيرات".

لقاء "الفوروم"

ومن قصر بعبدا انتقلت اولبرايت والوفد المرافق الى مركز المعارض "فوروم دو بيروت" في محلة الكرنتينا حيث نظمت السفارة الاميركية لقاء حضره نحو ١٠٠ شخصية سياسية واقتصادية وديبلوماسية واعلامية.

وبعد كلمة تعريف لجونز، ادلت اولبرايت ببيان مكتوب، هنا ترجمة له:

"اود ان اشكركم جميعا لاستقبالكم لي ولحضوركم هنا في وقت قصير جداً، انا جد مسرورة لوجودي في لبنان، لقد انهيت جولة محادثات جيدة جدا مع الرئيس ورئيس الحكومة ووزير الخارجية وكنت اود ايضا لو التقيت رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري، لكن لسوء الحظ، فانه مثلي على سفر.

قبل ان ابدأ، اود ان اشكر السفير ريتشارد جونز لقيامه بعمل جيد في التعريف عن الاهتمام الاميركي عبر التوجه الى جميع الفئات في المجتمع اللبناني.

حسب المثل القائل، مثل الماء البارد للارض العطشى، كذلك هي الاخبار الجيدة من دولة بعيدة. نحن في الولايات المتحدة نعتبر ان الاتجاه الذي يعتمده لبنان سيكون بالتأكيد أخبارا جيدة.

ان الاعمار الحاصل في كل انحاء المدينة يعكس الطاقة والتفاؤل المتزايدين اللذين، كما افهم، يشكلان المزاج العام. وبما انني بطبيعتي نشيطة ومتفائلة، اعتقد ان لبنان هو المكان الملائم لاختتام زيارتي الاولى للشرق الاوسط بصفتي وزيرة للخارجية.

انا هنا ايضاً لان ما يحصل في لبنان يعني الكثير للشعب الاميركي، اذ اننا نتقاسم ماضيا غنيا بالصداقة ومتجذرا في افكار ديموقراطية مشتركة.

وبما ان الجامعة الاميركية في بيروت هي كنز وطني لبناني فان النسيج الثقافي الاميركي اصبح اكثر غنى عبر مشاركة المهاجرين اللبنانيين، تقاليدهم وليس فقط المطبخ اللبناني، فمثلا اعلم ان لاعبا في كرة السلة، اميركي من اصل لبناني (روني صيقلي) زار لبنان اخيرا ويرافقني اليوم احد نجوم فريق العمل لدي، نائبة رئيس الموظفين سوزان جورج، التي ولد جداها هنا في لبنان.

اليوم، بعد حرب اهلية طويلة ومريعة تعملون بجد لاعادة لبنان الى موقعه الصحيح بين الامم. ونحن نتطلع الى الوعود وفرص توسيع الروابط الاميركية – اللبنانية.

وكما قال الرئيس بيل كلينتون الثلثاء الماضي اثناء تسلمه اوراق اعتماد سفيركم الجديد في واشنطن محمد شطح، فان لبنان مستقرا ومستقلا ونشطا اقتصاديا هو مصلحة وطنية مهمة للولايات المتحدة.

تاريخيا ان لبنان احترم لتماسكه على رغم تعدد الثقافات والحضارات فيه، وقد عرف عنه خصوصا التسامح الديني. واليوم، ان تعافيكم من فترة تفككه، يجب ان يكون عبرة لمناطق اخرى ممزقة كالبوسنة والهرسك يجب ان نتذكرنا ايضاً ان الايمان الذي يدعو في كل من الاديان الرئيسية الى معاملة جميع البشر باحترام وكرامة، يجب ان يكون ما لم يكنه دائماً، اي قوة توحيدية عميقة داخل الامم وفي ما بينها.

وفيما كنت اجول في الاراضي القديمة في الشرق الاوسط الاسبوع الماضي، كان عقلي وقلبي يركزان على المستقبل، وهذا احد الاسباب التي شعرت انه من المهم جداً الحضور الى لبنان، هنا، انتم تجهدون من اجل كل مدرسة جديدة، مبنى جديد، استثمار وجهد وتضمدون جروح الحرب، لبناء لبنان جديد للقرن الحادي والعشرين. نحن نريدكم ان تنجحوا في جهدكم هذا، ونحن ايضاً نتطلع الى لبنان يولد من جديد بأحياء جميلة، ومطارات آمنة واسواق مزدهرة، لبنان يؤمه سياح من كل انحاء العالم، تجذبهم اليه الى الشواطئ الجميلة والجبال الشامخة، والارز الخالد والتراث التاريخي.

نحن نحترم رؤيتكم للبنان يعاد بناؤه، ليس وفقاً لاي نموذج آخر، وليس مدينا لاي قوة اجنبية، بل لبنان صنع منكم ولكم انتم الشعب اللبناني. ونحن نشاطركم دعمكم لتحقيق لبنان مستقل تماماً، وموحد وسيد وحر من كل القوى، حيث يستطيع المواطنون القيام باعمالهم اليومية بما ينسجم والتقاليد اللبنانية من حرية التعبير والتسامح الديني واحترام حكم القانون.

وعلى هذا الاساس فان الولايات المتحدة مسرورة المساعدة التي قدمتها في مساعدة القوات اللبنانية المسلحة (الجيش اللبناني)، لكي تتطور وتصبح قوة منضبطة وموحدة ومحترمة على الصعيد الوطني.

اننا مسرورون ان مؤتمر اصدقاء لبنان الذي انعقد العام الماضي في واشنطن، ركز اهتماماً دولياً ايجابياً على لبنان. وادى الى وعود جوهرية لمساعدة اعادة اعمار دولتكم.

ونحن نشجع جهود لبنان المستمرة لترجمة دعمه لمبادئ الديموقراطية واقعاً. فالانتخابات النيابية التي اجريت قبل سنة كانت البداية، ونحن نتطلع ونتمنى ان نرى قريباً انتخابات حرة وعادلة على كل المستويات.

نحن نحضكم على مواصلة جهودكم لاعادة البناء الاجتماعي والاصلاح الاقتصادي وازالة القيود غير الضرورية عن حرية الاعلام.

اننا نطلب من حكومتكم القيام بما في وسعها لكي تقدم الى العدالة هؤلاء الذين ادت اعمالهم الارهابية ضد الاميركيين وغيرهم من الاجانب في السبعينات والثمانينات الى تشويه سمعة لبنان دولياً وتأخير استعادته العافية.

قبلة اولبرايت

كان الرئيس الياس الهراوي يشرح لضيفته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على سطح قصر بعبدا تاريخ بيروت وملامحها اذ لاحظ تأثرها وسط جو ودي وانشراح ظاهر على محياها.

وفي طريق العودة الى قاعات القصر لمحت اولبرايت صور رئيس الجمهورية في بعض اركانه مع اولاده واحدى حفيداته. فسارعت الى سؤاله عن صاحبة الصورة فقال لها الهراوي انها واحدة من ١١ حفيدا وانه اصبح جدا ١١ مرة.

وعلقت اولبرايت "انا مثلك جدة ولكن مرة واحدة".

ولم ينقض هذا الجو الودي "بسلام"، اذ لم تتردد الوزيرة التي رقصت "الماكارينا" في الامم المتحدة يوم فاز الرئيس بيل كلينتون بولايته الثانية في طبع قبلة على وجنة الرئيس اللبناني.

بيروت من بعبدا

● حرص الرئيس الياس الهراوي ومعه الرئيس رفيق الحريري والوزير فارس بويز والسفير الاميركي ريتشارد جونز على مرافقة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في جولة في قصر بعبدا حيث شاهدت بيروت منه، وشرح لها الهراوي اسماء المناطق وتوزعها.

● تخطى وقت المحادثات وجولتها في بعبدا المهلة المحددة مما ادى الى الغاء اسئلة الصحافيين في نهاية تصريحي بويز واولبرايت.

● بدا المسؤولون مهتمين جدا بما كانت ستدلي به اولبرايت في "الفوروم دو بيروت" باعتبار ان كلامها سيجمل نتائج جولتها في المنطقة.

● حرص الصحافيون المرافقون لاولبرايت على استيضاح مغزى الموقع الذي يشكله "الفوروم دو بيروت" وقربه من الكرنتينا.

● لاحظ الحريري "قوة لافتة" في شخصية اولبرايت وقال انها تمسك بملفها على طريقة "الامر لي".

● قال الحريري في حوار حول مضمون كلامها مازحا: "على علمي انه قدمت استقالتها من حركة القوميين العرب"!

● روى مدير مكتب الحريري الدكتور حسني مجذوب نقلا عن صديق له وهو طبيب اسنان قديم من آل شاتيلا ان اولبرايت اقامت في بيروت مطلع الستينات مع زوجها الذي كان موظفا في مؤسسة اميركية وانها كانت تعالج اسنانها عند ذاك الطبيب فبادره الحريري: "لم تأت السيدة اولبرايت على ذكر هذا الموضوع. كان عليك ان تبلغني هذه المعلومات قبل لقائنا معاً".

● كان الرئيس سليم الحص والنائب نسيب لحود في عداد المدعوين الى اللقاء مع اولبرايت في "الفوروم دو بيروت"، لكنهما عدلا عن الحضور بعدما تحول اللقاء مؤتمرا صحافيا.

أولبرايت: المسار اللبناني اساسي جداً لتقدم المفاوضات واشنطن تريد المساهمة في تغييرات كثيرة في لبنان

وانطلاقاً من العوائق التي تخطيتموها، فان العالم ينظر باحترام الى الجهود التي بذلتم ويحضكم على عدم السماح للعوائق المتبقية بأن تثبط عزيمتكم.

ويبقى الكثير للبناء، ونسبة الفقر والبطالة لا تزال مرتفعة جداً. والتهديد الذي يمثله العنف المتطرف لا يزال قائماً. وفشل الاطراف في المنطقة في التفاوض من اجل التوصل الى سلام شامل، لا يزال يحد من حقكم في السيادة ويبقى صدى الماضي المظلم حياً. ففيما نحن ننضم اليكم في التطلع الى المستقبل، ننضم اليكم ايضاً في الحداد على اولئك الذين قضوا، او الذين تمزقت حياتهم خلال الحرب الاهلية، خصوصاً المدنيين الذين قضوا في تبادل النار وضحايا الخطف الارهابي والاعمال الاخرى من العنف الارهابي بمن فيهم الجنود الاميركيون والجنود الفرنسيون الذين كان هدفهم هنا المساعدة في تحقيق السلام وايجاد جو يتيح للبنان موحد ان ينبثق.

فكل واحد من الذين قتلوا، اكان اميركياً او فرنسياً او لبنانياً، مسلماً او مسيحياً او درزياً، كان يستحق فرصة للحياة. كل واحد ترك وراءه عائلات واصدقاء لا يزالون يحزنون عليه. وكل واحد يجب ان يبقى في قلوبنا ويكون تذكيراً لنا بثمن النزاع وبضرورة السلام.

والمحزن ان المآسي تتواصل حتى في غياب حرب معلنة، وتسقط ضحايا جديدة لأن السلام لم يحل بعد على حدودكم الجنوبية.

ويبدو ان المآسي اصبحت جزءاً من حلقة عنف لا متناهية ولا معنى لها، وهي مصدر كبير للرسالة التي حاولت نقلها في كل لقاءاتي هذا الاسبوع، وهي ان السلام هو الخيار الوحيد للشرق الاوسط. ولبنان يشهد ان طريق النزاع لا تنتج الا الحزن، وهي طريق مسدودة، لا تقدم الا مستقبلاً من العنف والضحايا والمعاناة والكراهية. وهذا مستقبل لا تستحقه شعوب هذه المنطقة وانا مقتنعة بأنها لن ترضى به.

ان الطريق الى السلام صعبة جداً ولا احد ينفي ذلك، لكن طبيعة الهدف تجعل المخاطر الموجودة على هذه الطريق تستحق العناء. فالسلام يمكنه ان يفتح الباب امام الازدهار، ويتيح للاولاد ان يكونوا اولاداً وللعائلات ان تجتمع حول مائدة العشاء وليس في المدافن، وللاجداد ان يعيشوا حياتهم بكفاية، وللافراد ان يحققوا قدراتهم الاقتصادية والفكرية. ويمارسوا ايمانهم في مناخ خال من اي نزاع ومضايقة، ويقدم لكل شخص ما وصفه الرئيس كلينتون بأنه "المعجزة الهادئة بحياة طبيعية"، ولذا من المهم جداً، ان تنتهي ازمة الثقة الحالية وان يكسر القادة حلقة الاتهامات المضادة ويبدأوا من جديد اتخاذ القرارات الصعبة والخطوات المطلوبة لدفع عملية السلام الى الامام.

خلال لقاءاتي في الاسبوع الاخير، حضيت رئيس الوزراء (الاسرائيلي) بنيامين نتنياهو والرئيس (الفلسطيني) ياسر عرفات على البدء بالتفاوض على اساس الاحترام المتبادل والمسؤولية المشتركة. وعلى السلطة الفلسطينية ان تبذل ما في وسعها لاجتثاث جذور الارهاب وايجاد جو من الامن حيث يمكن السعي الى السلام. ولايجاد مناخ ذي صدقية للتفاوض، طلبنا من الحكومة الاسرائيلية ان تتوقف عن القيام بأعمال من جانب واحد تهدد الثقة وتقوضها.

وفي النهاية، يجب ان يقر الفلسطينيون والاسرائيليون بأن الطريق الوحيدة الى مستقبل من الكرامة والامن والسلام لكليهما، هي القيام بذلك من اجل الاثنين معاً.

خرجت من لقاءاتي في اسرائيل، ومع السلطة الفلسطينية مقتنعة بأن غالبية الشعب في الجهتين تريد من قادتها العودة الى مسار السلام. وبعد الذي قيل وحدث في الاشهر الاخيرة يبدو ان ذلك لن يحدث في غضون ليلة واحدة، لكن نظراً الى المخاطر، سنستمر في جهودنا وحددنا لقاءات اخرى في واشنطن وفي نيويورك الشهر الجاري. سنمضي في محاولة اعادة احياء مسيرة التفاوض على الاتفاقات بين اسرائيل وسوريا واسرائيل ولبنان.

في الاسبوع الماضي، استكشفت امكان السلام الشامل مع نتنياهو و(الرئيس حافظ) الاسد واليوم مع قيادتكم. ان العنف المأسوي الاخير في جنوب لبنان، اظهر للجميع ان الوضع الراهن غير مقبول. لقد لمست لدى الحكومات الثلاث، النية لا بل الرغبة في معاودة المفاوضات، ولكن ويا للاسف لا يوجد توافق حول الاسس التي ستعاود عليها هذه المفاوضات.

هنا ايضاً اتفقنا على الاقل على التحدث لاحقاً عن امكان اجراء محادثات اخرى. في غياب مصعد للسلام، نحن نصعد السلام بطريقة منهجية عندما نلتقي بممثلين عن الجانب اللبناني والاسرائيلي والسوري في نيويورك الاسبوع المقبل، سنرى اذا ما كانت الثقة المتبادلة والمصالح المشتركة مترافقة مع استعداد مشترك للاخذ في عين الاعتبار جدياً وجهات النظر المتبادلة.

وكما ذكرت سابقاً، انا متفائلة لكن لا يمكنني ان اتنبأ بالنجاح على اساس محادثاتي هذا الاسبوع، لكن ما استطيع ان اقوله لكم، هو ان وجهة نظر الولايات المتحدة هي ان تسوية دائمة بين لبنان واسرائيل يجب ان تتضمن امناً حقيقياً لاسرائيل، والسيادة الكاملة للبنان على كل اراضيه والسلام الحقيقي مع اقامة علاقات طبيعية، وحتى تحقيق هذا السلام فان الولايات المتحدة ستواصل دعمها القوي للجهود التي تقوم بها مجموعة المراقبة اللبنانية – الاسرائيلية لحماية حياة المدنيين ولخفض حوادث العنف.

وكما قلت كانت لدي اسباب عدة دفعتني للاعتقاد انه من المهم ان ازور لبنان في جولتي، والسبب الاخير هو اني كنت مسؤولة في تموز الماضي عما اذا كنت سأجدد القيود على حظر السفر بالجواز الاميركي الى لبنان، قررت الا اجددها، واتطلع الى اليوم الذي ستتمكن فيه من رفع الحظر كلياً عن السفر الى لبنان بالاضافة الى القيود الاخرى التي ما زلنا نعتبرها ضرورية. لبنان لا يزال مكاناً خطراً للمسافرين اليه، لكني اعتقد رفع القيود عن استعمال الجواز الاميركي للسفر اليه لامر مهم.

لن تعود القيود ضرورية، حين تنجحون في شفاء جروح الحرب الاهلية وفي ظل نضالكم للتخفيف من تهديد العنف المتطرف، وهو تهديد تعيشه دول اخرى في العالم ومنها الولايات المتحدة.

في التاريخ المعاصر، عدد قليل من الدول عانت اكثر مما عاناه لبنان ودفعت ثمناً اكبر من الذي دفعتموه كنتيجة للانقسام الذي ادى الى نزاع، واذا نظرنا الى الامام فان عدداً قليلاً من الدول لديها الكثير لتربحه نتيجة التعددية التي تؤدي الى القوة.

البعض يجادل بأن اصحاب الخلفيات المتنوعة لا يمكن ان يعيشوا معاً في سلام، اميركا في احسن حالاتها هي الشهادة الحية المناقضة لهذا القول. ان مواطنينا هم من كل عرق وثقافة موجودة على الارض، ولبنان ايضاً كان نموذجاً لدول اخرى، بفضل الموزاييك الذي يمثله المجتمع اللبناني، فان بلدكم هو ارض يمكن لتأثيرها ان يتجاوز الثلاثة ملايين نسمة واربعة آلاف ميل مربع.

قبل ٥٠ عاماً قال الرئيس هاري ترومان عن الاميركيين "اننا شعب متنوع وبفضل هذا التنوع لدينا قوة عظيمة، لدينا مكان للاختلافات والتباين في وجهات النظر، وان جزءاً من احترامنا لكرامة الانسان هو احترامنا لحقه في ان يكون مختلفاً، وهذا يعني مختلفاً في ماضيه ومعتقداته وعاداته واسمه وديانته، وهذه هي الديموقراطية الحقيقية، هي مصدر قوتنا، هي اساس ايماننا في المستقبل ولمل العالم"، هذه هي كلمات هاري ترومان.

اتركّكم اذاً مع كلمات الامل هذه ورسالة تشجيع ودعم من الرئيس كليتون والشعب الاميركي، وآمل في الاشهر المقبلة ان نستمر في العمل معاً لدعم الديموقراطية وفي السعي الى السلام والدفاع عن القانون وفي التطلع الى اليوم الذي ستشفى كلياً جراح لبنان، ويستعيد اقتصاده حيويته ويستعيد مكانه المناسب في الشرق الاوسط.



الأسئلة

وسئلت اولبرايت كيف تفسر التناقض في كلامها عن ان لبنان يستعيد عافيته وانه لا يزال يشكل مكاناً خطراً للاميركيين وهل نقلت الى المسؤولين اللبنانيين مطالب محددة من الحكومة الاميركية في هذا الصدد؟

فأجابت: "اود ان اشير الى التدابير الخاصة التي كان من الضروري اتخاذها لمجيئي الى لبنان، وهذا ليس اسلوبي العادي في السفر، اعتقد انه من المهم جداً ان يكون الامن مستتباً كي يشعر الزائر بالراحة، وبوجود تقدم علم كي يأتي الناس ويشعروا انهم ليسوا معرضين للاذى في اي شكل. وبصفتي وزيرة الخارجية الاميركية من مسؤوليتي ان احذر الشعب الاميركي من الوضع الخطر ولكن لا اظن انه يجب ان نمنع الاميركيين من السفر الى لبنان، ولهذا رفعت الحظر عنه. ولكن دعوني آمل اني وانا انظر حولي، ارى ان هذه المدينة الجميلة تستعيد عافيتها، ونأمل ان يحدث ذلك بسرعة، والولايات المتحدة تريد ان تكون جزءاً في اعادة اعمار لبنان، ولكن علي ان اضيف انه بالنسبة الى المواطنين الاميركيين ان لبنان لا يزال بلداً خطراً اذا ما ارادوا السفر اليه".

وما هو الرأي الاميركي في حق الشعب اللبناني في المقاومة لتحرير ارضه المحتلة؟

فاوضحت "كما سبق ان اعلنت نحن نؤمن باستقلال لبنان وبسيادته وهذه الامور تشكل جزءاً من اتفاق السلام في المنطقة اذا ما توصلنا اليه، على ان تكون جميع المسارات سواء المسار الفلسطيني – الاسرائيلي او السوري – الاسرائيلي او اللبناني – الاسرائيلي اكثر فاعلية وحيث نتوصل الى اتفاق سلام شامل. اعتقد ان الوضع في لبنان بالنسبة الى الشعب اللبناني كان صعباً ونأمل انه بفضل جهود القادة الحاليين والمساعدة الفاعلة للولايات المتحدة في وضع اتفاق السلام على الطريق الصحيح".

وسئلت هل تعتقد ان عملية السلام ستستأنف؟

فأجابت: "انا سعيدة جداً بوجودي هنا، لم اكن واثقة من مجيئي ولكني في النهاية مسرورة انني اتيت، ان وزراء الخارجية الاميركيين يزورون عادة هذه المنطقة اما الآن الامور تسير بشكل جيد او العكس تماماً. كنت آمل بصفتي وزيرة الخارجية ان آتي الى المنطقة من اجل السبب الاول وليس الثاني. ان المنطقة تمر بأزمة ثقة وقد حاولت في جولتي ان افعل المستطاع لاعيد هذه الثقة. لقد كنت صريحة جداً واعتقد اني حققت خطوات صغيرة مع العلم اننا بحاجة الى خطوات كبيرة، ولكن هذا افضل من لا شيء. لقد دعونا، كما سبق ان اعلنت الى اجتماعات في المستقبل في واشنطن ونيويورك لدفع عملية السلام الى الامام ولكن مهما حاولت الولايات المتحدة ان تؤدي دوراً في تحقيق ذلك فعلى قادة الدول المعنية ان يتخذوا القرار الصعب وان يحترموا بعضهم البعض وان يفهموا ان كل واحد منهم هو شريك ضروري للآخر في عملية السلام وانا مقتنعة ان الشعوب الفلسطينية والاسرائيلية واللبنانية والسورية تريد ذلك ولهذا على قادة الدول ان يتخذوا قراراً صعباً ونأمل ان يحصل ذلك".

ورداً على سؤال عن الوضع الامني المتأزم في الجنوب، اكدت: "جميعنا قلقون في شأن دائرة العنف التي استؤنفت اخيراً جنوب لبنان، ونحن نعتقد انه من المهم جداً اعادة تحريك المسارات جميعها على الوتر نفسه لاننا كما قلت نرغب في اتفاق سلام شامل ويجب ان نتأكد من وضع حد للعنف ولموت الابرياء، ولهذا السبب بالتحديد نود ان نرى اتفاقاً شاملاً مع تحريك كل المسارات.

وفي الرابعة والثلث عصراً، غادرت اولبرايت السفارة الاميركية في عوكر الى قبرص، ومنها الى واشنطن.

الحريري والسفير السعودي يكرمان الامير سلمان

دعا رئيس الوزراء رفيق الحريري الى مأدبة عشاء يقيمها تكريماً لأمير منطقة الرياض سلمان بن عبدالعزيز آل سعود التاسعة مساء الاحد المقبل ٢١ ايلول في دارته في قريطم.

ودعا السفير السعودي احمد الكحيمي الى عشاء الثامنة والنصف مساء السبت المقبل ٢٠ ايلول في مطعم "برج الحمام" برمانا، تكريما للأمير سلمان.

كانوا في "الفوروم"

شاءت السفارة الاميركية في بيروت ان تجمع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بعدد من المسؤولين والشخصيات وهم وزراء ونواب حاليون وسابقون ورجال اعمال وشخصيات فكرية وثقافية ودينية وجامعية وديبلوماسيون وسفراء لبنانيون سابقون في واشنطن وشخصيات اعلامية.

وحضر الوزراء، ميشال المر وميشال اده وملغوب دمرجيان وباسم السبع ونديم سالم وفؤاد السنيورة وشوقي فاخوري وياسين جابر والنواب ايلي الفرزلي وخليل الهراوي ومصباح الاحدب ونايلة معوض ومحمد يوسف بيضون وشاكر ابو سليمان وبطرس حرب وبهية الحريري ومحمد عبد الحميد بيضون وانور الخليل. كما حضر من النواب السابقين والسياسيين فؤاد بطرس وغسان تويني ودوري شمعون. وكذلك حضر المدعي العام التمييزي عدنان عضوم ورئيس المجلس الدستوري القاضي امين نصار والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل.

وحضر المطران رولان ابو جودة واعضاء "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" ومحمد السماك وكميل منسى وحارس شهاب.

ومن رجال الاعمال وممثلو الهيئات الاقتصادية حضر رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة روبير دباس ورئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل، محافظ المصرف المركزي رياض سلامة، ارسلان سنو عن "الندوة الاقتصادية"، المدير العام لـ "سوليدير" ناصر الشماع ونائبه ماهر بيضون، رئيس مجلس ادارة "طيران الشرق الاوسط" خالد سلام، والمصرفي ريمون عودة.

ومن الشخصيات الفكرية والثقافية والجامعية، الرئيس المنتخب للجامعة الاميركية سمير مقدسي، رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية رياض نصار، المحامية صونيا عطية والمحامي نواف سلام وانطوان حبيب وفيكتور وهي موسى ورئيس الجمعية الاميركية اللبنانية سليم الزعني.

ومن الديبلوماسيين حضر سفراء فرنسا واليابان والسعودية ومصر وايطاليا وكندا.

ومن السفراء السابقين في واشنطن حضر سيمون كرم ورياض طبارة.

ومن الشخصيات الاعلامية الزملاء رفيق شلالا وجميل مروة وعيسى غريب وفيصل سلمان وهنري صفير.

ماذا حصل في محادثات بعبدا؟

اولبرايت اثارت ٣ مواضيع ولبنان تمسك بالقرار ٤٢٥ والمقاومة

قدّر المسؤولون الكبار عالياً اللغة التي استخدمتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لابداء اعجابها بجمال لبنان كما رأته من شرفة القصر الجمهوري في بعبدا.

ولاحظوا تقديرها لورشة الاعمار وطاقة اللبناني على الانتاج والعمل.

هذا ما قالته مصادر مطلعة على المحادثات التي اجرتها اولبرايت في قصر بعبدا طوال ساعة. فهل حملت رئيسة الديبلوماسية الاميركية مقترحات متصلة بعملية السلام وتحديداً باستئناف المسار التفاوضي اللبناني – الاسرائيلي وكذلك السوري – الاسرائيلي؟ وماذا نقلت من مقترحات لمعالجة الوضع في الجنوب؟

احاطت المصادر المحادثات اللبنانية – الاميركية بكتمان شديد ولم تعرف دوافع هذا التكتم، علماً ان لبنان كان طالب اولبرايت بعدم استثنائه من جولتها واوضحت المصادر الى ان اولبرايت طرحت في الاجتماع الخماسي موضوع جمود المفاوضات على المسار اللبناني – الاسرائيلي وما يشكل من اخطار، وكذلك الامر بالنسبة الى الوضع في الجنوب والعنف الذي يشهده جزء من تلك المنطقة، وان لبنان يجب ان يساعد على اخماد هذا العنف. اما الموضوع الثالث فكان الارهاب ومطالبة لبنان بمكافحته.

وسمعت اولبرايت، وفقاً للمصادر نفسها، ان لبنان مع تحريك المفاوضات بأقصى سرعة وفقاً لأسس مؤتمر مدريد.

اما بالنسبة الى الطرح الثاني وهو المساعدة على تهدئة الوضع في الجنوب فكان الجواب ان اقصر الطرق لذلك هي تطبيق القرار ٤٢٥ اي الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية المحتلة لجزء من الجنوب والبقاع الغربي من دون قيد او شرط وان الشروط التي يطرحها من حين الى آخر على بعض الزعماء الاسرائيليين غير مقبولة مثل تحذيرهم فترة قبل الانسحاب لاختبار مدى قدرة الجيش اللبناني على ضبط الوضع الامني على الحدود. واذا كان المطلوب، وقف المقاومة قبل الجلاء من المنطقة المحتلة فهذا امر مرفوض لأن المقاومة تنتفي عندما تنسحب القوات الاسرائيلية من الشريط المحتل في الجنوب والبقاع الغربي.

وفي موضوع الارهاب ذكرت المصادر ان الرئيس الهراوي شرح في شكل مفصل موقف لبنان من الارهاب وانه اذا كان المقصود بالمقاومة انها عمل ارهابي فان لبنان يخالف ذلك. وفهم ان شرح الهراوي كان واضحاً ومقنعاً.

اما في الجزء الاول من الاجتماع الذي ترأسه رئيس الجمهورية وضم رئيس الحكومة ووزيري خارجية البلدين مع وفدين موسعين منهما، فقد استهله الهراوي بشكر اولبرايت على قرار رفع الحظر فعقبت اولبرايت بوصف قرارها انه خطوة جيدة اقدمت عليها لاقتناعها بما وانه لا يجوز للأميركي ان يدخل لبنان في شكل غير قانوني وغير شرعي ويجب ان يساهم الاميركيون في حركة الاعمار. "الا ان الوضع في لبنان لا يخلو من الخطر على حياتهم".

ثم سألها رئيس الجمهورية، ماذا حصل معك في محادثاتك مع زعماء المنطقة حول مفاوضات السلام؟

فأجابت بأنها توصلت الى اقناع الاسرائيليين والفلسطينيين باستئناف التفاوض في واشنطن ونيويورك وان الامر يحتاج الى الكثير من الجهد.

واضافت "اما بالنسبة الى محادثاتي في دمشق فقد لمست ان هناك هوة كبيرة بين الرئيس (حافظ) الاسد والسيد نتنياهو واتفقت مع وزراء خارجية الدول التي زرتها في المنطقة على الاجتماع بهم في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة لمواصلة التشاور والاستماع الى اجوبة عن الاسئلة التي طرحتها خلال محادثاتي في المنطقة". وقالت ان من بين الذين ستلتقيهم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

اما بالنسبة الى الوضع في الجنوب فوصفته اولبرايت بأنه "مقلق ويجب وقف دورة العنف فيه واطلب من الاطراف المعنيين ضبط النفس لتوفير حماية حقيقية للمدنيين على طرفي الحدود".

وهنا طرح موضوع التصعيد الاخير كونه يشكل خطراً واحتمالاً قوياً لتوسعه، وقد طالب الجانب اللبناني بلجم اسرائيل.

وقال الهراوي لأولبرايت، "لا يمكن مقارنة ما يجري في الجنوب بما يجري في القدس لأن المقاومة في الجنوب تقاوم الاحتلال".

وهنا طلب استكمال البحث في المكتب المجاور حيث تحول اللقاء خماسياً وكانت اولبرايت قد اثنت على الدور الذي تقوم به مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" وانه يجب دعمها فأيد ذلك الجانب اللبناني.

ووصفت المصادر زيارة اولبرايت للبنان في آخر محطة لها من جولتها بأنها "رمزية" ولا يمكن اعتبارها بروتوكولية او استكشافية بل هي "تطبيق فعلي" لرفع الحظر والقرار الذي كانت اتخذته ولاحظت ان ما قالته في لبنان لم يقله من قبل اسلافها وارن كريستوفر ولا جيمس بايكر ولا جورج شولتز ولا طبعاً هنري كيسينجر وان يتوقع ان يكون له التأثير الفعلي لتشجيع المستثمرين الاميركيين على التوظيف في لبنان.

ما هي دوافع صفقات الفيول خلافاً للقوانين؟

الحص يسأل الحكومة عن ملفات برسوميان

وجه الرئيس سليم الحص امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب تناول فيه ما أثير اخيرا في "النهار" عن صفقات في وزارة النفط والمدار المال العام.

وهنا نصه:

"اوردت صحيفة "النهار" في عددها الصادر صباح العاشر من ايلول ١٩٩٧، خبرا مفاده ان وزارة النفط قامت بتلزيم اعمال تنظيف عشرة خزانات لتخزين المازوت في منشآت الزهراني لأحد المتعهدين على أساس مئة الف دولار اميركي عن كل خزان، اي ما مجموعه مليون دولار، في الوقت الذي يبدي العاملون في الزهراني استعدادهم لتنظيف الخزانات بحيث تراوح التكلفة بين ثلاثة الاف وخمسة الاف دولار اميركي للخزان، وقد سبق للعاملين في الزهراني ان قاموا بمثل هذا العمل.

وفي عددها الصادر صباح ١٢ ايلول ١٩٩٧ ذكرت "النهار" ان تسعة خزانات معدة لتخزين الغاز استأجرتها شركة خاصة في مقابل مليون ومئتي الف دولار اميركي في السنة، الا انه تبين ان هذه الخزانات غير مجهزة للاستعمال لحاجتها الى انابيب تربطها ببواخر التفريغ، وان الشركة الخاصة لا تستخدم هذه الخزانات وان الهدف من استئجارها كان للحؤول دون استخدامها من الوزارة، وقد بقيت هذه الخزانات على ما يبدو دون صيانة فتآكل بعضها الصدأ.

وفي عددها الصادر في ٢٦ آب ١٩٩٧ اوردت "النهار" كلاما منسوبا الى مصدر مسؤول في وزارة المال يفيد ان صفقات الفيول اويل تجري بالتراضي لحساب مؤسسة كهرباء لبنان، وكانت الصحيفة لمحت الى عقود استيراد اجريت بالتراضي في عددها الصادر في ٢١ آب ١٩٩٧.

وفي عددها الصادر في ٢٧ آب ١٩٩٧ ذكرت "النهار" ان وزارة النفط استحدثت مختبرا جديدا في محلة برج حمود مع انها اكملت ايضا تجهيز مختبر طرابلس ومختبر الزهراني للمواد النفطية.

يهمنا ان نسأل الحكومة:

اولا، هل صحيح ان وزارة النفط قامت بتلزيم تنظيف خزانات المازوت، في الزهراني في مقابل مليون دولار؟ ولماذا لم يعهد في عملية التنظيف الى العاملين في الزهراني مع ما يترتب على ذلك من وفر كبير في التكلفة؟

ثانيا، هل صحيح ان وزارة النفط أجّرت خزانات الغاز الى شركة خاصة بمبلغ مليون ومئتي الف دولار سنويا؟ لماذا لم يتم تجهيز هذه الخزانات وتوضع قيد الاستعمال؟ لماذا لم تجر على هذه الخزانات اعمال الصيانة المفروضة؟

ثالثا، لماذا تجري وزارة النفط صفقات الفيول اويل لحساب مؤسسة كهرباء لبنان بالتراضي ولا تجريها بطريقة المناقصة العمومية كما هو مفروض بحسب القوانين النافذة وكما تمليه مصلحة الخزينة؟

رابعا، هل كان ثمة حاجة الى استحداث مختبر جديد للمواد النفطية في محلة برج حمود مع وجود مختبر كامل التجهيز في طرابلس وآخر في الزهراني؟ وكم كانت تكلفة انشاء المختبر الجديد؟".

عائلة خوند في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، النائب السابق فؤاد السعد فالمونسنيور ميشال الحايك ثم راعي ابرشية قبرس للموارنة المطران بطرس الجميل فالشيخ وديع الخازن.

ثم استقبل وفداً كتائبياً مشتركاً برئاسة نائب رئيس الحزب منير الحاج، ترافقه السيدة جانيت بطرس خوند واطفالها الثلاثة.

وصرحت خوند بعد الزيارة: "في مرور خمسة اعوام على خطف بطرس خوند جئنا مع الرفاق الكتائبيين من كل التيارات لنذكر الدولة بذلك ومن المفترض بما ان تعرف اين هو، وخصوصاً ان هناك قضايا كثيرة كشفتها، الا قضية بطرس خوند، ونحن نطلب ذلك منها. فاذا كانت تعلم ولاتقول فهذا خطير اما اذا كانت لا تعلم فهذا اخطر. ونأمل منها في ان تكثف جهودها لمعرفة مصيره.

وذكرت ان البطريرك صفير وعد بارسال موفد خاص الى رئيس الجمهورية للمراجعة في هذا الموضوع.

ونقل عن البطريرك تساؤله امام الوفد: "اين نحن من دولة القانون وحقوق الانسان والمؤسسات؟".

وفي بكركي ايضاً الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب.

معوض: الطعن بالتمديد للبلديات

انتصار للدستور على استغلال السلطة

عدّت النائبة نائلة معوض قرار المجلس الدستوري ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية "انتصارا للدستور والقانون على منطق استغلال السلطة وسوء استعمالها". ودعت الى جلسة عامة قريبا "لملء الثغر".

وقالت في مؤتمر صحافي عقدته في مبنى مجلس النواب تعليقا على القرار الاخير للمجلس الدستوري ان الشعب الذي بتحركه ضمن "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" وتعميمه العريضة الوطنية لهذه الغاية أطاح موازين القوى في السلطة والمجلس مما حفز النواب الـ١٤ على التقدم بالطعن، تجسيدا لضميره وتطلعاته.

ويعتبر هذا التحرك اولا بداية جواب لبعض الذين يعتبرون ان الشعب فقد دوره واصبح حرفا ميتا، وان العمل الديموقراطي على الارض انعدم ولم يعد له مكان او وجود، انه تأكيد ان الشعب الذي باسمه تتخذ القرارات هو مصدر كل السلطات. ويعتبر ثانيا حافزا لانهاء الاستياء والاحباط لدى الناس نتيجة مسلسل الانتهاكات لحقوقهم والتمادي في تجاوز القانون والدستور تجاهلا لارادة المواطن والتعالي عليه. ويعتبر ثالثا افضل برهان، ان العمل الموحد عبر كتل ضغط تشكلها مؤسسات المجتمع المدني، وحده كفيل تغيير الواقع وتطويره.

نتطلع الى ان يشكل هذا التحرك انطلاقة لبناء قوة ثالثة ترفض استغلال البعض مقولة دقة الوضع الاقليمي بهدف انتهاك الدستور والقانون والحريات العامة والعدالة الاجتماعية مما يؤدي الى مسخ الصورة الحقيقية لبلدنا وتغيير مضمون لبنان الرسالة ومعاني الوجود والكيان. وحدها هذه القوة كفيلة تحصين السلم الاجتماعي ووضع حد للتفكك الذي يوصل حكما الى تنامي العصبيات العائلية والمناطقية والمذهبية والاصولية. فالاوطان لا تبنى ومؤسسات الدولة لا تقوى على أسس شرعنة الخدمات الشخصية، بل على مرتكزات مشروع مجتمعي يردم الهوة بين الدولة والشعب ويحول دون تعريض اولادنا للعيش على فوهة بركان يكون مستقبلهم مرهونا بتفجره".

وتعليقا على ملاحظة وزير الداخلية ميشال المر ان ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية احدث شغورا في عمل البلديات.

ورأت معوض "ان ابطال القانون يستوجب قانونا آخر. واعتبر انه يجب ان ندعو الى جلسة عامة وبالسرعة القصوى لملء الثغر. فاجتماع لمجلس النواب حول موضوع بهذه الاهمية كموضوع البلديات ملح جدا. فالانتخابات البلدية والاختيارية، كما قلنا ونكرر دائما، لها اهمية قصوى لحياة المواطنين الذين يعلقون امالهم على هذا الموضوع لناحية مشاركتهم ووجوب مشاركتهم نظرا الى اهمية البلديات لجهة الانماء المتوازن ووقف الهدر خصوصا مشاركة الشعب في شؤونه اليومية (...)".

ترحيب بقراري المجلس الدستوري:

إنتصار للعمل الديموقراطي وقواه

صادف قرار المجلس الدستوري ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية ترحيبا واسعا في اوساط نيابية وسياسية حضت على ضرورة استعجال اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، واشادت بالمجلس الدستوري الذي اتى قراراه "انتصارا للديموقراطية".

● النائب عصام فارس حيا المجلس الدستوري، واعتبر "ان هذه الخطوة هي اكثر من قرار. انها موقف يشهد لانتصار الديموقراطية في البلد. ان الارتفاع الى مستوى هذه الروح الدستورية يدعوالجميع الى العمل بما كنا ندعو اليه دائما وهو اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مهلة لا تتعدى الربيع المقبل، وذلك باستعجال اقرار قانون عصري يتلاءم وارادة المواطنين وحاجاتهم في القرى والمناطق والمدن مؤكدا ان قيام البلديات هو عامل حيوي في دفع مسيرة النهوض والانماء".

● النائب السابق حبيب صادق: جاء قرار المجلس الدستوري الاخير في شأن ابطال قانون تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية محققا امل قوى الديموقراطية والشعبية ومعززا مكانة هذه المؤسسة الدستورية – القضائية الكبرى. ونحن اذ نشارك الاوساط الديموقراطية في الاعراب عن التقدير البالغ للمجلس الدستوري على موقفه، العادل والشجاع، نناشد جميع القوى الحريصة على ممارسة الديموقراطية في لبنان وخاصة حركتها العامة للضغط على السلطات المعنية لاجراء انتخابات المجالس البلدية والاختيارية في اقصى سرعة ممكنة بعد هذا الانقطاع الطويل والمعيب عن القيام بهذا الواجب الدستوري والديموقراطي بامتياز".

● النائب السابق فتحي يكن: "ان قرارات المجلس الدستوري التي تنقض موقف الحكومة من الانتخابات البلدية والذي قضى بتأجيلها حتى سنة ١٩٩٩ جاءت تحقق: "اولا، تأكيد دستورية القوانين والقرارات واحياء دور المؤسسات واسقاط مزاجية المواقف والسياسات. ثانيا، انتصار الارادة الشعبية والمصلحة العامة على المصالح الخاصة والحسابات الشخصية والتي اوصلت البلد الى ما وصل اليه مما لا يحسد عليه.

● المهندس ميشال عقل: "توجه التحية الى المجلس الدستوري ونبدي له ارتياحنا الكامل اثر صدور قراراته الاخيرة انها جاءت لتحمي الدستور والشعب اللبناني من عبث السلطة ولتشكل صدمة من شأنها وضع حد لموجة الاشتراع الاستنسابي اللادستوري التي اتسمت بها المرحلة السابقة. كما نهنئ النواب الاربعة عشر على جرأتهم وعلمهم وحسمهم الشعبي وقد اثبتوا انحيازهم الى الدستور وصدق تمثيلهم للرأي العام".

● اعتبر بيان ادلى به الناطق باسم "جمعية الانقاذ الاسلامية" اللبنانية (طرابلس "النهار") ان قرار المجلس الدستوري "تاريخي اذ اعطى المجلس في هذا القرار بعداً عميقا في لعبة الديموقراطية وفهمها واصبح فعلا وكما يجب ان يكون سيفا مصلتا على كل قانون فيه اضرار بمصلحة لبنان. وعلى السلطتين التنفيذية والتشريعية من الان فصاعدا ان تدركا ابعاد هذا المجلس وتتعاملا معه بايجابية مطلقة".

سمير فرنجيه وميشال معوض في لقاء:

بروز قوى جديدة اساسي

النبطية – "النهار":

نظم "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" لقاء حوار حول "الاوضاع اللبنانية الراهنة" في مركزه في النبطية، شارك فيه السيدان سمير فرنجية وميشال رينه معوض، في حضور الامين العام للمجلس النائب السابق حبيب صادق وشخصيات اكاديمية وثقافية واجتماعية.

فرنجية

استهل مدير الندوة عدنان ابرهيم اللقاء بكلمة ترحيب. ثم تكلم فرنجية فانطلق من تقويم النتائج التي حققها اتفاق الطائف، قائلاً ان "الاتفاق انهى على الورق المسائل الخلافية الاساسية بين المواطنين(...) ولكن لم يجر فعلاً التأسيس لمرحلة جديدة انطلاقاً منه، لان الاداة السياسية التي اخذت على عاتقها ترجمة هذا الاتفاق سيئة(...) لقد انتقلنا من الحرب ولكن لم ندخل مرحلة السلام(...) وثمة اجماع بين اللبنانيين على تشخيص المرض، والسؤال المطروح اليوم هو كيف نبدأ بحل المشكلة الرئيسية ومن اين؟".

ورأى ان "تعداد المشكلات لا يفيد لتحديد من اين نبدأ، وما يفيد هو طرح السؤال: ما هي القوى صاحبة المصلحة في تصحيح الوضع القائم؟ ويكتمل سؤال آخر هو كيف يمكن بناء هذه القوى، وما هي الشروط السياسية والعملية لابرازها، علماً اننا نجد في الظروف التي نعيشها ان الآليات الطبيعية لبروز قوى جديدة معطلة بدليل ما جرى في الانتخابات النيابية وتأجيل الانتخابات البلدية، فضلاً عن القانون الجديد للانتخابات النيابية الذي يعدونه ومحاولات السلطة المستمرة من اجل افراز جو طائفي داخل المجتمع".

وشدد على "ضرورة تأسيس حوار واسع حول مسألة ابراز قوى جديدة، لان الاتجاه السائد داخلياً في البلاد والتطورات الاقليمية تشير الى ان البلاد مقبلة على استحقاقات خطيرة، في ظل مناعة مضروبة وتضامن مفقود بين الدولة والمجتمع، وداخل السلطة ايضاً". وحذر من ان "اي تفاقم للازمة الداخلية يمكن ان يؤدي الى انفجار لا يقدر احد على ضبطه او توجيهه في الاتجاه السليم".

ورأى ان "مسألة بروز قوى جديدة اساسية، وان المنهجية التي يجب اعتمادها لابرازها قد تطلب القليل من اتساع الصدر، والمفروض ان تعطى الاولوية المطلقة للبحث في ما يجمع اللبنانيين، بغض النظر عن التمايزات التي ستظل قائمة في مجتمع كثير التنوع كما هي الحال في مجتمعنا(...) والمهم ان نستطيع القبول بهذا التنوع لنصل الى حركة موحدة او تيار موحد يقدر على ممارسة دوره على مستوى البلاد".

وقال: "لم نعد نستطيع ان نواجه المشكلات منفردين، والقضية تتطلب توحيد الجهود وتقرير استخدام منهجية خاصة تميز بين المشكلة الاساسية والعابرة وتبحث عن تسويات لحل هذه المشكلات، وتختلف عن منهجية التخويف التي تستخدمها السلطة لمواجهة اخصامها(...) والمفروض ان ننشئ مسرحاً سياسياً جديداً(...)".

معوض

ثم القى معوض مداخلة، رأى فيها ان "المشكلة تكمن في غياب الجسور بين الجزر الديموقراطية الموجودة في كل بلدة وكل حي"، وأيّد فرنجية في الدعوة الى "افراز قوى جديدة تلتقي على نقاط تجمعنا حول الامل، كي نجد مناعة لبناء البلاد، ولا نبقى على فوهة بركان(...)".

وقال: "ان الحوار الاساسي اليوم ليس مبدئياً حول نقاط اساسية، ولا اعتقد ان مفهوم السيادة والاستقلال ودولة المؤسسات والمقاومة في الجنوب او مفهوم المشاركة والانماء المتوازن وبناء الدولة بكل معنى للكلمة ملك ليسار او يمين او لطائفة او مذهب بل هو ملك الجميع، ويجب ان نرى كيف يمكننا تطبيق هذه المفاهيم بالممارسة وبناء كتل ضغط شعبية تستطيع ان تمارس دوراً فاعلاً بتغيير هذا الواقع، وهذا يتطلب اولاً التخلي عن الاستياء والاحباط (...)".

ريمون الكبير وريمون الصغير



العميد اده يحتضن الطفل ريمون كارلوس اده، خلال زيارته سان باولو.

سان باولو – "النهار":

على طاولة في زاوية صالون منزل الوزير والنائب السابق بيار اده في غواروجا، وهي ضاحية اصطياف على ساحل ولاية سان باولو، وتبعد عن المدينة حوالى مئة كيلومتر، صورة للعميد ريمون اده يحتضن الطفل ريمون كارلوس بيار اده (٩ اشهر) خلال زيارته للبرازيل بعد وفاة شقيقه الوزير السابق.

وخلال زيارة "النهار" منزل بيار اده في غواروجا في حضور نائب رئيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو طوني شديد، حصلت على الصورة التي تضم ريمون الكبير وريمون الصغير من نجل الراحل كارلوس اده.

ثم كان اتصال مع العميد في مقر اقامته في فرنسا تحدث خلاله الى الجميع، واطمأن الى ريمون الصغير وشقيقه الاكبر بيار.

واليوم يسافر السيد كارلوس اده ووالدته السيدة ميلدا وشقيقته السيدة ماريا دولسي الى باريس، وبعد نحو عشرة ايام يتوجهون الى لبنان للمشاركة في قداس وجناز لراحة نفس الفقيد الكبير، في مرور اربعين يوما على وفاته.

الكتلة الوطنية: صدقية الولايات المتحدة

ترتبط بتنفيذ الـ٤٢٥

لاحظت امس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية ان "صدقية الولايات المتحدة الاميركية في رعايتها السلام في منطقة الشرق الاوسط ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتنفيذ القرار ٤٢٥ وفقاً للآلية المنصوص عليها في القرار ٤٢٦ والذي ينفصل عن اي قرار آخر وبالاخص القرارين ٢٤٢ و٣٣٨".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعاً طارئاً في حضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان الذي ادلى على الاثر بالبيان الآتي: "في مناسبة زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان واجتماعها بالسلطات اللبنانية يرى الحزب من الضروري اعادة تأكيد موقفه الثابت:

١– يأمل الحزب في ان يكون مجيء السيدة وزيرة الخارجية الاميركية مثمراً وفاعلاً وليس على غرار الزيارات التي قام بها أسلافها وبخاصة لجهة تعاملهم مع استكمال تنفيذ القرار ٤٢٥. هذا القرار اقترحته على اثر الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان الولايات المتحدة بالذات عام ١٩٨٢، علماً ان هذا الاعتداء لم يكن ضمن نطاق اي حرب اسرائيلية – عربية.

٢– ان صدقية الولايات المتحدة الاميركية في رعايتها السلام في منطقة الشرق الاوسط ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتنفيذ القرار ٤٢٥ وفقاً للآلية المنصوص عليها في القرار ٤٢٦ والذي ينفصل عن اي قرار دولي آخر وبالاخص القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

٣– ان تنفيذ القرار ٤٢٥ يوقف الاعتداء الاسرائيلي ويعيد الحال الى ما نص عليه اتفاق الهدنة اللبنانية – الاسرائيلية. هذه الهدنة التي ستستمر قائمة حتى يعم السلام بين العرب واسرائيل نهائيا وشاملاً وعادلاً".

الاعتداءات تثير مزيداً من المواقف

تهانئ الى الجيش واشادة بالمقاومة

تتالت المواقف من الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على مثلث الاستشهاد في عربصاليم – جرجوع – حومين الفوقا. واجمعت على التنويه بتصدي الجيش وتلاحمه مع المقاومة.

● وزير الصحة سليمان فرنجية في برقية الى قائد الجيش: "مرة جديدة يثبت الجيش بقيادتكم الشجاعة انه درع الوطن الواحد، فيقدم الشهداء الميامين دفاعا عن الارض والسيادة والكرامة. انني اتقدم منكم ومن ذوي الشهداء الابرار بأحر التعازي، وكلنا موقف واحد لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

● وزير المغتربين طلال ارسلان: "ان استشهاد ضابط وخمسة عسكريين من الجيش في المواجهات مع العدو الاسرائيلي هو شهادة باسم الحق والحرية والسيادة التي نذرت المؤسسة العسكرية نفسها للدفاع عنها (..)".

● وزير التربية جان عبيد: "ان التلاحم في القتال والدم والمصير، بين الجيش والمقاومة اكبر محطات التحول في حياة الجيش وشرعية المقاومة وفي حياة لبنان".

● النائبة نايلة معوض نددت بالاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وحيّت بسالة الجيش وعزت قائده وعائلات الشهداء وقالت: "نعتز بمشاركة الجيش في التصدي لاسرائيل". وعزت ايضا السيد حسن نصرالله باستشهاد نجله.

● النائبة بهية الحريري ابرقت الى السيد نصرالله. وجاء في البرقية: "اننا نشاركم الفخر والاعتزاز باستشهاد نجلكم المجاهد هادي وسائر الشهداء الذين بذلوا الدماء زكية تطهيرا لأرض الوطن من رجس الاحتلال الاسرائيلي".

● النائبة نهاد سعيد: "ان لبنان مصمم على الصمود في ارضه حتى التحرير، وهو يرفض كل الضغوط والمناورات الاسرائيلية التي تحاك ضده".

● النائب عصام فارس تقدم بتعازيه للجيش ورأى "ان سقوط الشهداء بين صفوفه على مثلث عربصاليم – جرجوع – حومين يعمد بالدم التزام الجيش شرف الذود عن الكرامة الوطنية (...) ان الشعب يلتف حول جيشه، ومهما اشتدت الضغوط فإن لبنان لن يتنازل عن تشبثه باستعادة سيادته حتى الحدود الدولية".

● النائب جميل الشماس: "نحن نحيي هذا الجيش الحبيب قيادة وضباطا وافرادا بالموقف البطولي".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "اننا نحيي جيشنا الباسل وقائده ونتقدم من ذوي الشهداء العسكريين باصدق التعازي والمواساة، ونتوجه لسيادة الامين العام السيد حسن نصرالله، والاخوة في حزب الله، بالتبرك بشهادة هادي نصرالله ورفاقه الابرار.

● النائب صلاح الحركة: "(...) سيظل الشعب اللبناني كتلة واحدة متراصة مع الجيش والمقاومة حتى زوال الاحتلال الاسرائيلي ومهما بلغت التضحيات.

● النائب انطوان حتي: ان استشهاد جنودنا الستة ورجال المقاومة الاثنين، ومنهم نجل الامين العام لحزب الله، ما هو الا حافز جديد كي نتشبث بأرضنا وحقنا ووحدتنا، وان النصر آت لأن وعينا وحقيقتنا وهويتنا بدأت تتضح".

● النائب اميل نوفل: "ليست المرة الاولى التي يدفع فيها الجيش من دم جنوده دفاعاً عن الوطن. بضريبة الدم هذه يتقدم جيشنا الباسل جميع القوى المدافعة عن حريتنا وسيادتنا على ارضنا غير منتقص من ما تقدمه المقاومة من تضحيات.

● النائب انور الخليل: رأى انه "آن الاوان لتشعر فئات الشعب كافة على مختلف انتماءاتها السياسية والطائفية بان للبنان قضية واحدة هي "قضية الجنوب المتمثلة في تحريره من العدو الاسرائيلي".

● النائب منصور غانم البون: "وحدهم ابطال الجيش لا يحملون الا اسما واحدا ولا يتقنون غير كتابة اسم واحد، يشهدون لوطنهم دون شهادة احد، فيستشهدون من اجله. يفترشون في ارضهم ولا يرتطون الا اليها (...)".

● النائب مروان فارس: "ان تصدي الجيش البطولي دلالة اكيدة على ان جيشنا الوطني ذو عقيدة راسخة في مواجهة العدو وهذا تطور نوعي كبير. نتقدم بالتنويه من قيادة الجيش وقيادة المقاومة ونعتز بصمودهم جميعا في وجه عدو مغتصب لن تنتهي معركتنا معه الا بتسليمه بكامل حقوقنا القومية والوطنية.

● النائب مروان حماده: نهنئ الجيش قيادة وضباطا وجنودا على استلهمم وعلى مقاومتهم وعلى رفعهم الكرامة اللبنانية الى اعلى المراتب وعلى تلقين العدو الاسرائيلي درسا بان لبنان قوي بشعبه وبجيشه العربي وبتحالفه العميق مع قلعة الصمود سوريا الاسد. وبهذا، فان السياج اللبناني السوري المتلاحم هو ابلغ رد على الاعتداء الاسرائيلي المستمر قصفا واحتلالا وقتلا للابرياء".

● رئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابو رزق وامينه العام ياسر نعمه ابرقا الى قائد الجيش وقالا "اننا نكبر الروح الوطني العالية والاستعداد الدائم اللامحدود للشهادة والتضحية التي تنمو في جيشنا الوطني".

واستنكر الاعتداءات رئيس "الحركة اللبنانية الديمقراطية" جاك تامر.

"مجلس القوات":

سيبقى بشير الجميل عصياً على الاغتيال

باريس – "النهار":

في الذكرى الخامسة عشرة لاغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل اصدر "المجلس السياسي للقوات اللبنانية" بياناً جاء فيه: "وهو رجل الدولة والمؤسسات والمدافع عن السيادة والعامل ابداً في سبيل لبنان الوطن نابذاً لبنان المزرعة(...)، وتكبر الحرقة في زمن يضطهد فيه رفاقه، فيما قتلته يسرحون ويمرحون، وفي زمن صار الناطق بالحق عميلاً والمدافع عن الكرامة والسيادة خائناً، وحيث تفتقد الحرية والسلام والعدالة والاستقلال التام الناجز(...)".

واضاف: "سيبقى الحلم عصياً على الاغتيال وستبقى "القوات اللبنانية وفية لصانع الاحلام ومحققها".

واصدرت كذلك "جبهة تحرير لبنان" بياناً حيت فيه "القائد البشير رمز نضال المسيحيين اللبنانيين وكل الوطنيين الشرفاء من اجل وطن حر وسيد مستقل لا الدولة المزرعة التي يتغنى بها اهل نظام الطائف".

وندد البيان بـ"محاولات السلطة ووزير داخليتها تحديداً منع مسيرة الوفاء. (...)".

معاودة المفاوضات قبل قمة قطر؟

واخيرا جاءت وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت الى لبنان ووطأت قدماها ارض الوطن الذي سبق ان اتخذت قرارا برفع حظر سفر الاميركيين اليه.

جاءت الى لبنان لتتفوق على كل اسلافها في الخارجية الاميركية الذين جاؤوا الى لبنان، قبل الحرب وبعد توقفها، وفي لبنان ختمت جولتها الاولى في الشرق الاوسط. فقالت كلاما صريحا معربة عن اعجابها بالنهوض الذي شهده الوطن واصرار اهله وحكامه على ذلك، واعدة بأنها ستأتي لتشهد استعادة لبنان سيادته واستقلاله كاملين مؤكدة امام اللبنانيين والعالم انها تعرف اهمية المسار اللبناني في المفاوضات، وانها ستعمل على تحريك المسارين السوري واللبناني.

كلام واضح في زمن الحيرة والقلق والترقب وتلقي الوطن مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية، لم يقله أي مسؤول اميركي بهذا الوضوح ومن قصر بعبدا وفي وسط بيروت، حيث حرصت على لقاء اكبر عدد من المسؤولين في لبنان والعاملين في الشأن السياسي والاعلامي، تأكيدا لثقة الولايات المتحدة بلبنان وبدوره الذي يتعدى حجمه الجغرافي وعدد سكانه.

وفي لبنان رفضت الوزيرة الاميركية ان تسمي المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي ارهابا كما يريده نتنياهو، واركان حكمه في اسرائيل، واما قولها ان لبنان ما زال بلدا خطرا على الاميركيين، وان معاودة الطائرات اللبنانية الهبوط في اميركا، بعض الوقت فكلام قديم قالته لدى اتخاذها قرار رفع الحظر قبل اسابيع. ورئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يعتبر ان مجرد زيارتها لبنان، حدث مهم وان جاءت محطة اخيرة في جولتها، قال للوزيرة اولبرايت ان اهل لبنان وزواره يتمتعون بالامن كأي بلد آمن في العالم، وان الاجراءات الامنية التي اتخذها مسؤولو السفارة الاميركية لحمايتها مبالغ فيها.

والذين التقوا اولبرايت في بعبدا، اجمعوا على انها لم تحمل اقتراحا محددا، لا حول لبنان، ولا طروحات اسرائيلية لطريقة انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة، ولا لسبل تحريك المفاوضات المتوقفة على المسارات الفلسطينية واللبنانية والسورية، وان الاجتماع في بعبدا تركز على عرض المسؤولين اللبنانيين الموقف اللبناني الذي بات معروفا والمنادي بضرورة انسحاب اسرائيل من لبنان بموجب القرار ٤٢٥ وان بين لبنان واسرائيل اتفاق الهدنة الذي يحكم الوضع على الحدود الدولية، وان بيروت كما دمشق مع استئناف المفاوضات من حيث توقفت والنتائج التي تحققت قبل توقفها قبل ستة عشر شهرا، وان تلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات مع اسرائيل ضرورة لانجاح هذه المفاوضات توصلا الى سلام شامل وعادل ودائم، على اسس مدريد والقرارات الدولية.

واولبرايت التي جاءت الى لبنان بعدما شغلت اللبنانيين اسبوعا تساءلوا فيه اذا كانت ستزورنا ام لا، غادرت بيروت التي سبق ان زارتها قبل الحرب، وهي تعرف جيدا ان لبنان لن يحضر قمة قطر الاقتصادية، الذي سبق ان اعلن معارضته لها لاسباب صارت معروفة. وهي انه لا يجوز ان تتقدم التنمية عملية السلام وقبل اقرار اسرائيل باعادة الاراضي العربية المحتلة.

ووزيرة خارجية اميركا سمعت كلاما في السعودية من وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي يشدد على ضرورة التقدم في المفاوضات السلمية لتتمكن هذه الدول وغيرها من اعادة النظر في مقاطعتها القمة الاقتصادية.

ومن هنا فان المسؤولين اللبنانيين الذين التقوا اولبرايت والذين تابعوا من كثب نتائج جولتها في الدول العربية واسرائيل، يتوقعون ان تكثف اجتماعاتها مع كبار المسؤولين العرب والاسرائيليين، لاستئناف المفاوضات قبل القمة الاقتصادية بعد شهرين، ويقولون ذلك نتيجة الحصيلة العملية التي حملتها اولبرايت من اجتماعاتها مع قادة المنطقة.

واذا كانت اولبرايت، اتخذت هذا القرار هي على وشك اتخاذه، فان اسرائيل نتنياهو في مأزق سياسي كبير، خصوصا في ظل الصراع اليومي الدائر بين دعاة البقاء في لبنان، والمطالبين بالانسحاب منه، وبين نتنياهو الرافض استئناف المفاوضات من حيث توقفت والاقناع الاميركي والدولي بعكس ما يراه.

واذا كان نتنياهو يعرف جيدا انه امام خيارين، لا ثالث لهما، فان حربا كبرى تعيد خلط الاوراق في المنطقة، وهو امر ممنوع ومستحيل لان آثاره تتعدى الجغرافيا الاقليمية، واما الرضوخ للعدالة والمنطق والمصالح الكبرى للدول الغربية، واستئناف المفاوضات على قواعد مدريد، وخصوصا على المسارين اللبناني والسوري، وهو امر سيضعه في مأزق حقيقي لانه يتناقض مع مبرر مجيئه الى الحكم في اسرائيل.

ومن هنا فأن احتمالات الهروب الاسرائيلي الى امام على الجبهة اللبنانية، في المرحلة المقبلة تبقى واردة من حيث تصعيد الاعتداءات، مع استمرار التهديد بقصف المنشآت الاقتصادية في لبنان، وهو امر لن تقف مكتوفة امامه لا المقاومة اللبنانية ولا الدول الحريصة والداعمة لاعادة اعماره وفي مقدمها واشنطن واوروبا التي تتزعمها فرنسا التي تعتبر ان لها دورا اساسيا في صناعة سلام المنطقة وابعاد الدمار عنها وعن لبنان.

نبيل ناصر

لجنة وسائل الاعلام عند السبع:

نصّر على القانون ووقف المخالفات

اجتمع امس وزير الاعلام باسم السبع بلجنة ممثلي وسائل الاعلام في مكتبه في وزارة الاعلام، في حضور رئيس المجلس الوطني للاعلام سامي الشعار. واستمع الى آراء اعضاء اللجنة في ما آل اليه تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع، والى مطالبها المتعلقة خصوصا بانجاز المخطط التوجيهي التقني وحماية وجودها مؤسسات مرخصة وتحديد المرجعية الواضحة لها في متابعاتها تفاصيل تطبيق القانون ودفاتر الشروط النموذجية. واصرت اللجنة على تطبيق القانون، ولاسيما في الجوانب المتعلقة بالمخالفات التي تزداد من دون رادع.

واكد الوزير السبع ان "القانون واضح في تحديد اصول تطبيقه والمراجع المعنية بالمتابعة، وان التزام القانون يكفل حل هذه المشكلة، وهو يدعو الى هذا الالتزام". واتفق مع اللجنة على متابعة مناقشة الامور التفصيلية بكل جوانبها في الاجتماعات المقبلة بالمجلس الوطني للاعلام، والتي تشمل ممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة من الفئتين الاولى والثانية.

المقص

لا دفع بلا شكوى

صاحب محطة محروقات في مدينة بعلبك – حي الشيخ حبيب، قال ان تعاونية موظفي الدولة في المدينة اشترت منه ثلاثة براميل مازوت لم تسدد ثمنها منذ تشرين الثاني ١٩٩٦. وطالب المسؤولين عن التعاونية باعطائه مستحقاته.

● مسؤول في تعاونية موظفي الدولة رفض الاجابة وطلب من الشاكي تقديم شكوى خطية الى المدير العام للتعاونية لافادته.

المستوعبات الى اين؟

مواطنون من الاشرفية – شارع السيوفي شكوا وجود سبعة مستوعبات للنفايات على الرصيف المستحدث في الشارع، الامر الذي يشوه المنظر وطالبوا بنقلها.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان لا مكان آخر لنقل المستوعبات موضوع الشكوى، اضافة الى ان اصحاب المحال في الشارع يرفضون وضع المستوعبات امام محالهم.

كنس شارع

سكان منطقة البوشرية – خلف شركة "المرسيدس" شكوا عدم كنس الرمول من الشارع، الامر الذي يملأ الجو بالغبار كلما مرت سيارة، وطالبوا بكنسه.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان الشركة خصصت للشارع مجموعة عمال اضافية كنسته.

مؤسسة "تترحرح" على الرصيف

جاءنا:

"نحن المالكين في بنايات "السعادة" و"السنابل" و"المروج" في تلة الخياط، طلعة شحادة، نفد صبرنا من عدم التجاوب الذي يبديه صاحب احدى المؤسسات "القائمة في المبنى الذي تشغله ادارة المقاصد اذ انه لا يراعي الجوار السكني ويضع بضاعته على طول الرصيف وعرضه يوميا، ويقوم عدد من العمال بتفريغ الاكياس على الرصيف لاعادة توضيبها، غير عابئين بالمارة كأن الرصيف بكامله هو امتداد لمحله ومن املاكه الخاصة، بحيث يصبح هذا الرصيف مليئا بشتى انواع الفضلات الجالبة للقوارض والحشرات وللاوساخ ذات الروائح المزعجة، وكل ذلك رغم المراجعات التي تبدو وكأنها لا تعنيه".

وطالبوا الجهات المختصة في البلدية بقمع هذه المخالفة".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم توجيه انذار الى صاحب المؤسسة المذكورة بوجوب المحافظة على نظافة الرصيف تحت طائلة الملاحقة القانونية.

قاضي التحقيق يطلب في قرار ظني منع المحاكمة عن الترك في ملف الضمان

منع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا في قرار ظني اصدره، المحاكمة عن المدير المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي احمد الترك بينما طلب السجن من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات للمدير العام السابق للصندوق ابرهيم حمدان في ملف مخالفة القرار المتعلق بمنع بيع الادوية المقدمة الى الصندوق لغير المضمونين، وهدر الاموال.

وجاء في قرار القاضي ميرزا:

"نحن سعيد ميرزا قاضي التحقيق الاول في بيروت،

بعد الاطلاع على ورقة الطلب عدد ٢٥ تاريخ ١٩٩٣/٢/١٦ ومرفقاتها،

وعلى مطالعة جانب النائب العام المالي الفرعية تاريخ ١٩٩٥/٦/١٦ وعلى كل التحقيقات الادارية والاستنطاقية،

وعلى مطالعة جانب النائب العام المالي في الاساس تاريخ ٩٧/٦/١٠

وعلى كل الاوراق.

تبين انه اسند الى المدعى عليهم:

١– ابرهيم علي حمدان – والدته زينب – مواليد ١٩٣٣ – لبناني.

٢– احمد محمد عمر الترك – والدته اسعاف – مواليد ١٩٣٢ – لبناني.

٣– وكل من يظهره التحقيق.

بانه في بيروت، وفي تواريخ لم يمر عليها الزمن، اقدم المدعى عليهما على ارتكاب الغش في اعمالهما ومخالفة الاحكام التي تسري عليهما، وكذلك ارتكابهما الاهمال في القيام بوظيفتهما، الجنحتان المنصوص عليهما في المادتين ٣٦٣ و٣٧٣ من قانون العقوبات.

وبنتيجة التحقيق:

اولا: في الوقائع

تبين انه تنفيذا لتوصية صادرة عن مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/٢/١٤ قرر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في تاريخ ١٩٨٧/٤/٣ بموجب القرار رقم ٣١٧٩ رصد اعتماد قدره مليون وثلاثمئة الف دولار اميركي لشراء أدوية، وحدد نسبة خمسة عشر في المئة من هذا المبلغ لنفقات الشحن والرسوم ونفقات التجريم والتأمين وتلزيم التخزين والتوزيع، ولم يلحظ اي مبلغ للنفقات الادارية، بل كلف ادارة الصندوق تأمين الاعمال الادارية بواسطة الجهاز الاداري في الصندوق آنذاك، ريثما يتم وضع نظام لمكتب الدواء والملاك الخاص به.

وتنفيذا لذلك ابرم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع منظمة الصحة العالمية مطلع عام ١٩٨٨ اتفاقا لشراء الادوية التي تم اختيارها من قبل لجنة خاصة على اساس "سيف SIF" مطار بيروت بحيث تتحمل المنظمة مصاريف الشحن والرسوم ونفقات التجريم والتخليص وتتقاضى ٣ في المئة من قيمة الصفقة مما يجعل الكلفة الاجمالية لهذه المصاريف موازية لنسبة ٢٤ في المئة من قيمة الصفقة كحد اقصى.

وتبين ان الاتصال بمنظمة الصحة العالمية تم عبر وسيط هو السيد "رحماني" بدل الاتصال بالمنظمة مباشرة او عبر مكتبها الاقليمي في الاسكندرية، وانصاعا للشروط التي وضعتها المنظمة تم في تاريخ ٨٨/١/٢٠ و٨٨/١/٢٢ تحويل مبلغ على شكل سلفات قدره ١,١٢٤,٤٧٣.٠٠ دولارا اميركيا الى حساب المنظمة في زوريخ قبل ارسال الادوية ومعاينتها وتسليمها وخلافا لمضمون فواتير الشراء المؤرخة في غالبيتها في حزيران ١٩٨٨ والتي تلحظ موعد الدفع بعد ١٢٠ يوما.

وتبين ان لجنة شراء الادوية المؤلفة بموجب القرار الرقم ٢٣١ تاريخ ١٩٨٣/٥/١٤ لم تقم بالتفاوض مع المنظمة لتحديد مهلة تسلم الادوية، وارسلت المنظمة ادوية قيمتها ٧٩٣,٥٥٧.٨٨ دولارا اميركيا ورفض الصندوق قبول اصناف عدة منها بلغت قيمتها ٧٠,٩٨٥.٨٨ دولارا اميركيا كونها غير متوافقة مع المواصفات والنوعية والاعداد المدرجة في طلب الشراء وبالتالي اصبحت قيمة الادوية المقبولة ٧٢٢,٥٧٢.٠٠ دولارا اميركيا وبقي للصندوق في ذمة المنظمة مبلغ ٤٠١,٩٠١.٠٠ دولارا اميركيا وعلى ان تحسم منه المصاريف المحددة بـ٢٤ في المئة من قيمة الصفقة، ولم يسترد هذا المبلغ الا بعد تحرك النيابة العامة المالية بناء على كتاب معالي وزير العمل في تاريخ ١٩٩٥/١/٢١ بوصفه وزير الوصاية على الصندوق – وقد استرد الصندوق مبلغ ٢٣٦,١٤٩.٠٠ د.أ. في حين ان المبلغ الواجب استرداده يزيد على ذلك بنحو ٢,٣٣٤.٠٠ دولارا اميركيا ولم يظهر ما اذا كان الصندوق قد طالب المنظمة بفائدة المبلغ المسترد عن الفترة التي بقي فيها تحت يدها، كما لم يظهر ما اذا كان الصندوق قد طالب المنظمة بالفائدة عن المبلغ الذي دفعه عن الفترة ما بين تاريخ الدفع وتاريخ ارسال الادوية – وهي تتجاوز الستة اشهر.

وتبين ان مصاعب وشوائب عدة اعترضت عملية استيراد الادوية وتسويقها يمكن تلخيصها بما يأتي:

١– ان عملية الاستيراد تمت في ظل سلسلة من القرارات المتناقضة التي اصدرها مجلس ادارة الصندوق منذ تاريخ ١٩٨٥/٢/٢٧ وبمعزل عن اي نظام متكامل لمكتب الدواء ولسير العمل فيه، بحيث ان مكتب الدواء لم يكن له وجود قانوني، ودور رئيس اصيل او هيكلية ادارية او ملاك يحدد الوظائف الخاصة بالمكتب مما انعكس سلبا على حسن سير العمل.

٢– ان اعضاء لجنة الشراء، جرى تعيينهم ايضا اعضاء في لجنة الاستلام وفي لجنة التخزين والتوزيع، خلافا للاصول المفروضة في مثل هذه الحالات.

٣– تأخر توزيع الادوية من دون مبرر فترة "ثلاثة اشهر، من آب ١٩٨٨ وحتى تشرين الثاني، مما الحق اضرارا بمصالح الصندوق نظرا الى تأثير التأخير على صلاحية استعمال الادوية المحددة تواريخ صلاحيتها.

٤– صدور قرار بمنع بيع الادوية لغير المضمونين، في حين كان الصندوق يعاني صعوبة تسويق الادوية المشتراة، مما اضر بمصلحة الصندوق المالية.

٥– تجاهل المدعى عليه ابرهيم حمدان – المدير العام للصندوق آنذاك – النصوص التنظيمية النافذة، ومخالفتها مباشرة والاستعاضة عنها بتدابير غير نظامية ادت الى هدر في اموال الصندوق والحاق خسائر به، وقد نص تقرير اللجنة الفنية المؤرخ في ٩١/١١/١٣ تلك المخالفات على الشكل الآتي:

أ – مخالفة – المادة ١٣٠ من النظام المالي للصندوق بحيث لم يتم فتح حساب خاص بمكتب الدواء لسحب ما يحتاج اليه المشروع والايداع الاموال المحصلة من عمليات بيع الدواء، وقد جرى فتح حسابات عدة موزعة على بعض المصارف من دون موافقة مجلس الادارة ومن دون تحديد الغاية من كل هذه الحسابات التي جرت عليها سحوبات عدة لا علاقة لها بمكتب الدواء.

ب – مخالفة المادة ١٧٩ من النظام المالي للصندوق وذلك بتقرير دفع سلفات صندوق موقتة من اموال صندوق آخر هو صندوق تعويض نهاية الخدمة، وبعدم تسديد هذه السلفات في نهاية السنة المالية، الامر الذي حرم الصندوق من اموال هي حصيلة الفوائد التي كان سيجنيها من جراء توظيف امواله في سندات خزينة كما هو متبع مما تسبب بخسارة نحو /٢٢٠,٠٠٠,٠٠٠/ ل.ل. خلال ثلاث سنوات من ١٩٨٨ وحتى ١٩٩٠ على ما ورد في تقرير الدكتور عادل فياض في تاريخ ١٩٩١/٣/١٩.

ج – عدم القيام باجراء بوليصة تأمين على الادوية ضد جميع المخاطر بما فيها مخاطر الحرب تنفيذا لقرار مجلس ادارة الصندوق رقم ٣١٧٩ تاريخ ١٩٨٧/٤/٣ المصادق عليه من سلطة الوصاية.

د – مخالفة قرار مجلس الادارة الرقم ٣١٧٩ تاريخ ١٩٨٧/٤/٣ لجهة ضرورة تأمين الاعمال الادارية لمكتب الدواء بواسطة موظفي الضمان ريثما يتم اعداد نظام وملاك لهذا المكتب وذلك عندما قام المدعى عليه ابرهيم حمدان بتعيين ٢٥ شخصا من خارج موظفي الصندوق – بين مياوم وعلى الفاتورة ومن دون توافر الاعتمادات اللازمة لدفع اجورهم، واستخدام الاعتمادات المخصصة لشراء الادوية لهذه الغاية ودون قيام المبرر لهذا التصرف نظرا الى امكان الاستعانة بموظفي الصندوق فضلا عن ان من جرى تعيينهم ليسوا من ذوي الاختصاص في مجال الصيدلة او الادوية.

هـ – عدم تقيد المدعى عليه ابرهيم حمدان بنسبة ١٥ في المئة من الاعتماد المخصص لشراء الادوية كنفقات شحن ورسوم ... الخ، وقيامه بدفع كل مصاريف مكتب الدواء من هذا الاعتماد وتجاوزه النسبة المقررة اعلاه، وذلك من طريق تقرير اعطاء سلفات خزينة طارئة خلافا للنظام المالي للصندوق، وقيامه في تاريخ ٨٩/٢/٢١ باصداره القرار رقم ١٥٩ والذي اعطى بموجبه نفسه حق عقد نفقات من دون حدود بموجب اتفاقات رضائية خلافا لاحكام النظام المالي المطبق في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

و – قيام المدعى عليه ابرهيم حمدان في تاريخ ١٩٨٩/١١/١٨ بالاتفاق مباشرة مع اعلاميين (...) لتنظيم حملة اعلانية لترويج ادوية الضمان في مقابل اتعاب لكل منهما قدرها مئتا الف ليرة لبنانية، وبعد بدء تنفيذ الحملة الاعلانية اقترح المدعى عليه ابرهيم حمدان على مجلس ادارة الصندوق فتح اعتماد في موازنة الادارة للقيام بحملة اعلانية للادوية بما يوازي /١٢,٠٠٠,٠٠٠/ دولار اميركي، وانه قبل ان يبت مجلس الادارة هذا الاقتراح اصدر المدعى عليه القرار رقم ٦٩٨ تاريخ ٨٩/١٢/١٤ اعطى بموجبه لمحاسب مكتب الدواء السيد فوزي حجازي، سلفة طارئة لتسديد نفقات الحملة الاعلانية قيمتها /١٠,٧١٠.٠٠/ دولارات اميركية /١,٥٢٨,٠٠٠.٠٠/ ل.ل. على ان تؤخذ هذه الاموال من الاعتماد المخصص لنفقات شحن الادوية ورسومها المقررة من قبل مجلس ادارة الصندوق عملا بالقرار ٣١٧٩ المذكور اعلاه، وفي ذلك مخالفة لهذا القرار والنظام المالي للصندوق، وقد تم دفع المال قبل استكمال المستندات المثبتة للتنفيذ، فضلا عن ان بعض الفواتير العائدة الى كلفة الاعلانات في صحف "الديار" و"النهار" و"الانوار"، وتلك العائدة الى البث على شاشة تلفزيون لبنان، كانت صادرة عن مؤسسة "الخدمات الاعلانية والصناعية" وليس عن اصحاب الشأن ومن دون ايضاح العلاقة بين هؤلاء الافرقاء على ما اشارت اليه الصيدلية انصاف حسن رئيسة مكتب الدواء. في كتابها الى المدعى عليه في تاريخ ٨٩/١٢/٢٩ والذي اشار ايضا الى زيادة طرأت على فاتورة جريدة اخرى قيمتها /٣٠٠/ د.أ بالمقارنة مع التعرفة التي تعتمدها الجريدة المذكورة، ولم يؤد كتاب رئيس مكتب الدواء الى اي نتيجة.

وفي مجال الحملة الاعلانية ايضا، لوحظ دفع مبلغ /١٥٠٠/ د.أ الى مجلة "الشروق" ودفع مبلغ /٥٠٠/ د.أ الى مجلة "الانتشار" غير المعروفتين.

٦– مساهمة الظروف الامنية في زيادة صعوبة التسويق يضاف الى ذلك عدم تجاوب اجهزة الدولة الرسمية – مثل وزارة الصحة والجيش – وحتى مستشفى الترون الذي يديره الصندوق نفسه، وتعاونها.

٧– عدم تجاوب الاطباء والصيادلة والمستشفيات في وصف ادوية الضمان التي كانت تحمل الاسم الجنيسي لا الاسم التجاري المألوف.

وتبين ان كل ذلك اسفر عن تلف ادوية بقيمة ١٤٤,٢٤٤.٠٠/د.أ بسبب انتهاء مدة صلاحيتها للاستهلاك.

وتبين ان المدير العام للصندوق المالي افاد في كتابه المؤرخ ١٩٩٧/٥/٢٠ بانه لم تلحق خسائر بالصندوق ولم يحصل هدر في اموال الصندوق ناجمة عن قضية استيراد الدواء باستثناء عمليات الاستخدام التي قام بها المدعى عليه ابرهيم حمدان وبأن المخالفات المعزوة الى هذا الاخير ذات طابع اداري من دون ان تكون لها انعكاسات سلبية على الصندوق.

وتبين ان المدعى عليه احمد الترك – المدير المالي للصندوق آنذاك – انكر ما نسب اليه واضاف انه عندما اقرت ادارة الصندوق فكرة استيراد الدواء من الخارج وانشأ مكتب خاص اطلق عليه مكتب الدواء، وعهد برئاسة المكتب الى الصيدلية انصاف حسن واتبع بها جهاز اداري وفني مستقل وترتبط مباشرة بالمدير العام المدعى عليه ابرهيم حمدان، كما انشأ لهذا المكتب نظام محاسبي مستقل وفقاً للعرف التجاري ومحاسبة المواد المستقلة وعهد بالمحاسبة الى محاسب مستقل عن المدير المالي كما عهد الى مراقب خاص يعينه المدير العام لمراقبة عمليات القبض والدفع التي هي اصلاً من صلاحية المدير المالي وان كل ذلك جعل مكتب الدواء مستقلاً في اعماله ومراقبته عن اشراف المدير المالي للصندوق.

واضاف انه قام بتنفيذ قرار مجلس ادارة الصندوق وفي اشراف المدير العام وبمساعدة من رئيس المحاسبة بتأمين الاعتماد من طريق شراء الدولارات من اموال الضمان تباعاً واودعت في حساب خاص بمكتب الدواء ثم تولى عملية تحويل المبالغ الى منظمة الصحة العالمية انفاذاً لاوامر لجنة الشراء، وان نتائج عمليات المحاسبة بعد ورود الادوية وبيعها لم تكن ترفع الى المدير المالي بل الى رئيس المكتب والى المدير العام للصندوق ابرهيم حمدان.

ثانيا: في الادلة

لقد تأيدت هذه الوقائع بالادلة الآتية:

١– بالادعاء.
٢– باقوال المدعى عليهما
٣– باقوال الشهود
٤– بتقرير اللجنة الفنية بتاريخ ٩١/١١/١٣
٥– بتقرير الدكتورة بولاند بدر تاريخ ٩٠/١١/٨
٦– بتقرير الدكتور عادل فياض تاريخ ٩١/٣/١٩
٧– بكتاب الدكتور عادل فياض الى معالي وزير العمل في تاريخ ٩٢/٧/١٧
٨– بتقرير المدعى عليه ابرهيم حمدان تاريخ ٩٠/٥/٢٤
٩– بكل المستندات المبرزة
١٠– بمجمل التحقيق

ثالثاً: في القانون

حيث ثابت في التحقيقات المجراة والمؤيدة بالأدلة المبينة اعلاه اقدام المدعى عليه ابرهيم حمدان – المدير العام السابق للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي – على مخالفة احكام المادتين ١٣٠ و١٧٩ من النظام المالي للصندوق وعلى مخالفة قرار مجلس ادارة الصندوق الرقم ٣١٧٩ تاريخ ٩٨٧/٤/٣ مراعاة لبعض الاشخاص على حساب مصلحة الصندوق وخصوصاً في ما يتعلق باستخدام ٢٥ شخصاً من خارج الضمان او في ما يتعلق بصرف مبالغ على الحملة الاعلانية في مطبوعات بعضها غير معروف وبعضها موسمي، مما ادى الى الحاق خسائر مادية بالصندوق وفق ما هو مبين اعلاه في باب الوقائع.

وحيث ان افعال المدعى عليه ابرهيم حمدان، وعلى الشكل المبين اعلاه في باب الوقائع، تؤلف جنحة المادة ٣٦٣ من قانون العقوبات فقرتها الاولى.

وحيث لم يتبين من التحقيقات المجراة ان المدير المالي السابق للصندوق المدعى عليه احمد الترك كانت له سلطة الاشراف على اعمال مكتب الدواء او سلطة المراقبة على اعمال رئيسه وموظفيه لارتباط مكتب الدواء مباشرة بالمدير العام للصندوق ادارة ومحاسبة؟ كما لم ينهض من التحقيقات ان المدعى عليه احمد الترك قد ساهم او تدخل في اي من الاعمال والمخالفات التي ارتكبها المدير العام للصندوق ابرهيم حمدان، وان قيامه بشراء الدولارات من اموال الضمان كان انفاذاً لاوامر لجنة الشراء ولم ينهض انه ارتكب اي مخالفة ادارية او تنظيمية في اثناء التنفيذ ولم يكن له اي دور في تقرير السلفات او في استخدام اشخاص من خارج موظفي الصندوق او في هدف اي مبلغ من الاعتماد.

وحيث يقتضي تبعاً لما تقدم منع المحاكمة عن المدعى عليه احمد الترك لعدم قيام الدليل على ارتكابه ما اسند اليه.

لذلك

نقرر

ووفقاً للمطالعة وخلافاً لها

اولاً: الظن بالمدعى عليه ابرهيم علي حمدان بمقتضى جنحة المادة ٣٦٣/ فقرة اولى من قانون العقوبات.

ثانياً: منع المحاكمة عن المدعى عليه احمد محمد عمر الترك لعدم قيام الدليل في حقه على ارتكابه ما اسند اليه.

ثالثاً: تضمين المدعى عليه ابرهيم حمدان الرسوم والمصاريف القانونية واحالته امام حضرة القاضي المنفرد الجزائي في بيروت".

برقيات كثيفة ابرزها من خامنئي
حشود رسمية وسياسية وشعبية تعزي نصرالله والحزب بالمقاومين

استمر امس لليوم الثاني على التوالي توافد الوفود الرسمية والشعبية والشخصيات السياسية والدينية والفاعليات والبرقيات لتعزية قيادة "حزب الله" وامينه العام السيد حسن نصرالله، بسقوط نجله هادي والمقاومين علي كوثراني وهيثم مغنية في المواجهات مع القوات الاسرائيلية الجمعة الماضي.

ومن ابرز المعزين الوزراء: ميشال المر، فؤاد السنيورة، آغوب دمرجيان، اسعد حردان، فوزي حبيش، علي حراجلي، غازي سيف الدين، عمر مسقاوي، والنواب: ايلي الفرزلي، انور الخليل، خليل الهراوي، عبد الرحيم مراد، قبلان عيسى الخوري، سامي الخطيب، محمود عواد، عبد اللطيف الزين، انطوان حتي، مصطفى سعد، سليم دياب، خالد صعب، ابراهام دده يان، عبد الرحمن عبد الرحمن، عبده بجاني، عدنان عرقجي، نسيب لحود، علي عسيران، جميل الشماس، وقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث وممثل المطران الياس عودة الاب جرمانوس الحاج، والوزراء السابقون: الياس سابا، والفضل شلق، فايز شكر، البر منصور، مخايل الضاهر، والنواب السابقون: عصام نعمان، عماد جابر، عثمان الدنا، عبدالله غضيمي، علي ميتا، والسيد محمد حسين فضل الله، والوكيلان الشرعيان للامام الخامنئي في سوريا احمد الفهري ويوسف طبطبائي، العميد عبد الفتاح قدسية ممثلا الرائد الدكتور بشار الاسد، بالاضافة الى وفود حزبية وشخصيات رسمية لبنانية وعربية ودولية.

وتلقى السيد نصرالله اتصالات تعزية بابنه من الرئيس عمر كرامي والرئيس حسين الحسيني من باريس ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس والشيخ وديع الخازن.

كذلك تلقى برقية تعزية من مرشد الثورة الايرانية السيد علي خامنئي، جاء فيها: "ابارك لكم واعزيكم باستشهاد ولدكم العزيز ونجلكم البار شهادة تبعث على الفخر، وهذا امتحان كبير آخر في سبيل الله تقطعونه بكل اعتزاز (...) ان النظام الغاصب المعتدي الوحشي الصهيوني لن يتمكن من تحصيل شيء من جرائمه".

ورد السيد نصرالله برسالة الى خامنئي شكره فيها، باسمه وباسم عائلته، على "عنايته ومحبته وابوته"، واكد ان "دماء هادي الشهيد وسائر الشهداء من ابنائكم في لبنان وفلسطين ستؤجج نار المقاومة وستقوي الجهاد ليبقى مشتعلاً".

كذلك تلقى نصرالله برقيات تعزية من النائب مروان حمادة ووزير الدفاع الايراني علي شمخاني ومستشار مرشد الثورة الايرانية للشؤون الدولية علي اكبر ولايتي ووزير الاعلام السوري محمد سلمان والقائد العام لحرس الثورة الاسلامية في ايران العماد يحيى صفاوي والامين العام المساعد "للحزب الناصري" في مصر عبد العظيم المغربي، بالاضافة الى برقيات من احزاب وهيئات وشخصيات لبنانية وعربية ودولية.

* اعلنت قيادة "حزب الله" انه نظرا الى استمرار تدفق الوفود المباركة باستشهاد نجل الامين العام لـ"حزب الله" ورفيقيه علي كوثراني وهيثم مغنية تمدد مهلة تقبل التبريكات بالشهداء، حتى يوم السبت المقبل، في المواعيد نفسها".

أزهار وأرُز في قرى جزين على نعش الشهيد عازار



نعش الملازم الاول الشهيد عازار على الاكف في مشموشة. (رلى خالد)

جزين – "النهار":

استقبلت مدينة جزين والقرى المجاورة يوم الاحد، جثمان الشهيد الملازم الاول في الجيش جواد فوزي عازار، في باحة المدينة. وحمل النعش على الاكف حتى تمثال السيدة العذراء، ثم نقل بالسيارات الى دير سيدة مشموشة حيث ترأس الاب جاك قزي صلاة البخور لراحة نفسه، يعاونه لفيف من الكهنة. ورش المواطنون الازهار والارز على الموكب في كل قرية اجتازها. ثم تقبل اهل الفقيد التعازي في صالون الكنيسة، ودفن الشهيد في مدفن العائلة في مشموشة.

الطائرات خرقت جدار الصوت فوق بيروت
صاروخ "تاو" بين النبطية وكفرتبنيت

نفذ امس الطيران الحربي الاسرائيلي طلعات كثيفة فوق الناعمة وبيروت حيث اخترق جدار الصوت. كذلك افيد (حاصبيا – "النهار") ان هذا الطيران حلق بكثافة في اجواء منطقة البقاع الغربي والنبطية واقليم التفاح والقطاع الاوسط على علو مخفوض.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا بعد ظهر أمس مجرى نهر الليطاني وجبل الرفيع في أقليم التفاح. وطاولت القذائف محيط جسر الست زبيدة الذي يصل بين منطقتي النبطية وأقليم التفاح.

وأطلقت القوات الاسرائيلية من موقعها في تلة الدبشة صاروخ "تاو" موجه الى الشارع الرئيسي بين النبطية الفوقا وكفرتبنيت فانفجر في الزفت وخلف اضراراً. وعقبته رمايات رشاشة استهدفت اطراف النبطية الفوقا.

ومن صور ("النهار") ان وادي السلوقي واطراف بلدتي شقرا وبرعشيت تعرضت عند الحادية عشرة قبل الظهر لقصف مدفعي استمر متقطعاً نحو ساعتين. وشهد القطاع الاوسط ليل اول من امس تحليق طيران حربي على علو مخفوض مع اطلاق قنابل مضيئة انارت المنطقة.

وفي بنت جبيل ("النهار") ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي كفررمان وعربصاليم تعرضا لقصف مدفعي بالهاون ورمايات رشاشة ثقيلة مصدرها اطراف بلدة حبوش ومجرى نهر الزهراني. واضافت ان المدفعية المشتركة ردت على مصادر النيران.

واضافت ليلاً ان موقع شقيف النمل التابع لـ"الجنوبي" تعرض لقصف مدفعي ورمايات رشاشة ثقيلة في العاشرة والدقيقة العاشرة. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف واطلقت قنابل مضيئة.

وفي الحادية عشرة حلقت طائرة استطلاع من دون طيار فوق الموقع.

من جهتها اعلنت المقاومة انها استهدفت عند الثانية عشرة والدقيقة ١٥ ظهراً بالاسلحة الرشاشة والصاروخية الموقع الاسرائيلي في السويداء، وحققت داخله اصابات مؤكدة.

كذلك اعلنت "المقاومة الاسلامية" "ان مجموعة الشهيد هيثم فقيه هاجمت عند الساعة الاولى والدقيقة ٥٠ بعد الظهر دورية مشاة صهيونية في منطقة كسارة العروش بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وحققت فيها اصابات مباشرة".

توقيف مطلوبين في بعلبك

بعلبك – "النهار":

اسفرت عملية دهم نفذتها قوة من الامن الداخلي بمؤازرة من القوات السورية في مدينة بعلبك، لاوكار لعصابات سرقة السيارات، عن توقيف مطلوبين وضبط ثلاث سيارات مسروقة من نوع "مرسيدس" وفرار مطلوب آخر بعد مطاردة وتبادل اطلاق نار.

نفذت بعد ظهر امس عناصر قوى الامن الداخلي تدابير امنية جديدة في بعض احياء بعلبك، بمؤازرة سورية استهدفت دهم ثلاثة اماكن ومنازل في احياء الشراونة والتل الابيض ومنطقة عدوس – العباسية، وصادرت ثلاث سيارات من نوع "مرسيدس": الاولى ٢٨٠ جردونية والثانية ٢٠٠ بيضاء والاخيرة ٢٠٠ زرقاء علم انها لمعاون في الجيش. وتم نقل السيارات الى مرأب سيار الدرك في المدينة تمهيدا لاعادتها الى اصحابها بعد التعرف عليهم واثبات الملكية.

وخلال الدهم قبض على حسن يعقوب (٤٠ عاما) وعلى حسين جعفر وهما مطلوبان قضائيا فيما استطاع مطلوب ثالث الفرار.

وحصل اطلاق نار متبادل خلال العملية غرب المدينة.

وكانت القوة نفسها دهمت معملا لتصنيع صناديق الشاحنات على طريق بعلبك – حمص الدولية، يملكه حسين ع. فيما اقامت القوة حواجز ثابتة ومتنقلة في بعض الشوارع والمفترقات في محيط عدوس والعباسية وعلى الطريق الدولية.

مفقود

فقدت الموظفة في نقابة الصحافة اللبنانية فدوى الحسيني حقيبة يدها وفيها مبلغ من المال واوراق خاصة لا تفيد الا صاحبتها.

فالرجاء ممن يعثر عليها الاحتفاظ بالمال واعادة الاوراق الى صاحبتها في نقابة الصحافة – عين التينة او الاتصال على الرقم ٨٦٥٣٤٣ وله الشكر.

"النهار" تسأل احزاب الشيوعيين والقوميين: أين انتم من المقاومة؟
نحن اطلقناها والدولة حصرتها بجهة معينة الأهداف تغيرت ولا نتأخر... ولكن تنقصنا الامكانات!

كتب رضوان عقيل:

قبل خمسة عشر عاما، في مثل هذا اليوم، دعا الامين العام السابق للحزب الشيوعي جورج حاوي والامين العام لـ"منظمة العمل الشيوعي" محسن ابرهيم الى الانتظام في "جبهة المقاومة الوطنية" ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي وصلت قواته الى اول عاصمة عربية.

في ١٦ ايلول ١٩٨٢ كان الجيش الاسرائيلي قد احكم سيطرته على مناطق عدة في بيروت تحولت جبل نار آنذاك. ومع اشتداد طوق الحصار قررت قلة من المقاومين الحقيقيين خوض المعركة والمواجهة ضد "الجيش الذي لا يقهر".

ومع موعد اطلاق الدعوة الى المقاومة كانت الاذاعة الاسرائيلية تبث اخبارا مفادها ان التنظيمات اليسارية في المنطقة الغربية قررت عدم التصدي لجيش الدفاع الاسرائيلي بعد اجتماع جمع ضباطا اسرائيليين وعددا من المسؤولين عن التنظيمات، لكن القيادة المركزية لـ"القوات الوطنية" نفت حصول مثل هذا الاجتماع.

و١٦ ايلول من الايام العزيزة على قلوب الشيوعيين والقوميين لانه كان موعد اطلاق الشرارة التي لم تنطفئ الى اليوم. ماذا تقول احزابهم بعد "اتكفائها" عن العمل العسكري وتركها الميدان لـ"حزب الله" الذي اعلن مسؤولوه في اكثر من مناسبة انهم على استعداد لمساعدة كل من يريد محاربة اسرائيل؟

"النهار" التقت مسؤولي الحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي و"منظمة العمل الشيوعي" وطرحت السؤالين الآتيين:

* ماذا يقول حزبكم في ذكرى انطلاق "جبهة المقاومة الوطنية"؟

* ما هي الاسباب التي دفعتكم الى التوقف عن العمل العسكري والتي تمنعكم من تجديد العمليات في ظل حديث "حزب الله" عن مساعدة الاطراف التي تريد القيام باعمال عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي؟

الشيوعي

الامين العام للحزب الشيوعي المحامي فاروق دحروج اوضح "ان ذكرى انطلاقة المقاومة في ١٦ ايلول عزيزة على قلب كل شيوعي ووطني، وهي تأكيد لاعتزازنا وفخرنا بكل المناضلين الشيوعيين الذين لبوا دعوة الحزب في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي لحمل السلاح ضد هذا المحتل".

واشار دحروج الى وجود ١٧ اسيرا في معتقلات الخيام والاراضي المحتلة. ورأى "ان خيار اطلاق المقاومة كان قرارا وطنيا مستقلا ولا علاقة له بأي طرف. وقد استمر عملنا بكل زخم وفاعلية، والدليل على ذلك هو حجم العمليات وعدد الشهداء والجرحى والاسرى من حزبنا. ولكن من اواسط الثمانينات حتى اوائل التسعينات ازداد الصراع الطائفي والمذهبي ونشأت على الارض قوى الامر الواقع الطائفية والمذهبية. رغم ذلك استمررنا في العمل العسكري وسط صعوبات ومعوقات كثيرة، وقد اوقف لنا عدد كبير من المقاومين وهم في طريقهم لقتال اسرائيل".

اضاف: "منذ اواخر الثمانينات برزت قوى ارادت ان تستأثر بالعمل العسكري. وبعد حصول اتفاق الطائف وانهيار الاتحاد السوفياتي تراجع عملنا المقاوم نتيجة عوامل داخلية وخارجية، ولاسباب موضوعية وذاتية. كنا قد سلمنا اسلحتنا والتزمنا اتفاق الطائف الذي اكد ان القضايا الامنية والعسكرية باتت شأن السلطة. ومقاومة الاحتلال هي مهمة كل اللبنانيين، لذلك كان ينبغي على السلطة ان تقوم بتمكين كل جهة او طرف من ان يقدم ما يستطيع لمقاومة هذا الاحتلال، لكن ما حصل هو تلزيم المقاومة وحصر هذا العمل بجهة دون اخرى، لاعتبارات داخلية وخارجية".

واشار الى "ان المقاومة بعد اتفاق الطائف ومفاوضات التسوية تغيرت اهدافها ومنطلقاتها".

وختم: "ان قرارنا بالمقاومة لم يتغير، وآخر عملية نفذها حزبنا عام ١٩٩٣ استهدفت مركز المخابرات في عيترون وسقط لنا فيها الشهيد زين عبدالله. ونتمنى ان يتم تدارك السلبيات التي اشرت اليها بغية اتاحة فرص متساوية امام سائر اللبنانيين الراغبين في المساهمة في اعمال المقاومة ضد المحتل الاسرائيلي".

"العمل الشيوعي"

واكتفى مسؤول في "منظمة العمل الشيوعي" بالاجابة "ان المنظمة في صدد اجراء مراجعة شاملة للمواضيع السياسية المطروحة للمناقشة، ومنها موضوع المقاومة والعمل العسكري".

القومي

وقال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو "ان المقاومة من الظواهر المتجذرة في شعبنا، ففي كل مرحلة من تاريخ هذا الشعب كان يقاوم اعداءه في شكل أو آخر طلبا للحرية والاستقلال. والمقاومة المسلحة في لبنان لم تولد مع اجتياح ١٩٨٢ بل قبل هذا التاريخ. ففي العامين ١٩٧٤ و١٩٧٥ كان لحزبنا تشكيل قتالي مقاوم في منطقة العرقوب عرف باسم "نسور الزوبعة"، وقام باكثر من عملية عسكرية ضد العدو الاسرائيلي، واهمها تلك التي استهدفت مستعمرة مسكافعام في شمال فلسطين".

اضاف: "مع الاجتياح الثاني عام ١٩٨٢ عادت المقاومة المسلحة لتنطلق بزخم اكبر، وكان لحزبنا شرف اطلاق العملية الاولى في ٢١ تموز ١٩٨٢، اذ هاجمت مجموعات للحزب من داخل المنطقة المحتلة المستعمرات الاسرائيلية بصواريخ الكاتيوشا. وبعد تلك الولادة تتالت العمليات وبقي لحزبنا الدور الرائد والمميز فيها، الى ان حصلت عملية "الويمبي" التي نفذها الرفيق خالد علوان وقتل فيها ضابط اسرائيلي، الى عملية غاليري سمعان التي استهدفت موكب ارييل شارون، وغيرها من العمليات في عاليه وبحمدون وصفبين والمنصورة والجنوب". و"كان لحزبنا شرف ريادي في نهج العمليات الاستشهادية".

وفي رد على السؤال المتعلق بتخلي الحزب القومي عن المقاومة قال: "حزبنا لم يتخل عن المقاومة، فهو يقاوم في كل مواقعها السياسية والثقافية والاجتماعية والاعلامية والعسكرية. ولكننا نعترف بأن وتيرة ادائنا في المقاومة المسلحة هي اليوم اقل مما كانت عليه، لكننا لم نكن غائبين. فبالامس القريب شاركت مجموعة من رفاقنا من ابناء انصارية في التصدي للانزال الاسرائيلي الفاشل، لكننا لم نرغب في اعلان هذه المشاركة معتبرين ان المعركة التي جرت قد خاضها اهلنا على اختلاف مواقعهم الحزبية والشعبية".

وكشف ان الابطاء في وتيرة المقاومة المسلحة "يرجع الى اسباب مادية، واننا جادون في السعي لتأمين الامكانات اللازمة التي تسمح لحزبنا بالعودة الى موقعه المقاوم وبالفاعلية التي كان عليها. وقد عرض "حزب الله" مسألة التنسيق الامني ما بين المجموعات التي تشترك في المقاومة وعرض ايضا تقديم بعض التسهيلات العملانية".

وقال: "ليس في قيادة الحزب اي قرار بوقف العمليات العسكرية، بل ان قرار الحزب وخطته يقومان على تأمين كل الشروط اللازمة لتحسين دوره في المقاومة وتأمين الامكانات المادية، وهذه ليست من الامور المستحيلة، لكنها تحتاج الى بعض الوقت لا اكثر".

القومي (المجلس الاعلى)

واعتبر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) انعام رعد "ان انطلاقة جبهة المقاومة الوطنية من الذكريات المجيدة في تاريخ شعبنا وينبغي ان يتحول هذا اليوم عيدا وطنيا.

ونثمن عاليا عمليات المقاومة الوطنية في بيروت في ايلول ١٩٨٢، وابرزها عملية "الويمبي" التي قام بها البطل القومي الاجتماعي خالد علوان".

اضاف: "رغم ذلك لا نعتبر ان المقاومة الوطنية بدأت في ايلول ١٩٨٢، لان العملية الاولى بعد الغزو الاسرائيلي تمت في حاصبيا في ٢١ تموز ١٩٨٢ عندما كان العدو يحاصر بيروت، وقد نفذها حزبنا وسقط لنا فيها شهيدان. وفي اي حال، لا نختلف على موعد انطلاقة المقاومة لان الاهم هو انطلاقتها ومن اطراف متعددة العقيدة جمعها حب الوطن. وكان لحزبنا دور اساسي في انطلاقتها وتصاعدها الى العمليات الاستشهادية. واليوم لا يسعنا الا ان نثمن بعد هذه الاعوام الدور القيادي والبطولي للمقاومة الاسلامية". ولفت الى ان ظاهرة المقاومة "شكلت منعطفا جديدا في الحروب مع العدو الصهيوني لانه تعود الحروب السريعة الميكانيكية الخاطفة، وتحولت الارض التي يحتلها مصيدة لجنوده بفعل نضال شعبنا".

وقال: "لم نتوقف عن المقاومة وليس لدينا قرار بالتوقف، انما ثمة ظرفان موضوعيان اثرا على حركتنا وهما: الانقسام الذي حصل في الحزب واضعفه والآخر هو نضوب الامكانات المادية". ورحب رعد بمبادرة "حزب الله"، وقال: "مع ذلك، نعتقد انه ينبغي على كل حزب ان يتحمل مسؤولياته في العمل المقاوم".

قصة الرصاصات الست في "الويمبي" قبل ١٥ عاماً
اقترب خالد علوان من الاسرائيليين الثلاثة قال "اهلاً وسهلا"... واطلق النار ثم اختفى



جنود اسرائيليون في شارع الحمراء. (ابرهيم الطويل – الارشيف)

لم يكن يخيل الى مدير مقهى "الويمبي" عادل ابو خزام ان ذلك الشاب الاسمر الذي يتأمله بهدوء، فيما كان هو يحاول اقناع الجنود الاسرائيليين بضرورة تسديد الفاتورة بالعملة اللبنانية، سوف يشهر مسدسه ليطلق عليه نحو ٦ رصاصات مخاطبا الجنود ايامم اهلا وسهلا بكم في لبنان، انتم ضيوفنا"، ثم يمشي بهدوء في اتجاه احد المباني حيث اختفى.

صباح ٢٤ ايلول ١٩٨٢، سطعت شمس دافئة وعج "الويمبي" بالرواد، بعدما استفاقت بيروت من صدمة الاجتياح، وبات المقهى ملجأ للراغبين في فسحة خارج جدران منازلهم، تضيق بهم كراسيه ما بين الثانية عشرة والثالثة بعد الظهر.

لم يتعود المقهى ارتياد الجنود الاسرائيليين بل زيارات رجال استخبارات في ثياب مدنية، يحيون حلقات رصد على امتداد ساعات النهار، من دون ان يحاولوا التواصل مع الزبائن او طرح الاسئلة على النادل رغم اتقانهم العربية التي يتكلمونها بلكنة فلسطينية. وقد لاحظ الرواد وجودهم بسهولة، فالمدينة منطوية على نفسها، ولا سياح فيها واي وجه غريب لا بد من ان يثير الريبة.

في الساعة الاولى الا ربعا من ذلك اليوم، بلغ الازدحام في المقهى الذروة وغرق النادل في تلبية طلبات الرواد، الى ان دخل ثلاثة عسكريين اسرائيليين يحملون بندقيات من نوع "ج – ٣" وهم مدججون بعتاد عسكري بارز.

يروي ابو خزام انهم "اختاروا الطاولة المجاورة للطريق، على "التراس"، وتعمدوا ايقاف "الجيب" خاصتهم قبالة الكرسي، مركزين بنادقهم تحت اقدامهم، طلبوا زجاجتي بيرة وفنجان "نسكافي". عندما هموا بتسديد الفاتورة، بعد نحو نصف ساعة، اختلفوا مع النادل، اذ ارادوا الدفع بالشاقل.

وكانت التعليمات واضحة بعدم قبول عملة غير الليرة اللبنانية، وعندما ارتفعت وتيرة المناقشة وتحولت مشاكسة، تدخلت محاولا اقناع الجنود بضرورة تحويل عملتهم الى الليرة.وفيما كنت اتابع حديثي، مركزا راحتي على حافة الطاولة، لمحت خالد علوان يتقدم من خلف، مرتديا كنزة حمراء ذات اكمام سوداء وبنطالا كحليا. كان خالد من زبائن المقهى، يتردد اليه من وقت الى آخر ولا نعرف عنه الكثير، فنادرا ما كان يتحدث مع النادل او الزبائن. سحب يده من جيب بنطاله فظهر مسدس صوبه في اتجاه الجنود، مخاطبا اياهم: "اهلا بكم في لبنان، انتم ضيوفنا". واطلق رصاصات لا ادري عددها الفعلي، فقد فقدت توازني في تلك اللحظات، وانحنيت مختبئا تحت الطاولة، فيما علا الصراخ وتطايرت الكراسي والطاولات، وتدافع الزبائن هاربين، اما خالد، فتابع سيره بهدوء والمسدس في يده، ثم ولج باب سينما "بيكاديللي" واختفى".

اثنان من الجنود قتلا على الفور، اما الثالث، وكانت اصابته خفيفة بسبب ارتدائه درعا داخلية، فأخذ يجر جثتي رفيقيه الى "الجيب" ثم اطلق رشقا ناريا في اتجاه الشارع، واختفت المركبة في متفرعات شارع الحمراء.

للوهلة الاولى، لم اعر ما حصل اهتماما فقد شغلني وضع المقهى، باعتباري مسؤولا عنه، وكان الشارع قد اقفر من المارة في لمح البصر، وحدنا موظفو "الويمبي" بقينا، اجتمعنا على الفور، وقررنا ان نلتزم مقولة واحدة: لم نر شيئا، لم نسمع شيئا، لن نقول شيئا، وهكذا كان.

بعد نحو عشر دقائق، وصلت دبابتا "ميركافا" وناقلتا جنود، ولحقتها ناقلة جنود اخرى وشاحنة. طوق الاسرائيليون المكان واخذوا يوقفون كل من يمر، اما نحن، فطلبوا منا ان نركع قبالة حائط "الرد شو" ونرفع ايدينا، والتزمنا الاوامر حتى استدعاني الضابط، وهو يتقن العربية بامتياز، وطلب مني معلومات عن الحادث، واصررت على اني لم ار شيئا، مدعيا انني كنت في الفرن المجاور اجلب خبز الزبائن، ثم انتقل التحقيق الى الطبقة السفلى للمقهى ونزل النادل تباعا ليقدموا للمحقق معلومات عن عملهم وسكنهم وانتماءاتهم وعلاقاتهم بالزبائن وغيرها. وكان قرار الضابط حاسما بضرورة توقيفنا، ولكن انقذنا في اللحظة الاخيرة اتصال من مصدر مجهول جعله يتراجع على الاثر عن قراره، واعدا بـ"زيارات" لاحقة لمتابعة التحقيق".

مقهى "الويمبي" استعاد واجهاته الزجاجية سريعا، كذلك استعاد زبائنه الذين تهافتوا من كل حدب وصوب، لمعرفة تفاصيل الحادث الذي اشعل فتيل مناقشات استمرت اياما طويلة، لم تكن العملية فريدة، بل آزرتها عمليات متوالية في شتى انحاء العاصمة واعلن الاسرائيليون انسحابهم بعد بضعة ايام، عبر مكبرات الصوت، التي اخذت تردد: "يا اهالي بيروت، لا تطلقوا علينا النار، سوف ننسحب".

بعد ١٥ عاما على العملية، ما زال عادل ابو خزام يروي لكل من يسأله حكاية خالد علوان، حتى اصبح ارشيف حيا للذكرى. ويشير باعتزاز، كأنه شارك خالد في اطلاق الرصاصات، "هذه العملية كانت بمثابة الومج الذي اطلق المقاومة حركة شعبية واسعة، كذلك، اكدت اهمية المبادرة الفردية. لقد علمنا خالد ان على كل منا ان يقوم بدور ما".

وسيقتل خالد لاحقا في احد "اشتباكات الزواريب" الداخلية ايام الحرب، لكن العبرة التي اطلقها ستغير مجرى الاحداث.

فاطمة العيساوي

ضريبة دم غير مباشرة؟

امران برزا في الاسابيع القليلة الماضية يستحقان من اللبنانيين بعض التفكير وعناء الحوار، والكثير – الكثير – من التوافق.

الاول، ان اسرائيل باتت تشير – علنا – الى ما كان يتداول – سرا – بين ادارتها واجهزتها العسكرية والمخابراتية، من اعتبار منجزات اعادة الاعمار والتنمية في لبنان اهدافاً استراتيجية في حربها معنا.

فربما كان كلام افيدور كهلاني وزير الامن الداخلي الاسرائيلي للاذاعة الاسرائيلية امس اوضح تعبير حتى الآن عن هذه العقيدة القتالية، الا انه – بالتأكيد – ليس الاول.

والامر الثاني، الذي انفلش امام اعين اللبنانيين – المذهول بعضهم – والعالم، كان في وضعية المواجهة الصريحة التي اتخذها الجيش اللبناني من عدوه الاسرائيلي ومن احتلاله اجزاء من اراضيه.

وللامرين، على المستوى العاطفي القومي، تداعيات عديدة، الا ان لهما ايضا، على المستوى العقلاني (الاقتصادي اذا صح التعبير)، نتائج واضحة، ربما أن اللبنانيين لن يعوها وينالقشوها كي يتبنوها مشروعا جماعيا، لا شراذم مشاريع مجتزأة كما قد يبدو الحال.

فصحيح ان العجز في موازنة الدولة اللبنانية اليوم تساهم فيه عوامل بنيوية موروثة عن الحرب لجهة الحاجات، وأخرى مستمرة ديناميتها من ذلك الوقت لجهة الاهدار وانعدام الفعالية، وغيرها.

الا ان ذلك لا يلغي ان جزءا لا يستهان به من انفاق الدولة يمكن اعتباره "انفاقا ضد اسرائيل"، اي انفاقاً لتمويل الآلة القتالية والامنية ولتشغيل المناطق المقاتلة والاستثمار في صمودها.

كل هذا، اضافة الى الانفاق الناجم عن صدمات لم تكن اقلها "تصفية الحسابات" ولا "عناقيد الغضب"، وليس آخرها حصة مهجري الجنوب والبقاع الغربي من المواكبة الاجتماعية والاقتصادية والمالية في موازنة الدولة.

فربما كان الحوار المطلوب، قبل الكلام عن ضرائب غير مباشرة اضافية او على القيمة المضافة، في مدى تحمل اللبنانيين – كل اللبنانيين – اعباء الحرب الحقيقية.

اليوم، قولوها من غير عقد، ضريبة الدم – وهل اكثر منها ظلما؟ هي وقف على كنا في المئة دون غيرهم من اللبنانيين مباشرة عبر صمودهم في مناطق المواجهة والاحتلال وعبر ابنائهم المجندين في جيش لم يعد له من عقيدة قتالية سوى حماية الوطن من اعداء لم يبق منهم الا اسرائيل.

هذا هو الواقع المنعدم العدالة، لا بضع مئات من الليرات على صفيحة بنزين او فاتورة ملهى ليلي. وهذا عينه الظلم القابل التصحيح: توافق وطني شامل على تمويل اللبنانيين – كل اللبنانيين – ضريبة او رسما او كلاهما معا، لا فرق، لبنود الموازنة المفندة لاجل مقاومة الاحتلال من جيش المواجهة الى استثمارات الصمود مرورا بخدمات الوجود.

ضريبة دم غير مباشرة تجعل تلك المباشرة اكثر عدالة وتوفر للمدافعين دعم المدافع عنهم وتفتح جيوب المستفيدين من الصمود للمكلفين – الحقيقيين – به، وتقول ان لبنان كله يقاوم ما دام اي جزء منه محتلاً.

هاني حمود

جمعية شركات الضمان تحاور جابر
رفع الحد الادنى للرساميل والدمج





خلال الندوة : الوزير ياسين جابر (الثاني من اليسار) ومن اليمين: انطوان واكيم، ادوار كرم وجوزف زخور. (علي حسن)

اعلنت جمعية شركات الضمان تأييدها لاجراءات الرقابة على اعمالها، وكذلك تأييدها رفع الحد الادنى لرساميل شركات الضمان وتحفيز الدمج بين الشركات. وجددت الجمعية مطالبتها بتحرير الاحتياطي الفني لشركات الضمان وبضمان السيارات العمومية الزامياً. وطالبت بالتريث في الترخيص لشركات تأمين جديدة.

كانت جمعية شركات الضمان عقدت امس في فندق البريستول ندوة لـ"الحوار المفتوح" مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في حضور رئيس لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط النيابية النائب محمد فنيش والنواب اعضاء اللجنة سليم دياب وحسين الحاج حسن وخالد صعب، وعدد من اصحاب شركات الضمان ورجال الاعمال.

حاضر في الندوة كل من رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور والمحامي ادوار كرم وانطوان واكيم. تبع المحاضرات مناقشات بين الحضور. وصدر عن الندوة التوصيات الآتية:

اولا، تعلن الشركات تأييدها للتدابير التي اتخذها ويتخذها الوزير ياسين جابر في اطار ممارسة الرقابة على اعمال شركات الضمان، والتأكد من سلامة اوضاعها المالية، وتبدي استعدادها لتسهيل مهمة لجنة الرقابة على شركات الضمان ومساعدتها على انجاز المهمات المطلوبة منها لما فيه مصلحة المستهلك المضمون والشركة الضامنة في آن.

ثانيا، تعلن الشركات تأييدها للتعديلات القانونية التي جرى اقرارها امام اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة، لا سيما لجهة رفع الحد الادنى لرأس المال واعتماد هامش ملاءة بنسبة ٨ في المئة من الاقساط المكتتبة، وفصل الفرع الاول (تأمينات الحياة والشيخوخة وتكوين الاموال) عن بقية الفروع واخضاعه لضوابط خاصة والزامه بنشر ميزانية خاصة له في نهاية كل سنة تعتمد فيها قواعد الشفافية المطبقة دوليا، وتحفيز الدمج باعفاء الشركات المندمجة من رسوم اعادة التخمين والتسجيل ومن ضريبة الدخل على الاقل. واقامة مجالس تحكيمية للفصل في النزاعات الناشئة عن عقود ضمان السيارات، والتأمين الصحي.

ثالثا: تتمنى الشركات على الوزير ياسين جابر العمل من اجل:

أ – خفض الضمانة الاساسية المتوجب تقديمها عملا بأحكام المادة ٢٦ من قانون هيئات الضمان الى ما يعادل ثلثي الحد الادنى لرأس المال للشركة التي تتعاطى الفروع الستة. بحيث يبقى الثلث الثالث في تصرف الشركة لتغطية مصاريف التأسيس وتسيير اعمالها اليومية.

ب – اعفاء الشركات من موجب الاحتفاظ باحتياطي فني عن الاقساط والمطالبات العالقة والتي تتعلق بأخطار جرى اسنادها الى شركات اعادة تأمين مقبولة من وزارة الاقتصاد والتجارة.

ج – تحرير الاحتياطي الفني، واطلاق حرية الشركة في تحريكه وتثميره بالشكل الانسب على ان يجري اخضاع توظيف الاموال الاحتياطية الفنية لتدابير رقابية ولضوابط يحددها وزير الاقتصاد والتجارة، في ضوء القواعد والاصول المعتمدة دوليا.

د – السماح للشركات التي سبق ان وظفت جزءا من اموالها الاحتياطية في سندات اجنبية طويلة الاجل بالاحتفاظ بتلك السندات حتى تاريخ استحقاقها. على ان يسري مفعول الحد الاقصى البالغ ٢٠ في المئة من الاحتياطي الفني والمنصوص عليه في المادة ٢٥ فقرة "ز" من مشروع التعديل على السندات الاجنبية التي يصار الى الاكتتاب بها بعد اقرار التعديل القانوني ودخوله حيز التطبيق.

هـ – تطبيق قانون الضمان الالزامي للسيارات، عبر استصدار المراسيم التنظيمية المنصوص عليها في القانون الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٥ تاريخ ١٩٧٧/٧/٧.

و – اعتماد سياسة التريث في الترخيص لشركات تأمين جديدة، وذلك الى ان يكون قد صدر التشريع الجديد واكتملت عمليات الدمج بين الشركات.

ز – حماية صناعة الضمان من المزاحمة غير المشروعة التي تقوم بها شركات أجنبية غير مرخص لها بالعمل في لبنان، او غيرها من الهيئات والجمعيات التعاضدية والتعاونية.

ح – امهال الشركات القائمة فترة ثلاث سنوات كي تصحح اوضاعها وفقا لأحكام التشريع الجديد.

سالم افتتح المؤتمر الثاني لصناعة السيراميك :
جادون في مساعدة الصناعة ودعم كل قطاعاتها

الوزير نديم سالم بين جوزف غرة الى يمينه واحمد الروسان.

جانب من الحضور. (راقي بربريان)

افتتح امس وزير الصناعة نديم سالم المؤتمر الثاني لصناعة السيراميك في الوطن العربي الذي ينظمه الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء متعاوناً مع شركتي "يونيسيراميك" و"ليسيكو" في فندق ريفييرا، في حضور الامين العام للاتحاد المهندس احمد الروسان، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، رئيس مجلس ادارة يونيسيراميك جوزف غره الى ٧٠ مشاركاً عن الشركات الاجنبية والعربية لصناعة السيراميك وممثلين عن منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية يونيدو والهيئات الاقتصادية.

النشيد الوطني فكلمة الاتحاد القاها الروسان "(...) تعتبر صناعة السيراميك من الصناعات المهمة، نظراً الى كونها مادة اساسية في قطاع البناء والتشييد، واحجم استعمالها الكبير في صناعة الانشاءات، وتشكل هذه المواد والمواد المساعدة في البناء اكثر من ثلث الحجم الكلي في خارطة مواد البناء مجتمعة (...) وعلى النطاق العربي، تعد صناعة السيراميك والمنتجات الخزفية من اوائل الصناعات التي بدأت قبل قرون، لا سيما في جمهورية مصر العربية والجمهورية التونسية. وقد تطورت هذه الصناعة خلال العقد الماضي تطوراً ملحوظاً وتميزت بانتشارها في معظم الاقطار العربية (...) واذا كان المؤتمر الاول قد حقق بعض النتائج المهمة، فان هذا المؤتمر الثاني يكتسب اهمية خاصة نظراً الى تشعب موضوعاته وغناها، والمشاركة الكبيرة من الوفود العربية والوفود الاوروبية والاميركية والآسيوية، الامر الذي يجعل من هذا المؤتمر ساحة رحبة لتبادل الخبرة والمعرفة وان نقاشكم وتوصياتكم التي سيتوج بها هذا المؤتمر ستكون دليل عمل مستقبلي للاتحاد في مجال هذه الصناعة".

غره

ثم رحب غره بالحضور وقال: "(...) ان ما يحكى عن سوق عربية مشتركة هي قيد التداول بين مسؤولي الوطن العربي يتطلب منا اقصى درجات التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات والآراء لمواجهة التحديات المستقبلية وخطر المنافسة الآتي علينا من اكثر من جهة. لذلك ادعو الى عمل مشترك لتأمين التنسيق والتكامل بالنسبة الى صناعة السيراميك وتوحيد المواصفات والمقاييس حيث تكون هذه المواصفات الزامية في كل الدول العربية المصنعة (...) يحدوني امل كبير ان يخرج مؤتمرنا برؤية مشتركة لسبل التعاطي المستقبلي مع صناعة السيراميك وبرنامج واقعي يؤسس لشراكة اقتصادية في هذا المضمار بما يحفظ مصالح الجميع من دون استثناء ويؤمن موقعاً لصناعة السيراميك العربية على خارطة التبادل الدولي (...)".

سالم

واخيراً القى الوزير سالم كلمته ومما فيها "(...) ان اقامة المؤتمر في لبنان دليل على الثقة المتنامية به سواء على الصعيد الاقليمي باختيار الاتحاد لبنان مكاناً لعقد المؤتمر او على الصعيد الدولي بدليل مشاركة ممثلين لعدد من الدول الاوروبية المعروفة عالمياً بصناعة السيراميك لا سيما ايطاليا والمانيا وفرنسا الى جانب الدول العربية الشقيقة سوريا، الاردن، مصر، تونس، الامارات العربية، السعودية وليبيا (...) ان رعايتنا لهذا المؤتمر نريدها رمزاً لرغبتنا واصرارنا على العمل الدؤوب لاعطاء زخم لهذا التوجه ضمن جهود العمل العربي المشترك.

ان صناعة السيراميك اللبنانية صناعة اساسية عريقة بدأت عام ١٩٥٩ بانشاء مصنع الشركة اللبنانية للصناعات الخزفية (ليسيكو) المتخصصة بانتاج الادوات الصحية والبلاط. وفي عام ١٩٧٤ انشئ مصنع شركة يونيسيراميك.

وتتميز صناعة السيراميك اللبنانية بانها تعتمد بنسبة ٨٠ في المئة على الخامات المحلية وقد تمكنت بفضل جودة انتاجها المستند الى تقنية عالية في التصنيع وبفضل تنوع المنتجات وفق مقتضيات الاسواق الخارجية من الدخول الى الاسواق العربية والافريقية وحتى بعض الدول الاوروبية خصوصاً فرنسا.

وفي هذا الصدد نعتز بأن تكون شركة يونيسيراميك اللبنانية هي التي رست عليها مناقصة اعادة ترصيف ٣٥٠ محطة بالبلاط من المترو في باريس من بين شركات عالمية عدة.

لقد اولت الحكومة اهتماماً بالقطاع الصناعي وذلك عبر استحداث وزارة مستقلة للصناعة وفصلها عن وزارة النفط، وهي عازمة على مضاعفة مساعدتها لهذا القطاع.

لقد باشرت منذ تسلمي حقيبة الصناعة سلسلة لقاءات واتصالات مع مختلف القطاعات الصناعية للاطلاع على اوضاعها، وبدأت جولات تفقدية على المصانع للتعرف الى حاجاتها والاشراف المباشر على رقابتها، وعقدت ورشة عمل انتهت الى توصيات تبنتها لاحقاً الخلوة الاقتصادية التي دعا اليها دولة رئيس مجلس الوزراء.

اننا نؤكد لكم اننا جادون في مساعدة الصناعة ودعمها بكل قطاعاتها ولقد وضعنا لائحة اقتراحات بالتعاون مع جميع الصناعيين والادارات المعنية لمساعدة الصناعة، ومن هذه الاقتراحات اعفاء المواد الاولية من الرسوم الجمركية لكي يتمكن الصناعيون، من لعب دور اساسي في نمو صناعاتهم وتطويرها ودفعها الى الامام.

نأمل من مؤتمركم ان يقوم بمناقشات عملية رفيعة وقد تأكد لي ذلك من خلال مراجعتي السريعة لبرنامج العمل ومستوى المشاركة فيه، كما اننا نتطلع الى توصيات عملية تساعد على انماء صناعة السيراميك اللبنانية والعربية في مجاراة التطورات العالمية، آلين في ان تأخذ طريقها الى التنفيذ، ونحن هنا للمساعدة في ذلك.

ولكن اسمحوا لي ان اكرر التشديد على دوركم ومسؤوليتكم في هذا المجال، تحقيقاً لرفع مستوى صناعة السيراميك اللبنانية في الاسواق العالمية والعربية (...)".

بعدها بدأت الجلسة الاولى لاعمال المؤتمر برئاسة ممثل شركة الخزف السعودية سليمان الخليفي وتناولت مواضيع: "صناعة السيراميك في الاقطار العربية"، "تكنولوجيا الزخرفة"، "ملامح شركة ويلكو للصناعات"، "كيفية الاستجابة لحاجات السوق والحد من الاغراق"، "الاتجاهات والقضايا التقنية في صناعة البلاط السيراميك" "ومصانع مصغرة لصناعة السيراميك".

الاتحاد العمالي يدعم الجيش والمقاومة
تصحيح الاجور والحفاظ على ديمومة العمل

حيا الاتحاد العمالي العام "الوقفة الشجاعة للجيش اللبناني والمقاومة والشعب في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي" وطالب بتصحيح الاجور وتعديل تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لاسيما تعويض نهاية الخدمة".

وحذرت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام في جلسة عقدتها امس برئاسة رئيس الاتحاد غنيم الزغبي من صرف المستخدمين في بعض المؤسسات لاسيما في شركة بيبسي كولا.

وصدر عن الجلسة بيان تضمن المواقف الآتية:

اولا: يحيي الاتحاد العمالي العام الوقفة الشجاعة للجيش اللبناني والمقاومة والشعب بمواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وما جرى في الاسبوعين الاخيرين من اختلاط دم شهداء الجيش اللبناني والمقاومين والشعب، الا دليل على ان غطرسة العدو لا تميز بين مواطن وآخر وبين منطقة واخرى، وعلى ان خيار المقاومة لدحر الاحتلال الاسرائيلي هو السبيل الوحيد لتحرير لبنان طالما ان العدو لا يذعن للقرارات الشرعية الدولية لاسيما القرار الرقم ٤٢٥ والقاضي بانسحاب المحتل الاسرائيلي من دون قيد او شرط.

ويتوجه الاتحاد العمالي العام بأسمى التهاني لقيادة الجيش وبتعازيه لعائلات شهدائه وللشهداء المقاومين والمواطنين العزل. وفي ظل ما يجري من مباحثات على مستوى المنطقة على ازيز الطائرات وتحت نيران القصف الاسرائيلي على الجنوب اللبناني وبقاعه الغربي، فان الاتحاد العمالي العام يؤكد موقف سياسة الدولة اللبنانية الحكيمة بتلازم المسارين اللبناني والسوري لا بل فان الاتحاد العمالي العام يطالب بتأكيد المصير المشترك بهذا التلازم في مواجهة السياسة العدوانية الاسرائيلية.

ثانيا: توقفت هيئة المكتب عند الظروف والاوضاع الاجتماعية، واستمعت الى نتائج اللقاء الذي اجراه رئيس الاتحاد مع رئيس الحكومة والذي تناول مواضيع اجتماعية ابرزها:

١– تصحيح الاجور وتعديل الحد الادنى للأجر.

٢– النقل المشترك وشموله المناطق اللبنانية كافة.

٣– تعديل تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ولاسيما تعويض نهاية الخدمة.

وقد نتج عن هذا الاجتماع موافقة مبدئية على المواضيع المطروحة. لذلك، فان الاتحاد العمالي العام يكرر تأكيده ومطالبته بضرورة تصحيح الاجور في اطار المحافظة على استمرار ذوي الدخل المحدود والعمل الجدي على ضبط اسعار الخدمات والسلع وتعزيز النقل العام في المناطق اللبنانية كافة بعد تنظيمه على اساس سياسة نقل وطنية. وتقرر تكليف رئيس الاتحاد اللبناني للنقل البري الزميل بسام طليس اعداد دراسة خاصة في هذا المجال ليصار الى عرضها على الاتحاد واقرارها. كما يعلن الاتحاد العمالي العام تمسكه بسلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام ويدعو الدولة الى اقرارها في اسرع وقت ممكن لانصاف فئة كبيرة من المواطنين.

ثالثا: تحذر هيئة المكتب اصحاب المدارس الخاصة من زيادة الاقساط المدرسية وتطالب وزارة التربية الوطنية ولجان الاهل بممارسة دورهما في مراقبة هذه الاقساط وتجميدها لمنع اي استغلال يقوم به اصحاب هذه المدارس.

كما ان الهيئة تجدد مطالبتها المسؤولين المعنيين بضرورة تعزيز دور المدرسة الرسمية بهدف تحسين ادائها واستقبال الطلاب ذوي الدخل المحدود.

رابعا، توقفت الهيئة عند اقفال مدرسة الغد وصرف الاساتذة والعاملين فيها بصورة تعسفية. وطالبت الهيئة وزارتي العمل والتربية بالتدخل لايجاد الحلول المناسبة لاعادة فتح المدرسة خصوصا وانه تم تسجيل الطلاب فيها للعام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨.

وتلفت الهيئة النظر الى قضية صرف المستخدمين في بعض المؤسسات ومنها ما جرى اخيرا في شركة بيبسي كولا حيث صرف عدد من المستخدمين. ان الاتحاد العمالي العام يحذر من هذه السياسة المتبعة لدى بعض المؤسسات بحجة الركود الاقتصادي خصوصا وان المؤسسة المذكورة بشكل خاص هي في تطور دائم وسوقها الداخلية نشطة.

خامسا: عرضت هيئة المكتب نتائج اتصالات وفد الاتحاد الى اجتماع المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات عمال العرب واللقاءات الجانبية التي اجراها مع رؤساء الوفود العربية المشاركة والتي اسفرت عن تأليف لجنة نقابية من الاشقاء العرب برئاسة رئيس اتحاد عمال مصر ولهذه المناسبة يعود الاتحاد العمالي العام ليؤكد ترحيبه بهذه اللجنة متمنيا زيارتها لبنان في اقرب فرصة ممكنة.

وتقرر ايضا، تأليف وفد لزيارة بعض الدول العربية من الامين العام سعد الدين حميدي صقر، امين سر العلاقات العربية محمد عيسى، امين الصندوق بشارة شعيا، امين الشؤون الادارية بطرس سعادة، عضو المجلس التنفيذي بسام طليس والمستشار ابرهيم عواضة.

سادسا: تؤكد هيئة المكتب دعمها لتحرك نقابة مستخدمي وعمال طيران الشرق الاوسط في تحركها المطلبي المحق.

وتعلن تضامنها مع تحرك نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتحقيق برنامجها المطلبي المقدم منذ سنوات. وتعلن الهيئة تأييدها لاضراب نقابتي عمال مصفاة الزهراني.

مؤشر مصرف لبنان تحسن في تموز : ١٧٧،٨ نقطة
الواردات زادت الى ٧٠٨،٦ ملايين دولار والصادرات تراجعت الى ٥٤،٢ مليوناً

سجلت مديرية الاحصاءات والابحاث في مصرف لبنان تحسنا في النشاط الاقتصادي استنادا الى المؤشر العام للمصرف الذي ارتفع من ١٧٤،١ في حزيران الى ١٧٧،٨ نقطة في تموز الماضي. واشارت في نشرتها الشهرية لتموز ان ميزان المدفوعات حقق فائضا في الاشهر السبعة الاولى من السنة ٧٨٢،٨ مليون دولار "نتيجة استمرار دخول الرساميل الى البلاد والتحول نحو التوظيفات بالليرة" اما خلال تموز فقد سجل ميزان المدفوعات فائضا مقداره ١١٠،٤ ملايين دولار.

واوردت النشرة التطورات الآتية:

– زادت الواردات بنسبة ٥،٧٨٦٪ فبلغت ٧٠٨،٦ ملايين دولار في حين تراجعت الصادرات بنسبة ٤٨،٨٢٪ لتبلغ ٥٤،٢ مليون دولار. اما العجز التجاري فقد ارتفع بنسبة ١٦،١٣٪ على مدار السنة ليصل الى ٦٥٤،٤ مليون دولار.

– حقق ميزان المدفوعات في شهر تموز فائضا يوازي ١١٠،٤ ملايين دولار تمثل بزيادة الموجودات الخارجية الصافية لدى المصارف ٢٧٢،٣ مليون دولار. في حين تراجعت تلك الموجودات لدى مصرف لبنان ١٦١،٩ مليون دولار. وبلغ بذلك الفائض التراكمي لميزان المدفوعات ٧٨٢،٨ مليون دولار منذ اول عام ١٩٩٧ في مقابل فائض بلغ ١٨٠،٥ مليون دولار في الفترة المماثلة من العام المنصرم.

– زاد احتياط مصرف لبنان القائم من العملات الاجنبية خلال شهر تموز ٤٤،٢ مليون دولار، فبلغ احتياطيه القائم من هذه العملات ما يوازي ٦٥٧٤،٨ مليون دولار في نهاية شهر تموز.

– واصلت الليرة اللبنانية تحسنها التدريجي في سوق القطع ازاء الدولار الاميركي فتراجع سعر صرف الدولار في سوق بيروت من ١٥٣٩،٧٥ ليرة في نهاية الشهر المنصرم الى ١٥٣٧،٥٠ ليرة في نهاية هذا الشهر. وقد ارتفع متوسط سعر صرف الليرة الاسمي الفعلي بالاستناد الى التجارة الخارجية فبلغ ٤٩،٠٤ في شهر تموز.

– تراجعت فوائد سندات الخزينة لفئة ٣ و٦ اشهر في صورة طفيفة، في حين استقرت فوائد سندات ١٢ و٢٤ شهرا، تدنت الفائدة في نهاية شهر تموز لفئة ٣ اشهر بـ ٢٤ نقطة اساسية لتصل الى ١٣،١٦٪ وبـ ١٩ نقطة اساسية لفئة ٦ اشهر لتصل الى ١٤،٠٢٪. واستقرت الفائدة على سندات السنة والسنتين على ١٥،٢٠٪ و١٦،٧٢٪ على التوالي. كما واصلت الفوائد على الليرة التي تعامل بها المصارف مع زبائنها تراجعها البطيء فسجل معدل الفائدة المدينة ١٩،٥٥٪ ومعدل الفائدة على مجمل الحسابات الدائنة ١٢،٣٠٪، انحسر الهامش بين فائدة التسليف بالليرة وبالدولار من ٨،٠٦ في حزيران الى ٧،٧٤ في شهر تموز.

– تابعت الكتلة النقدية الاجمالية م٤ (م٣ + سندات الخزينة المكتتبة من قبل الجمهور) نموها المتباطئ الملحوظ منذ شهر اذار ١٩٩٧ وتطورت الكتلة م٣ باتجاه موازٍ، فسجل نمو الكتلة (م٤) في آخر تموز ٢٨،٧٥٪ ونمو الكتلة (م٣) ٢٤،٤١٪ على مدار السنة. وبقي نمو الكتلة (م٢) والسيولة الاجمالية بالليرة م٤– ل.ل. (م٢ + سندات الجمهور) متفوقا بالغا ٣٢،٠٤٪ و٢٨،٣٦٪ على التوالي، وقد شكلت السيولة الشاملة بالليرة م٤ ل.ل. ٥٦،٥٨٪ من الكتلة النقدية الاجمالية (م٤).

– تابع نمو الدين العام الصافي (ديون القطاع العام الداخلية والخارجية ناقص ودائعه) التباطؤ المشهود منذ شهر اذار ١٩٩٧. وقد ارتفع مجموع الدين العام الصافي خلال الاشهر السبعة الاولى من السنة بنسبة ١٧،٤٧٪ مقابل ٢٤،٣٩٪ في الفترة المماثلة من العام ١٩٩٦، بلغ مجموع الدين العام الصافي في نهاية تموز ١٩٠٧٥،٥ مليار ليرة بزيادة شهرية مقدارها ٣٤٢،٧ مليار ليرة، بلغ الدين الخارجي ٢١٩٢،٣ مليون دولار بزيادة شهرية مقدارها ٥٢،٨ مليون دولار. وأصدرت الجمهورية اللبنانية سندات دين لمدة عشر سنوات في الولايات المتحدة بقيمة ١٠٠ مليون دولار بمردود ٧،٥٠٪ وهامش ١٠٠ نقطة اساسية عن فائدة سندات الاميركية لصالح مؤسسة كهرباء لبنان بغية اعادة تأميل الشبكة. ومن جهة اخرى سددت الخزينة في شهر تموز الفوائد المستحقة على سندات الاصدار الاول لليوروبوند بقيمة ٤٠ مليون دولار.

– حققت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية نموا سنويا بنسبة ٢٢،٧٩٪ وبلغ مجموعها في نهاية تموز ٤١١٧٤ مليار ليرة. ارتفعت التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بنسبة ١٨،٧٠٪ على مدار السنة، زادت الاموال الخاصة خلال شهر تموز بنسبة شهرية قدرها ١،٨٪.

– بقي النشاط في قطاع البناء على نمط معتدل خلال شهر تموز، اذ تراجعت مساحات البناء المرخصة بنسبة ٥،٨٤٪. وكميات الاسمنت المسلمة بنسبة ٥،٠٧٪. وانخفض مجموع الرسوم العقارية المحصلة بنسبة ٢،٤١٪ على أساس سنوي فبلغ ٢٦،١ مليار ليرة لبنانية خلال شهر تموز.

– ارتفع انتاج الكهرباء على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان، مقارنة بحزيران ١٩٩٧ وتموز ١٩٩٦، بنسبة ٦،٧٪ فبلغ ٧٠٠ مليون كيلووات ساعة.

– تحسنت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت لأسباب منها بدء موسم الاصطياف وانعقاد دورة الالعاب الرياضية العربية في بيروت. وارتفع على اساس سنوي عدد المسافرين والمغادرين بنسبة ٣٣،١٪ و٢٨،٥٪ على التوالي، في حين هبط عدد المسافرين العابرين بنسبة ٢٩،٠٪. وارتفع عدد الطائرات القادمة والمغادرة بنسبة ١١،٧٪.

– في مرفأ بيروت، انخفض عدد السفن بنسبة ١٤،٥٪. ومقارنة بالسنة السابقة، هبط حجم البضائع المفرغة والمشحونة والعابرة بنسبة ٦،٦٪ و٢٦،٦٪ و٦٢،٩٪ على التوالي".

زيادة حجم العجز في السندات :
الاسمي ١٠١ مليار والشرائي ١٠٦ مليارات ليرة

زاد حجم العجز في اكتتابات سندات الخزينة الذي استمر للاسبوع الخامس على التوالي وبلغ شرائيا ١٠٦ مليارات ليرة واسميا ١٠١ مليار، وبقيت فوائد الفئات الاربع مستقرة.

وافادت امس مصلحة الخزينة في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٩/١١ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٧ مليارا و١٠٢ مليون و٧٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٢،٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٤٤٢ مليونا و٤١٠ الاف ليرة (الفائدة ١٣،٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٧ مليارا و٤٥٩ مليونا و٩٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٣،٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٠ مليارا و٢٣٣ مليونا و٤٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٦،٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٩٦ مليارا و٢٨ مليونا و٥١٠ الاف ليرة، في مقابل ١٣١ مليارا و٢٩٤ مليونا و٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٧،٧٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١١،٤٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٨،١٢ في المئة لفئة سنة و٤١،٦٦ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٩٧ مليارا و٥٣٧ مليونا و٩٧٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٥ مليارا و٩٠ مليونا و٤٩٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٣٨ مليارا و٧١ مليونا و٣٨٠ الف ليرة.

– سنة: ١٠٩ مليارات و١٨٩ مليونا و١٣٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٥ مليارا و١٨٦ مليونا و٩٧٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٨ مليارا و٨٦٦ مليونا و١٤٩ الفا و٣٠٢ ليرة.

وعليه يكون العجز ١٠١ مليار و٤٩٩ مليونا و٤٦٠ الف ليرة، في مقابل عجز ٢٩ مليارا و٣١٣ مليونا و٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٩١ مليارا و١٥٢ مليونا و٦٨٤ الفا و٤١٢ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٦ مليارا و٥٦٢ مليونا و١٦٨ الفا و٦٨٠ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٠ مليارات و٥١٠ ملايين و٤٥٤ الفا و١٠٩ ليرات.

– سنة: ٢٣ مليارا و٨٤٦ مليونا و١٣٣ الفا و٦٣٤ ليرة.

– سنتان: ٤٠ مليارا و٢٣٣ مليونا و٩٢٨ الف ليرة.

وعليه يكون العجز الشرائي ١٠٦ مليارات و٣٨٥ مليونا و٢٨٥ الفا و٥٧٩ ليرة، في مقابل عجز ٣٦ مليارا و٨٧٦ مليونا و١٢٦ الفا و٢٤٣ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية ٢٩ اب – ٤ ايلول :
تراجع الودائع بالليرة وزيادتها بالدولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	آب ١٩٩٦	٢٨ آب ١٩٩٧	٤ ايلول ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٧٧١	١٨٨٥	١٩٦٢	٧٧	١٠،٧٧
M2	١٤٠٠٢	١١٩٨٦	١٥٣٧٠	١٥٣٩١	٢١	٢٨،٤١
M3	٢٩٢٤١	٢٦١٦٢	٣٢٥٣٢	٣٢٥٦٨	٣٦	٢٤،٤٩
M4	٣٣٧٠٨	٣٠٢١٥	٣٨٥٦٧	٣٨٥٢٨	٤٠ –	٢٧،٥١
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٥٠	٣٠٨١	٣٠٨٣	٢	٧،٩٦ –

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة الجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اصدرت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية في الاسبوع الممتد من ٢٩ آب الى ٤ ايلول ١٩٩٧، وسجلت الملاحظات الآتية :

* – M1 : زادت السيولة الجاهزة بالليرة M1 : خلال الاسبوع الممتد من ٢٩ آب الى ٤ ايلول ١٩٩٧، ٧٧ مليار ليرة، وذلك نتيجة توسع حجم النقد المتداول ١٣٧ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب ٦٠ مليار ليرة.

– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٥٦ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٢٨،٤١ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ١٣،٢ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٤،٤٩ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٧،٥١ في المئة. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع تراجعا بلغ ٧٦ مليار ليرة.

– سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٣٥،٥٠ الى ١٥٣٥،٠٠ ليرة".

ندوة في الغرفة عن الترقيم الرمزي

عقدت امس جمعية الترقيم الرمزي في لبنان في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ندوة في حضور جمع من الفاعليات الاقتصادية ورجال الاعمال والمهتمين بنظام الترقيم.

واستهل رئيس الغرفة عدنان القصار مرحبا وقال: "ان الترقيم الرمزي، محطة رئيسية في المسيرة السلمية الطويلة التي اختارتها الغرفة لخدمة لبنان واقتصاده الوطني(...)".

وأكد رئيس الجمعية روبير دباس ان "(...) هدفت غرفتنا من هذا المشروع الجديد الذي اضافته الى الخدمات الاخرى، تقديم مساهمة فعالة ومتوازية مع مسيرة الانماء والاعمار".

هيئة دعم العمل البلدي في بيروت
ترحب بقرار المجلس الدستوري

زار وفد مشترك من هيئة دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت واتحاد جمعيات الطريق الجديدة ورابطة ابناء بيروت ومسؤولة برنامج "لايف" برئاسة نبيل سويره رئيس مجلس بلدية بيروت محمد غزيري في حضور نائبه نقولا العم.

وافادت الهيئة في بيان اصدرته ان الوفد اثار "موضوع العقار ٢٢٨٢ في الرملة البيضاء تجاه ثكنة فخر الدين حيث يتم تخزين الاطارات الكاوتشوك في مستودعات هذا العقار من قبل شركة زنتون مما يعرض سلامة السكان للخطر، كذلك التلوث الحاصل في المبنى من غبار وروائح كريهة داخل شقق البناية، وعلى رغم الشكوى المقدمة الى المحافظ في تاريخ ٩٧/١/٤ (رقم ٤١١) من قبل السكان (...)".

وشكا "اقامة اكواخ في حرج بيروت وتحويلها الى مكان مخالف للقوانين ومكان موبوء يؤدي الى تعريض شباب المنطقة الذين يمارسون لعبة كرة القدم الى خطر اخلاقي، لذلك طلب من المجلس البلدي التدخل لحل هذه الظاهرة. كما رحبت الهيئة بقرار المجلس الدستوري بقبول الطعن المقدم من ١٤ نائبا، واعتبرت ان ذلك يؤدي الى اجراء الانتخابات البلدية فورا (والتي تطالب بها منذ اكثر من اربع سنوات)، علما ان وزارة الداخلية اعلنت اكثر من مرة انها جاهزة الى ذلك ولكن يلزمها قانون، (...)".

وابدى سويره تخوفا من "تشابك الامور وخلطها ببعضها البعض وسجال وجدل سياسيين المراد منه الغاء البلديات حتى لو اضطر الامر الى محاولة تعديل الدستور" وشدد على انه "لا يمكن تطوير العمل البلدي في غياب مجالس بلدية".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت والمارك يضغط عليه في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله الموسع في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٩,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٩,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٤,٥٠ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

لكن الدولار، وان ظل متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، كان معروضاً بما يوازي الطلب عليه. وهكذا مضى يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٩,٢٥ و١٥٣٩,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٩,٥٠ ليرة كانت قوى السوق تبيعه بما تلبية لحاجات المتعاملين التجارية التي قدرت بأكثر من ١٢ مليون دولار، لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها بيعاً.

الى تراجع في الخارج

في الخارج، ظل الدولار في دائرة الضعف مطلع الاسبوع عشية صدور اسعار الاستهلاك وارقام الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة للشهر الماضي التي في ضوئها يمكن تلمس مكامن الغليان والتضخم في الاقتصاد الاميركي، في وقت تتزايد احتمالات حصول تشدد نقدي في المانيا. وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في ارتفاع اسعار الجملة بنسبة ٠,٧ في المئة في المانيا الشهرالماضي في مقابل تراجع نسبته واحد في المئة في تموز، وبوتيرة ارتفاع سنوية نسبتها ٢,٢ في المئة، ما يرجح اقدام البوندسبنك على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه في المدى المنظور، علماً انه سيقوم اليوم باعادة شراء الاوراق المالية للآجال القصيرة في جلسة اسبوعية يتحدد فيها عادة معدل اعادة حسم هذه الاوراق (Reto Rate) والذي استقر الاسبوع الماضي على ٣,٠٠ في المئة، شأنه منذ سنة ونيف، في وقت اعلن المصرف المركزي في فنلندا انه قرر رفع هذا المعدل ربع نقطة مئوية الى ٣ ١/٤ في المئة بحيث بات يخشى انتقال هذه العدوى الى المانيا. ومما عزز هذا الشعور ما نسب امس الى رئيس البوندسبنك، هانس تتماير، انه من الجائز ادخال تغيير على سياسته النقدية لجهة رفع معدلات الفائدة الالمانية القصيرة الاجل قبل قرار البت في انضمام الدول المرشحة لعضوية الوحدة النقدية الاوروبية المتوقع اتخاذه في الفصل الرابع من السنة.

وهكذا مع توقع رفع معدلات الفائدة الالمانية وتضارب الآراء في شأن اتجاهها في الولايات المتحدة قبل صدور ارقام اسعار الاستهلاك والانتاج الصناعي فيما اليوم، مضى الدولار في التراجع امس، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٠٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٦٠، الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٦١٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٢٠.
– ٥,٩١٥٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٩٦٦٠.
– ١,٤٤٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٣٥.
– ١٧١٨,١٠ لير ايطالي في مقابل ١٧٢١,٠٠.
– ١٢٠,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٢٠,٩٥.

تراجع الذهب وتماسك الفضة

عادت اسعارالذهب الى التراجع في غياب الحوافز على شرائه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢٢,١٥ دولاراً في مقابل ٣٢٣,٩٠ دولاراً الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٣,١٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢٢,٣٠ دولاراً بعده.

وبقيت الفضة على تماسكها مع مضي البعض في طلبها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٥ دولارات في مقابل ٤,٧٢ دولارات الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٧٥٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية الرئيسية نحو الارتفاع بدعم من تحسن الاجواء المحيطة بـ"وول ستريت" الجمعة الماضي وبعد الافتتاح امس، باستثناء بورصة فرنكفورت التي ظلت تعاني احتمالات رفع معدلات الفائدة الالمانية عقب صدور ارقام اسعار الجملة في المانيا وما صرح به رئيس البوندسبنك في هذا الشأن. وجاء ارتفاع المارك مجدداً ازاء الدولار ليضغط ايضا على اسهم الشركات الالمانية المصدرة مما دفع مؤشر "داكس" نزولاً ليقفل متراجعاً ٣٤,٦٨ نقطة على ٣٨٢٠,١٢ نقطة.

وعادت بورصة باريس الى الارتفاع بوتيرة سريعة بدعم من قوة "وول ستريت" فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها مرتفعاً ٦٤,٥٥ نقطة على ٢٨٩٨,٦٢ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي انتعش الطلب فيها على اسهم الشركات المتعددة الجنسيات وعلى السندات البريطانية على غرار الاسهم والسندات الاميركية، مما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" صعوداً، ليقفل بزيادة ٥٤,٧٠ نقطة على ٤٩٠٢,٩٠ نقطة.

وفي "وول ستريت" وعشية صدور اسعار الاستهلاك وارقام الانتاج الصناعي في اليوم، ظلت الاجواء ملائمة لارتفاع الاسهم والسندات الاميركية مع تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة من ٦,٦٢ الى ٦,٥٧ في المئة. وجاء تحسن اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم ليعطي مزيداً من الدفع لسائر قطاعات السوق، بأن قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٧٢٩,٤٩ نقطة الى اعلى على ٧٧٩٤,٥٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٧٧٢,٠٠ نقطة بزيادة ٢٩,٠٣ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكانت بورصة طوكيو مقفلة امس في مناسبة وطنية، علما ان مؤشر "نيكي" كان قد انهى الاسبوع الماضي متراجعاً ٢١٦,٤٣ نقطة على ١٧٩٦٥,٨٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" واستقرت اسعار الاسهم الاخرى، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٦٣٦١٥ سهما قيمتها ٢٦٣٣٢٩٣ دولاراً بزيادة نسبتها ٢١٧ في المئة عن آخر يوم عمل، وهي توزعت على جلستي التداول كالآتي:
– الجلسة الاولى : ٧٥٧٤١ سهما من سوليدير "أ" و٢٢٤٨٦ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٥٠٧٢٠ سهما من سوليدير "أ" و٨٥١٤ سهما من سوليدير "ب"، ١٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٧١٢٤ سهما من بنك عودة "ج"، ١٢١٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٢٨٧٦٠ سهما من شركة الترابة اللبنانية و٥٦٦٧٠ سهما من شركة الترنيت.

وسجل مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ارتفاعا نسبته ٠,٠٣ في المئة واقفل على ١١٨١,١٤ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون الفست "Lispi" ٠,٢٨ في المئة واقفل على ٩٧,٥٨ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون الفست لاسهم المصارف ١,٠٢ في المئة واقفل على ١٩٤,٥٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٩/١٥:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 7/8	75741	123673	313297	13 7/8	12/09/97	21291	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 7/8	50720	151844	310762	13 7/8	12/09/97	21291	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 2/8	22486	88093	45300	14 3/8	12/09/97	21867	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 2/8	8514	76672	52218	14 2/8	12/09/97	21867	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 5/8	1500	16108	17286	20	12/09/97	31649	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 1/8	7124	8624	9709	28 1/8	12/09/97	43158	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 3/4	12100	108305	51084	5 3/4	12/09/97	8823	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	28760	100000	73760	1 9/32	12/09/97	1966	7
Eternit اترنيت	1 3/4	56670	59050	70180	1 3/4	12/09/97	2685	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				1250	4	12/09/97	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					6 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
263615	2633293	3.069.1085

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٧/١٢/١٨	١٥٥٣	١٢,٦٨	١٢,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٨/٣/١٩	١٥٥٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٨/٩/١٧	١٥٥٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٩/٩/١٦	١٥٥٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٣/١٩	٨٠٤
١٩٩٨/٩/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٥٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة جديدة ناقلة ٨٥٤٣٩ طناً، وغادرته ١٣ باخرة هي: باي ستار، اليزابيت، كيركاريللي، بدر المصطفى، جولي غريديو، ترانسشيب – ١، هديل ستويكوبيف، شونزيز، صفد، ظافر، فيلادوكاستيلو، ي. ب. تايفر، وينتظر وصول ١٤ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر [illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الدورة	اتتيان هارموني	٢٢٠٠٠ بنزينا	ليباتيز
١٤	فيلا دوكاستيلو	٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٢	ي. ب تايفر	١٧٥٠ مختلفاً	حكيم – روكز
الدورة	غاز صن	٢٦٠٠ غازاً	اوفرسيس
٨	ستاربيتر	٢٨٩٣٩ ذرة	ب. ش. م. ا
الدورة	سي ماريت	٢٤٠٠٠ بنزيناً	الشماس
٧	محيي الدين – ١	١٣٠٠ مختلفاً	ماريتيمز
٧	سامر – ١	٣٣٠٠ قمحاً	ب. ش. م. ا
الدورة	غاز اكين	للشحن	اوفرسيس
١٢	بيتر ميتز	١٢٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
٥	بدر المصطفى – ١	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سان جورج	اللاذقية	٢٨٠ مختلفاً	كاتشيب
م. غ ليفانت	بور سعيد	٧٢٠ مختلفاً	كاتشيب
كيرستن	اللاذقية	٣٦٠ مختلفاً	كاتشيب
بل فيشر	ليماسول	٥٢٥ مختلفاً	سيمن
بل شايزر	ليماسول	١٧٨٠ مختلفاً	سيمن
فيدر ميد	ليماسول	٦٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
صن بيغاسوس	البيريه	١٧٥٠ مختلفاً	يونيشيب
لاكي واي	كونستانزا	١٢٥٠٠ قمحاً	الاتحاد اللبناني
بلال. ب	تريست	٣٠٠ ماشية	رابوليون
حاج صالح الجديد	بور سعيد	٣٠٠ حبوب	البدر
نسمة نادر	بور سعيد	٥٠ مختلفاً	البدر
تيفين – أ	طرابلس – لبنان	للشحن	ن. ابو رجيلي
اوفلو فورصك	دمياط	١١٥٠	ش. م. البيان

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٩,٥٠	٢٤٥٤,٦٥	٢٥٦,٦٥	١٠٤٥,٩٥	٨٦٣,٩٥	٠,٨٨	٤١,٤٧	٧٦٧,١٥	١٢,٢٤	١٩٩,٧٠	٩,٧٥	١١٠٧,٩٠	١١٠٠,١٥
المبيع	١٥٣٩,٥٠	٢٤٦٢,٦٥	٢٥٨,٦٥	١٠٤٩,٩٥	٨٦٧,٩٥	٠,٩٠	٤٣,٤٧	٧٧١,١٥	١٣,٢٤	٢٠١,٧٠	١٠,٧٥	١١١١,٩٠	١١٠٤,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٨٠	٤٠٦٠,٣٠	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥٤,٧٥	٥٠٢٦,٠٥	٤١٥,٨٠	٤٠٧,١٥	٤١٩,٥٠	٢٩٢١,٧٥	١٢٢,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٨٠	٤٠٨٠,٣٠	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦٤,٧٥	٥٠٥٦,٠٥	٤١٩,٨٠	٤١١,١٥	٤٢٣,٥٠	٢٩٣١,٧٥	١٢٤,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١١٤٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٩١٠٠٠	١٥٥٥٠٠٠٠	٤٩٢٥٠٠	٢٢١٥٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٩٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٥٩٦٠٠٠	١٦٠٥٠٠٠٠	٤٩٧٥٠٠	٢٢٦٥٠٠	٧٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار المبادلات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩١٦	٢,٢٣٤١	٠,٩٦٠٢	٠,٠١١٥٧٥	٠,٠٠٠٨١	٠,٧٩٠٧	٠,٢٣٥٢	١,٥٤٨٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠١١	١,٤٤٦٣	٠,٦٢١٩	٠,٠٠٧٤٧	٠,٠٠٠٥٢٥	٠,٥١٠٥	٠,١٥٢٣	—	٠,٦٤٧٥
فرنسا	٥,٩٨٥٠	٩,٦٧٨٠	٤,٠٧٤٤	٠,٠٤٩١٢١	٠,٠٠٣٤٤٢	٣,٣٦١٥	—	٦,٥٧٨٥	٤,٢٤٧٢
المانيا	١,٧٥٨٠	٢,٨١٩٦	١,٢١٢١	٠,٠١٤٦١	٠,٠٠١٠٢٤	—	٠,٢٩٧٥	١,٩٥٧٠	١,٢٦٢٥
ايطاليا	١٧١٥,٧٠	٢٧٥٢,٨٣	١١٨٣,٣٩	١٤,٣٢٧	—	٩٧٦,٣٢	٢٩٠,٤٤	١٩١٠,٦٩	١٢٣٢,٥٨
اليابان	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
سويسرا	١,٤٤٣٠	٢,٣٢٦٢	—	٠,٠١٢٠٥٦	٠,٠٠٠٨٤٥	٠,٨٢٥٠	٠,٢٤٥٤	١,٦١٤٦	١,٤٣٨٧
بريطانيا	٠,٦٢٣٠	—	٠,٤٣٠٢	٠,٠٠٥١٨	٠,٠٠٠٣٦٣	٠,٣٥٣٦	٠,١٠٥١	٠,٦٩٠١	٠,٤٤٧٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٠٥٠	٠,٦٩١١	٠,٠٠٨٣٣	٠,٠٠٠٥٨٣	٠,٥٦٧٧	٠,١٦٨٩	١,١١١٧	٠,٧١٨٤

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٧٢١,١٤	٢٨٩٨,٦٢	٤٩٠٢,٩٠	مقفلة	٣٨٢٠,١٢
الاقفال السابق	٧٧٤٢,٩٧	٢٨٣٤,٠٧	٤٨٤٨,٣٠	١٧٩٦٥,٨٠	٣٨٥٤,٨١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	80.13	78.63
Allied Sign.	85.63	85.50
Am Brands	34.06	34.56
Am Express	76.88	77.69
American Tel.	44.13	42.81
Armco	5.88	5.81
Asarco Inc.	30.19	30.00
Atl Richf.	82.19	82.00
Avon Prod.	59.81	60.63
Bankamerica Corp.	72.25	73.94
Boeing	51.50	52.94
Boise CASC	38.50	37.94
Bristol My.	78.56	80.69
Caterpillar	53.50	54.00
Chase Manh.	112.75	113.19
Chevron	82.56	82.38
Chrysler	36.44	36.50
Citicorp.	127.50	125.68
Coca Cola	57.56	57.06
Colgate	66.06	63.00
Columbia Gas	70.13	69.88
Corning Inc.Cpc In	40.81	42.00
Cpc Internat	91.13	90.69
Csx Corp.	59.06	58.19
Cyprus Amax Min.	23.00	23.50
Deere	53.44	53.38
Delta Air Lines	101.25	99.75
Digital Equipment	41.50	41.31
Disney Corp.	77.19	77.13
Eastm Kodak	64.63	65.75
Estee Lauder -A-	48.13	47.50
Exxon	62.81	63.00
Fina	65.00	66.25
Ford	43.81	44.06
G.T.E. Corp.	44.75	44.81
Genl Dynamics	83.13	83.50
Gilette	80.06	81.25
Halliburton	51.81	51.00
Hilton	32.75	32.31
Honeywell	68.81	69.69
IBM	96.13	98.00
INA	16.44	16.56
Inco Ltd.	25.25	25.50
Intl Paper	52.38	51.69
ITT Corp.Johns	62.31	62.06
Johns.	57.81	57.75
JP Morgan Co.	110.75	111.00
K Mart	14.50	14.63
Kellogg	44.25	44.25
Litton	55.25	54.19
Lockheed Martin	105.44	105.31
Loews	108.94	108.06
Mallinckrodt	35.88	35.63
Merck	93.69	92.82
Merril Lyn.	64.75	64.25
Min Mining	89.25	81.75
Mobil	75.25	76.00
Monsanto	40.56	41.81
Motorola	67.00	69.06
Natl Semiconductor	39.56	39.25
NAVISTAR	27.69	28.19
Occ. Petrol.	24.38	24.25
Olin	45.00	44.88
Pac. Gas	24.06	23.88
Penny	60.50	61.44
Pepsico	37.81	38.06
Pfizer	57.13	58.25
Pharmacia Up John	35.75	35.31
Placer Dome	15.25	15.56
PolaroidQuaker	55.31	55.88
Quaker Oats	49.13	48.44
Santa Fe Sth. Pac.	.	-
Schlumberger	81.44	80.50
Sears Roeb.	56.69	57.25
Sony Corp Adr.	90.13	90.75
Tandy	76.88	68.25
Tenneco	47.94	48.06
Texaco	119.69	120.00
Texas Instr.	126.19	124.19
Textron	63.88	64.13
Time Warner Inc.	55.25	53.88
Ual	85.25	82.63
Union Carbide	52.69	53.63
Union Pacific Corp	63.94	64.50
Unisys	11.38	11.56
US Life Inco Fund	9.25	-
Usx Marathon Grp.	34.19	34.19
Usx Steel Grp.	39.13	39.63
Utd Techno.	78.44	78.19
W.R.Grace	69.31	69.13
Warner Lamb.	134.81	133.00
Westinghouse El.	25.56	25.44
Woolworth	22.69	23.63
Xerox	76.88	76.06

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	959.00	943.00
Air Liquide	904.00	897.00
Alspi	550.00	550.00
American Tel Tel	258.50	253.00
Anglo Amer. C. S.A.	308.30	305.10
Bancaire (cie)	705.00	697.00
Barrick Gold	127.90	129.70
Bayer Aktiengesells	220.30	224.40
BHV	555.00	550.00
Bic	404.00	400.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	546.00	535.00
Bq Commerc. Maroc	411.00	411.00
Carrefour	3456.00	3329.00
Casino Gui Per Adp	257.00	257.00
Casino Guichard-Per	335.00	335.00
CFF	66.50	66.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	477.90	483.00
Comptoir des Entrep.	12.35	11.60
Crédit Lyonnais	393.50	389.00
Danone (ex BSN)	835.00	812.00
DMC	100.00	100.00
Du Pont Nemours	375.40	374.10
East Rand Prop	1.48	1.49
Eaux (Gle Des)	722.00	704.00
ELF-Aquitaine	784.00	758.00
Eridania Beghin	806.00	810.00
Esso	555.00	540.00
Eurafrance	2379.00	2388.00
Fives-Lille	415.00	415.00
Galeries Lafayette	2500.00	2520.00
General Motors	391.50	399.50
GTM-Entrepose	387.00	388.00
Hoechst Akt.	239.60	238.00
IBM Corp	585.00	581.00
ICI Ltd Plc	95.00	96.20
Lafarge	438.10	427.00
Legrand	1204.00	1163.00
Legrand ADP	782.00	773.00
Locindus	795.00	805.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1275.00	1226.00
Lyonnaise des Eaux	-	79.70
Metaleurop	80.40	-
Mitsubishi Corp.	54.00	54.25
Mobil Corp.	448.00	444.10
Moulinex	138.40	139.60
Nicolas	642.00	642.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	120.00	120.00
Norsk Hydro	350.00	340.00
O.N.A.	414.80	415.00
Oréal	2191.00	2113.00
Petrofina	2230.00	2178.00
Philips Electronics	438.90	432.40
Pinault-Printemps-R	2570.00	2535.00
Primagaz	463.10	465.00
Procter and Gamble	804.00	791.00
Rochette (LA)	27.10	26.10
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	317.00	308.60
Saint-Gobain	916.00	905.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	617.00	614.00
SCOR S.A.	242.80	245.00
S.G.E.	144.00	147.90
Shell Transport	41.00	41.05
Siemens AG	371.80	368.00
SKF Aktieb	171.80	166.00
Skis Rossignol	120.00	113.40
Sommer-Allibert	214.90	214.00
Suez Lyon - Des eaux	648.00	625.00
Thomson-CSF	169.90	167.90
Total	634.00	617.00
Valeo	361.00	354.40
Vallourec	381.00	384.00
Volkswagen AG	3853.00	3924.00
Wagons Lits Tourism	94.00	750.00
Worms (CIE)	358.50	369.00
Zambia Copper Inves	14.60	14.00
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.68	4.59
Asda Group Plc	1.46	1.44
Assoc Brit Foods	5.21	5.13
BAA Plc	5.60	5.45
B.A.T.	5.19	5.15
Barclays Plc	14.43	14.19
Bass	8.30	8.24
BG PLC	2.71	2.65
Bicc	1.51	1.45
Blue Circle	3.84	3.75
Boc Group	10.60	10.53
Boots Co Plc	8.18	8.14
British Aerospace	15.63	15.21
British Airways	6.79	6.76
British Petroleum	8.60	8.57
British Telecom	3.93	3.88
BTR	2.33	2.31
Burmah Oil	10.65	10.59
Cable Wireless	5.20	5.17
Cadbury Schweps	5.70	5.75
CENTRICA	0.86	0.86
Charter	8.12	8.20
Coats Viyella	1.08	1.11
Commercial Union	7.50	7.42
Cookson Grp Plc	2.53	2.51
Cordiant	1.20	1.18
Courtaulds	3.08	3.05
Dalgety	2.75	2.75
Dixons	6.31	6.31
Ecc Plc	2.57	2.33
General Accident	9.35	9.16
Genl. Electric C°.	3.78	3.85
GKN	12.82	12.84
Glaxo	12.72	12.37
Granada Grp	7.95	7.88
Grd. Metropol. Plc	5.79	5.73
Great Univ. Stores	6.53	6.40
Guard. Ryl. Ex.	2.84	2.76
Guinness Plc	5.57	5.54
Hanson Tr Plc	3.09	3.05
HSBC HLDGS	18.52	18.34
ICI PLC STK UTS	10.01	9.94
Kingfisher	7.73	7.56
Land Sec PLC	8.97	8.93
Legal Gen. Grp.	4.45	4.46
Lloyds Bank Plc.	7.30	7.11
Lonrho Plc.	1.11	1.14
Lucas Ind. Plc.	2.13	2.08
Marks Spencer	5.85	5.78
Microbix Biosystems	0.63	0.69
National Power	5.75	5.61
Natwest	8.45	8.38
P. and O.	6.77	6.65
Pearson Grp.	7.53	7.54
Pilkington	1.44	1.46
Prudential Corp.	6.26	6.26
Racal Electronics	2.31	2.30
Rank Org.	3.50	3.52
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.73	6.69
Rexam	3.02	3.01
Rolls Royce	2.28	2.21
Royal Sun	5.19	5.10
RTZ Corp.	9.79	9.74
Sainsbury	4.26	4.20
Sears Holds	0.58	0.60
Shell	4.39	4.24
Siebe Plc	11.23	11.41
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.94	7.85
Storehouse	2.21	2.36
T.I. Group.	5.86	5.82
Tarmac	1.26	1.24
Tate and Lyle	4.03	4.01
Tesco	4.37	4.34
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.25	17.43
Unit Biscuits	2.00	1.95
Vickers	1.99	1.96
Vodafone Group	3.17	3.05
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric		254
Bridgestone Corp		2760
Canon Inc	مقفلة	3360
Fuji Bank		1400
Fuji Photo Film		4630
Hitachi		1030
Honda Motor		3720
Jal		488
Kirin Brewery		1010
Matsushita E Ind		2090
Mitsubishi Corp		1070
Nec Corporation		1320
Nihon Kagaku San		383
Nip Steel Corp		276
Nomura Secs		1500
Pioneer Elec.		2530
Sharp Corp		1140
Sony Corp		10800
Sumitomo Bank		1720
Takeda Cham Inds		3330
Sumitomo Corp		885
Toshiba Corp		650
Toyota Motor Co		3320
Yamaichi Secs		207
Yamanouchi Pharm		2980

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	34.65	.20
Bayer AG	64.60	66.10
Bay Mot Werke	1332.00	1310.00
Commerz Bank AG	57.80	58.40
Daimler Benz AG	127.50	130.80
Degussa AG	88.30	89.50
DT Babcock St	110.00	110.10
Dresdner Bank AG	73.20	73.10
Hoechst AG	70.60	71.70
RWE-DEA AG	430.00	430.00
Schering AG	174.00	172.30
Siemens AG	109.80	110.50
Bay Vereinsbank	93.90	94.60
Dt Lufthansa AG	34.00	34.50
Mannesmann AG	851.50	846.00
Preussag AG	477.20	479.70
Thyssen AG	401.00	409.00
Veba AG	92.75	95.01
Volkwagen AG	1141.00	1161.30
Deutsche Bank AG	104.50	104.50
Linde AG	1186.00	1201.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٦,٨٧	٢,٨٨	٠,٨٨	٣,١٣	٠,٤٣	٣,٣١	٣,١٢	٦,٤٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٧	٧,٠٩	٢,٩٩	١,١٨	٣,٠٦	٠,٤٥	٤,٣٤	٣,٣٠	٦,٦٣	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,٠٠	٣,١٢	١,٣١	٣,٢٧	٠,٤٦	٣,٥٠	٣,٢٩	٦,٥٩	٤,٢٢
لـ٦ اشهر	٥,٧١	٧,٢٤	٣,٢٧	١,٥٠	٣,٤٠	٠,٤٦	٣,٧٥	٣,٤٨	٦,٤٧	٤,٣٣
لسنة	٥,٩٣	٧,٢٥	٣,٥٦	١,٧٨	٣,٦٤	٠,٤٥	٤,٢١	٣,٦٩	٦,٠٢	٤,٣٩
لـ٥ سنوات	٦,١٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٢٨٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٥٧٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٢,١٥	٣٢٤,٦٥
الفضة	٤,٧٥	٤,٧٩
البلاتين	٤٢٥,١٠	٤٢٨,٥٠
البلاديوم	١٩٣,٢٥	١٩٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣١٥,٠٠	٣١٦,٨٠
كانون الأول	٣١٨,٠٠	٣٢١,٨٠
آذار	٣٢١,٨٠	٣٢٥,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٧٤,٠٠	٢٠٧١,٥٠
الألومينيوم	١٥٩٨,٥٠	١٦١١,٥٠
القصدير	٥٤٢٧,٥٠	٥٤٤٠,٠٠
النيكل	٦٣٨٥,٠٠	٦٤٤٧,٥٠
الزنك	١٥٩٥,٥٠	١٥٩١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

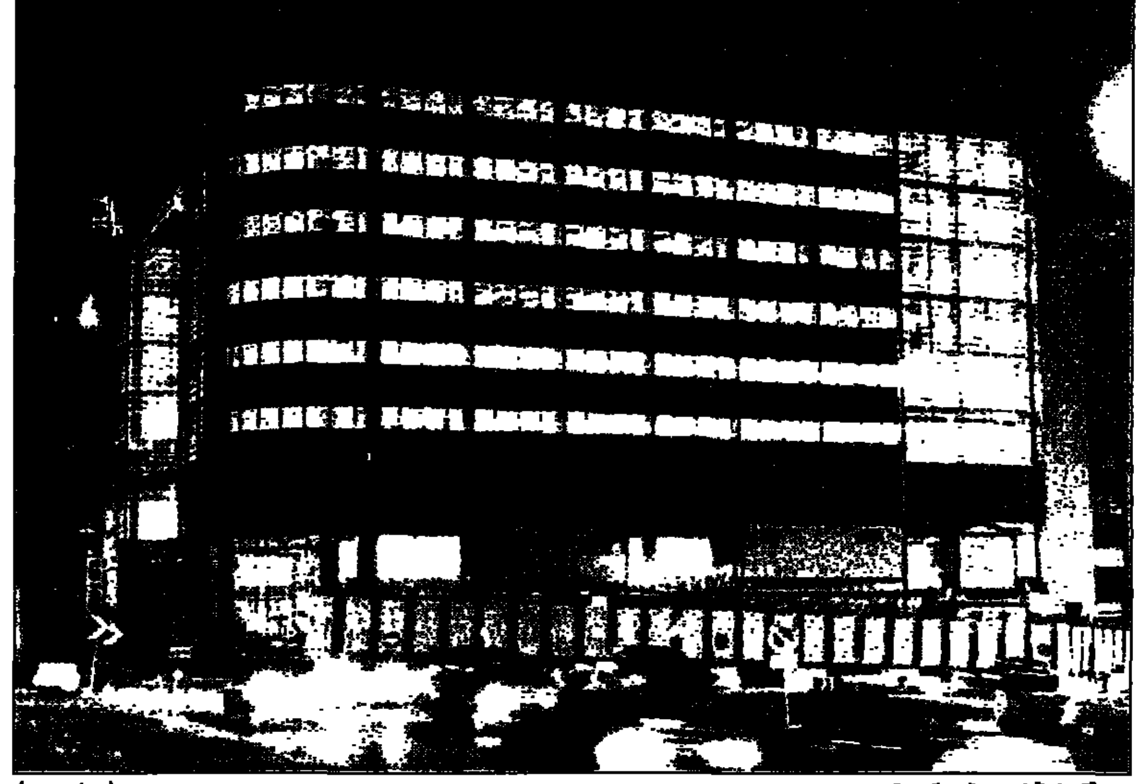
	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥١٤,٠٠	١٥٧٦,٠٠
تشرين الثاني	١٥٣٧,٠٠	١٥٨٣,٠٠
كانون الثاني	١٥٤٧,٠٠	١٥٨٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٦٢٢,٠٠	١٦٣١,٠٠
كانون الاول	١٦٥٢,٠٠	١٦٤٠,٠٠
آذار	١٦٨٤,٠٠	١٦٧٥,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٢٨	١١,٤٨
آذار	١١,٨٤	١٢,٠٩
تموز	١١,٧٠	١١,٨٣
بن		
ايلول	١٨٧,٥٠	١٩٠,٠٠
كانون الاول	١٧٢,٥٠	١٧٣,٠٠
آذار	١٥٨,٢٥	١٥٧,٥٠
قطن		
تشرين الاول	٧٢,٢٢	٧٢,٩٥
كانون الاول	٧٣,٥٤	٧٣,٩٥
آذار	٧٤,٧٠	٧٥,٠٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٣٥٦,٠٠	٣٥٨,٥٠
كانون الاول	٣٧٠,٠٠	٣٧٤,٥٠
آذار	٣٨٣,٥٠	٣٨٩,٥٠
الذرة		
ايلول	٢٦٦,٥٠	٢٦٧,٠٠
كانون الاول	٢٦٥,٧٥	٢٦٤,٢٥
آذار	٢٧٤,٧٥	٢٧٢,٧٥
حبوب الصويا		
ايلول	٧٢٥,٠٠	٧٢٢,٠٠
تشرين الثاني	٦٣٤,٥٠	٦٣٠,٥٠
كانون الثاني	٦٣٧,٥٠	٦٣٣,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٢,٨٠	٢٢,٥٠
كانون الاول	٢٣,٢٥	٢٢,٨٧
آذار	٢٣,٧٠	٢٣,٤٠

بيئة وتراث

مبنى "الاسكوا" او بيت الامم المتحدة (وسام موسى)

في جوار قاعدة تمثال رياض الصلح. (علي حسن)

الببلاوي: "عودة "الأسكوا" اعتراف بمركزية دور بيروت الاقليمي"

المبنى "الذكي" بيت للامم المتحدة وعلامة نهوض حجاره الصفراء من البرازيل وبوابته نافذة على "البلد" الجديد

يختصر مبنى "الاسكوا" في الوسط التجاري واحدة من الحكايا التي تليق بلبنان، وتختزل في سيرتها ودلالاتها مميزات لم تشح على وقع النكبات ولم يصبها الافول.

فهذا المبنى الحديث الذي ولد فجأة، كان ثمرة معركة ديبلوماسية استرد فيها لبنان بعض ما فقده، وشكل نموذجا لسرعة ترجمة القدرات "غير العادية" يتمتع بها اللبناني، وبدا في اطلالته من على تخوم ساحة رياض الصلح اكثر من علامة فارقة لبيروت التي كانت ولبيروت التي ستكون.

من بابه، البوابة المفتوحة كالذراعين على "البلد"، وحجره الرملي الاصفر الذي يحاكي الجوار، الى طبقاته "العميقة" تحت الارض وشروطه الدولية المواصفات، ومن وظيفته الديبلوماسية كـ"عاصمة" دولية، الى السرعة القياسية التي رأى فيها النور، مفاتيح لهذه الحكاية، جمعت "النهار" اطرافها من وزارة الخارجية، التي تفاخر بـ"استرداد" واحدة من المنظمات الاقليمية المهمة التي غادرت بيروت يوم غدرت بها الحرب، ومن شهادة للامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" حازم البيلاوي، وعبر خرائط المهندس بيار خوري وشروحه عن ولادة هذا الصرح.

لم يكن انتهاء الحرب دليلا كافيا على عودة السلام، ولبنان، الذي كان قبل نحو ربع قرن بمثابة مركز اقليمي للمنظمات الدولية في الشرق الاوسط، واجه منذ مطلع التسعينات تحديات خارجية وداخلية لاستعادة هذا "الارث" المتعدد الدلالة، وخاض اختبار جدارة خلال الاعوام الماضية لتأكيد اهليته السياسية والامنية والخدماتية. وكان اول غيث نجاحات هذه المعركة، عودة مقر "الاسكوا" الى بيروت بعدما هجرها في بداية الحرب الى بغداد ثم الى عمان.

معركة وانتصار

ولم يكن سهلا تحقيق هذا "الانتصار"، فعودة المقر الى بيروت، استدعت ان يخوض لبنان معركة ديبلوماسية على طريقة "الكر والفر" لاقناع سلطة القرار والدول ذات التأثير، وخصوصا ان عواصم عديدة كانت تسعى الى استضافة هذه المنظمة الاقليمية – الدولية ومقرها.

وفي رأي اوساط في الخارجية اللبنانية ان اهمية هذا الفوز تتجلى في عناوين عديدة ابرزها:

اولا: عودة الصدقية الى الوضع في لبنان على نحو مكنه من استرداد مقر "الاسكوا"، وهو امر كان يحتاج الى موافقة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ثانيا: بدء بيروت باستعادة دورها الاقليمي كمركز لمنظمات وهيئات دولية تعنى بقضايا متعددة، مما يشكل اطلالة جديدة على هذا المستوى.

ثالثاً: ان اهتمامات "الاسكوا" كمنظمة تعنى بشؤون الدراسات يجعل وجود مقرها في بيروت حيويا بالنسبة الى لبنان، وخصوصا في هذه المرحلة.

رابعا: من المتوقع ان يضفي وجود هذا المقر الذي يضم نحو ٣٠٠ موظف، حيوية اقتصادية عبر ضخ حركة جديدة في السوق من شأنها المساهمة في كسر الجمود الحالي.

وتعتقد الاوساط عينها ان الاهم هو ان لبنان استطاع كسب صدقية اقليمية ودولية، وضعته مجددا على خريطة المنظمات التابعة للامم المتحدة.

البيلاوي: الكيان الاقليمي

الامين العام لـ"الاسكوا" الدكتور البيلاوي الموجود حاليا في عمان، زار في الاشهر الماضية بيروت اكثر من مرة. وكان شاهدا لـ"اول ضربة" في الورشة التي بدأت قبل نحو ١٤ شهرا وشارفت نهايتها، وعاين اخيراً وبدهشة، المشروع الذي صار صرحاً. جال في ارجائه واطلع على حسن تنفيذه قبل ان يوقع في الخارجية "اتفاقية المقر"، وهي صفارة الانطلاق في اتجاه بيروت، التي يعود اليها منتصف الشهر المقبل لتسلم مفاتيح "بيت الامم المتحدة" في رياض الصلح، قبل ان تباشر "منظمات الهيئة الدولية عملها من عاصمة "الكيان الاقليمي".

وقال البيلاوي لـ"النهار": "ان المبنى الذي شيد حديثا في وسط بيروت لاستضافة "الاسكوا"، اعد على احسن طراز، وهو من "المباني الذكية" ويتمتع بمواصفات مهمة وتأمنت فيه وسائل الاتصال الحديثة"، لافتاً الى "ان الانتقال اليه سيتم تدريجا الشهر المقبل. فسيأتي بعض الموظفين اولا لاجراء تحضيرات واختبار الاجهزة، على ان تنجز عملية الانتقال في ١٥ تشرين الاول".

واشار الى "ان اتفاقية المقر وقعت بين الامم المتحدة والحكومة اللبنانية قبل مدة، وستوقع اتفاقية اخرى قبل نهاية الشهر الجاري بين ممثلين لـ"الاسكوا" ولبنان، تتعلق بالمبنى ومواصفاته"، متوقعا عودة نشاط اللجنة انطلاقا من بيروت قبل نهاية السنة الحالية.

واعتبر "ان انجاز المبنى في غضون ١٤ شهرا وتجهيزه هو عمل مرموق عكس التزاما جديرا بالاحترام والتقدير من الحكومة اللبنانية والمتعهد"، لافتا الى "ان التجهيزات التي يتمتع بها المبنى تجعل امكان الاتصال بالمنظمات الدولية في نيويورك وجنيف سهلا الغاية، ويؤمن تسهيلات حيوية العاملين".

ورأى "ان المكان الذي اختير مبنى لـ"الاسكوا" يحمل دلالات خاصة، فهو في نقطة مركزية، يلامس ذاكرة بيروت المترامية في الوسط التجاري الغني بالآثار، ويجاور بوابة بيروت المستقبل وقلبها الناهض مجددا"، مشيرا الى "ان ايجابية المكان تكمن ايضا في قربه من مقري وزارة الخارجية والداخلية".

وفي قراءة لمعنى انتقال منظمته الى بيروت قال: "الاسكوا" احد اجهزة الامم المتحدة، وتشكل الكيان الاقليمي لنشاط المنظمة الدولية لانها تنسق انشطة الامم المتحدة في منطقة غرب آسيا"، معلنا "ان اختيار بيروت مقرا لمنظمتنا هو اعتراف من الدول الاعضاء في الجمعية العمومية الأمم المتحدة بمركزية الدور الاقليمي للعاصمة اللبنانية على مستوى المنطقة".

واكد "ان هذا الاعتراف بالدور المتجدد لبيروت شكل رسالة للبنان، ومنه الى العالم، ان هذه المدينة استعادت عافيتها واستردت دورها. وهذا أمر مهم بعد الظروف الصعبة التي اجتازها لبنان".

واشار الى "ان المبنى، في تصميمه والمنظمات التي تقيم فيه، يستجيب دعوة الامين العام للأمم المتحدة بغية جعله "بيت المنظمة العالمية"، بحيث يجمع اكبر عدد من المؤسسات التابعة لها في مكان واحد"، لافتا الى "ان تجربة من هذا النوع شهدها جنوب افريقيا، وترتدي تجربة بيروت أهمية خاصة على صعيد تجميع لاجهزة الامم المتحدة.

ما هي "اسرار" المبنى الذي حظي باهتمام لافت؟ وما قصة "الرقم القياسي" في سرعة انجازه؟ واي مزايا جديدة يتمتع بها؟

عند المدخل الجنوبي للوسط التجاري، شيد "بيت الامم المتحدة" من زجاج اسود وغرانيت اصفر استوردتهما شركة "ماربو ديكور". ابصر النور في مدة وجيزة، ويقوم على مساحة ٤٣ الف متر مربع متضمنا ١٦ طبقة، سبع تحت الارض وتسع فوقها، تحوطه حديقة من ٦٠٠ متر مربع. وهو يتمتع بمواصفات تطابق ما ارادته مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وتشكل سرعة انجازه علامة فارقة. فالحجر الاساس وضع في اذار ١٩٩٦ وسيتم تدشينه خلال الشهر المقبل، مما يشكل فوزا حقيقيا لـ "ماكينة" الورشة التي عملت ليل نهار من اجل تسليم المبنى في الموعد المحدد.

ويتميز المبنى بطرازه الحديث، فهو مزود نظاما الكترونيا لادارته وغرفة امنية واجهزة سمعية – بصرية. ويشتمل على ثلاث قاعات للمؤتمرات وفيه كل الخدمات المطلوبة.

خوري: مواصفات عالمية

المهندس بيار خوري، رافق المشروع منذ كان فكرة وتحول خرائط وصار صرحا، قال لـ "النهار" "ان المبنى، لحظة الشروع في وضع تصاميمه، كان مخصصا لـ "سوليدير" كمقر لها، ووضعت لهذه الغاية مجموعة شروط قبل ن يتقرر جعله مقرا لـ "الاسكوا" التي اضافت مجموعة اخرى من الشروط وضعتها الامم المتحدة".

ولفت الى "ان مكان المبنى اختير، يوم كان مقررا جعله مقرا لـ "سوليدير"، لانه قبالة المدخل الجنوبي للوسط التجاري. ومن الشروط التي وضعت في حينه استخدام الحجر الرملي الاصفر في البناء ليكون متناغما مع المباني الاخرى في شارع المصارف ومبنى العويني، اضافة الى مواصفات اخرى ترتبط بالارتفاع والاعمدة على الرصيف والتراجع الذي يتيح اقامة محال تجارية"، مشيرا الى "ان المساحة الوحيدة التي كان في الامكان التصرف بها هي الواجهة، اذ اردنا جعلها كالباب، لاعتبارين اساسيين: فالمبنى هو اول ما يقع عليه النظر انطلاقا من المدخل الجنوبي، ويشكل بوابة الى منطقة سوليدير".

التعديل الوحيد في الشكل، بعدما تقرر جعل المبنى مقرا لـ "الاسكوا" كان اضافة طبقة علوية تربط دفتي المبنى وتحتوي على مكاتب الامانة العامة للمنظمة. وقال خوري: "حافظنا على البوابة – المدخل وكانت الجهة الجنوبية كلها من زجاج وتم التزام كل المواصفات التي وضعتها "سوليدير" ثم الامم المتحدة، في الداخل وبالنسبة الى المستوى العالمي للمكاتب، اضافة الى وسائل الحماية والامن، وبينها الابواب الالكترونية المخصصة التفتيش".

واشار الى "ان الغرانيت تم استقدامه من البرازيل الى ايطاليا حيث صنع هناك"، وتم البحث عن الغرانيت الاصفر في ثلاثة مقالع في البرازيل، لانه اقل رواجا من الغرانيت الاحمر والزهري والاخضر، وكان ضروريا تأمين الاصفر المكسور بالبني حفاظا على الانسجام مع المباني الاخرى، لافتا الى "ان طبقات المبنى من الداخل متشابهة وجدران ردهاتها متحركة والابواب محصنة ضد الحريق".

واعتبر "ان سرعة انجاز المبنى قياسية وتم اختصار الوقت من دون ان ينعكس ذلك سلبا على المواصفات المطلوبة. وما حصل لم يكن عاديا، وخصوصا ان التصاميم لم تكن موضوعة استنادا الى تصور سابق يقضي بانجازها في غضون ١٤ شهرا".

نوافذ مفتوحة على المدى.

الفخار يخرج من المحترف "معتقاً" كآثار مكثت طويلاً في العتمة



تماثيل وزخارف على النمط الفينيقي.

قبل ان يحوّل الزوجان يزيد وماري تريز عون هوايتهما البيتية حرفة، وينشئان لها محترفا خاصا في الزلقا، ويعرضان ما ينتجانه في معارض حرفية وفنية، كان زوارهما قد اعجبوا بالاواني الفخارية التي رسما عليها اشكالا ولوناها وزيناً بها منزلهما الزوجي.

فيزيد عون احب الرسم والنحت منذ صغره، وقام بين عام ١٩٧٢ وعام ١٩٧٦ بدراسة الفنون في "معهد ميكيل انجلو" في بيروت، وهذا الى جانب اختصاصه الاساسي في الميكانيكا الصناعية التي اتخذها مهنة له في معمل اقاربه، آل ابوجودة، لغزل خيوط القطن. اما زوجته ماري تريز فكانت الفنون التشكيلية وجهتها الدراسية الاولى، في معهد "الالبا" الذي تخرجت منه عام ١٩٨٢.

واذا كان الراسخ والشائع ان التوارث العائلي هو في الاصل من تعلم الحرف الفنية التقليدية واستمرارها جيلا بعد جيل، فان الزوجين عون قد جمعا بين الهواية والدراسة والتعاون العائلي والمصادفات سبيلا الى حرفتهما في زخرفة الفخاريات في اسلوب خاص بهما وحدهما. ولكي يكتمل المنشأ الاهلي والبيتي لهذه الحرفة، فان يزيد وماري تريز شجعهما زوارهما البيتيون على الخروج بالهواية الخاصة من البيت الى المحترف، ثم الى المعارض، غير ان هذا التشجيع ما كان ليجدي نفعا لولا ميل الزوجين عون الاصلي ودراستهما المتخصصة في مجال الفنون.

مراحل الحرفة

وما ينتجه الزوجان في محترفهما مزيج من الفن والحرفة. منهما يحصلان على قطع الفخار التي يحتاجان اليها من معمل للفخاريات في جسر القاضي، بحسب طلبهما والاشكال التي يوصيان عليها وتناسب ذوقهما ورغبتهما. وفي محترفهما يبدأ العمل الفني – الحرفي على هذه القطع "الخام" التي تخرج من بين ايديهما مكسوة بطبقات من المواد الملونة الصدئة التي توحي بأنها قطع اثرية مكثت زمنا طويلا في عتمة حالكة، قبل ان تخرج الى الضوء. وهكذا لا يبقى دليل على ان هذه القطع الفخارية صنيعة معمل من معاملها الكثيرة. وحرفة الزوجين في "تعتيق" الفخار تستخدم فيها مواد معروفة، وليس هنالك من سر خاص في هذا "التعتيق" الا الدربة والذوق والاختبار.

في المحترف يكسو الزوجان قطع الفخار "الخام" بطبقة من ورق الذهب التي تلتصق التصاقا متينا بالقطعة حتى تبدو كأنها من مادتها الاصلية. بعد ذلك تطلى او تلوّن الطبقة الذهبية بمزيج من الوان: الاصفر + الاخضر + الازرق. وطبقة الطلاء هذه كثيفة وسميكة وتضفي على القطعة لون "الزنجار" الذي يصيب النحاس من جراء تعرضه لعوامل الطبيعة المختلفة. اما اللون هنا فيميل الى الازرق النيلي الكثيف، العكر وغير الشفاف. ولكي تكتمل عملية "التعتيق" الايحاء بأن الزمن قد ترك بصماته على القطعة، يتم اظهار بعض الخطوط من طبقتها الذهبية السابقة على التلوين والطلاء. هذه الخطوط المختلفة الاشكال تلوّن من جديد بماء الذهب كي تمسي نافرة. ولتثبيت المواد كلها وحفظها، يقوم الزوجان في المرحلة الاخيرة من حرفتهما الفنية هذه بطلاء القطعة بمادة الكملكا الشفافة التي يستخدمها دهانو الفورميكا على الخشب الملبس بطبقات مختلفة. وهكذا تكون القطعة الفخارية قد اكتملت واصبحت جاهزة للعرض.

الحرفة والسياحة

والناظر الى ما ينتجه الزوجان عون من قرب او من بعد سوف يحار في امر هذه القطع: أهي قطع اثرية نحاسية مرممة ام مجددة، ام هي قطع من مصنوعات حرفية راهنة؟ اما لمس القطع وحملها فيؤكدان ان صناعتها متقنة، وهي تؤدي وظيفتها في الايحاء بأنها معتقة في سراديب الزمن القديم. والزمن الذي يستوحي منه الزوجان عون الرسوم والخطوط والاشكال يراوح بين حضارة بلاد ما بين النهرين، والحضارة الفينيقية. وتوكيد الزمن الفينيقي كمرجع للاشكال الزخرفية، يصنع الزوجان تماثيل صغيرة شبيهة بتلك الفينيقية، ثم يطليانها بماء الذهب في بعض المواضع، فتبدو كأنها تماثيل برونزية قديمة من الزمن الفينيقي. ومنه تجتذب السياح الاجانب (الاوروبيون) الذين يمزجون بين لبنان الراهن وصورته الحاضرة وصور الزمن الفينيقي الماثل في المكتشفات الاثرية وصورها الشائعة في الكاتالوغات السياحية.

شارك الزوجان في معارض كثيرة منذ عام ١٩٨٩، اخرها سوق الزوق العتيقة. اما الصالة الزجاجية في وزارة السياحة فعرضا فيها مرات ثلاثا، ومرة واحدة في معرض الحركة الثقافية – انطلياس. وهما يوزعان منتوجاتهما الحرفية الفنية على صالات كثيرة في لبنان، لاسيما ذات الطابع السياحي في المواقع الاثرية.

محمد أبي سمرا

إشارة

التاريخ والمزبلة في نهر الكلب

جربنا كل الوسائل مع المسؤولين لكنها لم تنفع. فأي طريقة يجب ان نلجأ اليها لنسمعهم اصوات المواطنين التي تتعالى، مطالبة بالغاء محرقة النفايات على جبل نهر الكلب.

اثرنا قضية هذه المحرقة تكرارا، وحذرنا من مترتباتها البيئية والصحية مرارا، لكن احدا لم يسمع، ولم يكلف نفسه عناء مشاهدة دخانها الاسود الذي بات يغطي بوابة كسروان.

حيرنا المسؤولون اي لغة يجب ان نستخدم معهم، واي قاموس يجب ان نتوسل ليعوا ان هذه المهزلة اليومية لا يمكن ان تستمر. فالتاريخ لا يزال مزبلة، وتمثال يسوع الملك بات بخوره غبارا اسود تتنشقه الانوف والصدور ويغطي لوحات الفاتحين العتيقة التي نعتز بها... ولا نحميها.

هل يجب ان نحمل تلك النفايات ونضعها امام بيوت المسؤولين، او حتى تحت وساداتهم، لتخنقهم روائحها النتنة فيدركوا عندها انها شر بغيض يلوث البيئة ويضر بصحة المواطنين ويعفّر جبين التاريخ؟

بول قطان

مشروع متحف دائم في قلعة بعلبك

وقع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش اتفاق تعاون مع معهد الآثار الالماني يمهد لاقامة متحف دائم في قلعة بعلبك، في الذكرى المئوية الاولى لمباشرة الالمان حفرياتهم في القلعة عام ١٨٩٨.

ويلحظ الاتفاق اقامة معرض صور ووثائق في اقبية القلعة، واقامة متحف في برجها المملوكي اضافة الى مركز للمعلومات فيها. اما تمويل المشروع فمشترك بين المديرية والمعهد، بحيث تقدم الاولى اماكن العرض بعد تأهيلها ويتولى الثاني وضع اللوحات الضرورية وطبع المنشورات والوثائق وترجمتها.

الى ذلك، وصل الى لبنان فريق الماني من جامعة برلين برئاسة الدكتور كارل بارتل، للقيام بمسح اثري لسهل عكار في اشراف المديرية العامة للآثار ومشاركتها.

يستغرق المسح شهرين، ويرفع الخبراء في ختامه تقريرا مفصلا بنتائجه الى وزارة الثقافة والتعليم العالي.

"تجمع المباني القديمة"

دعا اعضاء "تجمع المباني القديمة" الى مؤتمر صحافي في مكتب وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في الحادية عشرة قبل ظهر غد في مبنى الوزارة – ستاركو، يتحدثون فيه عن الغبن من جراء تصنيف مبانيهم تراثية.

تأهيل مداخل صيدا القديمة

صيدا – "النهار":

باشرت بلدية صيدا بالتعاون مع مديرية الآثار وشركة كهرباء لبنان ومصلحة مياه صيدا ومصلحة الهاتف، اعمال تأهيل البنى التحتية في احد المداخل القديمة للمدينة (مدخل فندق "فينيسيا").

وتتضمن الاعمال انشاء شبكة مجارير جديدة وشبكة مياه وهاتف وكهرباء واعادة الطابع التراثي الى الحي القديم. وتأتي هذه الخطوة في اطار اعادة تأهيل البنى التحتية المدينة القديمة تدريجا.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

بلغاريا: رئيس ناد أوقف مباراة خوفاً ... على الحكم

عزز شتورم غراتس صدارته للائحة الدوري النمسوي لكرة القدم وابتعد بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على كازينو غراتس الثاني ٢-١، فيما خسر اس.في. ريد الثالث امام مضيفه رابيد فيينا الرابع ٠-٢.

وهنا النتائج، ونذكر اولا الفريق المضيف:

شتورم غراتس ٢- كازينو غراتس ١
تيرول انسبروك ٢- ادميرا فاكر ٠
رابيد فيينا ٢- اس.في.ريد ٠
اس.في. سالزبورغ ٥- اوستريا لوستيناو ١
لاسك لنتس ٤- رابيد فيينا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- شتورم غراتس ٢٧ نقطة من ١١ مباراة (٢٥-٦).
٢- كازينو غراتس ١٩ (٢٢-١٢).
٣- اس.في.ريد ١٦ (١٣-١٥).
٤- رابيد فيينا ١٥ (١٣-١٢).
٥- اوستريا فيينا ١٥ (١٥-١٧).

اليونان

في المرحلة الثانية من الدوري اليوناني، فاز ايونيكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق الاصابات، على باناشيكي بتراس ٥-٠، وايراكليس سالونيكا الثاني على فيريا ٣-٠، وباناتينايكوس الثالث على ابولون اثينا ١-٠.

وهنا النتائج:
اتينايكوس ١- اولمبياكوس بيرايوس ٢
باناتينايكوس ١- ابولون اثينا ٠
ايك اثينا ٢- بروديفتيكي بيرايوس ١
ايونيكوس بيرايوس ٥- باناشايكي بتراس ٠
ايراكليس سالونيكا ٣- فيريا ٠
اوفي ايراكليون ٢- باوك سالونيك ١
اثنيكوس بيرايوس ٢- كافالا ٠
كسانثي ١- كالاماتا ١
باتيلياكوس بيرغوس – بانيونيوس اثينا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- ايونيكوس بيرايوس ٦ نقاط من مباراتين (٧-٠).
٢- ايراكليس سالونيكا ٦ (٤-٠).
٣- باناتينايكوس ٦ (٣-٠).
٤- اولمبياكوس بيرايوس ٦ (٥-٢).
٥- ايك اثينا ٤ (٢-١).

اسوج

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الاسوجي، تصدر غوتبورغ اللائحة بفوزه على مضيفه اورغريت ٣-١، بينما خسر هالمشتاد الثاني امام مالمو الثالث ١-٢.

وهنا النتائج:
أيك ٢- تريلليبورغ ٠
اوستر ٠- ملسنبورغ ٠
اورغريت ١- غوتبورغ ٣
ليونغسكيله ٢- اوريبرو ٣
مالمو ٢- هالمشتاد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- غوتبورغ ٤٤ نقطة من ٢١ مباراة.
٢- هالمشتاد ٤٢
٣- مالمو ٣٨
٤- ملسنبورغ ٣٥
٥- اوريبرو ٣٥

نروج

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري النروجي، تعادل روزنبورغ تروندهايم متصدر اللائحة بفارق ٤٠ نقطة وفايكينغ ستافانغر ٢-٢، وستابك الثاني وبودو غليمت ١-١، وستروموسغودست الثالث ومضيفه موغيسوند ١-١.

وهنا النتائج:
ترومسو ١ – ليللستروم ٣
موغيسوند ١ – ستروموسغودست ١
كونغسفينغر ٤ – بران برغن ٦
لين اوسلو ٢ – سكيد اوسلو ٠
روزنبورغ تروندهايم ٢ – فايكينغ ستافانغر ٢
سوغندال ٢ – مولده ٣
ستابك ١ – بودو غليمت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – روزنبورغ تروندهايم ٥١ نقطة من ٢٢ مباراة (٧٢ – ١٦).
٢ – ستابك ٤٠ (٢٩ – ٢٨).
٣ – ستروموسغودست ٣٩ (٥١ – ٣٦).
٤ – مولده ٣٩ (٣٨ – ٣١).
٥ – بران برغن ٣٨ (٤٦ – ٣٢).

الدانمارك

في المرحلة الثامنة من الدوري الدانماركي، انفرد اف. سي. كوبنهاغن بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه لينغبي ٤ – ٠، في حين تعادل سيلكبورغ الثاني ومضيفه ايكاست ٢ – ٢. وفاز بروندبي الثالث على آ. جي. اف. آرموس ٢ – ٠.

وهنا النتائج:
آرموس فريماد ١ – ميرفولغي ٢
أ. ب. كوبنهاغن ٢ – البورغ ٠
ايكاست ٢ – سيلكبورغ ٢
لينغبي ٠ – اف. سي. كوبنهاغن ٤
فايله ٢ – أو. ب. اودنسي ٠
بروندبي ٢ – آ. جي. اف. آرموس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اف. سي. كوبنهاغن ٢٠ نقطة من ثماني مباريات (٢٢ – ٩).
٢ – سيلكبورغ ١٨ (١٤ – ٧).
٣ – بروندبي ١٥ (٢١ – ١٢).
٤ – أ. ب. كوبنهاغن ١٥ (١٦ – ٩).
٥ – فايله ١٥ (١٢ – ١٠).

روسيا

في المرحلة الـ ٢٧ من الدوري الروسي، احتفظ روتور فولغوغراد متصدر اللائحة بفارق النقطة الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على فاكيل فورونيج ٢ – ٠.

وفاز دينامو موسكو الثاني على مضيفه الانيا فلاديكافكاز ١ – ٠ سجلها ولايغ تيريوخين قبل انتهاء الشوط الاول بقليل وهي اصابته الـ ١٦ هذا الموسم.

كذلك فاز سبارتاك موسكو الثالث وبطل الموسم الماضي، على بالتيكا كالينينغراد ٤ – ١. وسجل للفائز فاليري كيتشينوف (٢) وديميتري الينيتشيف وماكسيم بوزنيكين.

وهنا النتائج:
توربيدو موسكو ٠ – روستسيلماش روستوف ١
شينيك ياروسلافل ٢ – لوكوموتيف موسكو ١
جيمتشوجينا سوتشي ٢ – لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٠
الانيا فلاديكافكاز ٠ – دينامو موسكو ١
سبارتاك موسكو ٤ – بالتيكا كالينينغراد ١
تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٢ – كريليا سوفييتوف سمارا ٠
كاماز نابيريجين تشلني ٠ – زينيت بطرسبرغ ١
سي. اس. كا. أ. موسكو ٠ – تيومين ٠
روتور فولغوغراد ٢ – فاكيل فورونيج ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – روتور فولغوغراد ٥٦ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٩ – ٢٤).
٢ – دينامو موسكو ٥٥ (٣٦ – ١٥).
٣ – سبارتاك موسكو ٥٤ (٤٦ – ١٨).
٤ – لوكوموتيف موسكو ٤٢ (٣٥ – ٢٦).
٥ – توربيدو موسكو ٤٠ (٤٠ – ٣١).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة السادسة من دوري الجمهورية التشيكية، ابتعد سبارتا براغ في صدارة اللائحة بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه ووصيفه سلافيا براغ ١ – ٠. وخسر سيغما اولوموك الثالث امام مضيفه سلوفان ليبيريتش الرابع ٠ – ١.

وهنا النتائج:
تشيسكي بوديوفيتش ١ – فيكتوريا بلزين ١
دوكلا ٠ – فيكتوريا زيزكوف ٠
كوكوك اوبافا ١ – بوبي برنو ١
بومدنيتش ١ – تبليتشي ٢
سلوفان ليبيريتش ١ – سيغما اولوموك ٠
بيترا درنوفيتش ١ – هراديتش كرالوفي ١
سلافيا براغ ٠ – سبارتا براغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – سبارتا براغ ١٨ نقطة من ٦ مباريات (١٤ – ٤).
٢ – سلافيا براغ ١١ (١٢ – ٤).
٣ – سيغما اولوموك ١٠ (٦ – ٣).
٤ – سلوفان ليبيريتش ١٠ (٨ – ٧).
٥ – باتيك اوسترافا ٩ من ٥ (٩ – ٦).

سلوفاكيا

في المرحلة السادسة من الدوري السلوفاكي، تصدر سبارتاك ترنافا اللائحة بتعادله ومضيفه توريس ريمافسكا سوبوتا سلبا ٠ – ٠، وخسر زيلينا الثاني امام سلوفان براتيسلافا الرابع ٠ – ٤. وتعادل أف. سي. كوسيتشي الثالث وانتر براتيسلافا الخامس ١ – ١.

وهنا النتائج:
ترنسين ١ – روزومبيروك ٢
دوكلا بانسكا بيستريكا ١ – بارديبوف ١
شملون هومين ٢ – تاتران بريسوف ١
سلوفان براتيسلافا ٤ – زيلينا ٠
أف. سي. كوسيتشي ١ – أنتر براتيسلافا ١
توريس ريمافسكا سوبوتا ٠ – سبارتاك ترنافا ٠
بيتريميكس بريفيدزا ٣ – دونايسكا ستريدا
أرتميديا بيترزالكا ٣ – لوكوموتيفا كوسيتشي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – سبارتاك ترنافا ١٤ نقطة من ست مباريات.
٢ – زيلينا ١٣
٣ – أف. سي. كوسيتشي ١٢
٤ – سلوفان براتيسلافا ١٢
٥ – أنتر براتيسلافا ١٠

بلغاريا

في المرحلة السادسة من الدوري البلغاري، فاز نيفتوتشيميك بورغاش متصدر اللائحة بفارق الاصابات، على مضيفه إيتور فليكو تارنوفو ٣-١، وليفسكي صوفيا الثاني على مضيفه بوتيف بلوفديف ٤-٢، وليتكس لوفيتش الثالث على سبارتاك بليفن ٤-٠.

وتوقفت المباراة بين دوبرودجا دوبريتش ولوكوموتيف صوفيا في الدقيقة ٦٠ بعدما أمر رئيس نادي دوبرودجا دوبريتش لاعبيه بمغادرة الملعب. وصرح ستيفان كوليف أنه قرر إنهاء المباراة لخوفه من أن يتعرض الحكم سفيتوسلاف سلافوف للاذى من مشجعي النادي الغاضبين من بعض قراراته. ولم يستطع سلافوف وفريق لوكوموتيف صوفيا الذي كان متقدما ٢-٠ عند انتهاء المباراة، من المغادرة الا بعد ساعتين لاحتجاج نحو ألفي مشجع لفريق دوبرودجا.

وهنا النتائج:
سي. أس. كا. أ. صوفيا ٣ – لوكوموتيف بلوفديف ١
سبارتاك بليفن ١ – أولمبيك غالاتا.
دوبرودجا دوبريتش ٠ – لوكوموتيف صوفيا ٢ (توقفت بعد ٦٠ دقيقة).
مينيور برنيك – ليفسكي كيوستنديل.
إيتور فليكو تارنوفو ١ – نيفتوتشيميك بورغاش٣
ليتكس لوفتش ٤ – سبارتاك بليفن.
سلافيا صوفيا ١ – ميتالورغ برنيك.
بوتيف بلوفديف ٢ – ليفسكي صوفيا ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – نيفتوتشيميك بورغاش ١٥ نقطة من ست مباريات (١٧ – ٦).
٢ – ليفسكي صوفيا ١٥ (١٧ – ٨).
٣ – ليتكس لوفيتش ١٤ (١٥ – ٣).
٤ – سي. أس. ك. أ. صوفيا ١٣ (١٨ – ٧).
٥ – سبارتاك فارنا ١٢ (١١ – ٨).

رومانيا

في المرحلة السادسة من الدوري الروماني، أنفرد أرغيش بيتشتي بصدارة اللائحة بفوزه على مضيفه تشينديا تيرغوفيشتي ٤-٢، فيما تعادل أوتيلول غالاتي الثاني ومضيفه تشيهلول بياترا نيمت سلباً ٠-٠. وسحق شتيوا بوخارست الثالث وبطل الموسم الماضي، ريسيتا ٥-١.

وهنا النتائج:
سبورتول ستودنتس ١ – جامعة كرايوفا ٢
فارول كونستانتا ٠ – رابيد بوخارست ٢
يول بتروساني ١ – ناسيونال بوخارست ٢
تشيهلول بياترا نيمت ٠ – أوتيلول غالاتي.
جامعة كلوج ٠ – باكاو ٠
غلوريا بيستريتا ٠ – فوريستا فالتيتشيني.
بترولول بلويشتي ١ – دينامو بوخارست ٢
تشينديا تيرغوفيشتي ٢ – أرغيش بيتشتي ٤
شتيوا بوخارست ٥ – ريسيتا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – أرغيش بتشتي ١٨ نقطة من ست مباريات (١٢ – ٥).
٢ – أوتيلول غالاتي ١٦ (٢٠ – ١).
٣ – شتيوا بوخارست ١٥ (١٦ – ٧).
٤ – ناسيونال بوخارست ١٥ (٩ – ٥).
٥ – رابيد بوخارست ١٣ (٨ – ٣).

بولونيا

في المرحلة السابعة من الدوري البولوني، تساوى فيدزيف لودز وأل. كا. أس. لودز نقاطاً في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات بعدما خسر الاول امام مضيفه بتروكيميا بلوك ٠-١ فيما فاز الثاني على بولونيا فرصوفيا ٢-٠. كذلك فاز ليش بوزنان الثالث على راكوف تشستوتشوفا ٥-٠.

وهنا النتائج:
زاغليبي لوبين ١ – أودرا فودزيسلاف.
بتروكيميا بلوك ١ – فيدزيف لودز.
أميكا فرونكي ٢ – شتوميل أولشتين.
كاتوفيتش ٣ – بوغون شيشين ٢
ليجيا فرصوفيا ١ – غروكلين فرودزيسك.
أل. ك. أس. لودز ٢ – بولونيا فرصوفيا.
أوستروفيتش ٠ – روش – شورزوف ٠
ليش بوزنان ٥ – راكوف تشستوتشوفا ٠
فورنيك زابرز ١ – فيشلا كراكوف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – فيدزيف لودز ١٥ نقطة من ٧ مباريات (١٤ – ٢).
٢ – أل. ك. أس. لودز ١٥ (١٠ – ٦).
٣ – ليش بوزنان ١٤ (١١ – ٣).
٤ – كاتوفيتش ١٢ (١٤ – ٨).
٥ – أميكا فرونكي ١١ (١٠ – ٦).

بطولة العالم الرابعة للاعبين دون الـ ١٧

اسبانيا أخرجت مصر فصعدت وغانا

تأهلت غانا حاملة اللقب للدور نصف النهائي من بطولة العالم الرابعة في كرة القدم للاعبين دون ١٧ سنة التي تنظمها مصر حتى ٢١ ايلول، بفوزها أمس على عمان ٤ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب بورسعيد في الدور ربع النهائي.

سجل للفائز صابر محفوظ المكيني خطأ في مرمى فريقه ومايكل كوفي وأووسو افريي وأوولي كواي في الدقائق ٢٤ و٤٢ و٧٩ و٨٨، وللخاسر صلاح عبد اللطيف العمري في الدقيقة ٥٦.

كذلك تأهلت اسبانيا للدور نصف النهائي بفوزها على مصر ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ١) على ملعب الاسماعيلية وفي حضور ٢٠ الف متفرج. سجل لاسبانيا سيرجيو وكاماتشو في الدقيقتين ٢٨ و٧٣، ولمصر احمد بلال في الدقيقة ٢١.

وتلعب اسبانيا في الدور نصف النهائي ضد غانا، فيما تلعب البرازيل ضد المانيا.

ذهاب الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي

اليوم ليفربول في ضيافة السلتيك

تقام اليوم مباريات الذهاب للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي يشارك فيه ٦٤ فريقاً، وابرزها مباراة السلتيك الاسكوتلندي وليفربول الانكليزي على ملعب "باركهيد" في غلاسغو.

وكان السلتيك اول فريق بريطاني يحرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٦٧، لكن ليفربول يملك افضل سجل بين الفرق البريطانية على الصعيد الاوروبي اذ احرز كأس الابطال اربع مرات وكأس الاتحاد الاوروبي مرتين. وصرح ساعد دفاعه بول اينس: "الفرصة مؤاتية لنحقق نتيجة جيدة في غلاسغو، والاهم الا تدخل مرمانا اي اصابة".

وهي المباراة الاولى تجمع فريقين من بريطانيا منذ لقاء غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي وليدز يونايتد الانكليزي موسم ١٩٩٢-١٩٩٣. وسبق للسلتيك وليفربول ان التقيا مرة واحدة اوروبيا عام ١٩٦٦ في الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس، ففاز السلتيك ذهابا بقيادة مدربه الشهير جوك ستين، لكنه خسر ايابا ٠-٢ امام ليفربول بقيادة مدربه وصانع امجاده بيل شانكلي.

ويقود خط هجوم ليفربول الالماني كارل هاينس ريدله الذي يتمتع بخبرة اوروبية بعد خوضه مباريات عدة مع بوروشيا دورتموند الالماني ولازيو الايطالي، في الوقت الذي يأمل المدرب روي ايفانز في شفاء مهاجمه روبي فاولر من اصابة في ركبته. اما ابرز لاعبي السلتيك، فالالماني اندرياس طوم والدانماركي مارك ريبر الذي انتقل اليه حديثا من ويستهام يونايتد.

وفي مباراة لا تقل اثارة عن سابقتها، يلتقي سمبدوريا الايطالي اتلتيكو بلباو الاسباني في جنوى. ويضم الفريق الايطالي الذي يدربه الارجنتيني لويس سيزار مينوتي المهاجم الالماني المخضرم يورغن كليسنمان والايطالي فتشنزو مونتيلا.

وفي غياب مهاجمه الهولندي دنيس برغكامب الذي تخلف عن رحلة الفريق الى اليونان لخوفه من ركوب الطائرة، يعول الارسنال الانكليزي على مهاجمه ايان رايت عندما يحل على باوك سالونيك اليوناني. وكان رايت سجل اصابتين لمنتخب انكلترا في المباراة ضد مولدافيا في تصفيات كأس العالم الاربعاء الماضي، ثم سجل ثلاث اصابات "هاتريك" لفريقه في الدوري الانكليزي بعد ثلاثة ايام ليصير افضل هداف في تاريخ الارسنال برصيد ١٨٠ اصابة.

ويعود البرازيلي جونينيو الى انكلترا ليقود فريقه الجديد اتلتيكو مدريد الاسباني في مباراته ضد ليستر سيتي، علماً انه امضى الموسمين السابقين مع ميدلسبره، وكان اتلتيكو مدريد انفق نحو ٥٠ مليون دولار لتعزيز صفوفه، فتعاقد مع الايطالي كريستيان فييري وجونينيو واليوغوسلافي بوغدانوفيتش.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● المجموعة الاولى:
ديبورتيفو لاكورونيا (اسبانيا) – اوسير (فرنسا).
اس.في. سالزبورغ (النمسا) – اندرليخت (بلجيكا).
باوك سالونيك (اليونان) – ارسنال (انكلترا).
فيدزيف لودز (بولونيا) – اودينيزي (ايطاليا).

● المجموعة الثانية:
اجاكس امستردام (هولندا) – ماريبور تيلتاتش (سلوفينيا).
ليون (فرنسا) – بروندبي (الدانمارك).
امبيلكسي موزير (روسيا البيضاء) – دينامو تبيليسي (جورجيا).
ريال بلد الوليد (اسبانيا) – سكونتو ريغا (لاتفيا).

● المجموعة الثالثة:
فيتوريا غيمارش (البرتغال) – لازيو (ايطاليا).
ستراسبور (فرنسا) – غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا).
امتي لد بودابست (المجر) – الانيا فلاديكافكاز (روسيا).
شالكه ٠٤ (المانيا) – هايدوك سبليت (كرواتيا).

● المجموعة الرابعة:
باستيا (فرنسا) – بنفيكا (البرتغال).
سيون (سويسرا) – سبارتاك موسكو (روسيا).
اوفي كريت (اليونان) – فرنسفاروش (المجر).
سمبدوريا (ايطاليا) – اتلتيكو بلباو (اسبانيا).

● المجموعة الخامسة:
بوردو (فرنسا) – استون فيلا (انكلترا).
شتيوا بوخارست (رومانيا) – فنربخشة (تركيا).
روتور فولغوغراد (روسيا) – اوريبرو (اسوج).
جاز بوري (فنلندا) – ميونيخ ١٨٦٠ (المانيا).

● المجموعة السادسة:
طرابزون سبور (تركيا) – في.اف.ال.بوخوم (المانيا).
كرواتيا زغرب (كرواتيا) – غراسهوبرز زوريخ (سويسرا).
فيتيس ارنهيم (هولندا) – سبورتنغ براغا (البرتغال).
رابيد فيينا (النمسا) – هابويل بتاح تيكفا (اسرائيل).

● المجموعة السابعة:
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) – نوشاتيل كزاماكس (سويسرا).
السلتيك (اسكوتلندا) – ليفربول (انكلترا).
اكسلسيور موسكرون (بلجيكا) – متز (فرنسا).
افسي.تونتي انشكيده (هولندا) – ليللستروم (نروج).

● المجموعة الثامنة:
بيتار جيروزالم (اسرائيل) – افسي.بروج (بلجيكا).
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) – ليستر سيتي (انكلترا).
آجي.اف.آرهوس (الدانمارك) – نانت (فرنسا).
كارلسروه (المانيا) – انورتوسيس فماغوستا (قبرص).

علي دائي الافضل في آسيا

اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مهاجم منتخب ايران وفريق ارمينيا بيليفيلد الالماني علي دائي افضل لاعب لشهر آب.

وقال الاتحاد أن دائي "فرض نفسه بقوة في الدوري الالماني الذي انتقل اليه مطلع الموسم الحالي من السد القطري وتمكن من تسجيل اصابتين في أربع مباريات ليثبت أنه من افضل المدافعين في القارة الآسيوية".

وحصل نادي جوبيلو ايواتا الياباني على لقب افضل ناد، علماً انه يحتل المركز الثاني في الدوري المحلي.

واختير كيم هو الذي يشرف على تدريب فريق سوون بلوينغز متصدر الدوري الكوري الجنوبي، افضل مدرب.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم الـ ١٦

جامايكا تساوت والمكسيك في الصدارة

فازت جامايكا على كوستاريكا ١-٠ في كينغستون في تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ ١٦ التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٢ حزيران الى ١٠ تموز ١٩٩٨. وسجل الاصابة ديون بارتون في الدقيقة ٥٦.

ويذكر ان جامايكا لم تخسر على ارضها في ٢٩ مباراة، وهي تساوت والمكسيك نقاطا في صدارة الفرق، في حين فقدت كوستاريكا آخر امل لها في بلوغ النهائيات.

وهنا ترتيب الفرق:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
المكسيك	٥	٣	٢	–	١٣	٢	١١
جامايكا	٧	٣	٢	٢	٤	٩	١١
الولايات المتحدة	٦	٢	٣	١	٩	٦	٩
السلفادور	٧	٢	٣	٢	٧	٥	٩
كوستاريكا	٨	٢	٢	٤	٧	٨	٨
كندا	٧	١	٢	٤	٢	١٢	٥

ولا يزال على الفرق ان تخوض عشر مباريات: الولايات المتحدة – جامايكا (٣ تشرين الاول)، المكسيك – السلفادور (٥ منه)، كندا – المكسيك (١٢منه)، المكسيك – الولايات المتحدة (٢ تشرين الثاني)، كندا – الولايات المتحدة والسلفادور – جامايكا والمكسيك – كوستاريكا (٩ منه)، جامايكا – المكسيك والولايات المتحدة – السلفادور وكوستاريكا – كندا (١٦ منه).

وتتأهل ثلاثة فرق للادوار النهائية.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

مارادونا العائد سجل اصابة




ديبغو مارادونا يفجر فرحته بتسجيله اصابة لفريقه بوكا جونيورز من ضربة جزاء "بنالتي" في مرمى فريق نيويلس أولد بويز في الدوري الارجنتيني. (رويتر تيليفوتو)

تصدر بورتوغيزا لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على كورينثيانس ٢-١ في "دربي" سان باولو في المرحلة الـ١٥، بينما خسر انترناسيونال المتصدر السابق امام سبورت ريسيف ١-٢. وسجل المدافع سيليو سيلفا اصابة كورينثيانس قبل ان يطرده الحكم اواخل الشوط الثاني لارتكابه خطأ متعمدا على مهاجم بورتوغيزا ليانردو، فكانت ضربة حرة سجل منها المدافع امرسون اصابة التعادل. ثم اضاف ليانردو نفسه الاصابة الثانية لفريقه. وكان سيلفا يخوض مباراته الثانية مع كورينثيانس بعد فشل انتقاله الى مانشستر يونايتد الانكليزي لعدم حصوله على اجازة عمل.

وخسر فاسكو داغاما امام فيتوريا ٢-٤. وسجل ادموندو الذي حقق الاصابات الست لفاسكو دا غاما في مباراته واونيون سان خوان ٦-٠ الخميس الماضي، اصابة من ضربة جزاء "بنالتي".

وسجل سافيو ثلاث اصابات لفلامنغو الذي فاز على اميركا نتال ٤-٢.

اما كروزيرو بطل اميركا الجنوبية، فدخل منطقة الامان بفوزه على بارانا ٤-٠.

وتعادل سان باولو وبوتافوغو ٢-٢. وسجل حارس مرمى سان باولو روجيريو سيني الاصابة الاولى لفريقه في الدقيقة الخامسة من ضربة حرة مباشرة وهي الثانية له بالطريقة ذاتها هذا الموسم، لكنه لم يمنع بوتافوغو من تسجيل اصابة التعادل الثانية في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع بعدما تقدم سان باولو مرتين.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اتلتيكو بارانانزي ٢- جوفنتود١
براغانتينو ٢- بالميراس١
كروزيرو ٤- بارانا ٠
فلامنغو٤- اميركا ناتال ٢
غوياس ٢- كريسيوما ٢
غريميو ٢- باهيا ٢
غوارانو ١- اتلتيكو مينيرو ٢
بورتوغيزا ٢- كورينثيانس ١
سانتوس ٢- كورتيبا ١
سان باولو ٢- بوتافوغو ٢
سبورت ريسيف ٢- انترناسيونال ٠
فيتوريا ٤- فاسكو داغاما ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- بورتوغيزا ٣٣ نقطة من ١٤ مباراة (٣١-١٢).
٢- انترناسيونال ٣١ (٢٩-١٤).
٣- بالميراس ٢٤ (٢٥-١٢).
٤- جوفنتود ٢٤ (١٨-١٥).
٥- اتلتيكو مينيرو ٢٤ (٢١-١٩).

الارجنتين

احتفل دييغو مارادونا بعودته الى الملاعب بتسجيله اصابة من ضربة جزاء "بنالتي" في المباراة التي فاز فيها فريقه بوكاجونيورز على نيويلس اولد بويز ٢-١ في المرحلة الثالثة من الدوري الارجنتيني. وحيا انصار بوكاجونيورز مارادونا بحرارة وصفقوا له طويلا بعدما سجل اصابته في الدقيقة ٤٢، ليخرج في الدقيقة ٦١ ويحل محله دييغو لاتوري. وهو نفى قبيل المباراة ان تكون هذه مباراته الاخيرة.

وكان الاتحاد الارجنتيني اوقف مارادونا بعدما اظهرت نتيجة فحص عينة من بوله وجود آثار كوكايين فيها، لكن محكمة فيدرالية اصدرت قرارا بوقف منعه من اللعب الى حين ظهور نتائج فحص ثالث للتحقق من ان هذه العينة هي له فعلا.

وقد حصلت اعمال شغب قبل المباراة وبعدها في الشوارع المحيطة بملعب بوكاجونيورز "شوكوليت بوكس". وافادت مصادر احد المستشفيات ان بضعة اشخاص اصيبوا في المدرجات باحد الاسهم النارية التي اطلقت خلال المباراة. وبعد خروج مارادونا، عادل خوسيمير لوخاميو لنيويلس اولد بويز، لكن غييرمو باروس سجل الاصابة الثانية لبوكاجونيورز في الدقيقة ٨٠.

وفاز ريفر بلايت على مضيفه فيروكاريل اويستي ٢-٠ سجلها التشيلياني مارتشيلو سالاس واسماعيل ميدينا بيللو وهرنان دياز.

وهنا النتائج:
بوكاجونيورز ٢- نيويلس اولد بويز ١
فيروكاريل اويستي ٠- ريفر بلايت ٢
موراكان ٠- جيمنازيا خوخوي ٠
نيبورتيفو اسبانيول ٢- كولون ٠
روزاريو سنترال ٢- لانوس ٢
بلاتنسي ١- ارجنتينوس جونيورز ٣
جيمنازيا لابلاتا ٣- اندبندينتي ٢
راسينغ كوب ٠- استوديانتس ١
جيمنازيا سالتا ١- سان لورنزو ١
اونيون ١- فيليز سارسفيلد ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- روزاريو سنترال ٧ نقاط من ٣ مباريات (٧-٣).
٢- بوكاجونيورز ٧ (٨-٥).
٣- جيمنازيا لابلاتا ٧ (٨-٥).
٤- فيليز سارسفيلد ٧ (٦-٣).
٥- استوديانتس ٧ (٥-٢).

الدورات الدولية في كرة المضرب

روسيدسكي عاشراً في التصنيف العالمي

بات غريغ روسيدسكي اول لاعب بريطاني يحتل احد المراكز العشرة الاولى في العالم منذ بدء العمل بنظام التصنيف العالمي عام ١٩٧٣، بصعوده الى المركز العاشر في اللائحة التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب.

وكان روسيدسكي الكندي الاصل والذي حصل على الجنسية البريطانية قبل سنتين، خسر في نهائي بطولة الولايات المتحدة في ٧ ايلول الجاري امام الاوسترالي باتريك رافتر، ثم خسر السبت الماضي في الدور نصف النهائي من دورة بورنماوث الانكليزية امام الاسباني كارلوس مويا.

وتقدم الاسباني سيرجي بروغيرا درجة واحدة واحتل المركز السادس مكان النمسوي توماس موستر الذي تراجع الى المركز الثاني عشر.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بصدارة اللائحة بفارق ١١٤٣ نقطة عن اقرب منافسيه مواطنه مايكل تشانغ.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٥ ايلول:
١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٥٨٥ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٤٤٢
٣- باتريك رافتر (اوستراليا) ٢٨٨٩
٤- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٧٠٢
٥- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٤٥١
٦- سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٢٣٥٧
٧- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٣٢٢
٨- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٢٩١
٩- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٢٨٤
١٠- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٢٧٧

المغرب يرفض لقاء اسرائيل في تل ابيب

قرر المنتخب المغربي لكرة المضرب عدم الذهاب الى اسرائيل في الفترة من ١٩ ايلول الى ٢١ منه لمقابلة المنتخب الاسرائيلي في تصفيات المجموعة الاولى للمنطقة الاوروبية – الافريقية لكأس ديفيس "لاسباب سياسية".

وصرح رئيس الاتحاد الملكي المغربي لكرة المضرب محمد مجيد: "تلقينا تعليمات بعدم مقابلة اسرائيل في تل ابيب" بسبب توقف عملية السلام بين العرب واسرائيل. واوضح ان الاتحاد عرض على نظيره الاسرائيلي وعلى لجنة كأس ديفيس في لندن، خوض اللقاء على "ملعب حيادي"، الا انه "قوبل برفض مزدوج". واشار الى انه يدرك تماما "العقوبات" التي ستترتب على الموقف المغربي.

بطولة لبنان لسلة السيدات

٨ نواد درجة اولى و٩ درجة ثانية

في ختام التصفيات التمهيدية لبطولة لبنان في كرة السلة للسيدات التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة وشارك فيها ١٧ نادياً، تأهلت ثمانية نواد للدرجة الاولى وهي: هومنتمن بيروت، هومنتمن برج حمود، هومنتمن انطلياس، انترانيك بيروت، الصداقة، الكهرباء الزوق، الشباب الغبيري والفرير بيت مري. اما بقية النوادي فبقيت في الدرجة الثانية.

ومساء امس بدأت مباريات بطولة الدرجة الاولى بأربع مباريات.

ضبية

على ملعب انترانيك ضبية، فاز في المباراة الاولى الصداقة على الكهرباء الزوق ٥٠ –٤٤ (الشوط الاول ٢٦ – ٢٢). قاد المباراة الحكم الدولي فوزي عشقوتي والحكم الاتحادي عادل خوري.

وفاز في المباراة الثانية هومنتمن انطلياس على الفرير بيت مري ٧٨ – ٣٩ (الشوط الاول ٣٨ – ١٥). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان اندريه غانم ومروان العميل.

الرياضي بيروت

وعلى ملعب النادي الرياضي بيروت فاز انترانيك بيروت على الشباب الغبيري ٦٨ – ٤٧ (الشوط الاول ٣٥ – ٢١). قاد المباراة الحكمان الدولي نقولا فلوطي والاتحادي مارون يستلي.

وفاز هومنتمن بيروت على هومنتمن برج حمود ٦٩ – ٤٤ (الشوط الاول ٣٥ – ١٤). وقاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي روكز فرنسيس.

واليوم راحة للفرق وتعاود المباريات غداً الاربعاء كالآتي:

– ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية: الساعة ٥,٠٠ الشباب الغبيري – هومنتمن بيروت، الساعة ٧,٠٠ انترانيك بيروت – الكهرباء.

– ملعب انترانيك ضبية: الساعة ٥,٠٠ الفرير بيت مري – هومنتمن برج حمود، الساعة ٧,٠٠ الصداقة – هومنتمن انطلياس.

كأس سليم سلام الـ٢٨ في الغولف

احرز عصام حركة وتيرنس بول غيدينغز السكرتير الاول في السفارة الاوسترالية في بيروت كأس سليم علي سلام الـ٢٨ في الغولف، بعد احتلالهما المركز الاول في الدورة السنوية لنادي الغولف اللبناني على كأس رئيسه والتي شارك فيها ١٢٠ لاعبا لبنانيا واجنبيا.

وتلاهما سليم علي سلام والكورية مونغ جو.

واحرز جاد حمزة كأس للناشئين.

وتولى توزيع الكؤوس رئيس نادي النجمة عمر غندور ورئيس الاتحادين اللبناني والعربي للغولف سليم علي سلام، بعد كلمات.

٢٥ تأهلوا لبطولة الشطرنج

اعلن امس رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر اسماء اللاعبين المتأهلين للمرحلة الاخيرة من التصفيات النهائية لبطولة لبنان في الشطرنج العادي. وستجرى المباريات وفق الطريقة السويسرية اعتبارا من ٢٢ ايلول الجاري، ويشارك فيها ٢٥ لاعبا من كل المناطق اللبنانية وهم: كمال ناصر، معن فتوني، هيثم عمر، الدكتور علي الموسوي، عادل بخعازي، ميشال عبود، رفيق بركات، انطوان قسيس، علي الجاويش، وليد داغر، عبدو سوموف، الدكتور كيفورك ترزيان، سامر مراد، عبد العزيز محمود، خليل سنجر، مروان مفصوف، نسيم صفر، شحادة ابو نمري، ليلي الاشقر، محمد الحايك، محمود مصمراني، جمال محمود، عامر مصمراني، شريف مراد وانطوني ابرهيم.

وسيعلن الاتحاد لاحقاً موعد المباريات ومكانها.

مضرب مار ضومط

تستمر دورة نادي مار ضومط لكرة المضرب على ملاعبه في رومية.

وهنا برنامج اليوم الثامن:
– ١٦ سنة (نصف النهائي)، ١٢,٠٠ ديفي محسن – علي فهمي، رودني داكسيان – كريم نوري.
– ١٨ سنة ناشئات، ١٢,٠٠ سناء قرطاس – ريا أصيلي.
– فردي للرجال (نصف النهائي)، ١٤,٠٠ غسان اشقر – ربيع ابو حسون، اليكس مارتيان – ابرهيم كحيل.
– قدامى فوق ٤٥ سنة (نصف النهائي)، ١٥,٣٠ سمير عز الدين – ارمان حبيقة.
– زوجي رجال (نصف النهائي)، ١٥,٣٠ مراد وحاموش – ابو حسون ومارتيان او كرامي وجمشلن، ١٧,٠٠ داكسيان ويوسف – اشقر وكحيل او حمود ومصري.

رالي الارز السابع في ١١ و١٢ ت١

تنظم اللجنة الوطنية لرياضة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة رالي الارز السابع في رعاية "مارلبورو" السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين اول وهو المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان للراليات وتبلغ مسافته ٤٥٠ كيلومترا ويتضمن ١٥ مرحلة خاصة بالسرعة، وذلك في مناطق كسروان وجبيل والشمال. وستكون نقطة الانطلاق والوصول في حرم النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

والترتيب الموقت البطولة في ضوء نتائج المراحل الثلاث السابقة هو كالآتي:

● بطولة السائقين:
١- روجيه فغالي ٣٥٠ نقطة ما يعني ضمانه اللقب.
٢- سليمان سليم ١٩٦
٣- فريدي زريق ١٨٦.

● بطولة الملاحين:
١- زياد شهاب ٣٥٠ نقطة ما يعني ضمانه اللقب.
٢- يوسف باسيل وجيرار رستم ١٨٦.

● الدرجة الثانية:
١- جان بيار نصرالله ١٥٠ نقطة.
٢- ني اوغ (زياد غندور) ١٢٥
٣- باغيرا (موريس صحناوي) ١١٠.

● بطولة الماركات:
١- رينو ٢٠٠ نقطة.
٢- بيجو ١٠٥
٣ص- سيات ٩٨.

دورة النجوم جونية

اختتم نادي النجوم جونية دورته السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة.

وفي آخر المباريات فاز في الكرة الطائرة النجوم على السفارة الاميركية ٣ – ٠ (١٥ – ١١، ١٥ – ٥، ١٥ – ٨). وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان بول زغيب ولعمه الله فاضل.

وفي كرة السلة فاز النجوم على اتلتيكو درجة ثالثة ٧٦ – ٤٥ (الشوط الاول ٥٣ – ٢٠)، والنجوم على اتلتيكو درجة ثانية ٩٢ – ٥٢ (الشوط الاول ٨٧ – ٣٤).

قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان روكز فرنسيس وجورج درغام.

مهرجان اتلتيكو

ينظم نادي اتلتيكو مهرجانه الرياضي السنوي على ملاعبه في ادما كفرياسين في اشراف الاتحادات الرياضية المعنية ويتضمن مباريات في كرة السلة والكرة الطائرة وسباقا للضاحية لفئة القدامى بين ٢٦ ايلول و٢٨ منه.

ودعي الى الاشتراك فيه ٢٠ نادياً اتحادياً.

اتحاد التنس

يعقد الاتحاد اللبناني للتنس الساعة الاولى بعد ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في نادي بيزة كانتري كلوب يتحدث فيه عن "اللقاء الدولي بين لبنان وايران في الدور النهائي للمجموعة الاسيوية والاوقيانية الثانية من كأس ديفيس بين ١٩ ايلول و٢١ منه على ملعب نادي الكهرباء الزوق.

غي داريكو

تكرم قيادة الجيش اللبناني الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في نادي الضباط في اليرزة غي داريكو مع منحه وسام التقدير العسكري تقديراً لخدماته الرياضية في لبنان وخصوصاً في الجيش.

وظائف

مطلوب

مطلوب آنسة للعمل على الصندوق، ومعلم بائع خضار وفاكهة مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في منطقة الحمراء وسن الـفـيـل. الـهـاتـف ٠١/٧٤١٢٦٠/١/٢/٣

في حاجة الى موزعين
حائزين على رخصة سوق دراجة نارية وعمومي. عندهم المام تام بمناطق الاشرفية – المتن – كسروان، دوام كامل. الاتصال بالرقم ٠٣/٦٢٦٦١٣

مؤسسة هوا تشيكن ش.م.ل.
تعلن عن حاجتها لموظفين لادارة المحلات في كافة الفروع.
على الراغبين في العمل ان تكون لديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال وان يتقنوا الى جانب اللغة العربية اللغة الفرنسية او الانكليزية.
للمراجعة الاتصال على الارقام: ٤٤٠٠٣٠ – ٠٩/٤٤٨٥٨٨

مطلوب لدار نشر سكرتيرة تجيد الانكليزية مع خبرة بالكمبيوتر. التلفون ٨٠٠٨١١ – ٠١/٨٦١١٧٨ من ٨–٤ بعد الظهر.

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر (عربي، فرنسي، انكليزي). والعلاقات العامة. ت ٤٨١٦٧٥ – ٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٩٠٩٦٨

A Computer hardware distributor requires a salesman practicing English & delivery boy. Call Mirna: 01/442915 - 584593

تطلب Maison de Haute Couture معلم خياطة – خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. ت ٠٩/٢١٠٧٤٦

Dem. vendeuse prêt-à-porter fém. Tél.: 01/328400 - 01/335792

مجموعة شركات تطلب خبير محاسبة محلف دوام كامل الاتصال على الرقم ٠٣/٣٩٤٠١٢

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر والعلاقات العامة ٠١/٤١٨١٦٠

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة ولغة انكليزي للعمل في مكتب هندسي التلفون ٨٠٩٦٩١ – ٨٠٧٤٨١

مندوبو ومندوبات مبيعات بين ٢٠ و٢٥ سنة مستوى جامعي – دوام حر – عمولة عالية ٠١/٧٤٢٧٥٤ – ٠٣/٦٨٥٥٤٣ بين ٨ – ٣ بعد الظهر.

شركة تجارية في الاشرفية تطلب آنسة للعمل على آلة الكومبيوتر قسم المحاسبة الخبرة ضرورية. الاتصال بالسيد نبيل صايغ ٠١/٢٠٠١٢٨/١٢٩

شركة في بيروت تطلب عاملة هاتف مستوى بكالوريا يفضل لغة انكليزي الهاتف ٠١/٨٦١٦١٦

شركة مهمة تطلب محاسبين طموحين لفرعها في جل الديب وجبيل، خبرة ٥ سنوات (اللغة الفرنسية ضرورية) ت ٣٨٤٤٦٥

مطلوب آنسة ادارة محل اشرطة وليزر فيديو – المطيلب مع خبرة بالعمل على الكومبيوتر الاتصال على الرقم ٠٣/٣٩٤٠١٢

Offrons à Dames - Messieurs activités conseillers ouvrages culturels - Temps libre, Tél 01/216112 de 9h à 14h.

معروض

حبشية العمر ٢٧ سنة لغة انكليزي وعربي مع اجازة عمل واقامة تطلب عملاً ٧٤٣٨٧٧ – ٠١/٧٤٠٤٥٥ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

Personne diplômée de France ayant un D.E.A en litterature Franc. + 3 ans exp. poste d'enseignant T: 01/463501 - 702376

عقارات

للبيع

2 Appts Mtayleb/Rabiéh super luxe 620 & 920m² extra comprise, Enreg. imm 2/options 03/279977

للبيع محل مجهز شارع الـ Sodeco ٨٠م.م. طابقان. التلفون ٠٣/٧٠٥٣٣٣

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مع موقف صالونان شومينيه ٤ غرف وغرفة خادمة مناظر خلابة. تسهيلات في الدفع ت٠٣/٢٧٣٧٣٨

شقة جديدة دولوكس للبيع في عاليه مساحة ٢٣٠م.م. مطلة على البحر وبيروت، كاراج، + ناطور + بئر ارتوازية + سند تمليك بسعر مغر. ت ٠٣/٢١٤١٧٣ – ٠٥/٥٥٦٠٤١

للبيع فيلا في ادما وفيلا في المونتيفردي. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧



للبيع ارض في عجلتون ٢٣٠٠م.م. ٤٠٪ استثمار. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٧٣

Achrafieh, quart. Azarieh/Sassine, imm. gd. standing appt. 260m², 4 c. à c., 2 sal., s. à m., 4 s. d. b., ch. bonne, chauf. ind., A/C, parking, Génér. Tél.: 01/202898 (9h-13h). - 01/329316 à partir 15h.

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥,٥٠م مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

دوبلكس جديد اكسترا دولوكس بيت الككو ٢٤٠م.م. موقف مسقوف ٩٠م.م. + حديقة ١١٠م.م. بئر مستقل دش A/C قبو، ستائر كهربائية باب محمي ضمن بناء سوبردولوكس تشطيبات ممتازة. التسليم فوري سعر نهائي ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

شقة ١٩٠م.م. اكسترا دولوكس بيت الككو – موقف سيارتين دش A/C قبو مع حمام ستائر كهربائية باب محمي تشطيبات ممتازة، التسليم فوري السعر ١٢٥ الف $ دفعة اولى ٤٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع ارض مفروزة من ٩٠٠م.م. الى ٣٠٠٠م.م. ادما مناظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١

للبيع ارض ٣٠٠٠م.م. برمانا وارض ١٤٠٠م.م. في المونتيفردي التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع، سعر مغر، بناء قديم، الاشرفية قرب اوتيل ديو الاتصال الهاتف ٠١/٧٨٥٦٥١ نهاراً ٠٣/٦٠٧٥٢٥ مساء.

ارض للبيع في برج البراجنة عقار مفروز ٧٥٠م.م. الهاتف ٨٦٥٩٥٥ – ٨٢٥٠٧٥ مقسم ١٦٨ بعد الظهر.

للبيع شقة ٤٠٠م.م. رأس بيروت ط٤، بناء جديد، مواصفات سوبر دولوكس في البناء السعر مغر ٠٣/٨٦٦٩٩٨ – ٠٣/٢٨٢٢٩٦

للبيع شقة شارع الاستقلال المساحة ٩٠م.م. طابق ٦، السعر مغر، جاهزة للسكن فوراً ٠٣/٨٦٦٩٩٨ – ٠٣/٢٨٢٢٩٦

للبيع او المقايضة شقة في برمانا ٢ نوم بقطعة ارض في برمانا الاتصال ٠٣/٢٣٧٧٢١ – ٠٤/٩٦٤٢٤٨

للبيع ارض في دوحة الحص ٥٠٠م.م. + بولفار كميل شمعون ٢٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في الدبية ١٠٠٠م.م. + عين كسور ٢٥٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

الحازمية مار تقلا روف فخم جداً ٣٠٠م.م. تراس ١٨٠م.م. موقع ومنظر مميز ٠٣/٢٧٢٢٧٣

نابيه بين الصنوبر ٥ دقائق من برمانا ١٥ الى بيروت ١٥٥ – ١٦٠م. دولوكس حجر شوفاج ابتداء من ٥٤ الف٤٢ شهراً بلا فائدة التلفون ٠٣/٢٠١٣٠٨ من ٩ – ٧

للبيع في وسط الحازمية شقتان قيد الانشاء طابق خامس مساحة الشقة ٢٤٠م.م. امكانية البيع على العظم ٠٣/٢٠٢٦٢٦

للبيع ارض ٣١٥م.م. الاشرفية بلا وسيط ت ٠١/٣٢١٣٧١ مساء.

Land in Ralya Zone II Very nice view 1712 sq. meters Tél 01/416081

للبيع او للايجار

شقة سوبردولوكس ٣ نوم، صالونان، سفرة، ٣ حمامات، غرفة خادمة ط٣، الطابق شقة، رأس بيروت نزلة الكارلتون ٠٣/٦٦٧٠٧٥

à vendre ou à louer Appart 120m² meublé Acrafieh Tél 03/247414

للايجار

للايجار شقة مفروشة ٣نوم وصالون وسفرة حمامان الحكواتة السلاف موقفان للسيارة، تدفئة مركزية. ت ٠١/٤٩٦٤٩٩ – ٠٣/٢٧٨٧١١

شقة فخمة للايجار مشرفة على البحر وفندق Marriott ٢٤٠م.م. ط ٦ عقد سنوي ٢٤٠٠٠$ الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٩٢٠١

للايجار شقة مفروشة دولوكس منطقة فردان، صالونان، طعام، ٣ نوم، تدفئة وتبريد، خطي هاتف، موقف سيارة ٠٣/٧٧١٧١١–٠٣/٧٢٢٩٢٢

A louer pour toute l'année ou saison hiver chalet triplex 160m² luxueusement meublé face piste Fakra, club Fakra pour touts renseignements. Prière contactez les avant midi Mme khoury. Tél.: 01/520681 - 410476

شقة مفروشة للايجار ٢ نوم صالون وسفرة ط ٦، كورنيش قناة ٧ + هاتف + تدفئة وتبريد ٣٤٦٢٤١ ق.ظ ٠٣/٧٦١٤١٠ بعد الظهر.

قطعة ارض للايجار مستديرة الدورة مساحة ٢٠٠٠م.م. تصلح لمعرض سيارات ومعدات صناعية. التلفون ٠٣/٢٤٢٩٢٤

للايجار شقة قرنة شهوان، ١٧٠م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام. الاتصال بعد السابعة مساء التلفون ٠١/٤١٢٠٦٢ – ٠٣/٧٢٧٢١١

للايجار شقة مفروشة في جونيه صالون غرفة نوم وتوابعها مكيفة كهرباء ٢٤/٢٤ – ٢٢٥$ شهريا. ت ٠٩/٩١٥٩٥٤ – ٠٣/٣٨٦٦٩٩

للايجار شقة صغيرة غرفة نوم صالون، سفرة، الاشرفية قرب MTV ت قبل الظهر ٠٣/٧٠٠٩٨٨ بعد الظهر ٠١/٥٨٤٢٨٥

للايجار شقة في الوردية – الحمراء ١٤٥م.م. الطابق الاول تصلح مسكنا او مكتبا ١٠,٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٧٤٦٥١٥

A louer magasin à Achrafieh 42m². Tél.: 03/277619

A louer appt. de luxe Adonis 250m², A/C + chauff. ind. + tel., prix int. Tél.: 09/217396 - 09/820000

شاليه ممتازة – فاريا سان انطونيو ٢طوابق، ٥نوم، ٢حمامات، تراس حديقة كاراج ناطور. التلفون ٠٣/٧٢١٠٠٢ – ٢٤٣٦١٣

للاستثمار محل المزرعة – بربور ١٨م.م. ديكور درجة اولى هاتف تبريد وتدفئة حمام ومتفعاته مياه الشرب. التلفون ٠١/٦٥٣٣٩٦

Jdeideh - Fanar rouf meublé pour Célibataire ou enseignant Tel: 03/217708 - 09/835464

Holiday beach T.B. ch. 90m² meub. av. pelouse 4000$ saison hiver Tel: 03/217708 - 09/835464

شقة للايجار ٣ نوم، صالون سفرة ط اول متفرع من كورنيش المزرعة. الاتصال الهاتف ٠٣/٧٧٧١١٤

للاستثمار فرن مع معداته ٥٠٠$ منطقة البطركية قرب مدرسة الحريري وفي وسط ٣ مدارس ٧٢٧١٨٠ – ٣٧٨٠٢٧ – ٠٣/٨٨٣٩٤٤

فيلا للايجار في المشرف مطلة على البحر والجبل مع حديقة وتراس موقع مميز. التلفون ٠١/٨٦٦٩٤٢ – ٠١/٨٦١٤٣٧ – ٠١/٤٢٢١٦٧

Appartement luxueux à louer 300m² très bon quartier Achrafié - Sans intermédiaire. Tel 383544 de 8h 30 à 3h

مطلوب ارض بسايا كفرشيما الحدث بعبدا الجمهور اليرزة الحازمية عين الرمانة. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في الطيونة، بعبدا، اليرزة، كفرشيما، بيت مري عين برمانا، الحظيرة، بصاليم – التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٣٨٦

سيارات

BMW ٧٢٥ موديل ٨٨ اوتوماتيك فرش جلد، جميع الزوائد حالة ممتازة ٨٩٠٠٥٦ – ٨٩٠٠٤٣

اليات

رفش جنزير كاتربيلار S-N- 973 32Z539 التلفون ٠٣/٢٤١١٧٠

متفرقات

Graphic design / Logo-emblême 100$ brochure 250 $ pub Magazine 50$ cont: 04/921404 aprés - midi 03/385404

Vendons service à thé (ancien - argent) thé sucrier. lait, eau pince à sucre avec plateau - en bon état - Tél 01/320239



A Newly established financial company requires a secretary with the following qualifications:
- A very good knowledge of Arabic / English / French
- Secretarial skills
- Degree or Diploma
- Good knowledge of computers (Spreadsheets. Microsoft Office, etc...)
- Pleasant disposition and able to relate to people

Attractive remuneration for the suitable candidate. Please send C.V. through fax # (01) 603117or call Tel # 811690/1 for an appointment.

اعلانات رسمية

حكم
اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية المناوب الاستاذ حسين شامين قرارا بالرقم ٢٨٢/٣١٧ تاريخ ٩٧/٩/١١ قضى باضافة كلمة الحكيم الى شهرة المستدعية فضيلة عباس امين واعتبار هذه الشهرة امين الحكيم بدلا من امين وذلك على خلافها بالرقم ١٢ الصار للمعترض عشرين يوما تلي تاريخ النشر.
الكاتب
احمد علمي

اشعار تبليغ حكم مدني
رقم الاوراق ٩٧/١٥٠
طالب التبليغ: ابرهيم ليليا يعقوب وكيله المحامي احمد الرجب
المطلوب ابلاغه: يعقوب وماريا عبود ومبي المجهولي المقام
بناء على الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظرة في القضايا العقارية (الرئيس بسام مولوي) في تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٠ القرار ١٣٩ والقاضي بالزام المدعى عليهما المطلوب ابلاغهما تسجيل كامل العقارين الرقم ١٠٢ و٣٧٣ منطقة كرم عصفور النهرية المسجلين باسم ورثة عبود يعقوب ومبي على اسم المدعي ابرهيم ليليا يعقوب جبراً وتضمينهما الرسوم والنفقات.
يقتضي حضوركما الى هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني بموجب سند مصدق لتسلم صورة طبق الاصل عن الحكم المشار اليه اعلاه خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والالصاق على ابواب المحكمة.
ويعتبر التبليغ حاصلا بانقضاء هذه المهلة وللمحكوم عليهما الحق باستئناف هذا الحكم ضمن المهلة القانونية حتى اذا ما انقضت يصبح الحكم مبرما.
رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان مناقصة محصورة
تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني عن رغبتها في شراء سيارة جديدة وحديثة من الفئات التالية:
– فئة أ: سياحية Berline
– فئة ب: بيك آب دوبل كابين 4WD
– فئة ج: سيارات ٩ مقاعد لجميع الطرق 4WD
– فئة د ١: سيارات 4WD لجميع الطرق خمسة مقاعد
– فئة د ٢: سيارات 4WD لجميع الطرق سبعة مقاعد من منشأ اميركي او اوروبي CEE او ياباني.
يمكن للمؤسسات الممثلة والحصرية للشركات الاطلاع على دفتر الشروط وسحب ملف التلزيم في مكاتب مصلحة الصفقات على العنوان التالي:
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني جسر المطار – خلف الجيرالدا ملك بدرية مرزوق – قرب مدرسة الروح
وذلك مقابل دفع مبلغ/٧٥٠٠٠٠/ل.ل. سبعماية وخمسين الف ليرة لبنانية نقدا الى صندوق المصلحة، على ان يتم تقديم العروض باليد في نفس العنوان خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما تلي تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، ضمن الدوام الرسمي، بحيث يصار الى فضها في الساعة العاشرة من اليوم التالي.
المدير العام
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
ناصر نصر الله

تبليغ
الى ورثة السيد محمد بلال مالك العقار الرقم ٢٨ من منطقة الجزيرة العقارية ان المصلحة الوطنية لنهر الليطاني تبلغكم مرسوم المنفعة العامة الرقم ١٠٢٢٥ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ القاضي باستملاك قسم العقار المبين رقمه اعلاه لزوم تأهيل وتحديث مشروع ري القاسمية ورأس العين، وتدعوكم وفقا للأصول والقوانين المرعية الاجراء لاتخاذ محل اقامة مختار خلال مهلة اسبوع من تاريخ تبلغكم ضمن نطاق محافظة الجنوب والا يعتبر صحيحا كل تبليغ لكم بمكتب امين السجل العقاري في صيدا.
المدير العام
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
ناصر نصر الله

اعلان
دعوى الرقم ٩٧/٢٣٠
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضده: مخائيل وهبه ملك من بلدة بطرام أصلاً ومجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المقدم ضدك من نبيل عبد الرحمن الصعيد بدعوى ازالة الشيوع في العقارات الرقم ١٣٦ و٧٣٣ و١٠٦٢ و ١٥٦٢ و ٢١٨٤ و ٢٤٨٥ من منطقة بطرام العقارية وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر ولن تأخذ مقاماً مختاراً لك ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان قضائي
صادر عن المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان
يقتضي حضور المطلوب ابلاغه ملكي صاموئيل دالليان، الدورة قبالة مرسيدس محطة مدكو بناية دالليان والمجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه لاستلام اوراق الدعوى المقامة من اغوب دالليان بوجه ابراهام دالليان وجورج ناتان جعفارو المسجلة بالرقم ٩٧/١٥٦٧ وموضوعها اعتراض الغير وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.
التكليف ٢٢٢٠ — رئيس القلم عبد خليل

اعلان
تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا يبلغ الى المدعى عليه نهاد جورج الجميل المجهول المقام وذلك بالدعوى المقامة من عبد الله عيد بصفته رئيس جمعية مالكي العقار ٩١١ جديدة المتن بالرقم ٩٦/٨١٠ صدر قرار بتاريخ ١٩٩٧/٨/٧ الرقم ٩٧/٣٠١ يقضي:
اولا: بالزام المدعى عليه بما يلي:
١) ازالة الابواب الحديدية الجرارة لناحية الطريق العام والباب الخلفي في القسم الرقم٣ من العقار ٩١١ جديدة المتن واعادة بناء الجدران مكان الابواب الحديدية واعادة فتح الباب من المدخل الرئيسي للبناء كما كانت الحال قبل المخالفات
٢) بازالة الحائط الجانبي من داخل القسم المشترك الرقم ولحد ناحية الرصيف
٣) التقيد بوجهة استعمال الحق المختلف الرقم٣ المخصص للسكن
٤) باعادة الحال في القسم الرقم٣ الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٩١ من الناحية الخارجية فقط
ثانيا: بابطال افراز الحق المختلف الرقم٣ الى قسمين٣ و١٨ وبابطال تسجيل هذين الحقين وباعادة تسجيل القسم الرقم ثلاثة وفقا لما كان عليه قبل الافراز المقرر ابطاله
ثالثا: اعطاء المدعى عليه مهلة ستة اشهر اعتبارا من تاريخ تبلغه هذا القرار لتنفيذه والزامه بغرامة اكراهية قدرها مليتا الف ليرة لبنانية عن كل يوم تأخير بعد انقضاء المهلة المشار اليها وبتدريكه الرسوم والمصاريف
التكليف ٢٢٢١ — رئيس القلم عبد خليل

اعلان
تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا يبلغ الى المستدعى ضده فرسان جرجس ابي حبيب وذلك بالدعوى المقامة من جوزف رشيد روماتوس ابي حبيب بالرقم ٩٦/٧٥٢ صدر قرار بتاريخ ٩٢/٥/٨ يقضي باعتبار العقار ٢٧٤ رومية غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبيعه بالمزاد العلني بين العموم
التكليف ٢٢٢٢ — رئيس القلم عبد خليل

تبليغ قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة
بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٤ قدمت سامية ثابت ربيز استدعاء تطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن صحيفة العقار الرقم ٤٣٠ رأس بيروت المقامة من اليس وطانيوس وجرجي وبيترو وجبران طنوس ربيز ضد بولس طنوس ربيز بتاريخ ١٩٤٩/٦/١٣.
من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور اعلاه يقتضي حضوره الى قلم هذه المحكمة او من ينوب عنه قانوناً وان يبدي ملاحظاته الخطية خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ هذا النشر.
١ آب ١٩٩٧
التكليف ٢٢٢٧
رئيس القلم
اديب شحاده

تبليغ قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة
الى كل من: مروان حسن فضلي وعثمان ابرهيم القيسي المجهولي محل الاقامة
بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من الامير توفيق جميل ابي اللمع والمسجلة بالرقم ٩٧/٦٤٥٩ والرامية الى قسمة الصمريح الرقم ٩٢١٧١ لبنان عن طريق بيعه بالمزاد العلني يقتضي حضوركما او من ينوب منكما قانوناً الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تأخذوا مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبديا ملاحظاتكما على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً والا اعتبرتما مبلغين وكل تبليغ لكما على باب المحكمة يعتبر صحيحاً.
التكليف ٢٢٢٨ — رئيس القلم اديب شحاده

اعلان
رقم الدعوى ١٩٩٦/٨٩١
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت غرفة الرئيس جاليت حنا
بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٩ اصدرت هذه المحكمة قراراً قضى بتصحيح قيد محمد خالد في سجل الباشوره الرقم ٥٣٩ بحيث يعتبر اسمه فادي محمد بدلاً من محمد فقط
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
التكليف ٢٢٣٣ — رئيس القلم محمد رمال

اعلان
تقرر بتاريخ ١٩٩٧/٩/١١ بناء للطلب وتقرير الخبير المقدم لملف الشركة الرقم ١٩٧٢/٨٠ والذي طلبت بموجبه زيادة رأسمالها الى مليار وثلاثمية وعشرون مليون ليرة لبنانية وذلك من حسابات الديون المتوجبة للشركة المذكورة شركة التنمية الزراعية ش.م.ل. وعليه لمن له اعتراض على زيادة رأسمالها ان يتقدم ضمن مدة شهر باعتراضه
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان فقرة حكمية
بتاريخ ٩٧/٦/١١ و٩٧/٦/١٦ صدر عن قاضي الاحوال الشخصية في زحلة في الدعاوى الرقم الاساس ٤٤٣ و٤٤٤ و٤٤٨ و٤٤٥ و٤٤٦ و٤٤٧ قرارا قضى باضافة شهرة "حسن" على قيد كل من عدنان قاسم واولاده وعلي قاسم واولاده وغازي قاسم واولاده وعبد الكريم قاسم واولاده وعلي فهد قاسم واولاده واحمد قاسم واولاده فكل من له اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوما.
رئيس القلم
محمد حيمور

Debbas Holding requires for their computer center a
Computer Project Coordinator
to develop an integrated MIS for commercial applications.
Responsibilities include analyzing requirements, developing software, testing and implementing.
Requirements are a degree in computer engineering, min. 3 years experience, knowledge of MS-SQL, NT and a demonstrated comprehension of business dynamics.
Fax the C.V. to the H.R.Dept: (01) 445388 (01) 602828
ref.#1007FDCC
debbas

A LEADING INFORMATION GROUP
seeks to recruit the following personnel:

DATA BASE MANAGER
. University or college graduate, preferably in documentation or computer science.
. With extensive experience in the management of a computer and paper information data base.
. Fluent in French and English languages.
. With a proven professional record and strong professional and personal references.

ASSISTANT/OPERATIONS
. University graduate, preferably in business administration, economics or marketing.
. With a sufficient degree of knowledge in commercial information.
. Fluent in French and English languages.
. With strong professional and personal references.

Qualified candidates prepared to work long hours and under time pressure are invited to send a detailed curriculum vitae, which will be treated in strict confidence, latest 28 October 1997, to:
The General Manager, P.O.Box 166-500 Beirut



قضايا النهار

بعد الجولة

حصيلة جولة مادلين اولبرايت الشرق الاوسطية تقول انها لم تحضر الى المنطقة حاملة خطة تدافع عنها، وتؤسس لمتابعتها.

تقدمت بطلبات لكنها لم تصرّ عليها، والاصرار امر مختلف عن تكرار الشعارات.

لم يتزحزح احد عن موقعه، ولا شعر انه معني بتقديم تنازل اساسي يغري وزيرة الخارجية الاميركية باستئناف مسيرة سلفها وارن كريستوفر المكوكية.

وهي على ما يبدو لم تشأ الوصول الى مثل هذه النتيجة، بل ربما كان الهدف الاول للزيارة عدم التورط في التنقل بين العواصم او التأسيس لزيارات مقبلة سريعة.

تغادر اولبرايت والكل مرتاح الى فكرة انه استقبل الوزيرة الاميركية وودّعها محافظا على مواقفه، لا بل زادها وضوحا.

والمجال ليس مجال بطولات، فاولبرايت لم تضع اي طرف امام ضغط اميركي ذي كلفة. وكأنها شاءت مجرد التبليغ، ليس تبليغ تصور شامل وانما الخطوة الجزئية المطلوبة منه... اذا شاء.

ماذا يعني كل ذلك؟ يعني اولا ان هناك شبه "نفض يد" اميركية، من المنطقة وهمومها الصغيرة. وانه بدلا من القلق الاميركي على مستقبلها آن الاوان لقلق محلي مما ستؤول اليه الامور في غياب الاميركيين.

وفي هذا المجال لا يشعر العرب بأنهم الطرف المرشح لمعاناة الشطر الاكبر من القلق المعني.

كان امرا حاسما ان يصمم حلفاء واشنطن الخليجيون، ومعهم مصر، على الربط بين القمة الاقتصادية الشرق الاوسطية المقبلة في الدوحة، والتقدم في عملية السلام. فاذا كانت اضعف الحلقات العربية بمثل هذه القسوة، واذا كان رد الفعل الاميركي معتدلا، فهذا معناه ان الطرف المرشح للقلق الفعلي، هو الحكومة الاسرائيلية.

ليس لان نتنياهو شديد الحرص على التعاون الاقتصادي مع جيرانه العرب المباشرين والخليجيين، بل لان ذلك يؤشر الى ولادة "جبهة رفض" عربية لسياسات نتنياهو، غير مستنكرة اميركيا وتضعه امام جدار لا يقل احكاما عن جدار تصلبه على كل المسارات.

يستطيع نتنياهو بالطبع ان يخترق هذا الجدار بمغامرة عسكرية لكن اين؟

عندما تتعالى الاصوات في اسرائيل داعية الى انسحاب غير مشروط من لبنان، في موازاة حديث اسرائيلي "مسؤول" عن "علامات تعب" في لبنان. وعندما تزداد جرأة المعارضة السلمية الاسرائيلية، من الرئيس الذي دعا اولبرايت الى الضغط على نتنياهو، الى بيريس الذي وجد الاجواء ملائمة لاستئناف دوره راعيا لمسيرة السلام؛ هل يمكن اعتبار ذلك افضل الظروف للمغامرات العسكرية؟

هل هي مؤامرة صامتة تُنسج من حول نتنياهو، ويشترك فيها اطراف لا عد لهم ولا حصر؟ وبهذا المعنى ربما تكون زيارة اولبرايت اشارة انطلاق لعملية حسم في الخيارات الاسرائيلية في اتجاه العودة عن التصور الساذج، والذي ينتمي الى عقود سابقة، بامكان الحصول على الامن لاسرائيل باستعمال ساحق للقوة، او التهديد بها.

محمد ابرهيم

المسيحية والاسلام: اللقاء والافتراق

سابين عساف

المسيحية والاسلام يختلفان في جوانب من اللاهوت وعلم الكلام، ويأتلفان في الاخلاقيات والقيميات... ولكل منهما خصوصيته في تدبير شؤون المؤمنين العامة.

١– في مستوى الاخلاقيات والقيميات

مساحة التلاقي تتسع لتبدو من دون حدود. انها مساحة الحرية التي هي الدرجة الاعلى في سلم القيم والمرتبة الاعلى في نظام الاخلاقيات في المسيحية والاسلام، من حرية الفكر والقول الى حرية المعتقد والممارسة...

الحرية بأوسع معانيها هي الناظم العام او الكلي لمجموع القيم الروحية والمادية التي تحملها الرسالات السموية... في المسيحية تكتسب معنى الفداء والقيامة والخلاص او العبور الى العهد الجديد، وفي الاسلام تكتسب معنى الوحي والجهاد والتفوق المطلق والكمال النفسي في الصراع مع الكفر والنزوة لتتحول في حياة المسلم عقيدة وايمانا وفعل ارادة ونمج حياة. قوّة الاسلام الثوري هي الحرية، هي الشعور العميق لدى المسلم بانسانيته الحرّة... فذلك هو سرّ الحرية في الاسلام، امتلاك الارادة...

المسيحية والاسلام يلتقيان عند لقمومة الحرية كونها القوة الروحية المتكوّنة في المؤمن بعد دخوله في الله ايمانا وتوكلا واقتناعا فكريا وجهادا نفسيا وماديا منفتحا عليه وعلى الحياة.

لقمومة الحرية بصفتها قوّة روحية منفتحة على الله ومادية منفتحة على الحياة هي مدعاة اعتراف بكرامة الانسان واحترامها... كرامة الانسان هي المغزى الاخلاقي الاول للرسالات السموية... من مقتضيات الاعتراف بها واحترامها العدالة والمساواة وتلبية الحاجات وحسن المعاملة على قواعد الثقة واللياقة والتهذيب واللطف والمؤازرة والتواضع والرحمة والمحبة... ومن وجوه الاعتداء عليها العنف والاضطهاد والظلم والاستكبار والاستغلال والجهل والتمميش والتخلف والجوع والمرض والقهر والحرمان...

الكرامة اشعار وعي بالذاتية، بقيمة الانسان فردا، وفردا في جماعة، اشعار وعي بحقه في الخصوصية والانتماء كما في الملكية الخاصة والعامة، كذلك في تدبير شؤونه وشؤون الجماعة.

المسيحية والاسلام يلتقيان، اذاً، فوق مساحة التأسيس لمبادئ اخلاقية وقيمية سامية، وبهذا يكون الله الاصل الوحيد للمبدأ الاخلاقي في الانسان.

٢– في مستوى تدبير شؤون المؤمنين العامة

في المبدأ والتعليم ثمة رأي في الاسلام هو الاثبت والاقوى بين آراء واجتهادات كثيرة، يقول ان الاسلام دين ودنيا، تعليم ومنمج حياة زمنية. وثمة رأي في المسيحية هو الاثبت والاقوى بين آراء واجتهادات كثيرة، يقول – على رغم ان تاريخها عرف الحكومات التيوقراطية – ان المسيحية دين تعليم ومسالك لاهوتية وروحية لا علاقة له بالسياسة وذلك على قاعدة "ما لقيصر لقيصر وما لله لله".

لست الآن في معرض الكلام على المبادئ والتعاليم والآراء والاجتهادات لجهة العلاقة بين الدين والسياسة في المسيحية والاسلام، بل، من موقعي الايماني المسيحي، احاول ان احدد مساحة التلاقي بينهما في مسألة هذه العلاقة.

الاسلام ليس دينا قوميا... المسيحية ليست دينا قوميا... وعليه، فالاثنان ينبذان الاستغلال السياسي القومي، وتاليا، كل الحركات او التنظيمات او الدعوات السياسية المنطلقة من اساس عقيدي يقول: لكل دين قومه او لكل قومية دينها.

اذا كان الاسلام، كما المسيحية، دينا لكل الناس من كل الاقوام، نصّه مفتوح للعالمين ونبيّه نذير للبشر اجمعين، فهو، بالتأكيد، ليس ملكية جماعة وحدها تفهم نصه السياسي ودعوة نبيّه، عليه السلام، السياسية... ليس ثمة في الاسلام حق لجماعة واحدة ان تدّعي انها وحدها المؤتمنة على الاسلام والفقه السياسي الذي هو ثروة فكرية تجمعت في خطه التاريخي والجدالي نتيجة تجارب واجتهادات قام بها مسلمون، من مواقع تاريخية وثقافية وقومية متعددة، في تعاملهم الخاص مع النص الديني.

فالنص واحد لواحدية مصدره الالهي والقراءات متعددة لتعددية مصادرها البشرية.

من هذه القراءات واحدة تقارب المبادئ الشرعية للسياسة في الاسلام المقاربة نفسها الاخلاقية السياسية في المسيحية.

قاعدة هذه القراءة هي تطبيق المثال الاخلاقي بأشكال سياسية متنوعة مع الاعتصام بالتعليم الديني الذي يخط للسياسة نهجها الانساني/الاجتماعي (حقوق الانسان، العدالة الاجتماعية، الاعتراف بالآخر...)

على هذه القاعدة القيمية يتلاقى الاسلام والمسيحية في المجال السياسي/ الاجتماعي، فالجذور الايمانية /الاخلاقية مشتركة وهي في اساس تكوين رؤيتهما الاساسية للانسان في مختلف ابعاده.

لاهوت التحرر في المسيحية يعادل الجهاد الاكبر في الاسلام: انه اللاهوت المرتبط بالانسان، لاهوت الشهادة من اجل حقوقه، من اجل امنه النفسي/الاجتماعي وكرامته الانسانية.

الاسلامي السياسي والمسيحية السياسية يلتقيان، اذاً، عند عدم امكان التمييز بين الديني والسياسي في مستوى التخطيط والتوجيه... ومن الخطأ الاعتقاد ان الدين شأن روحي/روحاني خالص... لكل من المسيحية والاسلام نهجه المؤسس على النص والاجتهاد والتجربة، هذا صحيح، والصحيح كذلك، هو ان حقائق الايمان توجه المؤمنين الى تدبير شؤون دنياهم عبر مسلكيات مشدودة الى تلك الحقائق... فالله واحد في السماء... والمؤمنون متعددون... والمهم في مسألة العلاقة بين السياسي والديني ان يبقى المتعدد مشدودا الى الواحد، وهذا ما يستدعي اعادة ترتيب الوعي الديني والسياسي لدى المؤمنين بغية تخطي الانسداد في انتاج الانماط السياسية الجيدة وتحاشي الرضوخ لتصورات تنتمي الى زمن آخر ولم تعد صالحة لتحقيق المبادئ الدينية في سياق تاريخي مختلف...

هناك توجه تاريخي مؤكد، في غير منطقة من العالم، نحو ممارسة السياسة من داخل الدين. في هذا التوجه تلتقي المسيحية والاسلام خارج التصورات التقليدية المعروفة (فلكي/الهي، حكومة تيوقراطية، خلافة، ولاية فقيه...) ذلك ان ثمة اسبابا موضوعية استدعت سيادة هذا التصور او ذاك، وثمة اسباب موضوعية جديدة قد تستدعي تصوّرات من نوع جديد او مختلف...

والمهم في هذا هو ان المؤمنين يستخدمون عقلهم في استلهام التصور من الدين... فالدين هو لكل العصور، اما التصور السياسي فهو لعصر واحد، وربما نجد في العصر الواحد وفرة من التصورات...

***

وعليه، المبادئ الدينية ثابتة من حيث هي توجيهات اساسية في السياسة، اما التنظيمات والتدابير العملية فمتحركة وخاضعة لشرط الضرورة التاريخية.

الدين يرسي قواعد عامة تشكل الاطار المرجعي للدساتير والانظمة السياسية. القواعد ثابتة اما الدساتير والانظمة فمتغيرة. الديني ثابت والسياسي متحول والاشكالية هي في ادوات الربط واشكاله، بين الثابت والمتحول.

المسيحية والاسلام قد يأتلفان وقد يختلفان في حدود هذه الاشكالية.

استاذ في الجامعة اللبنانية

النموذج اللبناني في الوحدة والتنوع

عباس الحلبي

لرغب في تسليط الضوء على موضوع المثال اللبناني في الوحدة والتنوع. يدفعني الى اختيار هذا الموضوع الرغبة في اظهار المثال اللبناني والحلول التي انتهجها، ومقارنتها مع بعض الظواهر الموجودة في التجمعات المتنوعة المحيطة والتي لا تأخذ في الاعتبار الخصوصية العائدة لكل مجموعة تتشكل منها المجتمعات الوطنية وذلك بالقدر الذي توليه الصيغة اللبنانية لها.

وبالمقارنة مع جيرانه، يمتاز لبنان بالانفتاح الا ان لهذا الانفتاح مخاطره وفرص نجاحه في آن واحد.

فمنذ نشوء لبنان الدولة ذات السيادة والاستقلال جرت محاولات عدة لحل واحدة من اقدم مشاكل الشرق الاوسط هي الوحدة والتعدد. الا ان هذه المحاولة لم تأت جميع ثمارها بعد وتعرضت ايضا للاهتزاز في المرحلة الاخيرة التي عاشها لبنان خلال سني الحرب.

وفي محاولة لفهم واقع التعايش بين الفئات اللبنانية يجدر التفريق بين مستويات ثلاثة:

– على الصعيد الطائفي؛

– على الصعيد العقائدي؛

– على الصعيد الثقافي؛

واذا كانت هذه الصعد متصلة بعضها ببعض الا ان لكل منها خصائصها وحركتها الخاصة.

في مقاربة الصعيد الطائفي لا بد من التفريق بين تركيبة السلطة السياسية الناتجة عن اتفاق الطائف، وهو المعروف باسم وثيقة الوفاق الوطني، وحال المجتمع الاهلي والعيش المشترك الذي يمارسه الناس في حياتهم اليومية. كما لا بد من التفريق بين الحالة الدينية والحالة الطائفية السياسية. ليس الدين هو سبب المشكل في لبنان انما هي السياسة الطائفية التي يتستر بها الزعماء لتغطية مصالحهم الخاصة ولاثارة الغبار الديني حول حقوق الطوائف المختصرة بحقوق زعمائها.

ولا بد هنا من الاشارة الى الاهمية المعطاة لصيغة العيش المشترك في الدستور، وان لا شرعية لاي سلطة تخالف ميثاق العيش المشترك. وبداعي الحرص والاطمئنان كرّست وثيقة الوفاق الوطني المناصفة بين المسلمين والمسيحيين بغض النظر عن العدد. وهذا المبدأ ينسحب على جميع مستويات المؤسسات الدستورية والادارية ابتداء من مجلس النواب والحكومة والادارة والقوات المسلحة.

نظريا إن حقوق الطوائف مصونة. الا ان الشكوى تتصل بصميم الممارسة اليومية وباعمال السلطة.

لقد اوجدت ممارسة السلطة على النحو الذي نشهده صيغة لا تستند الى اي نص دستوري وهي صيغة الترويكا اي اجتماع الرؤساء الثلاثة وهم رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء. ومن نتائج هذه الممارسة تكرس تصنيف جديد في الحياة الوطنية جعل من الطوائف المارونية والشيعية والسنية طوائف درجة اولى بينما اصبحت الطوائف الاخرى طوائف مهمشة ومن الدرجة الثانية وهي الطوائف الدرزية والارثوذكسية والكاثوليكية والارمنية وسائر الطوائف المشرقية والعلوية. مع ان هذه الطوائف متجذرة في هذا الوطن وأدى بعضها دورا اساسيا في تأسيس الوطن كما ان لها جميعها تراثا غنيا في الحياة الوطنية يمتد الى قرون طويلة في تاريخ لبنان.

وعلى الصعيد العقائدي نجحت الصيغة اللبنانية في خلق النسيج الوطني من طريق المشاركة العامة بين الطوائف. أوليس اللبنانيون واحدا في مواجهة مشاكل الحياة اليومية في امور الصحة ولقمة العيش واسواق العمل والغلاء والسكن. وان هم تمايزوا على صعيد الاحوال الشخصية في الزواج والارث والوصية.

لقد حافظت وثيقة الوفاق الوطني على حق الطوائف بالتمايز على هذا الصعيد وهذا يعطي ايضا اطمئنانا للطوائف ان تحيا حياتها على هذا الصعيد وفق معتقداتها الاجتماعية والايمانية. وهنا لا بد من الاشارة الى انه لاكتمال هذا العقد أفلا يقتضي ان تتاح الفرصة لغير الراغبين في تطبيق هذه المفاهيم على حياتهم الشخصية ان يكون لهم منفذ في اتجاه قانون وضعي للاحوال الشخصية ويتمسكون بصلاحية المحاكم المدنية دون اللجوء الى المحاكم الروحية والشرعية والمذهبية؟

اما على الصعيد الثقافي فهنا تبدو آثار الانفتاح واضحة في الحياة اللبنانية نتيجة التراث الغني لكل مجموعة لبنانية تستمده من اصولها وعاداتها المتجذرة في الحياة العربية. واذا كانت اللغة العربية في لبنان هي اللغة الرسمية واللغة التي ينطق بها جميع اللبنانيين الا ان موقع لبنان الحيوي في هذا التقاطع بين الشرق والغرب وبين انتمائه الاصيل الى الوطن العربي وانفتاحه التاريخي على الحضارات وخصوصا الاوروبية منها يجعل من الصعب ان تصادف لبنانيا لا يعرف لغة ثانية او ثالثة او اكثر ليس فقط من الذين هاجروا او تعلموا وعملوا بالخارج. وهذا ما يجعل اللبناني نموذجا فريدا في الاطلاع والمعرفة والانفتاح.

إن جملة المعطيات الايجابية التي اشرنا اليها، على تعقيداتها، أوجدت نسيجا اجتماعيا بين الطوائف اللبنانية وان بدا في ظاهره متماسكا الا انه يشكو من الكثير من نقاط الضعف.

وبالفعل، إن الطوائف اللبنانية ايا يكن عددها هي مجموعة اقليات في هذا الشرق العربي، وشعور الاقلية يقدم في الوقت عينه نموذجا ايجابيا يتمثل في الحرص على الخصوصية والتنوع ويسلهم في عملية الخلق والابداع الا ان له ايضا مظهرا سلبيا في حده الادنى السعي الى اظهار الاختلاف عن الآخر وفي حده الاقصى يؤدي الى ممارسات قد تسوقه الى الانتحار احيانا كما بدا لنا من متابعة ما جرى خلال الاحداث الاليمة التي عصفت بلبنان في الفترة الاخيرة.

إن النموذج اللبناني الذي عرضناه لم ينجح الى الآن في حل المعضلة التي تواجهه كما يشاء، بينما سعت بعض الدول الى تحقيق ذلك ووفقت الى حد بعيد.

ليس علينا هنا ان نذكر كل نماذج الدول. يكفينا ان نقدم امثلة عن دول الجوار في سوريا وفلسطين ومصر، بينما نشير في هذا السياق الى التناقض العميق القائم بين النموذج اللبناني والمشروع الصهيوني القائم على المجتمع الاحادي العنصري.

إن هذه المجتمعات العربية نجحت في تقديم الوطنية على الطائفية، والقومية على الاقليمية. لقد عبر عن هذا الموقف احدهم في ندوة الفريق العربي الاخيرة التي عقدت في القاهرة في آذار الماضي اذ قال "بأن الحركة المصرية ارست مبدأ المواطنية نموذجا واضحا للحياة المشتركة في الحروب التي اختلط فيها الدم المصري، وفرز الشعب بفئاته بين محكوم وحاكم مستعمر. وانه في هذا المجتمع لا يمكن التصور ان يشعر فريق من المحكومين ان له امتيازا في مجال الحكم والسياسة بسبب دينه. فثمة مساواة كاملة في الحرمان. وعندما تحررت مصر دخل المسلمون والاقباط معا الى الحكم فأصبحت المساواة كاملة بينهم في الحقوق، وهذا يعود الفضل فيه الى المشاركة".

من هنا يقتضي التأكيد على ضرورة الاستفادة من تجربة الآخرين وادخالها في العمل الوطني اللبناني وذلك في اطار الحياة المشتركة والحركة الموحدة التي تقوم في العلاقات بين المواطنين على اساس العقل والوجدان والمصلحة. ومن هنا تتسع المساحة المشتركة بين المفاهيم والقواعد والقيم والاهداف بما يضبط العلاقات بين اعضاء الجماعة وترتفع الى مستوى انسان واحد هو المرجعية العامة للحياة المشتركة. هذا هو منطق التعددية والمشاركة في الحياة والحركة. ثمة حركة موحدة تجمع شمل الواقع فيأتي النص الدستوري تعبيرا عنه. فلا يتخلى الفرد عن نفسه ولا عن تراثه انما من دون تعارض مع الآخر او تجاهل له.

إن قواعد هذه المساحة المشتركة يجب ان تقوم برأينا على مبادئ ثلاثة:

– مفهوم موحد للانسان وكرامته وحقوقه.

– التعدد الديني في اطار الوحدة.

– الانتماء الى الوطن.

ومن خلال الحياة المشتركة والممارسة العملية يحقق الدين غايته وهدفه الاساسيين. والمساحة المشتركة ليست بديلا من الدين فهي تستمد مضمونها من مكونات الاديان ثم إن الممارسة الدينية تثريها وتدعمها. فالمساحة المشتركة تحض كلا من مكونات الجماعة ان يواصل ممارسته الدينية كاملة. وتميز الشخص والجماعة القيام بواجباتهم طبقا لمفاهيم المساحة المشتركة.

في لبنان ولتكريس واقع الوفاق الوطني لا مفر من مضاعفة الجوامع وتوسيع المساحة المشتركة بين الطوائف، من دون ضياع الخصوصية اذ لا بديل من ذلك في تعزيز الشعور الوطني وتخفيف المشاعر الفئوية.

وللوصول الى هذا الهدف يجب السعي الى خلق فرص جديدة للتعبير السياسي. والتمثيل النيابي يفرز طبقة سياسية جديدة من طريق الانتخاب ووفق قانون انتخاب عصري يبعد المتلاعبين بمصير الوطن من طريق شحن النفوس بالطائفية تحقيقا لمصالح سياسية ضيقة. فتأتي الى قيادة البلاد مجموعة تعمل على تعزيز الحياة الوطنية واخراجها من مأزق الطائفية والفئوية والمصالح بعقلية منفتحة عمادها ان لا مفر للبنانيين من العيش معا وان اي صيغة تخالف هذا المبدأ لا حياة لها وهي قدر اللبنانيين وليس خيارهم الحر فقط.

واعتقد ان من مهمات اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار معالجة شعور الاستياء العام لدى المسيحيين والمسلمين من الممارسات الحالية التي تزيد في اذكاء مشاعر التفرقة والاحباط ومعالجة السوء بالسوء حتى لكأننا بعد مضي سبع سنوات على تنفيذ اتفاق الطائف لم نستفد شيئا من عبر الحرب ولا من دم الشهداء ولا من خراب البلد والفاتورة الباهظة التي ندفعها اليوم.

ويقيني ان الشكوى الحالية ليست من صيغة الطائف بل من الممارسة المنحرفة من بعض اهل الطائف لهذه الصيغة والتي دفعت بالمؤيدين الى الاعتراض وبالمعترضين الى الانقلاب ولا ينفع الدفاع الاعمى عن هذه الصيغة ان لم تصحح الممارسة.

لقد قدّم لبنان نموذجا رائعا للعيش المشترك عبر تاريخه الطويل، وإن تخلل ذلك مراحل انقسام وحروب الا ان هذه الانقسامات لا تمحو المكاسب الحقيقية للحياة المشتركة بين اللبنانيين بما ميزهم كافراد وجماعة عن محيطهم.

إن النموذج اللبناني هو النقيض للمشروع الصهيوني وهو المنار لطريقة معالجة مشاكل المجتمعات غير الاحادية إن احسنا اظهاره وان دفعنا عنه هادميه وهم من داخل الهيكل.

هذه الافكار ليست نتائج بمقدار ما هي مقدمات لطرح المواضيع الشائكة.

* كلمة القاها عضو اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار وعضو الفريق العربي للحوار الاسلامي – المسيحي عباس الحلبي في "مخيم العيش المشترك" – اوتيل الكارلتون – بحمدون (١٩٩٧/٩/٥).

مناقشة لشمس الدين وبيرم (٣)

لا تناقض بين الصدر وورثته

علي الشامي

في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من رد الدكتور علي الشامي حول تجربة الامام الصدر وعلاقتها بالأوضاع الراهنة:

لم تكن لقاءات الامام مع الجامعيين وعلاقته مع الجمعيات الاهلية وحواراته مع المجموعات الاسلامية الشيعية سوى مدخله الى دعوتها وتأطيرها وتوجيهها الوجهة المطلوبة. ومع نهاية عام ١٩٧٤ كان الوسيط التنظيمي قد اصبح جاهزا، نواته كوادر المؤسسة المهنية في صور، وكوادر من الجامعيين الوطنيين وابناء القرى والعائلات والناشطين في الجمعيات الاهلية، اضافة الى تجمعات اسلامية منتشرة في الضواحي كاللجان الثقافية الاسلامية والشباب المؤمن والاتحاد الوطني للطلبة المسلمين... ومن هؤلاء تشكلت الهيئات التنظيمية الاولى، بقرار من الامام وحده وتوجيه مباشر وتعبئة اسبوعية. ومن بين هؤلاء اختار الامام الصدر اعضاء المكتب السياسي الاول لحركة المحرومين، والذين لم يكن بينهم، باستثناء الدكتور حسين كنعان، الاسماء التي ذكرها الاستاذ بيرم في مقالته، وهي اسماء لشخصيات نحترمها ونقدر دورها. اذ ضم المكتب السياسي الاول، اضافة الى الدكتور كنعان، كلاً من: محمد سعد، محمود قماطي، خضر نبوس، حسين الحكيم وكاتب هذه السطور. وعلى مسافة من هذه الهيكلية احاط الامام نفسه بمجموعة من المساعدين لمشاركته في ادارة الموقف اليومي والقيام بالاتصالات الضرورية والدورية مع الاطراف السياسية الاخرى، كل واحد بحسب الطرف الذي يستطيع التعامل معه. وقد ضمت هذه المجموعة سياسيين ومحامين ورجال دين واعلاميين تؤالف بينهم شخصية الامام ومبادئ المشروع الذي جمعهم حوله منذ الستينات، ومن بعضهم سوف يتشكل المكتب السياسي الموسع في ما بعد.

وهكذا، التقى في نصاب سياسي جامع، وبقيادة الامام، توزع اهلي يبحث عن مشاركة فعلية في تقرير المصير والمستقبل. ومن البديهي الاشارة الى ان الاجتماع حول نصاب سياسي جامع جاء بعد مخاض عسير، واستمر وسط صعوبات وممانعات لم تخمد حتى الآن وإن اختلفت في اوصافها. فقد حاربته بقية الاقطاع السياسي حربها لنهوض مجتمعي يعزلها عن ما يجري حولها وحول الذين تدعي تمثيلهم، وحاربته احزاب وجدت في مشروع الامام وحركته تجريدا لها من الوسط الشيعي الذي تتغذى منه وتقتات عددا وعدة، سياسة ومنعة وعلاقات... كما توجست منه خيفة طوائف اختزلت الدولة في امتيازاتها واختصرت الوطن في نشيد وعلم. فالحرمان سر ازدهارها والصمود في وجه اسرائيل يعيد النقاش حول هوية الوطن الى نقطة الصفر، او الى حيث لا تريد.

ظروف التواصل

سارت رياح الوضع اللبناني عكس ما تشتهي سفينة موسى الصدر. فالتأسيس السياسي والتنظيمي لمشروع اصلاح وطني ومجتمعي اصطدم منذ ولادته باحداث اكبر من تطلعاته المتواضعة. فتوقفت التحركات الجماهيرية على ابواب الحرب الاهلية، وارتد التنظيم الى تدابير وقائية ضد افرازات هذه الحرب والضغوط الدافعة الى الوقوع في حبائلها وفي اللحظة التي برزت مخاطر التقسيم وضياع الجنوب وانقسام اللبنانيين حول المخارج المقترحة لازمتهم الداخلية، سارع الامام الصدر الى بلورة عمل انقاذي يتجاوز حقوق طائفته الى مستقبل الوطن برمته. فوضع المبادئ الاولى للوفاق الوطني في وثيقة الاصلاح السياسي التي اعلنها عام ١٩٧٧، وبعد ان وجد في سوريا ضمانة لبقاء لبنان موحدا ومن دون خطوط تماس طائفية، شدد على ضرورة تنظيم العلاقات اللبنانية – الفلسطينية على اسس تحفظ الثورة والقضية مثلما تحفظ سيادة لبنان وقراره. ولم يحجب عنه مسار الوضع الداخلي ضرورة تنفيذ ما كان ينادي به حيال الاستعداد الآتي الاسرائيلي، فأرسل مجاهدين للمرابطة على تلال بنت جبيل وصفّ الهوا والطيبة منذ ربيع ١٩٧٦.

ولانه كان معانا على مشروعه الانقاذي هذا، ولانه كان ينظر الى الوطن من فوق الطوائف والميليشيات وتباشير كانتوناتهم، ولانه قرر وضع مصير الجنوب خارج الحسابات الاقليمية والطائفية، ولانه لم يساوم على هذه المبادئ، منفردة او مجتمعة، سار الى قدره المحتوم.

وقد تواترت خلف حدث اخفائه احداث وقعت في ربيع ١٩٧٨ وصيفه، واتي جاء تغييبه تتويجا لها، ربما لانها لم تكن بحجم اختفائه او ربما لانها تفسر الغاية الكامنة في السر الدفين لهذا الحدث. وفي هذا السياق، تندرج احداث ثلاثة قلما ربط المحللون بينها وبين اخفاء الامام الصدر: الاجتياح الاسرائيلي، اعلان دولة لبنان الحر واخراج القوات السورية من شرق بيروت. وترتبط هذه الاحداث بخيط واضح تمثّل في بدء هجوم استراتيجي اسرائيلي من اجل تقسيم لبنان وافشال السياسة السورية التي حالت دون تحققه. كما تسير هذه الاحداث في ترابطها الى احتمال جنوبي من ثلاثة احتمالات: كانتون شيعي، توطين فلسطيني، افتراس اسرائيلي مباشر او بواسطة العملاء كل المنطقة الممتدة جنوب الليطاني. وقد اختفى الامام الصدر في اللحظة التي ظهر ان ازالته باتت شرطا ضاغطا لكي يصبح احد هذه الاحتمالات امرا واقعا.

الى هذا المفصل التاريخي ترجع خصوصية التواصل مع مشروع الامام الصدر. اذ سرعان ما وجدت حركته والمنخرطون في مشروعه، ان الخيارات اصبحت محدودة جدا. فالتحول الشيعي حيال حادثة الاخفاء، بما هي تجريد للجسد من رأسه، استبطن وعيا حادا بفداحة النتائج: سوف يذهب الشيعة "فرق عملة" الحرب الاهلية، وسوف يذهب الجنوب "فرق عملة" الصراع العربي – الاسرائيلي. ولكي لا يدفع الشيعة وحدهم ثمن حرب اهلية لم يشاركوا في اندلاعها اصلا، اندفعوا نحو الحركة وقدّموها حامية للقرار والمصير، فتحولت بسرعة عصبية الطائفة. ولكي لا يقع الجنوب في محذور الكانتون او التوطين او الاحتلال، اندفع الشيعة نحو الدولة وبقاياها شرعيتها كخيار وحيد، فاصبحوا طائفة الدولة في وجه الدويلات المحلية واصبحت حركتهم عصبية لدولة تعيش في الرمق الاخير.

وهكذا، اتجهت الحركة وجهة عسكرية غالبة، تضافرت على ترسيخها مواجهات انهالت عليها من كل حدب وصوب من دون تهيئة واعداد. فالحركة لم تتراجع عن المواجهة العسكرية لعامي ١٩٧٥ – ١٩٧٦ لتجد نفسها في حروب الاستتباع الداخلي منذ ١٩٧٩، كما يقول الاستاذ ابرهيم بيرم، اذ انها لم تشترك اساسا في معارك الستين المذكورتين، واعتصم مؤسسها بعد الجولة الثانية احتجاجا وشجبا ورفضا لها ولكل القوى المشاركة فيها. بل انها عانت من مطاردات ومضايقات وتصفيات بسبب تأييدها السياسة السورية في لبنان، فاحتمت من نار الحلفاء خلف عمامة رئيسها اكثر مما احتمت في متاريس. ومع ذلك، فان النتائج المترتبة على اخفاء الامام دفعتها الى البحث عن وسائل تمكنها من تطويق هذه النتائج والتقليل من خسائرها. ولم تتأخر الحرب العراقية – الايرانية في تعميق حالة "العسكرة" وتغذيتها ايديولوجيا وفرزها اقليميا.

اذا اخذنا هذه الظروف في الاعتبار، اضافة الى انتصار الثورة الاسلامية في ايران وبداية بحثها عن امتداد لبناني لها، نفهم الاسباب التي دفعت افرادا ومجموعات الى مغادرة الحركة. فالمواجهات التي عقبت سنة واحدة على اخفاء الامام فرضت على كل من يتصدى لخلافته القبول بتحويل حياته مغامرة، ومثلما القبول برئاسة حركة تضم توليفا لا يستطيع غير الامام ان يمنع انفراطه. وكان هذا الفرض استثنائيا وموقتا بقدر ما كان خيارا ذاتيا. وهكذا ترنحت مجموعة الموقف اليومي او المكتب السياسي الموسع في الاندفاع نحو مسؤولية بالغة الخطورة. وبمؤازرة ودعم من الامام محمد مهدي شمس الدين والمفتي عبد الامير قبلان، اقدم الرئيس الحسيني قبل ان يحبط التوليف المذكور مسعاه، ثم اقدم الرئيس بري وقاد التوليف الى اجله المعلوم، وتوارى الآخرون ببطء دون قطع الصلة والتواصل.

وما ان وضع الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ حدا للمواجهات حتى بدأ التوليف الذي يقوده الرئيس بري بالتداعي. اذ اخرجت المشاركة في هيئة الانقاذ نائب رئيس الحركة والرئيس اللاحق لحركة امل الاسلامية. وساهمت الثورة الاسلامية في ايران بخروج كوادر فاعلين ومؤسسين لتتشكل منهم نواة حزب الله في لبنان. فالعزوف عن العمل في ظل شرعية "مدنية" وعدم الانخراط الايديولوجي والسياسي في مشروع هذه الثورة، كانا في اساس خروج (ليس فقط المشايخ الثلاثة الذين ذكرهم الاستاذ بيرم في مقالته، كوادر كانت تشغل مسؤوليات حساسة ومركزية مثل الشيخ نعيم قاسم والحاج حسين خليل ومحمد رعد ومحمد فنيش ومحمود قماطي وحسن عز الدين وعشرات غيرهم. وخلاف الصخب الذي رافق خروج كوادر المقاومة المؤمنة، كان خروج نواة حزب الله هادئا ومن دون صلة وثيقة بموضوع المقاومة، اذ جرى في وقت كانت حركة امل في ذروة مقاومتها الاحتلال الاسرائيلي.

بيد ان اختلاف التواصل التنظيمي عن توليفة التأسيس والدفع الخارجي نحو مزيد من "عسكرة" الحركة، بما فيها استبدال التسمية، لم يستتبع بالضرورة اختلافا، وتناقضا مع مبادئ التأسيس. فلم تصل عصبية الطائفة والدولة الى عكس ما كان يسعى اليه الامام ومشروعه السياسي. اما "العسكرة السرية" التي اوقفها رئيس الامن العام اللبناني في روضة الشهيدين قبل ان تفضحها حادثة عين البنية، فقد وصلت الى حيث اراد الامام، مقاومة لبنانية وطنية كامنة وراء حروب الاستتباع في انتظار فرصتها المناسبة. وفي ٣١ آب ١٩٨٢، وفي ذكرى الامام في صور، اعلنت عن نفسها قاطعة سكون الاستسلام امام العصر الاسرائيلي، معيدة الى الاذهان الخيار الذي استشرفه الامام الصدر، منذ بداية السبعينات لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وفي سياق المقاومة عاد التواصل الى حضن التأسيس ثم التبست العلاقة بعدما شرعت الدولة في طعن المقاومة في الظهر: هذه الدولة التي حارب الشيعة لأجلها تدمر ضاحيتهم وتتحالف مع محتلي ارضهم وارضها. وكانت لحظة الالتباس هي اللحظة التي ظهر فيها ان لبنان لن يتمكن من تجاوز محنته الداخلية الا باعادة النظر في تركيبة الدولة نفسها.

وبصرف النظر عن نتائج اعادة النظر هذه، وما اذا كانت سمحت للشيعة بعد موسى الصدر في الوصول الى "اكثر" مما يستحقون في مؤسسات الدولة، فاننا نتساءل مع الصديق محمد حسين شمس الدين عن "دور الرافعة الميليشاوية في هذا الوصول؟ وهل تلك المحطات كانت تكون ممرات اجبارية لو لم يغب موسى الصدر؟". ونسترسل في السؤال عن مدى تطابق التواصل مع التأسيس في محطات الوصول هذه؟ او الى اي مدى كان الوصول دلالة على تناقض مع المطالب التي رفعها الامام الصدر لجهة انصاف الشيعة في مؤسسات الدولة وموازناتها؟

سوف يكون عبثيا الافتراض ان تكون ممرات الوصول غير ما كانت عليه لو كان الامام الصدر حاضرا، اللهم الا اذا كان الصديق شمس الدين يعرف صاحب سلطان وعصبية وامتيازات استدعى من يصيبهم بالعزل والحرمان وتناول معهم الطعام واقترح عليهم مشاركته في سلطانه وامتيازاته؟ لا ندري على اي واحد كان سيقع خيار الامام الصدر، الا اننا نعلم تماما انه كان سيرفض كل وصول اذا كان ثمنه انهيار الدولة والوطن، مثلما نعلم، على الاقل في حدود ما نملك من معطيات، ان الوصول المتحقق لم يشكل تهديدا للدولة والوطن بقدر ما اظهر حاجة الى وضع امور في نصابها وعودة وعي وطني الى صوابه، وهو الوصول الذي لم يشترط على المتواصلين في مشروع الامام الصدر في مجلس شيعي او حركة او ميليشيا، التوسل بالحراب لفرض شروطهم في الوفاق الوطني. ونتذكر، نحن والصديق شمس الدين، ان معظم المواجهات دارت في سياق يتجاوز حصة الشيعة ونصابهم المخصوص في الدولة. اذ دارت في مرحلة اولى من اجل الدولة ووحدة الوطن واستقلالية القرار الشيعي، ودارت في مرحلة ثانية، في اطار تجريد المقاومة من ثمارها السياسية محليا واقليميا، وانتهت في مرحلتها الثالثة والاخيرة بالاقتتال شيعي – شيعي حول كل شيء، وتاليا ينضوي الوصول في سياق المتغيرات المجتمعية والبنيوية التي اصابت ميزان القوى السياسي والطوائفي، ولم يتحقق في ظل سطوة الميليشيات وانما كنتيجة لتراجعها. اذ لم ير اتفاق الطائف النور الا عقب اضعاف اقوى عصبيتين، المورانة والشيعة، وكل واحدة من داخلها. وهذا يعني، ان الوصول المذكور، وهو موضع حسد وتحاسد على ما يبدو، سوف يبقى مرتبطا بالاحداث التي أتت اليه، وفيها من سلبيات الاداء الميليشياوي بمقدار ما فيها من انشداد القوى السياسية الى مصالحها في الدولة والمجتمع الاهلي. ولكنه لا يفترض تناقضا بين موسى الصدر وورثته. قد يتناقضون في اشياء اخرى، الا انهم لا يبتعدون عن مطلب مزمن في دولة عادلة ووطن ينبض من الجنوب، وهو مطلب كان الامام الصدر وضعه في اساس مشروعه الذي اراده بحجم الوطن، ودفع ثمنه باهظا لكي لا تقذفه الاقدار في مهب الريح...

مدير معهد العلوم الاجتماعية – صيدا

الاستراتيجيا الغربية حيال مسيحيي مصر

سمير مرقس

قامت القوى الصهيونية في الولايات المتحدة بتنظيم حملة شرسة للدفاع عن حقوق المسيحيين في المنطقة العربية على المستويات الاجتماعية والسياسية والدينية. ولقد اتخذت هذه الحملة اشكالاً عدة من كتابة المقالات الدورية الى عقد اللقاءات وتنظيم جلسات استماع في الكونغرس الاميركي، حيث تم اقتراح تشريعات تتضمن فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على الحكومات العربية اذا لم تجر اصلاحات من شأنها تحسين اوضاع المسيحيين في المنطقة العربية.

ومن الخطأ التعامل مع هذا الامر باعتباره مفاجئاً، فالذي يراجع تاريخ علاقة الغرب بمنطقتنا يجد ان ملف غير المسلمين هو من الملفات التي يعمل على فتحها من حين الى آخر بغية تحقيق مصالح غربية عليا. والتدليل على ذلك ربما يكون من المفيد القاء الضوء على المسار التاريخي للاستراتيجيات الغربية في التعامل مع المسيحيين في المنطقة العربية مع التركيز على حالة مصر.

بادئ ذي بدء، لا يمكن فهم دور الغرب في علاقته بالمسألة الطائفية في مصر من دون الاقتراب من السياق التاريخي الذي وفد فيه الغرب الينا.

ويمكن القول ان "الالحاق الاقتصادي" هو السبب الاساسي لقدوم قوى الغرب الينا. واذا كان "الالحاق الاقتصادي" هو الهدف الرئيسي من علاقة الغرب بنا، فان "التجزئة" كانت الآلية التي يتم بها هذا الالحاق. ولقد مورست هذه التجزئة من خلال محورين، اولهما افقي، وذلك بشق المجتمع المصري افقياً، واحداث ما يمكن تسميته بالانفصام الحضاري، بين نموذجين من التطور والتنمية، اي بين نخبة حالمة مرتبطة بالغرب وتعتبر امتدادا له لتحقيق مصالحه وجماهير المصريين. وثانيهما، رأسي، وذلك بشق الجماعة الوطنية على أساس طائفي بين مسلمين وأقباط.

ولقد نفذت التجزئة الرأسية من القرن الثامن عشر وحتى وقتنا الراهن من خلال خمس استراتيجيات (متعاقبة – متداخلة) وذلك كما يأتي:

اولاً: استراتيجيا الرعاية المذهبية:

مع ضعف الدولة العثمانية وترهلها وعدم قدرتها على ادارة ولاياتها الكثيرة والمتشعبة، منحت الدولة العثمانية القوى الاوروبية الصاعدة ما يسمى "بالامتيازات الاجنبية". حيث قدمت الى التجار الاوروبيين حقوقا وامتيازات خاصة كانت في بادئ الامر مثابة تسهيلات يمنحها السلطان العثماني من جانبه الى التجار الاجانب. ثم اكتسبت هذه الامتيازات سمة الاتفاقات الثنائية. وبدأ الاوروبيون يمنحون ما يتمتعون به من امتيازات لمن يتعامل معهم من السكان المحليين. ثم بدأوا بعد ذلك بالاهتمام بغير المسلمين فمنحوا ما سمي "بالرعاية المذهبية" فكانت كل دولة اوروبية ترعى مجموعة من غير المسلمين وذلك بحسب التوافق المذهبي.

على ان الثابت ان الاقباط في مصر اعرضوا عن التعاون او الاستفادة من التوسع التجاري الاوروبي كما ان بيوت التجارة الاوروبية عندما بحثت عن عناصر وكلاء ومترجمين ومقاولين للتجار الفرنجة، اختارت ان تستعين باليهود في مصر.

ثانياً: استراتيجيا الاقتناص والتفكيك:

بعد فشل استراتيجية "الرعاية المذهبية"، طرح الغرب استراتيجية جديدة يمكن وصفها باستراتيجية الاقتناص والتفكيك والقصد بها معادلة التغيير المذهبي لاقباط مصر، وخلق مناخ من الجدل العقائدي بين المسيحيين والمسلمين، وتفكيك الكنيسة القبطية الوطنية. وكانت الارساليات التبشيرية هي المنوط بها تنفيذ هذه الاستراتيجية.

ومن المعروف تاريخياً ان اول قدوم للارساليات الى مصر كان في القرن السابع عشر، وكان ذلك بموافقة الباب العالي. وكان الهدف الاساسي لهذه الارساليات بحسب الدكتور سعود ظاهر هو استمالة القبط الارثوذكس، ولكن جهود المرسلين لم تفلح. وتكررت المحاولات لكي يعترف بابا الاقباط بسيادة كرسي روما على الكنيسة المصرية في مقابل بسط الحماية على القبط الا ان ذلك لم يتحقق قط.

ومع حلول منتصف القرن التاسع عشر ظهرت حركة الارساليات حيث دخلت، بحسب تعبير المؤرخ طارق البشري، في ركاب رأس المال الغربي الذي تدفق بعد كسر معاهدة ١٨٤٠ احتكار الدولة الذي أسسه محمد علي فدخلت الارساليات التبشيرية الاميركية والانكليزية في ظل "الامتيازات الاجنبية" وبمؤازرة قناصل الدول، ولم تنجح في الاستمرار في البقاء في مصر الا تحت اعلام جيش الاحتلال وفي ظل حراب جنوده. لقد كانت هناك علاقة وثيقة بين اعضاء البعثات التبشيرية والدول التي أتوا منها.

لقد اتجه نشاط الارساليات الى العمل على احتواء المؤسسة الدينية الوطنية للقبط ومحاولة تفكيكها وذلك باقتناص القبط واثارة النعرات العقائدية بين المسلمين والمسيحيين.

ثالثاً: استراتيجيا تدويل مصر:

جاء الاحتلال الانكليزي الى مصر من اجل امرين: الاول، حماية المصالح المالية للغرب الرأسمالي آنذاك.

الثاني: حماية الاقليات الاجنبية والدينية في مصر.

لقد عمد كرومر (المندوب السامي البريطاني) الى تطبيق سياسة "فرق تسد" التي تهدف الى شق الجماعة الوطنية المصرية طائفتين. كذلك يعد كرومر صاحب فكرة ان تكون مصر "جماعة دولية" تتكون من مجموعات عدة من السكان المسلمين والمسيحيين والاوروبيين والاسيويين والبدو. الامر الذي يتيح للكتلة السكانية الاوروبية ان تصير جماعة من ضمن الجماعات المصرية وتستقر بهذا في وضع منطقي ومريح وفي اطار الهيمنة الاوروبية. بالطبع لم يتحقق هذا وجاءت ثورة ١٩١٩ تقطع الطريق على هذا التصور الخبيث.

رابعاً: استراتيجيا التفتيت والغزو من الداخل:

عُنيت اسرائيل بعد ان استقرت ككيان استيطاني في قلب المنطقة العربية بالعمل على تفتيت المنطقة ومواصلة الدور الذي كانت تمارسه قوى الاحتلال الغربية قبل استقلال دول المنطقة. وعُنيت الولايات المتحدة ووريثة القوى الاستعمارية التقليدية (الانكليزية والفرنسية)، بالعمل على غزو مصر من الداخل. وتوافق الطرفان.ففي الجانب الاسرائيلي، نجد منذ بداية الخمسينات مجموعة من الرسائل المتبادلة بين القادة الاسرائيليين: بن غوريون، وموشي شاريت، واليامو ساسون، في شأن تمزيق لبنان ليكون البداية لتمزيق بقية دول المنطقة. وعن مصر نصت الخطة على ان تجزئة مصر اقليميا مناطق جغرافية متميزة هو الهدف الرئيسي لاسرائيل وذلك باستغلال الانقسامات بين المسلمين والاقباط.

وفي الخمسينات، نجد اميركا تطرح على لسان وزير خارجيتها جون فوستر دالاس شعار "الغزو من الداخل"، لضرب مصر عبد الناصر من خلال ضرب الوحدة الوطنية المصرية. فعمدت الى اثارة حملات التشكيك الى الجانبين الاسلامي والمسيحي.

لكن الانجازات الاجتماعية "لثورة يوليو" قللت كثيرا تأثير استراتيجية التفتيت والغزو من الداخل.

خامساً: استراتيجيا التوسع والتدخل في شؤون الدول:

عقب تفكك الاتحاد السوفياتي تحول الصراع بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي صراعاً بين الغرب وبقية العالم وهو ما عبر عنه صموئيل هانتيغتون في دراسته الشهيرة "صراع الحضارات" والتي تعكس رؤية المنظومة الغربية المعاصرة وطبيعة اهدافها وممارساتها الدولية بعد انهيار نظام القطبية الثنائية حيث استبدلت العدو الشيوعي بالعدو الديني/ الحضاري.

وفي سبيل ذلك سعت القوة الغربية الى تنفيذ ما يسمى "باستراتيجية التوسع" والتي تقوم على الربط بين الديموقراطية ونظام السوق. فالديموقراطية التي يسعى الغرب الى تحقيقها ليست هدفا في ذاتها، انما هي وسيلة لتوفير المناخ الآمن اللازم للحصول على أكبر فائدة ممكنة من شأنها ضمان استمرار الهيمنة على شعوب العالم.

لقد دأب الغرب منذ القرن الثامن عشر على تنفيذ سياسة التجزئة الطائفية لتحقيق مصالحه الاقتصادية في المقام الاول.

لا شك في ان الامر خطير وهو وليد الحاضر بل حلقة من سلسلة طويلة ممتدة ومتكررة على مر التاريخ. ولكنه يؤكد على ان هدف ضرب الجماعة الوطنية هو احد الاهداف الاستراتيجية للغرب على مدى القرون الماضية منذ بدأ يعرف طريقه الينا. فالتجزئة تمكنه من تحقيق "الالحاق الاقتصادي".

كاتب مصري في الشؤون القبطية والحوار الاسلامي – المسيحي

فيدرين: المنطقة في حاجة الى أفق سياسي

عرفات ومبارك: زيارة اولبرايت أوجدت واقعا جديدا

غادرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الشرق الاوسط ونشطت الاتصالات السياسية والمشاورات بين زعماء المنطقة لتقويم ما توصلت اليه في جولتها وما قد يترتب عليها من نتائج.

وصرح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الرئيس المصري حسني مبارك وهو شخصياً يعتبران ان الزيارة الاولى لاولبرايت للمنطقة كانت "ايجابية".

وقال في ختام محادثات اجراها مع الرئيس المصري في الاسكندرية ان "زيارة أولبرايت للمنطقة أوجدت واقعا جديداً وصار الوضع الان اكثر ايجابية عما كان من قبل". واضاف: "ان التقويم سواء كان مصريا أو فلسطينياً هو تقويم ايجابي لهذه الزيارة"، مشيراً الى ان الوزيرة الاميركية "تمسكت في شكل واضح بمرجعية مدريد للسلام والقرارات التي انبثقت منها وهي الارض مقابل السلام وقرار مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨". واشاد بما أكدته الوزيرة من "عدم جواز القيام بأي اعمال فردية من أي طرف كان"، معتبراً انها تقصد بذلك "مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات الاسرائيلية وغيرها مما قامت به اسرائيل في القدس".

الناشطة الفلسطينية ليلى خالد تحمل لافتة كتب فيها: "أولبرايت، فلسطين ليست منطقة عمليات اميركية" في تظاهرة نسائية في عمان ضد زيارة وزيرة الخارجية الاميركية. (رويتر تيليفوتو)

وأوضح انه بحث مع الرئيس مبارك في "الوضع في الاراضي الفلسطينية التي لا تزال واقعة تحت حصار كبير يمثل عقوبة جماعية للشعب الفلسطيني". وذكر بان اسرائيل أفرجت عن "نصف" المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية وان "نصف المستحقات لا يكفي المطالب والمسؤوليات المالية التي تقع على عاتق السلطة الفلسطينية وخصوصا للوفاء بالاجور ونفقات المستشفيات والمرافق والخدمات".

وحضر لقاء مبارك وعرفات عن الجانب المصري وزير الخارجية عمرو موسى والوكيل الدولي لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز، وعن الجانب الفلسطيني امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (أبو مازن) ووزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث.

مبارك – الاسد

ويستقبل مبارك الخميس الرئيس السوري حافظ الاسد. وقال السفير السوري لدى القاهرة الدكتور عيسى درويش ان "لقاءات الرئيسين مبارك والاسد تعكس عادة اهمية الموضوعات التي يبحثان فيها وفي مقدمها تدعيم الموقف العربي والعلاقات الثنائية والاحداث التي تمر بها المنطقة والموقف الدولي وفي طبيعة الحال سيكون منها نتائج الجولة التي قامت بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت للمنطقة".

فيدرين

وكان لوزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين تعليقان على زيارة اولبرايت للمنطقة. فقد رأى في مؤتمر صحافي عقده في بروكسيل على هامش اجتماع مجلس وزراء الخارجية للدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ان الالتزام الاميركي في الشرق الاوسط "لا غنى عنه لكنه غير كاف". وقال ان زيارة اولبرايت اتاحت الحصول على "بعض الوعود" من الحكومة الاسرائيلية "من دون معاودة عملية السلام". وتمنى على الوزيرة ان "تواصل جهودها" وشدد على ان الشرق الاوسط في حاجة الى "أفق سياسي" يمر بمعاودة عملية السلام التي يجب ان يشارك فيها الاتحاد الاوروبي و"سندافع من دون هوادة عن هذه الفكرة".

وكان فيدرين وصف الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل حيال الفلسطينيين غداة الجولة بانها "خطوات صغيرة". وقال: "يجب ان نحيي جهود مادلين اولبرايت التي مارست ضغوطاً قوية بطلبها من الحكومة الاسرائيلية تغيير سياستها ازاء الفلسطينيين". ولاحظ ان القرارات التي اتخذتها اسرائيل مثل السماح بالتنقل بين المدن الفلسطينية وتحرير نصف العائدات الضريبية المتوجبة على اسرائيل للسلطة الفلسطينية "تشكل بداية لتصحيح الوضع البالغ التوتر. تأمل ان تواصل اولبرايت جهودها وان تنضم فرنسا وبريطانيا ودول اوروبية اخرى الى هذه الجهود لاحياء عملية السلام".

● في دبي اعربت الصحف الخليجية عن اعتقادها ان جولة اولبرايت لم تحقق تقدما من شأنه انقاذ عملية السلام لكونها لم تأت بجديد يخرج عن اطار الانحياز الاميركي الى اسرائيل.

وقالت صحيفة "البلاد" السعودية ان زيارة اولبرايت "فشلت في تخفيف المعاناة والظروف المعيشية الصعبة عن الفلسطينيين"، كما "فشلت في تحقيق أي مردود ايجابي على صعيد تحريك جهود السلام على المسار السوري – الاسرائيلي". وكذلك "فشلت في جانب كانت تعول عليه كثيرا وهو عقد مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة".

وفي قطر قالت صحيفة "الوطن" ان ما قالته اولبرايت امام وزراء الخارجية الخليجيين "غير جديد ولا يحمل أي تطور أو تغيير في الموقف الاميركي الاخير حيال اسرائيل"، مطالبة اياها باتخاذ "خطوات اكثر جدية وفاعلية اذا كانت تسعى فعلا الى انقاذ عملية السلام".

● في بغداد اعتبرت صحيفة "الجمهورية" العراقية ان جولة اولبرايت هدفت الى ادخال العرب "العصر الاسرائيلي" وانها جاءت في اطار الضغوط الاميركية – الاسرائيلية – التركية لاجبار العرب على مزيد من التنازلات.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، ي ب)

ديميريل يسعى في القاهرة لتهدئة الغضب العربي

انقرة – رويتر، ا ش ا – يصل الرئيس التركي سليمان ديميريل اليوم الى مصر في زيارة تستمر يوما واحدا في محاولة لتهدئة الغضب العربي من تزايد التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي على رغم ازمة عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يبلغ ديميريل الى نظيره المصري حسني مبارك ان خطط اجراء مناورات بحرية بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة لا تمثل تهديدا للعالم العربي. وقال احد مستشاريه الكبار انه "اذا كان ثمة سوء فهم في شأن العلاقات التركية – الاسرائيلية فسوف نزيله". ونفى ان تكون بلاده منحازة الى احد اطراف الصراع في الشرق الاوسط مؤكدا انه "ليست لدى تركيا سياسة تحالفات في الشرق الاوسط. ونحن نعتقد ان السلام يمكن ان يتحقق في المنطقة فقط بالتعاون بين الدول".

وفي القاهرة قال الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية محمد زكريا اسماعيل ان المجلس الوزاري للجامعة سيبحث السبت والاحد في القاهرة في المناورات البحرية التركية – الاسرائيلية – الاميركية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني المقبل والتي سيكون مسرحها شرق البحر المتوسط.

مجلس التعاون يرهن دعمه عملية السلام بالتزام اسرائيل الاتفاقات الموقعة منذ مدريد

اتهم المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي، الذي انهى امس اجتماعات استمرت يومين في مدينة ابها السعودية، اسرائيل بانتهاك المبادىء التي قامت عليها عملية السلام في الشرق الاوسط. وأمل في علاقات ايجابية مع ايران "من اجل بناء الثقة" بين الجانبين، لكنه اسف لاستمرار الاحتلال الايراني لجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

وقال المجلس انه "تابع بقلق عميق استمرار الجمود والتدهور في عملية السلام وتردي الاوضاع الامنية والمعيشية في الاراضي العربية المحتلة نتيجة لاستمرار الممارسات الاستفزازية والتعسفية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية"، معتبراً ان "زيارة معالي وزيرة الخارجية الاميركية فرصة طيبة لتدارس مخاطر المرحلة الراهنة من عملية السلام وتأكيد التعاون والرغبة المشتركة لاخراج هذه العملية من واقعها المتعثر ووضعها في مسارها الصحيح. وفي الاجتماع الذي عقد بين اصحاب السمو والمعالي وزرا الخارجية لدول مجلس التعاون والسيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية ذكروا بدعمهم المستمر مسيرة السلام منذ انطلاقة مؤتمر مدريد بمشاركتهم فيه وفي المحادثات المتعددة الطرف. كما أوضحوا أن استمرار دعم دول المجلس لهذه المسيرة مرتبط بمدى التزام الحكومة الاسرائيلية الاتفاقات التي ابرمتها والتعهدات التي قطعتها منذ مؤتمر مدريد مع الاطراف العرب على أسس مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ والانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل ومن جنوب لبنان. وعبروا عن اقتناعهم بأن سياسة العقاب الجماعي والحصار الاقتصادي للشعب الفلسطيني والاذلال والممارسات التعسفية التي تنتهجها حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو) هي التي دفعت الى أعمال العنف الدموية اليائسة وانه لا يمكن الحديث عن هذه الاعمال بمعزل تام عن مشاعر الغضب والاحباط التي أدت اليها (...) وعبر المجلس الوزاري عن تقديره لمواقف دول الاتحاد الاوروبي وجهود والنداء الذي صدر عن قمة أمستردام الذي يطالب اسرائيل بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك امكان اقامة دولة فلسطينية. ويدعو المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون المجتمع الدولي الى مواصلة ممارسة الضغوط المؤثرة على الحكومة الاسرائيلية والى بذل مزيد من الجهود لانقاذ عملية السلام واستئناف المفاوضات على كل المسارات للتوصل الى السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط".

وعن قضية الجزر المتنازع عليها بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة قال ان "المجلس الوزاري تابع مستجدات قضية احتلال ايران الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة وكرر أسفه الشديد لاستمرار الجمهورية الاسلامية الايرانية في الامتناع عن الاستجابة للدعوات المتكررة الجادة والصادقة الصادرة عن دولة الامارات العربية وعن المنظمات والهيئات والتجمعات الاقليمية والدولية الاخرى الداعية الى حل هذا النزاع حلاً سلمياً". وأضاف انه "انطلاقاً من مواقف دول مجلس التعاون الثابتة لارساء علاقات طيبة مع ايران على أسس الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وفي ضوء التصريحات الايجابية لفخامة الرئيس الايراني محمد خاتمي في شأن توجهات حكومته للعمل على فتح صفحة جديدة للعلاقات مع دول مجلس التعاون، بحث المجلس الوزاري في مستجدات العلاقات مع ايران معرباً عن أمله في أن تشهد المرحلة المقبلة تطوراً ايجابياً وعملياً في العلاقات بين دول المجلس وايران من اجل بناء الثقة وتأسيس العلاقات بين الجانبين على قواعد ثابتة بما يحقق الامن والاستقرار في المنطقة".

وجدد المجلس اقتناعه الثابت ومواقفه الحازمة في شأن ضرورة الالتزام العراقي لتنفيذ كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة طريقاً وحيداً لازالة العقوبات عنه وفي مقدمها الافراج عن الاسرى والمحتجزين من مواطني الكويت والدول الاخرى والتعاون الجاد مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية".

وعن ظاهرة التطرف قال ان المجلس "لاحظ أن بعض الدول تقوم بايواء العناصر الارهابية والمتطرفة تحت شعار حماية حقوق الانسان. ويؤكد المجلس ضرورة التمييز بين هذه الحقوق وما تقوم به هذه العناصر من أعمال وممارسات هدامة تهدد أمن الدول الاخرى وسلامتها وتعرض مواطنيها والمقيمين فيها لاخطار من جراء نشاطاتها المتطرفة".

وعرض المجلس الوزاري "الانجازات التي تحققت في مسيرة العمل المشترك منذ الدورة الماضية للمجلس الوزاري كما وردت في تقرير معالي الامين العام وأبدى ارتياحه الى تلك الانجازات في ظل توجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس كما عبر عن ارتياحه الى الخطوات التي انجزتها لجنة تصنيف السلع ويأمل ان تستكمل اللجنة أعمالها في أسرع وقت ممكن تمهيداً لتوحيد التعرفة الجمركية واقامة الاتحاد الجمركي بين الدول الاعضاء".

(و ص ف، أ ش أ)

تل ابيب تجدّد "ف ١٦" أردنية واتفاق على منطقة للتبادل الحر

عمان – من باسل رفايعة:

اتفقت الحكومتان الاردنية والاسرائيلية أمس على انشاء منطقة للتبادل التجاري الحر في مدينة الحسن الصناعية في شمال المملكة لتصدير الصناعات النسيجية المشتركة الى الولايات المتحدة بموجب تسهيلات جمركية حصل عليها الجانبان من واشنطن.

وصرح وزير التجارة والصناعة الاردني هاني الملقي، الذي عاد من اسرائيل الأحد بعد محادثات مع نظيره الاسرائيلي ناتان شارانسكي، ان الجانبين "اتفقا على اقامة مشاريع صناعية في اخدود وادي الاردن تتمتع بتسهيلات مماثلة للصناعات الاسرائيلية، تمهيداً لعمليات جذب استثماري مشترك لرساميل عالمية". لكنه اشار الى ان الجانبين "سيقدمان طلباً الى الولايات المتحدة، لاعتماد الصناعات المقرر تصديرها" وان "موافقة واشنطن ستسبق اقامة المشاريع الصناعية".

وذكر ان التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل بلغ ١٢,٧ مليون دولار، فصدرت عمان سلعاً قيمتها ٦,١ ملايين دولار واستوردت ما قيمته ٦,٦ ملايين دولار من تل ابيب. ويتطلع الاردن الى زيادة التبادل، الا انه يشكو من ان "اسرائيل تفتعل اسباباً امنية لعرقلة حركة التجارة الفلسطينية، وحركة التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية"، الى جانب "قيود غير تجارية" والمماطلة في اصدار "الاوراق المطلوبة".

وينتهي اتفاق التعاون الاقتصادي بين الجانبين في الاشهر المقبلة وقرر الطرفان تجديده الا ان الملقي شدد على ضرورة "ازالة كل ما من شأنه ان يعوق حركة التجارة بين الاردن واسرائيل من جانب والاردن والسلطة الفلسطينية من جانب آخر، قبل تجديد الاتفاق". واعلن ان الطرفين اتفقا على "تصدير ١٥ الف طن من الاسمنت الاردني الى السلطة الفلسطينية قبل نهاية هذه السنة.

● في واشنطن (أش أ): صرح رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات العسكرية الاسرائيلية موشي كيريت ان شركته ستتعاون مع الاردن في تحديث طائراته من طراز "ف ١٦" الاميركية الصنع. واوضح في حديث الى صحيفة "اخبار الدفاع" الاميركية ان "بعض العمل لتحديث الطائرات الاردنية سيجرى في الاردن الذي يتمتع بالقدرات اللازمة وسيتضمن تصنيع قطع الغيار وعمليات الصيانة".

ديميريل أكد في رسالة الى صدام الحرص على استقلال العراق ووحدته

بدأ أمس نائب وزير الخارجية التركي انور أيمن زيارة رسمية لبغداد تستمر يومين نقل خلالها رسالة من الرئيس التركي سليمان ديميريل الى الرئيس العراقي صدام حسين تهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين.

وأفادت وكالة الانباء العراقية " واع "ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابرهيم ووزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف استقبلا المسؤول التركي وتبلغا منه "رسالة شفوية" من ديميريل الى نظيره العراقي تؤكد "موقف تركيا الثابت في الحفاظ على استقلال الاراضي العراقية ووحدتها". وقالت ان ابرهيم حمل من جهته أيمن رسالة من الرئيس العراقي الى نظيره التركي أملاً "في ان تتعمق أواصر العلاقات المشتركة بين العراق وتركيا وترتقي الى المستوى الذي يحقق طموحات شعبي البلدين المسلمين".

ولم توضح الوكالة مضمون المحادثات التي اجراها ايمن في بغداد، لكن برنامج زيارته يتضمن ايضا لقاءات مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير النفط عامر محمد رشيد ووزير المال حكمت العزاوي.

وهذه الزيارة الاولى يقوم بها مسؤول تركي لبغداد منذ تأليف حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ خلفا لحكومة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان التي استقالت في حزيران الماضي.

وتشهد العلاقات بين العراق وتركيا صعوبات دورية. وهي كانت سجلت تحسنا عام ١٩٩٦ اذ اتفق البلدان على انشاء خط انابيب لمد تركيا بالغاز العراقي. لكنها عادت الى التدهور عقب دخول القوات التركية شمال العراق في ايار الماضي لمهاجمة قواعد الانفصاليين الاتراك الاكراد من "حزب العمال الكردستاني" وعلى اثر تعزيز التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل الذي تعتبره بغداد تهديدا لها.

ويشكل تقاسم مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويعبر سوريا ويصب في العراق موضوع خلاف بين بغداد وانقرة، اذ تندد بغداد بالانشاءات التي اقامتها انقرة على النهر والتي ادت الى انخفاض منسوبه لدى وصوله الى العراق.

(و ص ف، رويتر)

مصر: الاعدام لـ ٤ اسلاميين متطرفين والقضاء يعاقب ٥ نساء للمرة الأولى

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اصدر القاضي العسكري امس في قاعدة الهايكستب العسكرية شمال شرق القاهرة حكمه باعدام اربعة اصوليين اسلاميين وبالسجن المؤبد على ثمانية آخرين بتهمة تفجير مصارف واغتيال ضباط في الشرطة. وفي خطوة تعتبر الاولى من نوعها منذ بدء الصراع في مصر بين التيارات الاسلامية والدولة، حكم القاضي على خمس نساء بالسجن فترات تراوح بين سنة و١٥ سنة.

وواجهت النساء الخمس اللواتي حرص رجال الامن في المحكمة على اخفائهن عن الانظار، تهما تتعلق بايواء اعضاء في "الجماعة الاسلامية المحظورة ونقل تعليمات من قادة الجماعة المسجونين الى افراد الاجنحة العسكرية للتنظيم".

وبمجرد سماعهم الحكم، هلل عشرات المدنيين من الرجال الذين اكتظوا في قفص ضخم في المحكمة، وهتفوا "الله اكبر" وهنأ بعضهم بعضا بكلمة "مبروك". وصاح محمد فوزي، احد الاربعة الصادر في حقهم حكم الاعدام: "الحمدلله"، "الله اكبر". ثم ردد مع سائر افراد المجموعة: "عائد عائد يا اسلام، مصر ستحكم بالقرآن".

وتعد قضية تفجير المصارف المتهم فيها ٢٨ شخصا، احدى اكبر القضايا التي يتهم فيها اعضاء في "الجماعة الاسلامية" منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات، وتلا القاضي لائحة الاتهام التي تضمنت "تفجير تسعة بنوك في القاهرة ومحافظة الجيزة، اضافة الى محاولة تفجير ثلاث شركات سياحية، واغتيال رئيس ادارة مكافحة النشاط الديني المتطرف في جهاز مباحث امن الدولة اللواء رؤوف خيرت، وحيازة اسلحة ومتفجرات، والانضمام الى تنظيم سري شبه عسكري يهدف الى قلب نظام الحكم".

وتستأثر هذه القضية بالاهتمام ليس فقط لان بعض المحكوم عليهم من النساء او لان فيها احكام اعدام، وانما لان احد المتهمين فيها محمد عبد العليم تلا في الجلسة السابقة بيانا وقعه ستة من قادة الجماعة ينفذون عقوبة السجن المؤبد في قضية السادات، اعلنوا فيه وقف العنف وفتح باب الحوار مع الحكومة.

وتجمهر ذوو المحكومين عند بوابة المحكمة التي لا تزال تحمل الاسم الذي اطلقه عليها الجيش البريطاني حين كانت قاعدة عسكرية له خلال احتلاله مصر. وهذه المرة الاولى يمنع ذوو المتهمين من دخول قاعة المحكمة. لكن احد ضباط الشرطة اوضح أن عدد المتهمين كبير وقاعات المحكمة لا تستوعب هذا العدد الغفير، "كما اننا لا نريد سماع ولولات الامهات لدى لفظ الاحكام".

ومن الاحكام التي حددت "السجن ١٥ سنة لـ٢٢ شخصا وعشر سنين لـ١١ آخرين. وحكم ببراءة ٢٥ متهما بينهم امرأة.

والاحكام الصادرة في حق الرجال كانت متوقعة من وجهة نظر محاميهم مشير احمد الذي قال انه كان يتوقع براءة النساء لانهن كن يعملن "تحت تأثير ازواجهن".

بيان مشترك: اسرائيل مسؤولة عن تعطيل السلام

زروال في عمّان بعد دمشق

الملك حسين مرحبا بالرئيس الجزائري اليمين زروال لدى وصوله الى مطار عمان العسكري، أمس. (أ ب تيليفوتو)

وصل الرئيس الجزائري اليمين زروال امس الى عمان آتيا من دمشق في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام وتعكس رغبته، بعد قيامه بزيارة مماثلة للعاصمة السورية، في "التعبير عن تضامنه مع دول المنطقة ودعمه في ظل تعثر عملية السلام بسبب رفض اسرائيل احترام الالتزامات التي تعهدتها بموجب اتفاقات السلام المبرمة مع السلطة الفلسطينية".

وفي ختام زيارة زروال لدمشق، صدر بيان مشترك اكد "المسؤولية الكاملة للحكومة الاسرائيلية عن تعطيل عملية السلام بسبب رفضها الالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها واستئناف المفاوضات من حيث توقفت". وطالب اسرائيل بـ"الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان وكل الاراضي الفلسطينية المحتلة"، مشيرا الى "وجوب تنفيذ القرارات العربية ووقف كل اشكال العلاقات والتطبيع مع اسرائيل".

وابدى "القلق بازاء المناورات الاسرائيلية – التركية والتعاون العسكري التركي – الاسرائيلي المتناقض مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والروابط التقليدية بين تركيا والدول العربية". وجدد تمسك البلدين بسيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامتها، مبديا بالغ القلق لاستمرار الحصار المفروض على ليبيا.

واشار البيان الى "التقدير العالي للجانب الجزائري للمواقف السورية المتمسكة بالسلام المستند الى استعادة كامل الحقوق والاراضي العربية". واشاد بـ"تطور العلاقات" بين سوريا والجزائر، مؤكدا "اهمية استمرار التشاور والتنسيق على كل المستويات وضرورة تكثيف الجهود من اجل استنهاض الامة العربية واعادة بناء التضامن العربي الحقيقي الكفيل بحماية الامن القومي".

الى ذلك، اعرب الجانب السوري عن "استنكاره الشديد للمجازر الوحشية التي ارتكبت اخيرا في حق المدنيين الابرياء في الجزائر".

وعقد زروال في زيارته التي استمرت ثلاثة ايام، وهي الاولى له منذ توليه رئاسة الجزائر علم ١٩٩٢، اجتماعات عدة مع الرئيس حافظ الاسد. والتقى امس مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو.

وتوجت الزيارة بتوقيع وزراء سوريين وجزائريين عددا من اتفاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي والعلمي.

عمان

وفي عمان التي وصل الرئيس الجزائري ظهراً الى مطارها العسكري، كان في استقباله الملك حسين، في زيارته الاولى للمملكة ايضا.

وافاد الديوان الملكي الاردني ان الزعيمين عقدا اجتماعا مغلقا مساء اعقبته جلسة محادثات موسعة حضرها المسؤولون الكبار من كلا البلدين وتناولت آخر التطورات في الشرق الاوسط، الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

وبعد المحادثات جدد زروال عزمه على "القضاء نهائيا على آفة الارهاب" في الجزائر، فيما ندد الملك حسين بـ"الجرائم التي ترتكب في الجزائر باسم الاسلام".

ومن المقرر ان يزور زروال اليوم مدينة الحسين الطبية، قبل ان يبدأ برنامجا عسكريا يتضمن خصوصا محادثات مع رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاردني المشير عبدالحافظ مرعي الكعابنة وزيارة لمركز تدريب تابع للقوات الخاصة في قاعدة عسكرية في الزرقاء على مسافة ٢٥ كيلومترا شمال شرق عمان. وسيجري كذلك محادثات مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي، ثم يعقد جولة اخيرة من المحادثات مع الملك حسين صباح غد ويختتم زيارته الاردن.

كذلك، ستشهد الزيارة توقيع ثلاثة اتفاقات ثنائية.

ويرافق زروال في جولته وفد كبير على رأسه وزير الخارجية احمد عطاف ومستشاره لشؤون الامن حسان بلد جالتي الى وزراء التعليم العالي والبحوث والصحة والنقل والوزير المستشار للشؤون الدولية والتعاون وامين سر الدولة المكلف شؤون الجالية الجزائرية في الخارج.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

نبح ٢٢ مدنياً وقتل ٨ اسلاميين في وسط الجزائر

الجزائر – و ص ف – نشرت الصحف الجزائرية امس ان ٢٢ مدنيا نبحوا او شوهوا وحرقوا في هجمات عدة نسبت الى الاسلاميين المسلحين في الايام الاخيرة، في حين قتلت قوى الامن في وسط العاصمة ثمانية من افراد مجموعة مسلحة.

وقالت صحيفة "الخبر" ان ١٢ شخصا قضوا حرقاً في سيارات اوقفت عند حاجز نصبه الاسلاميون المسلحون على الطريق بين بني سليمان وبرواقية على مسافة مئة كيلومتر جنوب العاصمة. واضافت ان اربعة افراد من عائلة واحدة نبحوا في المدية، ثم احرقت جثثهم.

وقالت صحيفة "الوطن" ان خمسة افراد من العائلة ذاتها بينهم الاب وهو في الـ ٧٠ من العمر "مثلوا بوحشية" ليل السبت – الاحد في منطقة السعيدة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة. وبين الضحايا ايضا، موظف بلدية ومرشحة لجبهة التحرير الوطني في الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في ٢٣ تشرين الاول، مما يرفع عدد المرشحين الذين اغتيلوا حتى الآن الى ستة. كذلك قتل شخص قرب العاصمة في انفجار قنبلة الاحد، وتعرض آخر لـ٧٠ جلدة لانه كان يدخن.

● في باريس، دعا زعيم حركة المجتمع من اجل السلم محفوظ نحناح الى تشكيل "حائط وطني يلتف حوله اليسار واليمين والعلمانيون والوطنيون والاسلاميون ومجمل الطبقة السياسية التي تدرك خطورة الازمة السياسية"، موضحا أن الفكرة "ساورتني بعد ما حصل اخيرا في اسبانيا لمكافحة الارهاب (الباسكي)" وانها تهدف الى "افراغ النشاطات المسلحة (للاسلاميين) من معناها السياسي او الديني".

اخبار عربية قصيرة

الرئيس اليمني في دمشق

دمشق – و ص ف – وصل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس الى دمشق واجرى محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وافاد مصدر ديبلوماسي عربي ان علي صالح الذي يرافقه وزير خارجيته عبد الكريم الارياني سيبقى ٢٤ ساعة في العاصمة السورية، حيث سيطلع المسؤولين على موقف بلاده من المشاركة في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل بمشاركة اسرائيل والذي قررت سوريا مقاطعته. واضاف ان الرئيس اليمني سينقل دعم بلاده لموقف دمشق المطالب باستعادة الجولان المحتل، وسيتناول مسألة الوساطة السورية بين صنعاء والرياض في نزاعهما الحدودي.

خط جوي فلسطيني - سعودي

غزة – وص ف – اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" امس ان مساعد المدير العام للخطوط الجوية السعودية لشؤون اتفاقات الطيران هاني عارف وسفير فلسطين في الرياض هاشم الشيخ وقعا اتفاقا لتسيير الخطوط الجوية الفلسطينية رحلات لطائراتها بين مطار العريش المصري ومطار الملك عبد العزيز الدولي في السعودية.

وصرح مدير الخطوط الجوية الفلسطينية العميد فايز زيدان ان "العمل بالاتفاق سيبدأ من لحظة توقيعه وانه سيتجدد تلقائيا". واوضح ان "الرحلات الجوية بين مطاري العريش وجدة ستبدأ حال الانتهاء من اعداد جداول الرحلات ومواعيدها".

ويعتبر الخط الجوي الجديد الثاني للخطوط الفلسطينية التي تملك طائرتين من طراز "فوكر ٥٠" تبرعت بهما هولندا للسلطة الفلسطينية، حيث سيرت بدءا من الشهر الماضي رحلات الى مطار الملكة علياء في الاردن".

انفصاليو انجوان يهددون باعدام اسراهم

موروني – وص ف – هدد الناطق باسم انفصاليي انجوان احدى ثلاث جزر في جمهورية جزر القمر الاسلامية، محمد ابو ماضي امس، باعدام الجنود الفيديراليين الاسرى لديهم اذا تدخلت موروني عسكريا مرة اخرى في الجزيرة. وقال: "ان جنودنا وضعوا ترتيبات من شأنها قتل جميع الاسرى اذا تأكدت شائعات عملية انزال". في حين وصف مدير المكتب الرئاسي محمد عبده سويمادو الشائعات بأنها "من نسج الخيال".

وكانت "رابطة سكان انجوان التابعة لفرنسا "اكدت في بيان وزع ليل الاحد – الاثنين ان نحو ٤٠ مرتزقا وصلوا الى موروني على متن طائرة روسية، الامر الذي اكده سويمادو، موضحا "ان هؤلاء الاشخاص جاؤوا للتفاوض في شأن اقامة خط جوي".

"شين فين" حضر محادثات السلام الايرلندية والاحزاب البروتستانتية تبحث عن صيغة للمشاركة



ريتا ريستوريك تحمل صورة ابنها ستيفن آخر جندي بريطاني قتله "الجيش الجمهوري الايرلندي"، أمام قلعة ستورتمونت حيث تعقد محادثات السلام في ايرلندا الشمالية أمس. (أ ب تيليفوتو)

زعيم "شين فين" جيري ادامس – الى اليسار – ونائبه مارتن ماك غينيس لدى وصولهما الى قلعة ستورتمونت أمس. (أ ب تيليفوتو)

لم يظهر امس أي ممثل للاحزاب البروتستانتية الموالية لبريطانيا في افتتاح المحادثات الخاصة بمستقبل ايرلندا الشمالية في قلعة ستورتمونت في بلفاست، فيما حضر وفد من "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" برئاسة جيري ادامس.

وعقد المسؤولون الكبار في حزب "وحدويي أولستر" اجتماعاً استمر ساعتين اعلنوا على اثره انهم لن يشاركوا في المحادثات الا بعد التوصل الى اتفاق مع المشرف عليها السناتور الاميركي جورج ميتشل. وقال زعيم الحزب ديفيد تريمبل انه اذا توصل الى اتفاق مع ميتشل سيعود "في اسرع ما يمكن" الى المحادثات التي يشارك فيها "شين فين"، مشيراً الى ان حزبه أجرى "مناقشات مفتوحة في شأن الاجراءات العملية الدقيقة للاشتراك في المحادثات المتعددة الطرف".

في المقابل، صرح جيري ادامس لدى وصوله الى قلعة ستورتمونت انه يعتقد ان المحادثات يمكن ان تكون "بداية لنهاية النزاع على هذه الجزيرة، اذا وجدت الارادة السياسية لانجاز اتفاق". واضاف: "نحن لدينا بالتأكيد هذه الارادة".

واعلن سابقاً حزبان بروتستانتيان متشددان هما "حزب ايان بايسلي الديموقراطي الوحدوي" و"حزب بوب ماكارتني لوحدويي المملكة المتحدة" انسحابهما من المحادثات احتجاجاً على اشتراك "شين فين" فيها.

ورأى بعض المراقبين ان "وحدويي أولستر"، الذين يحظون بأكثر من ثلث اصوات الناخبين في ايرلندا الشمالية، قد يشاركون في المحادثات وفقاً لصيغة معينة يتفادون بموجبها الجلوس مع ممثلي "شين فين" في الغرفة عينها. وفي حال موافقتهم على المشاركة، يتوقع ان يشارك ايضاً حزبان بروتستانتيان صغيران اجتمع زعماؤهما مع تريمبل صباح امس، ثم انتقلوا الى سجن مايز المحصن جنوب شرق بلفاست للتشاور في الامر مع رفاقهم المسجونين.

ويذكر ان وفد "شين فين" ضم، الى ادامس، احد ابرز قادة "الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري كيلي الذي اطلق عمليات العربات المفخخة وخطط الهروب الشهير لـ ٣٨ من رفاقه من سجن مايز الشهير عام ١٩٨٣.

وفي محاولة لتشجيع "وحدويي أولستر" على المشاركة في المحادثات، أبدى رئيسا الوزراء البريطاني والايرلندي طوني بلير وبرتي أهيرن في تصريح مشترك رغبتهما في ان تسلم المجموعات المسلحة بعضاً من اسلحتها خلال مشاركتها في المحادثات، وشددا على ان أي تغيير سياسي في ايرلندا يحتاج الى موافقة غالبية الناخبين.

وقبل بدء المحادثات التي تمثلت فيها الحكومتان البريطانية والايرلندية ورأسها السناتور جورج ميتشل، وقفت امام قلعة ستورتمونت والدة آخر جندي بريطاني قتله "الجيش الجمهوري الايرلندي" ريتا ريستوريك وهي تحمل صورة ابنها، وتمنت ان يحل السلام. وقضى ابنها ستيفن برصاصة قناص من "الجيش الجمهوري الايرلندي" في شباط الماضي قرب حدود جمهورية ايرلندا.

(أ ب)

مطالبة بتمديد مهمة "سفور" لضمان تطبيق النتائج

الاقبال على الانتخابات البلدية في البوسنة عكس رغبة المهجرين في العودة الى ديارهم

جنود بريطانيون من "سفور" ينقلون اكياسا تحوي اوراق الاقتراع الى شاحنة في بانيا لوكا من اجل فرزها في ساراييفو. (رويتر تيليفوتو)

بوسنيات يعملن لحساب منظمة الأمن والتعاون في اوروبا يحصين الاصوات في مركز المنظمة في ضاحية رايلوفاتش غرب ساراييفو. (أ ب تيليفوتو)

مع نجاح الانتخابات البلدية في البوسنة والهرسك والتي اجريت السبت والاحد في اشراف منظمة الامن والتعاون في اوروبا، وبدء عمليات فرز الاصوات التي يتوقع ان تستمر بضعة ايام، دعا ديبلوماسيون ومراقبون الى استمرار مهمة قوة ترسيخ الاستقرار التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" لضمان تطبيق نتائج هذه الانتخابات.

فبعد تهديدات بمقاطعة الانتخابات، كانت مشاركة المجموعات الثلاث الصرب والكروات والمسلمين كثيفة. وافادت التقديرات ان نسبة المقترعين راوحت بين ٨٠ و٩٠ في المئة في احياء ساراييفو و٩٠ و٩٥ في المئة في برتشكو وبلغت ٨٧ في المئة في توزلا و٨٨ في المئة في غوراجدي. واعتبر رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا روبرت فرويك ان شعب البوسنة والهرسك "أظهر باقباله على المشاركة في الانتخابات رغبة حقيقية في تحقيق وعود السلام التي قطعت في دايتون"، في اشارة الى اتفاق السلام الذي وقع عام ١٩٩٥ في الولايات المتحدة.

وقد دفع الاقبال الكثيف وغير المتوقع منظمي الانتخابات الى اقامة مراكز اقتراع اضافية، الامر الذي رأى الممثل المدني الاعلى للبوسنة والهرسك كارلوس ويستندورب انه "يثبت التعطش الى الديموقراطية في البلاد".

وعلى رغم ان النتائج الرسمية لاول انتخابات بلدية تجرى في البوسنة والهرسك بعد ثلاث سنوات ونصف سنة على انتهاء الحرب لن تعلن قبل السبت، الا ان عمليات الفرز الاولى اظهرت مثلا هزيمة الحزب المسلم القومي الرئيسي في مدينة توزلا في شمال شرق البلاد.

وأقر مسؤول حزب العمل الديموقراطي عدنان جاهيتش بهزيمة حزبه امام التحالف المتعدد العرق الذي يتزعمه رئيس بلدية المدينة المسلم سليم بسلاجيتش قائلا انه "نمل" للنتائج. وتميزت مدينة توزلا الصناعية خلال الحرب البوسنية بكونها واحدة من المدن التي احتفظت بطابعها المتعدد العرق. وتكهن المراقبون قبل الانتخابات بأنها قد تخضع لسيطرة حزب العمل الديموقراطي.

غير أن المشاركة الكثيفة ونشر "سفور" ٣٦ الف جندي لحماية "أكثر الانتخابات تعقيدا في التاريخ"، لم يؤديا الى اخفاء الجانب الاساسي والمهمات الكثيرة الواجب انجازها والمتمثلة في تمكين الهيئات المنتخبة من ممارسة صلاحياتها، ومئات الآلاف من اللاجئين البوسنيين او المهجرين من شرق البلاد الى غربها بسبب المعارك من العودة وهو امر لا يزال اقرب الى الخيال.

وعزا البعض الاقبال الى محاولة المهجرين تأكيد رغبتهم في العودة اذ أظهرت ارقام منظمة الامن والتعاون ان ٨٩ في المئة من الناخبين المسجلين طلبوا انتخاب رئيس بلدية المدينة التي كانوا يقيمون فيها قبل الحرب.

وكانت المنظمة تحت غطاء الشفافية ارغمت الناخبين على تسجيل اسمائهم على لوائح ما سمح للأحزاب المختلفة ان تحصي سلفا اصواتها وتفرض قانونها وتهدد وتتوعد ملوحة بالمقاطعة لترغم المنظمة على تقديم تنازلات. وقال محلل اجنبي، في اشارة الى الاحزاب الرئيسية الثلاثة، "اننا نقيم تحالفات مع ثلاثة شياطين (...) علينا الا نقبل بمثل هذه التسويات وخصوصا بعد الانتخابات".

ومن المقرر ان تنتهي مهمة "سفور" في حزيران ١٩٩٨، الا ان مسؤولين دوليين اقترحوا ابقاء وجود عسكري دولي لدعم عودة اللاجئين. وقال فرويك "من جهتي ارى ان من الضروري جدا ان يستمر الوجود الاجنبي العسكري والمدني الى فترة غير محددة وخصوصا الوجود الاميركي".

- في بروكسيل، حذر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك من ان انسحاب "سفور" كما هو مقرر ينطوي على "مخاطر"، ذلك ان "الكثير من العمل الذي ينبغي انجازه قد لا يستكمل".

(أب، و ص ف، رويتر)

انفاق عائدات النفط في نروج عنوان بارز في الانتخابات النيابية

توجه نحو ٣,٣ ملايين ناخب نروجي امس الى صناديق الاقتراع لاختيار الاعضاء الـ ١٦٥ لمجلس النواب "ستورتينغ"، وسط استياء مجتمع ينعم بالوفرة تطالب فيه غالبية الناخبين باستخدام اكبر لعائدات الثروة النفطية للبلاد في تمويل بناء مستشفيات ودور للحضانة ومدارس وتحسين رواتب المتقاعدين، عوض تخزين هذه العائدات التي ينتمي ٢٢ مليون دولار منها يومياً الى خزائن الدولة.

وقاد حزب العمل الحاكم نروج في السنين العشر الاخيرة نحو فورة اقتصادية عارمة انخفضت فيها نسبة البطالة لتغدو من الادنى في اوروبا، وسمحت للحكومة بتحويل ٦٠ مليار كورون (٨,٢ مليارات دولار) في صندوق مستقبلي لدعم اقتصاد البلاد عندما ينضب النفط لدى ثاني اكبر مصدر لهذه المادة في العالم بعد المملكة العربية السعودية.

غير ان بذورا من عدم الرضا تنمو تحت سطح هذا الازدهار، يعمل حزب التقدم من اقصى اليمين على العناية بها، مستفيدا من وجود ٣٠٠ الف شخص على لوائح الانتظار لتلقي العلاج في المستشفى ومن رغبة المواطنين في حصول العجزة على مزيد من المساعدة والمدارس على مزيد من التمويل. ويريد التقدميون الاستعانة بالفائض من عائدات النفط لمعالجة هذه الهموم، في حين يحذر العماليون من مخاطر انفاق مزيد من المال.

ولاحظ رئيس الوزراء ثوربيورن ياغلاند في حملته الانتخابية ان الواقع انه "ليس سهلا ان يكون المرء غنيا"، مؤكدا انه سيتنحى عن السلطة اذا لم يحرز حزب العمل ٣٦,٩ في المئة على الاقل من الاصوات التي نالها في الانتخابات السابقة قبل اربع سنوات.

ويبدو ان التقدميين بزعامة كارل اول هاغن، قد نجحوا في اجتذاب ناخبين من احزاب اخرى. ويذكر ان لهاغن هيبة بارزة يفتقدها ياغلاند الذي لا يرى كثيرون مجالا لمقارنته بسلفه غرو هارلم برانتلاند البالغ الاحترام الذي ترك منصبه في تشرين الاول ١٩٩٦.

ويشير المحللون الى ان عدم رضا الناخبين – مع تغيير نحو ربع الناخبين انتماءهم الحزبي في الاسابيع الثلاثة الاخيرة – سببه اعمق بكثير من القلق لضعف نظام الضمان الاجتماعي والهوة المتنامية بين الاغنياء والفقراء ذلك ان الناخبين مشوشون لافتقار الحملة الانتخابية هذه السنة الى قضايا واضحة، باستثناء الصراع بين ياغلاند وهاغن. ويقولون ان المعضلة الحقيقية بالنسبة الى النروجيين هي اي الاحزاب السبعة الرئيسية في نروج سيدير البلاد بعد انتخابات امس اذا تخلى العمل.

ويتوقع ان تعلن النتائج غدا.

(أب)

ترغب "جدياً" في تحسين العلاقات مع دول الخليج

طهران لا ترى تغييراً في موقف واشنطن وتدعو بون الى انهاء الازمة مع أوروبا



وزير الخارجية الايراني كمال خرازي – الى اليمين – يتحدث مع أحد الصحافيين وهو في طريقه إلى مؤتمره الصحافي أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

تحدث وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في مؤتمر صحافي عن السياسة الخارجية لبلاده، فاعلن ان طهران لا ترى "أي تغيير" في موقف الولايات المتحدة حيالها، داعياً المانيا الى انهاء الازمة بين ايران والاتحاد الاوروبي. وكرر الرغبة الجديدة للحكومة الايرانية الجديدة في تحسين علاقاتها مع دول الخليج العربية.

وقال: "لن نكون مستعدين للمناقشة الا بعد ان تظهر الولايات المتحدة احتراماً وتتوقف عن التدخل في شؤوننا". وتساءل: "كيف نتحدث عن مفاوضات عندما يفرض علينا الاميركيون عقوبات ويوجهون الينا اتهامات ويضعون شروطاً من مختلف الانواع امام الحوار؟". واضاف انه لم يلاحظ "أي تغيير في الموقف الاميركي" منذ انتخاب محمد خاتمي رئيساً لايران في ايار الماضي. واكد "ان الاميركيين هم الذين يعود اليهم ان يقرروا ما اذا كانوا يريدون قبول الحقائق الايرانية. اننا نريد علاقات مع كل الدول ماعدا اسرائيل، وسنقرر ما اذا كان من مصلحتنا التفاوض مع الاميركيين".

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت صرحت الاحد ان الولايات المتحدة لا تزال "تراقب الاحداث في طهران"، لكنها شككت في امكان نجاح خاتمي في تغيير سياسة النظام الايراني "في منحى ايجابي".

وفي ما يتصل بالعلاقات مع اوروبا دعا خرازي المانيا الى وضع حد للازمة بين ايران واوروبا من دون اللجوء الى ممارسة الضغط على طهران عبر ما وصفه بـ"التضامن غير التقليدي" مع شركائها الاوروبيين. ورأى ان على المانيا "ان تجد وسيلة لاقفال الجرح" الذي سببه الحكم الذي اصدرته احدى محاكم برلين في نيسان واتهمت فيه القيادة الايرانية باصدار الاوامر لاغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في مقهى "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢.

وكان هذا الحكم ادى في حينه الى استدعاء دول الاتحاد الاوروبي سفراءها في طهران. وقد جمدت عودتهم بعدما طالبت ايران بان يكون السفير الالماني آخر العائدين.

وأضاف الوزير الالماني ان "على الحكومة الالمانية ان تستجيب لمطالبنا"، من غير ان يحدد هذه المطالب، "ان ذلك لا يتحقق بالمواجهة وانما بالتفاوض".

وعن العلاقات مع دول الخليج العربية كرر خرازي ان "تحسين العلاقات مع جيراننا يشكل النقطة التي تحتل مركز الصدارة في سياستنا الخارجية (...) اننا نريد جدياً تخفيف التوتر والتوصل الى تفاهم متبادل"، مشيراً الى ان انتخاب خاتمي رئيساً "أوجد جواً ملائماً في المنطقة" لتحسن العلاقات. وجدد انتقاده للوجود العسكري الاميركي في الخليج، ولاحظ ان هذا الوجود يثير "توتراً" ويؤدي الى "سباق تسلح".

وشدد على ان مشكلة الجزر بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة يجب ان تسوى "في جو من الثقة والتفهم". وذكر انه يعتزم القيام بجولة في المنطقة قريباً، قائلاً ان "الرئيس خاتمي ركز على وجوب ايجاد تسوية مع الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي، وأود ان أركز جهودي على هذه المسألة".

(رويتر، و ص ف)

القتال مستمر في محيط مزار شريف وموسكو تنفي تزويد المعارضة صواريخ

استمرت أمس المعارك قرب مزار شريف في شمال أفغانستان بين الفصائل المعارضة لحركة "طالبان" الإسلامية والقادة المحليين الذين تحالفوا أخيرا مع "طالبان".

وقال موظف غربي يعمل في منظمة إنسانية في مزار شريف "نستطيع ان نسمع دوي انفجارات على مسافة نحو عشرة كيلومترات الى الغرب". وأكد الائتلاف المعارض ان خط الجبهة في المنطقة انتقل إلى تاشكورغان على مسافة ٥٠ كيلومتراً شرق مزار شريف، بينما بثت إذاعة "الشريعة" الناطقة باسم "طالبان" ان مقاتليها "ينظفون" المناطق المتاخمة لمطار مزار شريف الذي يبعد نحو ٢٠ كيلومتراً شرق المدينة.

وكانت قوات "طالبان" وصلت الخميس الماضي إلى مسافة ١٥ كيلومتراً من المدينة حيث قامت قوات الجنرال الاوزبكي عبد الملك بهلوان بأعمال نهب. وتجحت قوات المعارضة السبت في فك الطوق المفروض على المدينة اثر هجوم مضاد.

وتزامنت هذه العمليات مع عودة القائد الأوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم إلى مزار شريف من المنفى بعدما أمضى أربعة أشهر في تركيا. وكان الجنرال الشيوعي السابق تلقى ضربة عسكرية في أيار الماضي من معاونه الجنرال بهلوان الذي اضطر الى الفرار بعد التطورات الأخيرة. وقال مسؤول في المعارضة، طلب عدم ذكر اسمه، ان "المفاوضات بدأت" بين زعيمي الحرب "لاننا لم نعد نستطيع مواصلة الحروب الداخلية".

اتهام موسكو

في غضون ذلك، اتهمت "طالبان" موسكو بمد قوات المعارضة بالأسلحة ومنها صواريخ "لونار" الطويلة المدى التي يمكن أن تطاول كابول.

وجاء في بيان أصدرته الحركة أمس في العاصمة التي تسيطر عليها منذ أيلول ١٩٩٦ أن يوري باتورين أحد المقربين من الرئيس الروسي بوريس يلتسين رتب تسليم الصواريخ إلى قوات القائد الطاجيكي وزير الدفاع السابق أحمد شاه مسعود. وأضافت أن "الروس أتاحوا للمعارضة بفضل صواريخ لونار البعيدة المدى بالتمكن من استهداف العاصمة الافغانية انطلاقا من مواقع بعيدة لتدمير المساكن وقتل المدنيين الابرياء". وادعت أن باتورين توجه أخيراً الى معقل مسعود في سهل بانشير على ٩٠ كيلومتراً من كابول. وأوضحت أن الصواريخ "وصلت جوا الى بانشير بواسطة طائرة هليكوبتر عسكرية بعد زيارة باتورين". وطلبت من الاسرة الدولية وخصوصا من الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي معارضة "تدخل روسيا المتنامي والفاضح" في أفغانستان.

وسارعت وزارة الخارجية الروسية إلى نفي الاتهام وصرح الناطق باسمها فلاديمير اندرييف: "ليست لدينا معلومات تنطبق في شكل او في آخر على هذه التأكيدات". وقال أن ادعاءات "طالبان" غير صحيحة "سواء ما يتعلق منها بزيارة يوري باتورين لافغانستان او بنقل طائرة هليكوبتر كمية من الأسلحة".

- في دوشانبه، أفاد الجهاز الاعلامي لحرس الحدود الروس في طاجيكستان ان تسعة اشخاص كانوا يحاولون التسلل إلى طاجيكستان عبر الحدود الافغانية قتلوا في اشتباكين مع حرس الحدود الروس ليل الاحد – الاثنين. وأضاف أن ٢٣٠ كيلوغراما من المخدرات ضبطت بعد الاشتباكين.

وتنشر روسيا بضعة آلاف من جنودها على الحدود الطاجيكية – الافغانية في إطار اتفاق امني بين حكومات رابطة الدول المستقلة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

مصادرة ٦٤٠ كيلوغراما من الكوكايين في مطار بناما

بناما – و ص ف – أعلنت مصادر في الشرطة البنامية ان وحدة مكافحة المخدرات التابعة للشرطة القضائية صادرت الاحد ٦٤٠ كيلوغراما من مادة الكوكايين كانت داخل مستوعبات في مطار مدينة بناما الدولي.

واعتقلت الشرطة عدداً من الاشخاص بينهم كولومبي واربعة بناميين وعدد من الهايتيين الذين لم يحدد عددهم.

وقد اكتشفت كمية الكوكايين في منطقة لشحن البضائع مخصصة لشركة دولية للطيران لم يكشف اسمها. وبذلك ترتفع كمية المخدرات التي صادرتها الشرطة البنامية في غضون أسبوع الى ١,٩ طن.

تجميد حسابات بنازير وزوجها وأمها في سويسرا

اسلام أباد – و ص ف – أكد رئيس اللجنة الحكومية المكلفة التحقيق في قضايا الفساد سيفور رحمن أمس أن السلطات السويسرية جمدت الحسابات المصرفية لرئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو وزوجها آصف علي زرداري وأمها نصرت بوتو بناء على طلب من الحكومة الباكستانية التي تعتبر أن هذه الأموال مختلسة.

وأوضح أن الحكومة السويسرية وافقت كذلك على تجميد حسابات ست شركات أجنبية لبوتو وزوجها فيها حصص "سرية". وقال "انها مرحلة مهمة" في سعي الحكومة الى القاء الضوء على "السرقة" التي مارستها الحكومة السابقة.

وأشار وزير العدل أنور خالد الى أن "القوانين السويسرية صارمة"، غير ان السلطات اتخذت هذا القرار استنادا الى "أدلة يمكن الركون اليها".

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من بوتو الموجودة في دبي.

أحد أسود لسلاح الجو الاميركي



صورة لطائرة "ستيلث ف ١١٧ آي" قبيل تحطمها فوق بالتيمور، بعدما انفصل عنها جزء من مؤخرها. (أ ب تيليفوتو)

فقد سلاح الجو الاميركي الاحد ثلاث طائرات عسكرية في حوادث منفصلة جنوب سلطنة عمان وفي بالتيمور، وعند سواحل جنوب افريقيا.

وصرحت الناطقة باسمه الكولونيل فرجينيا بريبيلا في واشنطن ان الحوادث الثلاثة التي وقعت في قارات مختلفة لا تعود الى تراخ في سلامة الطيران الحربي، وان "مثل هذه الامور تحصل احيانا دفعة واحدة (...) لكن هذا لا يعني ان هناك تدنيا في معدلات الامان بصفة عامة". لكنها اعترفت بان الاحد كان يوما سيئا لسلاح الجو الاميركي اذ بدأ بتحطم طائرة مقاتلة تابعة للبحرية الاميركية من طراز "ماكدونل دوغلاس ف اي ١٨ هورنيت" يقودها طيار واحد جنوب غرب سلطنة عمان في مهمة تدريبية. وتحطمت طائرة أخرى تابعة لسلاح الجو الاميركي من طراز "ستيلث ف ١١٧ آي" في عرض جوي في بالتيمور مساء الاحد، ما ادى الى جرح اربعة اشخاص. ونجا قائد الطائرة من دون اصابات بالغة بعدما قفز بالمظلة من الطائرة التي ظهرت في افلام فيديو التقطها هواة وهي تهوي وتتحطم بعدما فصل جزء من مؤخرها عن هيكلها في الجو.

وفي الوقت عينه أجريت عمليات تفتيش قبالة سواحل جنوب افريقيا عن طائرة شحن عسكرية اميركية من طراز "سي ١٤١" تنقل تسعة افراد، ورجح انها اصطدمت بطائرة عسكرية المانية فقدت في المنطقة ذاتها وهي تنقل ٢٤ شخصا. والتقطت طائرة فرنسية من طراز "سي ١٦٠" انطلقت من الغابون للمشاركة في عمليات البحث اشارة استغاثة ما اثار آمالاً في العثور على ناجين.

وقال ناطق باسم مركز تنسيق عمليات الانقاذ البحري في جنوب افريقيا الذي يتخذ كيب تاون مقراً له: "لقد كانت رسالة حقيقية وليست رسالة مسجلة".

واعلن وزير الدفاع الالماني فولكر روهه في مؤتمر صحافي في بون ان الاتصال مع الطائرة الالمانية وهي "توبوليف تي يو ١٥٤" سوفياتية الصنع انقطع بعد الساعة ١٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش بقليل. واضاف: "يمكننا الافتراض ان الطائرة تحطمت وان جميع من كان على متنها وعددهم ٢٤ شخصاً لقوا حتفهم".

وقال لاحقاً ناطق باسم وزارة الدفاع الالمانية انه "لا يمكن استبعاد اصطدام الطائرة الالمانية المفقودة بطائرة شحن عسكرية اميركية".

وعثرت سفينة ناميبية تشارك في عمليات التفتيش عن الطائرتين على قطع من حطام احداهما وهي جزء من مقعد وبعض الصحف الالمانية.

لكن الناطقة الاميركية بريبيلا لم تؤكد حصول الاصطدام، واكتفت بالقول أنه احتمال "مرجح جداً" وأن من المتوقع أن تكون الطائرة الأميركية تحطمت كليا. وأشارت الى أن طائرات أميركية ستتوجه الى المنطقة من اوروبا للمشاركة في عمليات التفتيش، الى جانب الطائرات الألمانية والفرنسية ووحدات من جنوب افريقيا.

(وص ف، رويتر)

تركيا تطبق نظام التعليم الالزامي على رغم اعتراضات الاسلاميين

بدأت الحكومة التركية امس تطبيق نظام التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة عوض خمس، مما سيؤدي الى اغلاق مدارس تخريج الائمة وحفظة القرآن ومدارس الخطباء والمدارس الفنية التي تعتبر تربة صالحة لنمو التيارات الاسلامية المعادية للنظام العلماني.

وأعلنت وزارة التعليم التركية انها اتخذت كل الترتيبات اللازمة لتوفير المدارس والمدرسين للنظام التعليمي الجديد.

ويذكر ان الاسلاميين الاتراك وفي مقدمهم حزب الرفاه بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان، نظموا تظاهرات في مدن تركية عدة احتجاجاً على تطبيق هذا النظام، غير ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ تعهد تنفيذ هذه السياسة ولو ادى الامر الى استقالة الائتلاف العلماني الذي يرأسه.

وكان الجيش التركي الذي يعتبر نفسه حامي النظام العلماني، ضغط على اربكان لتقديم استقالة حكومته في حزيران الماضي بسبب تردده في تنفيذ النظام التعليمي الجديد الذي اوصى به مجلس الامن القومي في شباط للحد من تنامي التيار الاسلامي في البلاد.

من جهة أخرى، أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ٢٥ شخصاً اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة في جناح معرض تجاري تركي يبيع كتباً واشرطة تسجيل دينية مسيحية في بلدة غازي عنتيب في جنوب شرق البلاد. واضافت ان اثنين من المصابين في حال الخطر.

وبثت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون ان مرتكبي الحادث تمكنوا من الفرار وان عملية بحث واسعة تجرى عنهم.

على صعيد آخر، قضت محكمة تركية في مدينة افيون باطلاق اربعة رجال شرطة من اصل تسعة يحاكمون بتهمة ضرب الصحافي متين غوكتيبي حتى الموت في كانون الثاني ١٩٩٦، الامر الذي جعل منظمات حقوق الانسان تشكك في امكان التوصل الى نهاية عادلة لهذه القضية التي تعتبر معياراً لمدى التزام تركيا حقوق الانسان وتحسين الحريات الصحافية.

واطلقت المحكمة الموقوفين الاربعة شرط مثولهم امام المحكمة للادلاء بشهاداتهم في المستقبل. ولا يزال خمسة من رفاقهم قيد الاعتقال، ويواجه هؤلاء في حال ادانتهم عقوبة بالسجن تصل الى ١٥ سنة. وارجأت المحكمة النظر في القضية الى ٩ تشرين الاول.

(أ ش أ، و ص ف، أ ب)

الخلاف المالي بين واشنطن والامم المتحدة قد يطغى على دورة الجمعية العمومية

تفتتح اليوم في نيويورك اعمال الدورة الثانية والخمسين للجمعية العمومية للامم المتحدة، وربما طغت المشكلة المالية بين المنظمة الدولية وواشنطن على هذا الموعد السنوي لزعماء دول العالم.

وستجد الولايات المتحدة نفسها في قفص الاتهام في الدورة اذ تعتبر دول اعضاء كثيرة ان واشنطن، التي تبلغ متأخراتها المستحقة للامم المتحدة ١,٥ مليار دولار، المسؤولة الرئيسية عن كارثة الموازنة في المنظمة الدولية. وبلغت متأخرات نحو مئة دولة اخرى ايضا ١,١ مليار دولار. وقد تحتل واجهة الاحداث في هذه الدورة ايضا الخلافات القائمة بين دول الجنوب وخصوصا في شأن مسألة توسيع مجلس الامن.

وقال الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان قبل ايام: "ستجرى محادثات حادة في شأن هاتين المسألتين اللتين آمل الا تسمما النقاش في شأن مشروع الاصلاحات". وكان انان عرض في تموز الماضي سلسلة اجراءات لتخفيف انفاق الامم المتحدة وخفض العبء البيروقراطي فيها. واضاف: "آمل ان يأتي زعماء الدول الى الجمعية العمومية وهم مقتنعون بأن اصلاح الامم المتحدة اهم مسألة وان يبدأوا بمعالجة اقتراحات الاصلاح التي عرضتها".

ومع ان غالبية الدول الاعضاء لا تعارض هذه الاقتراحات، غير انها ترفض اعتمادها تحت الضغط الاميركي. وتعهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون وادارته الديموقراطية تسديد اكثر من ٩٠٠ مليون دولار اي القسم الاكبر من المتأخرات الاميركية، لكن الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون يشترط قبل ذلك ان تقوم الامم المتحدة باقتطاعات كبيرة في موازنتها وفي عدد موظفيها. وتربط واشنطن، وهي اكبر مساهم في موازنة المنظمة الدولية وتبلغ حصتها ٢٥ في المئة تسديد دينها بخفض مساهمتها فورا الى ٢٢ في المئة، ثم الى ٢٠ في المئة سنة ٢٠٠٠. وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون اخيرا ان برنامج المساهمات يجب ان يأخذ اكثر في الاعتبار ثقل القوى الاقتصادية الجديدة في آسيا.

ولا تعارض دول الاتحاد الاوروبي، التي تساهم حاليا بأكثر من ٣٨ في المئة من موازنة المنظمة، اعادة النظر في توزيع الحصص لكنها تشترط قبل ذلك ان تسدد الولايات المتحدة متأخراتها كاملة. ويتخذ الاوروبيون موقفا حازما من هذه المسألة لأنهم واليابان قدموا الاموال لسد الفجوة التي خلفتها المتأخرات الاميركية. وما يزيد حدة هذا النقاش حاليا ان الامم المتحدة تواجه مشاكل مالية ستتفاقم اكثر فأكثر استنادا الى المسؤول المالي في المنظمة الاميركي جوزف كونور. واعتادت الامم المتحدة تمويل موازنتها العامة عبر الاقتراض من موازنة عمليات حفظ السلام، لكن هذا المصدر بدأ يشح ايضا.

وتبدأ الدورة الثانية والخمسون للجمعية العمومية اليوم. ويخصص الاسبوع الاول منها لانتخاب رئيس جديد للجمعية وللمسائل الاجرائية. ويبدأ النقاش العام الذي يفترض ان يشارك فيه زعماء دول عدة من الاعضاء الـ١٨٥ بينهم الرئيس كلينتون، في ٢٢ ايلول الجاري.

(و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

محادثات "قريباً" بين كليريدس ودنكطاش

لارنكا – و ص ف – اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لدى توقفها في لارنكا آتية من لبنان أمس، اتفاقا بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش على اجراء محادثات مباشرة تتناول المسائل الامنية وخصوصا نزع السلاح وخفض التسلح، "قريباً"، من غير ان تحدد موعدها او مكانها.

وكان كليريدس استقبل في وقت سابق المنسق الاميركي الخاص لقبرص توماس ميلر الذي صرح على الاثر: "ناقشنا قضايا عدة واعتقد انني اغادر قبرص بفكرة واضحة عن وجهة نظر الرئيس كليريدس في القضايا المهمة" واصفا اللقاء بأنه كان "مفيدا جدا". وهو كان شدد لدى وصوله الى الجزيرة الجمعة على الاهمية التي توليها واشنطن للوضع في قبرص الذي رأى انه "ليس حرجاً" لكنه "يتطلب عملا كبيراً".

قمة ليبرفيل لوقف نار "نهائي"

ليبرفيل – و ص ف – دعا البيان الختامي للقمة الافريقية المصغرة التي انعقدت الاحد في ليبرفيل في محاولة لنزع فتيل القتال في الكونغو، طرفي النزاع الى "وقف نار نهائي وفوري" والتقيد به بموجب "تعهد رسمي".

وشارك في القمة الرئيس الغابوني عمر بونغو رئيس لجنة الوساطة الدولية ورؤساء التشاد ادريس ديبي ومالي الفا عمر كوناري والسنغال عبده ضيوف وافريقيا الوسطى انج – فيليكس باتاسيه وتوغو غناسينغبي اياديما وبنين ماتيو كيريكو وغينيا الاستوائية تيودور اوبيانغ نغويما مباسوغو الى وزير خارجية الكاميرون فرديناند ايونو والمبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية محمد سحنون.

مناورات بمشاركة اميركية في كازاخستان

شيمكنت – و ص ف – بدأت امس في شيمكنت على مسافة ٦٤٠ كيلومترا شرق الما آتا عاصمة كازاخستان مناورات عسكرية لوحدات من الولايات المتحدة وروسيا وتركيا وكازاخستان واوزبكستان وقرغيزستان، تستمر ستة ايام، هدفها التدريب على تنظيم عمليات محتملة لحفظ السلام في آسيا الوسطى.

ويشارك نحو ١٤٠٠ جندي بينهم ٢٦٠ اميركيا، في المناورات التي اطلق عليها "سنترازبات ٩٧".

وينتمي المظليون الاميركيون المشاركون الى الفرقة الـ٨٢ المحمولة جوا والمتمركزة في قاعدة فورت براغ في نورث كارولينا.

لجنة المصالحة الطاجيكية بدأت اعمالها

دوشانبه – و ص ف – بدأت لجنة المصالحة الوطنية التي ستعيد تنظيم الحكومة لتضم اعضاء من المعارضة الاسلامية اعمالها امس برئاسة زعيم المعارضة سعيد عبدالله نوري وفي حضور الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف الذي أمل ان "تتعاون اللجنة بصورة وثيقة مع الحكومة" وان تقدم "اقتراحات مطابقة للتشريع الطاجيكي".

وقال: "علينا أن نكف عن استخدام عبارة معارضة طاجيكية. وجود معارضة داخل دولة امر طبيعي". فيما قال نوري ان "المصالحة بين الفصائل تكللت بالنجاح"، مشيرا الى ان "هناك خصوما داخل العملية السلمية وخارجها".

والفت اللجنة امس لجانا فرعية تهتم باقامة حكومة ائتلافية وعودة اللاجئين واستيعاب المجموعات المسلحة المعارضة في صفوف الجيش النظامي، الى تنظيم انتخابات عامة في غضون سنة.

◄ ابرزت الخصوصية اللبنانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السلام الشامل" في المنطقة. واذ اكدت وجوب التحرك على كل المسارات، قالت ان المحادثات يجب ان تجرى بالوتيرة نفسها تقريبا، ولعلها في ذلك ارادت ان تطمئن سوريا الى انها لن تبعد لبنان عنها الى مسار منفصل.

وهذا ما فعلته ايضا عندما تفادت في لقائها مع الرئيس الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز اي اشارة الى عرض او اقتراح بانسحاب اسرائيل من طرف واحد من الجنوب او الى ما سمي يوما اقتراح "لبنان اولاً". وفي المقابل فانها لم تطرح ايضا ما يزعج اسرائيل فلم تأت على ذكر القرار ٤٢٥ لا في لقاء القصر الجمهوري ولا في الكلمة التي القتها امام ممثلين لشرائح مختلفة من المجتمع اللبناني في "الفوروم دو بيروت". وعندما سألت "النهار" المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس المرافق لاولبرايت عن القرار اجاب ان موقف بلاده منه لم يتغير و"تعتقد انه يجب التفاوض عليه بما يفي بحاجات الطرفين".

على ان حرص اولبرايت على عدم اثارة ما يقلق سوريا او يستفز اسرائيل، لم يحل دون تشديدها، في شكل الزيارة ومضمونها، على خصوصية لبنان واستقلاليته، فهي حضرت وقد فصلت موعد الزيارة وطريق الوصول الى لبنان عن زيارتها لسوريا وهذا امر لم يكن اعتيادياً في السنوات الاخيرة. ثم شددت اكثر من مرة على استقلاله التام وسيادته الكاملة وخلوه من اي قوة اجنبية.

وحاولت ان تبرز الخصوصية اللبنانية لزيارتها عندما تحدثت عن الديموقراطية ووجوب تطويرها باجراء انتخابات على كل المستويات وبحماية الحريات وازالة القيود "غير الضرورية" على حرية الاعلام. واذ اثنت على اعادة اعمار البلد، لم تغفل جوانب اخرى من البناء الضروري مشيرة الى نسب عالية من الفقر والبطالة. وشددت على دعم الولايات المتحدة للبنان يصنعه اللبنانيون منهم ولهم لا وفق اي نموذج آخر ولا يكون مديناً لاي قوة اجنبية.

وتوقعت "تغييرات كثيرة" سيشهدها لبنان وقالت ان بلادها تريد ان تساهم في هذه التغييرات.

وبدا ان طرح اولبرايت موضوع الامن في لبنان، اذ قالت انه لا يزال مكاناً خطراً للسفر فيه، اثار حساسية عند بعض المسؤولين الذين وجدوا فيه تناقضاً مع رفع الحظر عن السفر ومع مجيئها الى لبنان. لكن اوساط رئيس الوزراء قللت من شأن هذه الملاحظة واعتبرتها موجهة الى الاميركيين في الدرجة الاولى، ولاحظت في المقابل ان "كلمة ارهاب لم ترد على لسانها في سياق الحديث عن حق اللبنانيين في الدفاع عن ارضهم".

الا ان الوزيرة الاميركية تحدثت عن الارهاب والارهابيين عندما طالبت الحكومة بمحاكمة الذين ارتكبوا اعمالاً كهذه في السبعينات والثمانينات استهدفت اميركيين وفرنسيين وقالت ان هؤلاء لا يزالون يؤخرون تعافي لبنان.

رسائل كثيرة وجهتها اولبرايت من القصر الجمهوري ومن "الفوروم دو بيروت" حيث بدا من اللقاء الذي جمع ممثلين لشرائح مختلفة من المجتمع، انها شاءت ان تخاطب جميع اللبنانيين وليس المسؤولين فقط.

واذ تعددت رسائلها للبنانيين وعبرهم، فانها حاولت ان تعطي خصوصية ايضا لوضع الجنوب في اطار السلام اذ قالت ان العنف الاخير هناك ابرز ان "الامر الواقع لم يعد مقبولاً"، لكن وعدها بايجاد حلول لم يتجاوز وعودها للمسارات الاخرى. فهي تنوي لقاء مسؤولين لبنانيين وسوريين واسرائيليين على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة الاسبوع المقبل. وحتى ايجاد حل، فانها وعدت بدعم مجموعة المراقبة من اجل خفض العنف وحماية المدنيين.

وفي النهاية، فان ما استطاعت اولبرايت ان تعلنه في جولتها وفي المحطة اللبنانية هو ان واشنطن مصممة على احياء عملية السلام لكن "في غياب مصعد السلام، فنحن نصعد درجات السلم بطريقة منهجية"، درجة درجة.

◄ كهلاني يقترح قصف بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
للوضع في الجنوب. وأكد أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست ضرورة المضي في "التصدي للمخربين في لبنان على رغم الإعلام وفي الوقت نفسه إيجاد الطريق السياسي المؤدي إلى تسوية تمكن جيش الدفاع الإسرائيلي من الخروج من الأراضي اللبنانية". وصرح قائد وحدة الاتصال بين الجيش الاسرائيلي والقوات الاجنبية الجنرال ديفيد تسور لصحيفة "هآرتس" أن اسرائيل التي تتكبد خسائر بشرية متزايدة في لبنان اقترحت ان يتوصل جيشها و"حزب الله" الى اتفاق على عدم استخدام العبوات الناسفة في الجنوب، لكن سوريا ولبنان عارضتا الاقتراح في اجتماع مجموعة المراقبة لوقف النار. وقال ان "اسرائيل اقترحت على ممثلي سوريا ولبنان في مجموعة وقف النار إضافة بند إلى الوثيقة الأصلية يعدل بموجبه حزب الله وإسرائيل عن زرع عبوات مفخخة على جوانب الطرق في جنوب لبنان"، من غير ان يحدد تاريخ تقديم هذا الاقتراح. وأضاف ان إسرائيل التي فقدت ٣٢ جنديا في الجنوب في انفجار عبوات ناسفة منذ آذار ١٩٩٦، بينهم اثنان الأحد "قلقة للغاية من زرع العبوات الناسفة على جوانب الطرق". ونسبت الصحيفة إلى ضابط آخر لم تذكر اسمه ان "حزب الله طور أساليب حديثة وان سلاحه الأكثر فاعلية هو العبوات الناسفة".

(و ص ف)

◄ متطرفون يهود يحتلون منزلين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ورأى أن "توجيه المستوطنين رسالة تكشف من يفرض الخطوات (...) هو شيء يضعف الحكومة ويضعف عملية السلام وقد يؤدي الى توتر لا مبرر له".

وأبدى وزير الخارجية ديفيد ليفي بعد لقاء ومبعوث الاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط ميغيل انخل موراتينوس أسفه لاحتلال المستوطنين المنزلين، مشدداً على أن "اليهود يمكنهم الاقامة في كل مكان في القدس ولكن على الحكومة ألا ترضخ للضغوط وخصوصا اذا أدت مبادرات فردية كهذه الى توتر جديد". ولاحظ أنه "من غير المقبول أن تحصل أمور مماثلة في كل مرة تتخذ خطوة لإعادة إطلاق عملية السلام".

أما موراتينوس فوصف عمل المستوطنين اليهود بأنه "استفزازي". وأمل أن تتصرف الحكومة الاسرائيلية على هذا الأساس.

وأيد وزير البنى التحتية الوطنية آرييل شارون الاستيطان في حي رأس العمود واعتبر ان "هذا المشروع حيوي وليس نزوة بل يقضي بمنع السلطة الفلسطينية من إقامة ممر في قلب القدس".

وانتقد زعيم حزب العمل ايهود باراك هذا "الاستفزاز الخطير" من المستوطنين، فيما دعا النائب عن حركة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد الشرطة الى رمي "القذرين خارجاً".

وحذر وزير الدفاع اسحق موردخاي من اعمال العنف التي قد تنجم عن خطوة المستوطنين.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان الجيش وضع في حال تأهب في الضفة الغربية خشية حصول مواجهات مع الفلسطينيين. ونسبت إلى مسؤول أمني أن ما حصل في رأس العمود "قد يفجر موجة عنف جديدة".

الفلسطينيون

ووصف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ما حصل بأنه "خرق خطير لما هو متفق عليه".

وقال فيصل الحسيني المكلف ملف القدس في السلطة الفلسطينية ان "المسألة لا تتعلق بمعرفة ما إذا كان هذا الاحتلال قانونيا أم لا، بل هي مسألة سياسية"، مطالبا باخراج المستوطنين قبل ان يؤدي وجودهم الى أعمال عنف.

ورأى الامين العام للسلطة الفلسطينية أحمد عبد الرحمن ان "إرسال مستوطنين للاقامة في رأس العمود هو صفعة على وجه أولبرايت".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى محامين فلسطينيين "ان شراء موسكوفيتز المنزلين من العائلة التي كانت تقيم فيهما يعتبر غير قانوني لانها كانت مستأجرة للمنزل وليست مالكة له". وأضافت ان "المبنى (الذي يضم منزلين) بناه المحامي خليل سلواني مادية وباتفاق مع صاحب الارض الاصلي من عائلة الغول ويتضمن حق الاقامة فقط على ان تكون ملكية المنزل لعائلة الغول". وأكدت "ان الارض والمبنى مسجلان رسميا باسم عائلة الغول وهناك وثائق قانونية تثبت ذلك".

وكانت أوساط إسرائيلية أشارت إلى ان "المنزل اشتري من ابن اخت خليل مادية المدعو فؤاد مادية. وأن عائلة مادية، غادرت المنزل قبل ساعات قليلة من دخول المستوطنين إياه".

حرب عصابات

من جهة أخرى، بثت إذاعة الجيش الاسرائيلي أن الجيش يستعد جديا لمواجهة حرب عصابات في الأراضي الفلسطينية بسبب الأزمة التي تعانيها عملية السلام. ونسبت إلى مسؤولين عسكريين أن الجنود يخضعون لدورات تدريبية وأن الحكومة اشترت عتادا خاصا لمواجهة حرب العصابات.

وأضافت أن ضباط الجيش الكبار لا يستبعدون انفجار الوضع في أي وقت بسبب أزمة الثقة الخطيرة بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية. وأوضحت أن الجيش لا يكتفي بالاستعداد لمواجهة مجموعات أصولية مسلحة، بل يأخذ في الاعتبار كذلك إمكان حصول مواجهات مع الشرطة الفلسطينية.

الأموال

وطالب وزير المال الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي الحكومة الاسرائيلية بتحويل كل الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية التي تحجزها الدولة العبرية.

وقال بعد قرار نتنياهو الافراج عن نصف الاموال المقدرة بـ ٨٥ مليون دولار: "نرفض تجزئة استحقاقاتنا من الجانب الاسرائيلي والاتفاقات المعقودة نصت على التحويل بعد ستة ايام من جباية الضرائب والجمارك". وأكد أنه "ليس من حق اسرائيل ان تحتفظ بأي أموال لديها ونطالبها بالإفراج عن كل الأموال مع الفوائد المترتبة عليها". واتهم حكومة نتنياهو بأنها "أرادت الحاق أفدح الاضرار بالاقتصاد الفلسطيني الأمر الذي انعكس على السيولة في وزارة المال واضطرنا الى اللجوء الى المصارف مما أدى الى تأخير دفع الاستحقاقات وضمنها رواتب موظفي السلطة الفلسطينية والشرطة".

وكانت الحكومة الإسرائيلية جمدت في ٣٠ تموز الماضي تحويل هذه الأموال التي تقتطع في شكل ضرائب ورسوم على المنتجات التي تصدر الى الضفة الغربية وقطاع غزة بعد العملية الانتحارية المزدوجة في القدس والتي أسفرت عن مقتل ١٧ شخصا بينهم الانتحاريان.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ الاتحاد الأوروبي يدعو الى لجنة امنية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وتطرق وزراء الخارجية الى الصعوبات المالية التي تعانيها السلطة الفلسطينية وقرروا رصد اربعة ملايين وحدة حسابية اوروبية (إيكو) وقرروا اقامة صندوق لمساعدة السلطة الفلسطينية يتولى تنظيمه وتأمين المساعدات له صندوق النقد الدولي.

ويذكر ان وزير التعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث طلب قبل اسبوع قرضاً سريعاً قيمته ٥٠ مليون دولار لدى لقائه بوس. وعلل طلبه بسد العجز في ميزان المدفوعات الناجم عن اغلاق الاراضي الفلسطينية وتجميد اسرائيل الاموال المستحقة للسلطة.

وجاء في رسالة الاتحاد الاوروبي التي وقعها بوس ووجهها الى اولبرايت في الخامس من الشهر الجاري: "نحن مهتمون كثيراً بالحصول على ضمانات من اسرائيل لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار المقررة في اتفاق اوسلو (...) ونتمنى من الجانب الفلسطيني تعاوناً كاملاً ومستمراً في مجال الأمن(...) كما نجد ان من المهم ان تترافق المفاوضات في شأن الوضع النهائي للمناطق مع تنفيذ المرحلة الثانية من كل جوانبها فضلاً عن اتفاق الخليل. كما نشدد على ضرورة امتناع الطرفين عن اتخاذ اجراءات من طرف واحد تؤدي الى التأثير سلباً على معاودة المفاوضات وعلى اتمامها، وهو يعني بعبارة اخرى ان على اسرائيل تجميد الاستيطان.

ان التشديد على هذه المبادئ الاساسية والاقلاع عن اتخاذ اجراءات من طرف واحد فضلاً عن العمل بمدونة السلوك يمكنها ايجاد روح حقيقية من التعاون والشركة بين الاطراف. وقد تكون اقامة لجنة دائمة للأمن من اجل تحاشي انهيار المفاوضات تحت اي ذريعة، وسيلة مفيدة جداً وهي لجنة يمكن ان تضم، فضلاً عن طرفي النزاع، كلاً من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي. ومن المحتمل ان تسمح هذه اللجنة للطرفين إدارة الازمات وحل المشكلات الطارئة على انواعها لئلا تؤدي الى تجميد كل العملية السلمية(...)".

واضاف: "انا على ثقة بمشاطرتك اياتا هذه الهموم الاساسية، كما تلقينا بسرور خبر زيارتك لسوريا حيث التقى المبعوث الخاص السفير ميغيل انخل موراتينوس الرئيس حافظ الاسد وعاد بانطباع ان دمشق جادة في بحثها عن السلام، مشدداً على ان الحل العادل والشامل لا يمكن التوصل اليه الا على كل المسارات وخصوصاً اللبناني والسوري انطلاقاً من مبدأ الارض مقابل السلام. ان تنفيذ الاتفاقات يتطلب ايضاً تفاوضاً على ترتيبات امنية، وعليه يجب الانطلاق مجدداً من روح مؤتمر مدريد".

الاتحاد الاوروبي والاردن توصلا الى اتفاق شركة

بروكسيل – و ص ف – ابلغ المفوض الاوروبي المكلف الشؤون المتوسطية مانويل مارين وزراء الخارجية للدول الـ ١٥ الاعضاء المجتمعين في بروكسيل التوصل الى اتفاق للشركة المتوسطية مع الاردن بعد مفاوضات استمرت بضعة أشهر.

وينتظر توقيع الاتفاق في الاسابيع المقبلة وعلى الارجح في السادس من تشرين الاول في لوكسمبور، على هامش الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي.

وتوصل الجانبان الى الاتفاق في ختام زيارة قام بها الاسبوع الماضي نائب رئيس الوزراء الاردني جواد العناني للوكسمبور التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد حتى كانون الاول المقبل، وأكد على اثرها أن "المشكلات بين الاتحاد الاوروبي والاردن قد سويت"، في اشارة الى حصص استيراد بعض انواع الخضر وخصوصا معجون البندورة.

وطالب الاردن بزيادة حصص الاستيراد المعفاة من الرسوم الجمركية، لكنه صرف النظر عن هذا المطلب لاحقاً، وهو احدى الدول المتوسطية الـ ١٢ التي قرر الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥ التفاوض معها على اتفاقات شركة تنص على خفض كبير للرسوم الجمركية وعلى تسهيلات لاستيراد منتجاتها.

وقرر الاتحاد منحه مساعدة اضافية قيمتها عشرة ملايين وحدة حسابية أوروبية "ايكو"، اي ما يعادل ١١,١ مليون دولار.

وسبق للمغرب وتونس واسرائيل توقيع اتفاقات مماثلة.

استخباري اسرائيلي يحذر من هجوم سوري مفاجئ

القدس – و ص ف – افاد مصدر برلماني ان مسؤولا كبيرا في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية حذر امس من احتمال شن سوريا "هجوما مفاجئا".

وقال هذا المسؤول الذي لم يكشف هويته، امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست، ان "سوريا ربما كانت تفضل التوصل الى اهدافها بالوسائل السياسية، لكنها تستعد ايضا لشن هجوم مفاجئ على هضبة الجولان". واضاف ان اسرائيل يجب ان تأخذ على محمل الجد امكان حصول هجوم سوري محدود لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الجولان".

◄ بنود "حساسة" امام مجلس الوزراء غداً

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
٢٠– قضية ترفيع لاحد موظفي وزارة البيئة من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية.

٢١– طلب وزارة الاعلام الموافقة على المشاركة في مهرجان الاغنية العربية – الدورة السادسة في القاهرة.

٢٢– طلب وزارة الاعلام الموافقة على حضور مدير اذاعة لبنان اجتماعات اللجنة الدائمة للاذاعة المسموعة في تونس في ٢٤/٩/١٩٩٧ و٢٥ منه.

٢٣– طلب وزارة النقل الموافقة على مشاركة لبنان في الدورة ٢٠ للجمعية العمومية للمنظمة البحرية الدولية التي ستعقد في لندن وتشكيل وفد لهذه الغاية.

٢٤– عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية موضوع المصالحة المعقودة في شأن المبنى الذي كانت تشغله المديرية العامة للاستثمار سابقاً.

٢٥– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تجهيز بئر بعبدا وانشاء محطة ضخ وخط الدفع لتموين بلدة بعبدا بمياه الشفة.

٢٦– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على سبيل التسوية على سفر السيدين جوزف الموا وجورج زمار الى لوكسمبور.

٢٧– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٩ تاريخ ٢٨/٨/١٩٩٧ المتعلق بحضور ورشة عمل حول المياه تعقد في فرنسا.

٢٨– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على بعض التدابير المتعلقة باعادة امتياز كهرباء قاديشا المسترد الى اصحابه.

٢٩– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال انشاء محطة ضخ لمياه بئر معاد مع خزان التجميع في بلدة معاد – قضاء جبيل.

٣٠– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم بعض صفقات الاشغال المائية.

٣١– طلب وزارة العمل الموافقة على مشاركتها في ندوة قومية حول الحوار بين اطراف الانتاج في الوطن العربي تعقد في تونس.

٣٢– طلب وزارة الاشغال العامة على عقد ملحق لتنفيذ اشغال على طريق صوفر – شارون – العزونية (خسفة شارون) (مؤجل من جلسة ٢٨/٨/١٩٩٧).

٣٣– اعادة تأهيل بعض الابنية المحافظ عليها في وسط مدينة بيروت وتوسيعها.

٣٤– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على رفع الحد الاقصى لاعمال التعبيد والتزفيت والاعمال الصناعية (غب الطلب) في جميع المناطق اللبنانية (مؤجل من جلسة ٢٨/٨/١٩٩٧).

٣٥– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم بعض اشغال المباني لدى ادارة المناقصات من خارج برنامج المناقصات (مؤجل من جلسة ٢٨/٨/١٩٩٧).

٣٦– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على بعض التدابير في خصوص بعض الصفقات التي عقدتها.

٣٧– طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية تحمل الدولة اللبنانية مسؤولية تسديد القرض المتوجب لمؤسسة ضمان الصادرات الايطالية ومعالجة موضوع مكب نفايات برج حمود بطريقة جذرية ونهائية.

٣٨– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على شراء بطارية قلب خاصة لاحد المرضى.

٣٩– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اخلاء مأجور تابع لمستشفى الهرمل الحكومي.

٤٠– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء هبة كندية مقدمة الى جمعية الخدمات الاجتماعية في الشمال من الرسوم الجمركية.

٤١– طلب وزارة الداخلية الموافقة على التفويض الى الوزير توقيع عقد ايجار مبناها في منطقة رأس بيروت (مؤجل من جلسة ٣/٩/١٩٩٧).

٤٢– عرض وزارة الداخلية موضوع الاعتراف بجواز السفر الفلسطيني.

٤٣– طلب وزارة النقل الموافقة للمديرية العامة للطيران المدني على اجراء بعض المناقصات خارج برنامج المناقصات لسنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨.

٤٤– طلب وزارة الخارجية الموافقة على قبول هبات مختلفة مقدمة من بعض المغتربين اللبنانيين.

٤٥– طلب وزارة الخارجية الموافقة على بيع قطعة ارض في السنغال ملك الدولة اللبنانية.

٤٦– طلب وزارة الزراعة الموافقة على المشاركة في الدورة الـ٢٩ لمؤتمر منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) الذي سيعقد في روما وتأليف وفد لهذه الغاية.

٤٧– طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على اشتراك المطابع اللبنانية المحلية في اعمال صنع الطوابع البريدية.

٤٨– طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على صرف نفقات مشاركة لاحد موظفيها في دورة تدريبية.

٤٩– طلب وزارة الاسكان والتعاونيات الموافقة لها على استخدام ستة اجراء.

٥٠– طلب وزارة الصناعة الموافقة على المشاركة في ملتقى الشركة المتوسطية وملتقى الاعمال والتكنولوجيا ١٩٩٧ في تونس.

٥١– عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع استثناء صفقات الاشغال التي لا تتعدى قيمتها خمسين مليون ليرة لبنانية من القرار رقم ٤٢ تاريخ ٤/١٢/١٩٩٦.

٥٢– عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع تأمين مستلزمات الجيش لسنة ١٩٩٨.

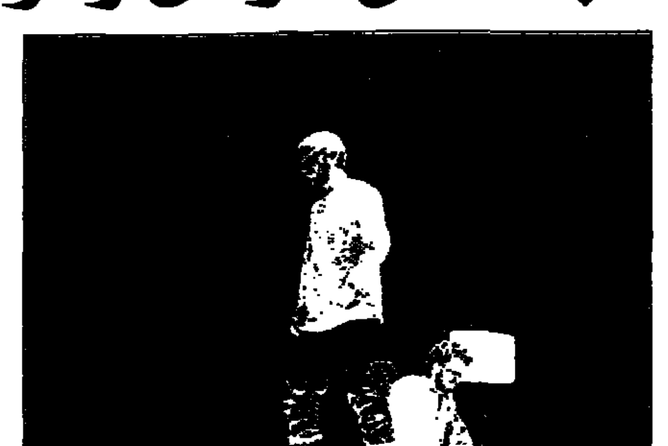
٥٣– عقد استثمار المرفأين السياحيين في منطقة وسط بيروت (مؤجل من جلسة ٢٨/٨/١٩٩٧).

أدب • فكر • فن

مهرجان

مهرجان القاهرة الدولي التاسع للمسرح التجريبي (٤) : عوالمُ ملتبسة من الرمل والورق والماء والليل


من "ميديا" (فنزويلا – اسبانيا).


من "الحفرة" (الاردن).

من "سجلات رسمية" (قطر).

القاهرة – بول شاوول :

تناولنا في الحلقات الثلاث السابقة مجموعة من العروض العربية والاجنبية (١٢ عرضاً) من ضمن فاعليات مهرجان القاهرة الدولي التاسع للمسرح التجريبي.

في هذه الحلقة الرابعة مقاربة لسبعة عروض "ميديا" و"ايام الانسان السبعة"، و"الحفرة"، و"سجلات رسمية"، و"٧٠ حارة التل"، و"المتحف المائي" و"صحراء شادي عبد السلام".

ميديا

– "ميديا" (فنزويلا، اسبانيا). يأخذ هذا العرض من "ميديا" الاغريقية السمات الاصلية للمرأة وهي الحب الجارف والانتقام العنيف. حب لزوجها وانتقام منه لتخليه عنها. في الاغريقية يخون الزوج فيتزوج اخرى فتثأر ميديا من زوجها بقتل ولديهما. وسمات الزوج هنا تشبه سماته الاغريقية: الغدر. وبين هاتين السمتين اشتغلت الفرقتان الفنزولية والاسبانية على عصرنة المادة الدرامية القديمة وربطها ببعض ظواهر الواقع الراهن ولاسيما بالحرب في البوسنة.

فالقصة عبر الشخصيتين الرئيسيتين حولت لكن من دون المساس بجوهرها الاساسي: عاشقان تزوجا من اعوام عدة، والمرأة حبلى. وكي يهربا من الحروب المندلعة واجوائها تسرق الزوجة مبلغاً من المال واثناء ذلك تقتل احد المسلحين. وفي هروبهما يهتديان الى مسرح قديم شبه متداعٍ فيلجآن اليه. الزوج، وسط هلع المرأة، يقرر ان يتغيب وعندما تتوسل اليه الزوجة بالا يتركهما وحدهما، يهدئ خاطرها بكلام عن المستقبل وعن تلك البلاد التي سيذهبان اليها وينعمان بالسلم. اثناء غيابه يأتي جنديان ويأخذان في استجوابها ويلعبان معها لعبة القط والفأر ثم يغتصبانها بعد ان يوهماها بأن زوجها قد مات. لكن الزوج يعود وتعرف انه اتفق سلفاً مع الجنديين على كل ما جرى، وتعرف اكثر انه قرر، (وهو منهما) ان يصفيها بعد ان تضع الطفل الذي من ذريته ودمه. المرأة بعد لقاء "حميم" وزوجها تسلمه، على ان ينقذها والطفل. ولكنه وفي بوح طويل يشرح لها ظروفه ولا يفعل شيئاً.. الخ. وهنا تلتهب نار الانتقام في قلب الزوجة – (ميديا)، والعجائز الثلاثي اللواتي ظهرن في البداية (وكأنهن لعبن دور الكورس في المسرح اليوناني) ليتحولن ثلاث ساحرات. او بالاحرى يجسدن هواجس الزوجة السوداء بالثأر والقتل. ولينتقل هنا اسلوب العمل من الواقعية الحادة الى الواقعية السحرية وهي ما يميز أدب اميركا اللاتينية وفنونها. وفي عمليات عدة يصفى المسلح الذي اغتصب الزوجة ثم وامام الزوج تضع الزوجة الطفل وتقتله. و... تتحول ساحرة تهيم في الازمنة والامكنة شأن الساحرات الثلاث.

يبدو من سياق العمل ان ثمة اسلوبين في العمل كادا يحولانه مسرحيتين لولا رابط القسوة والعنف والاصول الدرامية. فقد استعار المخرج في الجزء الاول (الواقعي) مختلف مفردات القسوة، وممارسة العنف كما نجد في "الثريلر" الاميركي. وفي هذا المناخ تبدو آثار السينما واضحة. وفي الجزء الثاني أيضاً ورغم "سحرية" الاجواء المستعارة من طقوس اغريقية وافريقية واسبانية وفنزويلية، تبدو اجواء سينما العنف بارزة، وفجاجتها واضحة: الدم، قتل الوليد امام الجمهور. قتل المسلح بطريقة تذكرنا بافلام العنف المباشرة... الصراخ، المؤثرات المضخمة، الاضاءة القوية، المشهديات الفاقعة... أي تفجر شامل ومجنون على المسرح.

على انه رغم متانة العرض وقوته تبدو المشاهد طويلة، وممطوطة، وتبدو اللحظات المتفجرة في عملية الانتقام، على جمالياتها العالية فجة تتمسح منها الشفافية لتتقدم مباشرة صادمة تنتصر فيها الصورة المركبة على الاحتمالات المفتوحة. ولا بد هنا من التوقف عند الاداء المتمكن الذي تميز به الممثلون ولاسيما تلك التي لعبت دور "ميديا" الحديثة... او ميديا البوسنة والهرسك.

ايام الانسان السبعة

– "ايام الانسان السبعة" (تأليف سامح مهران واخراج ناصر عبد المنعم، مصر). هذا العمل استمرار للخط الذي اتبعه كل من سامح مهران والمخرج ناصر عبد المنعم في "الطوق والاسوارة" (جائزة افضل اخراج في مهرجان القاهرة الثامن)، اي التعامل مع المادة التراثية كنص مفتوح على المعاني السياسية والاجتماعية والدينية. اي بعيداً من الاغراءات السياحية التي نجدها مثلاً عند حسن جريتلي الذي ينظر الى التراث نظرة استشراقية، والى مادته سلعة سياحية.

على هذا الاساس تمحورت المادة الدرامية على شخصية مثقف يتمزق بين قيم الثقافة (الحديثة) والمدينة، وبين العادات والتقاليد الموروثة في الريف، وعلى امتداد هذا التمزق يصاب بخيبتين: اولاهما انهيار مكانة العائلة عبر افلاس الاب ومن ثم وفاته، والاخرى زواج حبيبته من آخر، وبين هاتين الخيبتين رصد التحولات التي يتعرض الريف نفسه خلال تأثره بتحولات المدينة. وهذه ناحية مهمة في ربط العالمين المختلفين اللذين بدوا "منفصلين" تماماً، واللذين لا بد من انهما يتهيآن لدخول القرن المقبل. اذن في "ايام الانسان السبعة" هواجس تتجاوز التنقيب عن الموروث الشعبي الصرف لتضع هذا الموروث في لحظات متحولة، قلقة، ومستشرقة، وتضع ناسه في ضفتين (رغم ضخهما) ممتزتين ايضاً.

ونظن ان هذه البؤرة الدرامية كان يمكن التركيز عليها اكثر، لأنها هي العمود الفقري الذي يدور حوله مختلف مظاهر الاحتفالات والعادات (الزار، التنورة، الرقص، وما فيها من جماليات) وهي بسماكتها وعمقها يمكن ان تبرر تلك المستويات الخافتة من الاشكال الاحتفالية، كي لا تطغى هذه الاخيرة ويتضاءل العنصر الدرامي عموماً.

العرض كما قدمه ناصر عبد المنعم والفريق ذو ايقاع موصول قلّما شكا فجوات وذلك عائد الى ان المشاهد اتسمت بالكثافة وابتعدت عن التطويل ومنها ما تقدم كـ"الفلاش" او كاللقطة المفتوحة؛ وذلك يعود ايضاً الى الحيوية التي برزت في المظاهر الاحتفالية (او الفرجة) ابتداء من المقدمة (ولو كان يمكن اختزالها) وحتى النهاية، وهذا التنوع في المشهديات البصرية والمرئية وفي التلاوين وفي استغلال الفضاء المسرحي في وكالة الغوري عبر المنصات الموزعة على الاطراف، او عبر الممرات العلوية وشرفاتها.


من "٧٠ حارة التل" الانكليزية.


من "صحراء شادي عبد السلام" (مصر).

الحفرة

– "الحفرة" (اعداد واخراج خليل نصيرات، الاردن)، هذا العمل يشكل توليفة من مناخات بيكيت "في انتظار غودو" وشتراوس "الحجرة"، جسدتها ثلاث شخصيات موجودة في حفرة وتحاول عبثاً الخروج لاصطدامها بالعالم الخارجي؛ اي هنالك شبه انقطاع عن هذا العالم وسوء تفاهم وتناقض، وقد وضعت في الديكورات آلة تصوير فوتوغرافية وتلفزيون لا يبث واوراق اشعة للدلالة على هذه الاجواء وحالة الانقطاع.

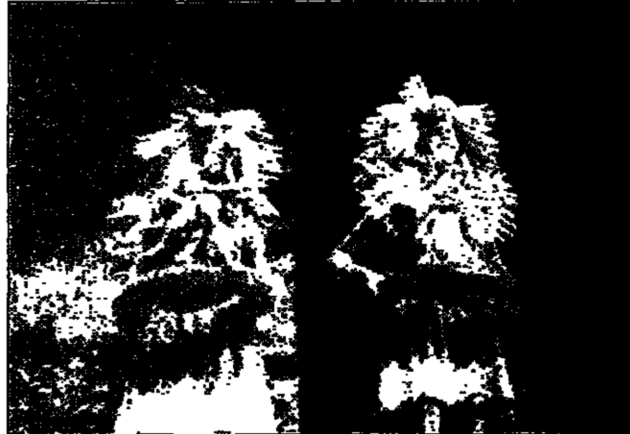
الشخصيات الثلاث العائمة على كلام عبثي مؤلف – تتحرك على الخشبة من دون استخدام مؤثرات صوتية او بصرية تذكر. على ان المحور النصي غير الواضح، هو الذي يفترض ان يجمع تداعيات الكلام وملامح الشخصيات، فتح الاداء على كل الاحتمالات، وهذا يعني اختيارات كثيرة لاشكال تجسيد مناخات العبث. وفي هذا الاطار كان يمكن العمل على مزيد من التأهيل الجسدي والصوتي على الممثلين الثلاث، وكان يمكن لمّ الحوار وبلورته في بناء ما كي يلمّ معه حركات الاداء وهويتها الدرامية. لذا جاء العمل مفلتاً مشوشاً يحتاج الى ما يجمعه، ومفلوشاً ويحتاج الى ما يبلوره.

سجلات رسمية

– "سجلات رسمية" (تأليف واخراج حمد الرميحي، قطر). هذه المسرحية يمكن ادراجها في الكوميديا الساخرة والناقدة، تتوجه الى خطوط متعددة، داخلية تركز على البيروقراطية والفساد واللامسؤولية عند الموظفين ومسألة "البدون". وخارجية تركز على الوضع العربي بتخلفه وهزائمه (٤٨، ٦٧، ٧٣، ٨٢، ٩٠). انها لحظات مضمومة على قضايا ومسائل راهنة.

حاول حمد رميحي ان يكسر حدة المباشرة في الحوار، وفي تناول القضايا، بوضع سينوغرافيا متحركة (السلام، والمنصات، "السجن" المعلق...) تحمل قدراً من الجمالية غير الباذخة. وقد عرف كيف يحرك الممثلين والمجاميع تحريكاً حياً، وان شاب الايقاع احياناً نوع من التقطع، او الحوار من التكرار، او النهاية كثير من الخطابية.

انها كوميديا شعبية (وبصرف النظر عن موافقتنا على مضامينها) تنفست حيوية في اجزائها الاولى، بممثليها وادواتها، ولو اكتظت الخشبة بكثير من الجلبة البصرية، والصوتية وباكدس من الديكورات المفسرة، وبتكرارات واعادات وبانحرافها في النهايات الى كثير من المباشرة والسهولة واستعارة الادوات الجاهزة والمعهودة في المسارح الاستهلاكية. كوميديا شعبية مسرحية حمد الرميحي، لكنها مسرحية شعبية سوداء، وناقدة، ولو وضعت كل العرب و"انظمتهم" "الميمونة" في سلة واحدة.


من "المتحف المائي" (ايطاليا).

٧٠ حارة التل

"٧٠ حارة التل" (بريطانيا). (نالت الجائزة في المهرجان). سردية استرجاعية (فلاش باك) تحكي عن سيرة طفولة وبيت وحي في انكلترا بلسان ممثل واحد (مونودراما) يروي ويروي ولا يكف عن الرواية، لكن بتلك الحيادية المفعمة بالانفعالات والحنين والتذكر المؤثر. استرسال كلامي ذو نكهة انكليزية، لكنه استرسال طويل نفذ بسينوغرافيا فقيرة ومقتصدة وجديدة وطرية. فمن لصق "السكوتش" بنى منزلاً وحديقة وغرفاً ونوافذ وممرات، كونت مناخات بصرية مريحة وموحية. ومن الورق، ورق الجرائد، صنع طيوراً، وصنع جدته، واشياء اخرى. ورق لصق وورق جدران ومسلحة مفتوحة وممثل يروي... كلها عناصر بدت شعرية ونافذة وقوية على مشاشتها.

المتحف المائي

– "المتحف المائي"، (ايطاليا، جائزة افضل تقنية) عالم مائي جميل وقريب وبسيط ومبسط ايضاً. اثار اول عرض له ضجة وجلبة وحماسة وكلاماً كبيراً من بعض اهل المسرح والنقاد. لكنه عندما شاهدنا هذا العمل (على ما فيه من جماليات "سينوغرافيا") اصبنا بشيء من الخيبة. وعلق احد النقاد المصريين الظرفاء "ده ليه؟ ده لعب عيال"! وهو على حق. فـ"المتحف المائي" قد ينتمي في افضل الاحوال الى فنون السيرك، وفي افضلها الى "مسرح الكباريه" الانيق طبعاً، وقد تراه في صيغته الاخيرة كأنه عمل مدرسي، او عمل لاحدى الفرق الريفية في ايطاليا. السؤال: هل تكفي السينوغرافيا مهما بلغت ثروتها لتصنع عملاً مسرحياً؟ ونتساءل هنا عن ذائقة بعض لجنة التحكيم، كيف يمكن ان يؤسس الديكور الجميل مسرحية مركبة في غياب الاداء الدرامي، والنص او حتى الموضوع؟ كأنما "الجماليات" المفتوحة او المغلقة على نفسها تنساها على عتبة المغادرة!

صحراء شادي عبد السلام

– "صحراء شادي عبد السلام" (وليد عوني، مصر) لا نعرف لماذا استبعد عمل وليد عوني الجامع النضج والنضارة، والتقنية العالية والمناخ والانفعالات الحارة، من ترشيحات لجنة التحكيم؟ وفي رأيي انه اذا عقدت مقارنة بينها وبين العمل الايطالي لتفوقت في كل المستويات.

عمل وليد عوني يقوم على افلام الفنان والمخرج السينمائي الراحل شادي عبد السلام الثلاثة "كرسي توت عنغ آمون" و"الفلاح الفصيح" و"المومياء". ثلاثية سينمائية في ثلاثية مسرحية، نوع من "التناص" الابداعي، عرف وليد عوني بحسّ مرهف كيف يقدم عملاً متشابكاً على انفصال موضوعاته. وموصولاً بلغته الجسدية والبصرية والايقاعية. ونظن ان هذا العمل من انضج ما نفذه عوني حيث نجد استشفافاً جمالياً من داخل البناء الدرامي، بل ان العنصر الدرامي هنا المؤسس على درامية (وتوثيقية) سينمائية مبرز ومشدود ومتداخل في الادوات السينوغرافية والتعابير الجسدية، فلا ثرثرة او مجانية او بلاغية تعبيرية، ولا عرض عضلات ولا طغيان الصورة التجميلية على المادة الممسرحة. وهذا ما منح العرض لوحاته الثلاث ايقاعاً ملموماً ومشدوداً ومتماسكاً ونضراً وخصباً. وقد تمكن عوني من تحريك المجاميع في حركاتهم الطالعة من الحالة الداخلية، ومن عمق النص السينمائي وروحه بلياقة وليونة وتعبيرية واقتصاد وتكثيف خصوصاً محمد شفيق (دور شادي عبد السلام) وناتسي تونسي (شخصية الموت).

فوزي حبيش عن مشاركة لبنان في مهرجان المسرح التجريبي

فوزي حبيش "يوضح" رداً على سؤال صحافي حول سبب غياب الوفد الرسمي اللبناني عن مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة وعن سبب عدم توفير بطاقات السفر للفرقة اللبنانية المشاركة في مسرحية "حالة حب" فيقول: "أما غياب لبنان عن المسرح التجريبي في مصر، فهذا الكلام الذي اثير في جريدة "النهار" من قبل الاستاذ بول شاوول هو في غير موقعه الصحيح، ذلك اننا وجهت الينا دعوة من مصر وعلى اثرها رشحت مديرية السينما والمسرح والمعارض في الوزارة بعد موافقتي "حالة حب" للاستاذ بول شاوول، ورشحت ايضا مسرحية ثانية وتم الاتفاق على ان تسافر الفرقة المؤلفة من ١٣ عضوا الى مصر، وان تؤمن وزارة الثقافة بطاقات السفر ورفعت الامر الى مجلس الوزراء لان دفع ثمن بطاقات السفر يتطلب موافقة مجلس الوزراء، وفي الوقت الذي كان الموضوع معروضا على مجلس الوزراء طالعتنا صحيفة "النهار" بالتهجم من قبل الاستاذ بول شاوول على وزارة الثقافة متهما الوزارة بانها لم تؤمن له بطاقة السفر. ولم تكلف نفسها عناء الاتصال بـ"الميدل ايست"، علما انه حصل اتصال من قبل الاستاذ غسان ابو شقرا مدير السينما بالميدل ايست لتسهيل تأمين بطاقات السفر ريثما ندفعها بعد موافقة مجلس الوزراء، فقرأنا ما قرأناه في صحيفة "النهار"، واتحفنا بالكلام الذي كتب ومع ذلك، وبعد اربعة ايام بدلا من ان اسحب الموضوع من جدول الاعمال، اقر في مجلس الوزراء، واهلا وسهلا باعضاء الفرقة لندفع لهم ثمن بطاقات السفر".

ورد من مدير شؤون السينما والمسرح

جاءنا:

"ردا على ما نشر في صحيفتكم، تاريخ ٣٠ آب ١٩٩٧، وفي الصفحة ١٧ "ادب، فكر، فن" وبتوقيع مسؤولها الاستاذ "بشر"، وعملا بقانون المطبوعات الذي يتيح لنا الحق بالرد، نبعث اليكم بردنا الآتي والمتضمن تصحيحا للافتراءات والقدح والذم التي جاءت على لسان كاتب المقال واستهدفت وزارة الثقافة والتعليم العالي، وذلك لنشره حسب الاصول في الصفحة الثقافية ذاتها:

١– خلافا لما ذكره كاتب المقال عن دعوة الفرقة المسرحية من قبل ادارة "مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي" نوضح ان الوزارة هي التي تلقت الدعوة المفتوحة لاختيار اعمال مسرحية للمشاركة في المهرجان المذكور، وذلك بموجب كتاب وزارة الثقافة المصرية تاريخ ٢٦ ايار ١٩٩٧، والملحق بكتاب آخر بواسطة السفارة المصرية في لبنان تاريخ ١٠ حزيران ١٩٩٧.

٢– انه بعد اطلاع مديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض في وزارة الثقافة والتعليم العالي، على شروط المهرجان الواردة في الكتاب المشار اليه، والتي تسمح بمشاركة اكثر من عمل مسرحي... تم اختيار مسرحية "جنينة الصنائع" للمخرج روجيه عساف، ومسرحية "حالة حب" للمخرج زكي محفوظ، والمؤلف بول شاوول. وقد اعلمنا ادارة المهرجان بالامر بموجب كتاب رسمي تاريخ ٢٣ حزيران ١٩٩٧.

٣– ان الاستمارات والبيانات المطلوبة من ادارة المهرجان، وكذلك اشرطة الفيديو العائدة لهذه الاعمال، ارسلتها الوزارة بعد الحصول عليها من اصحابها بواسطة البريد السريع لتصل ضمن المهلة المحددة.

٤– اما بخصوص بطاقات سفر عناصر الفرق المشاركة، فانه عملا بالقوانين اللبنانية المرعية الاجراء، تم ارسال كامل هذا الملف من وزارتنا برقم ٩٧/١٠٣٢، تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٦، الى رئاسة مجلس الوزراء للموافقة، كي تتولى وزارة الخارجية اصدار البطاقات اللازمة لتأمين سفرهم، كون تغطية مثل هذه النفقات تعود الى وزارة الخارجية، وليس في موازنة وزارة الثقافة للعام ١٩٩٧ اية اعتمادات لهذه الغاية، وقد صدر قرار عن مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/٩/٣ بالموافقة على تأمين بطاقات سفر لاعضاء الفرقة.

٥– ان كل ما اورده السيد "بشر" في مقالته حول تمنع الوزارة عن اعطاء بطاقات سفر والاعتذار عن امكان الاتصال بشركة "طيران الشرق الاوسط"، الذي جاء على لسان بعض موظفيها الاكفاء، كما يدعي كاتب المقال، هو عار عن الصحة والواقع، ولا يحمل الا التجريح والتجني، لغاية في نفسه او ربما في نفس يعقوب!

اخيرا – نسأل كاتب المقال السيد "بشر" هل كان له ان ينبري دفاعا عن الابداع بهذه الطريقة المحمومة، لو كان نص مسرحية "حالة حب" من تأليف كاتب آخر؟

انه حقا لزمن صعب، ان تحكم حريتنا الثقافية فوضى بعض المثقفين، وان تغدو الاقلام في ايدي بعض حامليها من مدعي الغيرة على حضارة هذا الوطن، وسائل هدم لركائز حضارته وثقافته.

مدير شؤون السينما
والمسرح والمعارض
غسان ابو شقرا"



دو لاتور في "الغران باليه" : فنان لويس الثالث عشر المفضل

الحدث المهم هو المعرض الضخم الذي تخصصه مدينة باريس للفنان الفرنسي جورج دو لاتور الذي يعتبر الرسام الاكثر تكتماً على اسرار حياته.

غاب بريق اعمال دو لاتور (١٥٩٣ – ١٦٥٢) ثلاثمئة سنة قبل ان يعود بريقها منذ ١٩٣٠ في عالم الفن الفرنسي القيم. لم يترك هذا الرجل، الذي عاش في منطقة اللورين التي مزقتها الحرب، في القسم الاول من القرن السابع عشر، اية اشارة تدل على ما كانت عليه حياته. واستطاع ورغم الطاعون والحرائق ووحشية المعارك التي ضربت مدينته لونيفيل، من متابعة مساره الفني حتى اصبح الفنان المفضل لدى الملك لويس الثالث عشر.

لا يوجد اي اثر منه، لا "اوتوبورتريه"، ولا قطعة خاصته، ولا بقايات من ادوات تدل على انها كانت ملكه. الخيط الوحيد الذي يمكن ان يكون موضع ثقة هو تواقيعه على بعض الاوراق التي تحمل ملاحظاته وطبعاً توقيعه على لوحاته التي تتطلب الكثير من الدقة والعمل الطويل للتأكد من صحتها. هناك حتى الآن ٤٠ لوحة مثبتة اصالتها من اصل الـ٤٠٠ لوحة التي رسمها.

سيقدم المعرض – الحدث، الذي يبدأ في ٣ تشرين الاول في "الغران باليه"، ٢٠ لوحة جديدة تم التحقق من اصالتها، وهذا يمكنها من العودة الى الحياة، كما حصل عام ١٩٧٢ عندما اقيم معرض لبعض اعماله التي كانت "ليليات" – فقد عرضت معها اعمال تضج بالضوء وهي "النهاريات".

مما لا شك فيه ان هذا المعرض سيثير خلافات بين الخبراء، انما منوعات الاربعة على موضوع "الجدلية الثنائية"، او مواجهتها مع عملين لكارافاجيو؛ قد تفسح المجال امام الجميع لجمع لذة السحر الى ممارسة حرية وامكان كشف لغزها واسرارها.

ل. غ.

(عن "ليفينمون دو جودي")


قارئة الحظ.

"الغران باليه"، من ١٦ تشرين الاول حتى ٥ كانون الثاني ١٩٩٨.

اليونان تحيي ذكرى ماريا كالاس

احيت اليونان اول من امس الاحد ذكرى مغنية الاوبرا اليونانية ماريا كالاس التي توفيت منذ عشرين عاماً بايقاد شعلة والقاء ثلاثة اكاليل من الغار في مياه بحر ايجه.

وشارك في الاحتفال الذي نظمته بلدية اثينا ووزارة الثقافة اليونانية على متن سفينة، عدد كبير من المغنين والمغنيات من بينهم البريطانية غوينيث جونز والنمسوية كريستا لودفيغ والروسية ايرينا ارخيبوفا.

وتوقفت السفينة في عرض بحر ايجه حيث قامت ثلاث فتيات يرتدين الزي الاغريقي القديم بالقاء اكاليل غار بينما علا صوت ماريا كالاس وهن ينشدن مقطعاً من اوبرا نورما لبيلليني.

وكان رماد كالاس قد نثر في بحر ايجه قرب رأس سونيون بعد ايام من وفاتها في ١٦ ايلول ١٩٧٧ في باريس اثر نوبة قلبية.

وفي ابيدور قام رئيس بلدية اثينا ديميتريس افراموبولوس بايقاد شعلة في ذكرى المغنية الراحلة التي قدمت عرضين على هذا المسرح القديم.

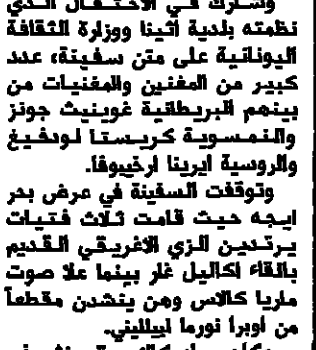
واعلن افراموبولوس ان هذه الشعلة ستوقد كل عامين وتعهد باطلاق اسم ماريا كالاس على شارع في العاصمة اليونانية.

وتقدم فرقة موسيقية تضم عازفين من عدد من الفرق الموسيقية الاوروبية اليوم الثلثاء حفلة موسيقية في مسرح هيرودوس اتيكوس على سفح الاكروبول في الذكرى نفسها.

يذكر ان ماريا كالاس واسمها الاصلي ماريا انا صوفي كوغيروبولوس ولدت في ١٩٢٣ في نيويورك من مهاجرين يونانيين. وقد بدأت دراسة الموسيقى وهي في السن الثالثة عشرة في اثينا.



ماريا كالاس.



المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم. ومعه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط، وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما تورمان. والفانتازيا الملونة وقعها جويل شوماخر).
٢ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتدّ الى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير. مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبورو).
٤ – "الجميلة والوحش" (كأنه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع بول براينر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجنابة، فران دريش، التي تغيّر طباع الديكتاتور تيموثي دالتون، وطيف "لحن السعادة" موجود أيضاً).
٥ – "صراخ" (العنف الهادف المحتوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين الآلفة للمخرج ويس كرافن، مع درو باريمور ونيفن كامبل وسكيت أولريك).
٦ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٧ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا كودرو فتاتان شقيّتان في الكذب الأبيض والضحك والمفارقات، والجميلتان لجمهور شاب في إدارة ديفيد ميركن).
٨ – "أدغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

● أمبياس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (التشويق الهائل الذي كان ماشياً في الباص المفخّخ واندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك وويليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "أفضل الأفضل – ٣" (المغامرة البوليسية مع جينا غورشون في جزء آخر).
٥ – "يومان في الوادي" (ثريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبدر وداني ايبللو، إخراج جون ميزرفيلد).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"منطقة حمراء" (المغامرة العنيفة منطقتها الحامية).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج امبياس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الأسود" (راجع برنامج امبياس).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج امبياس).
٣ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج امبياس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
– "رجال في الأسود" (راجع برنامج امبياس).

● امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع ألن ريكمان وغريتا سكاكي).
٣ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية، مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).

● امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج امبياس).
٢ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج امبياس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إمبياس).
٢ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إمبياس).
٣ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج امبياس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – راسبوتين" (راجع برنامج أمبلساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج أمبلساد).
٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط البني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "حماوة" (عرض ثانٍ للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"رجال في الأسود" (راجع برنامج إمبياس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

● لاسأجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج أمبلساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج أمبلساد).
٣ – "القبر" (بوليسي قاتم مع غبريل انور).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إمبياس).
٢ – "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج امبياس).
٣ – "عملية دلتا" (مغامرة بوليسية).
٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إمبياس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عنبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "سومرسبي" (مأساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤ – "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حالياً).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
– "حرّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): فكر ملياً في علاقتك العاطفية وتطلع بعيداً الى ما تؤول اليه.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): اجتماع مهم تعقده مع مسؤول ويفضي الى نتائج جيدة تصب في مصلحتك.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): اعمالك تسير وفق ما تشتهي ولكن احذر تخطي الحدود المسموح بها.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا تستسلم الى رغبتك في الاكثار من المشتريات واعلم ان موازنتك الشهرية محدودة.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): الثنائي القائم على اسس غير متينة يتعرض لانتكاسات خطيرة النتائج.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تتردد في تغيير ادارة المشروع لان النتائج اللاحقة ستظهر انك على حق.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): توتر في العمل. ليس الامر مأسوياً الى حد ما توقعت، بل على العكس.
● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): اذا اردت التحدي فلا تبال كثيراً بالنتائج، بل امض في سبيلك.
● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): خيبة امل عاطفية تضرب العاشقين المهملين، وتساعد في استخلاص العبر.
● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): ساعد زملاءك لاكتشاف اخطائهم بأنفسهم دون ملاحظة منك.
● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): الركض في سبيل جني المال يستحوذ على اهتمامك ويأخذ كل وقتك.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تجنب العلب الحظ وفكر في تقلبات حياتك الخاصة.

سابا وجوانو وإزاحة الستارة عن شاعر آثر بلادنا

لامارتين في دار الراهبات الانطونيات لوحة لوجوده ووفاة ابنته العليلة



محافظ بيروت نقولا سابا يزيح الستارة عن لوحة لامارتين التذكارية والى جانبه السفير دانيال جوانو.

دانيال جوانو متكلماً، سابا، الاخت استير عيد.

(ميشال صايغ)

بعد أرزة لامارتين حاملة اللوحة التذكارية الشاهدة على زيارة شاعر البحيرة، أرز الرب، وبعد اللوحة الحاملة اسمه في حي مار مخايل تكريماً له ماكثاً في لبنان شاعراً وديبلوماسياً، ها هي اللوحة الثالثة على مدخل دير الراهبات الانطونيات في الاشرفية تستذكر تسعة اشهر قضاها الفيكونت الفونس دو لامارتين مع ابنته جوليا من ايلول ١٨٣٢ حتى نيسان ١٨٣٣، في الغرفة المطلة على البحر على أمل تعافيها من داء السل في هواء لبنان النقي، وتوفيت في هذه الغرفة ولما تتجاوز العشرة من الاعوام.

وفي المناسبة التي ضمت امس سفير فرنسا دانيال جوانو ومحافظ بيروت نقولا سابا والرئيسة العامة الام ماري كزافييه سكاف والرئيسة الاخت استير عيد وعدداً من الراهبات الانطونيات اللواتي حولن المكان من مأوى للعجزة الى دار للفتيات، ومستشارين في السفارة الفرنسية واعلاميين ورعاة لهذا الحدث، بدت اللوحة التذكارية بالكتابة:

الشاعر الفونس دو لامارتين (١٧٩٠ – ١٨٦٩)
أقام في هذا البناء من ايلول ١٨٣٢ الى نيسان ١٨٣٣.
ابنته جوليا توفيت في ٦ كانون الاول ١٨٣٢

عن الساحة حيث تجمعنا، تبدو الغرفة محوطة بشجرة مشمش ونخلة قديمة، اما من الداخل فالروافد الخشبية في السقف هي الدلالة الوحيدة على قدم المكان.

جوانو

وتكلم السفير جوانو: هذه الدار استقبلت في القرن التاسع عشر واحداً من كبار شعرائنا ومن اهم سياسيي بلادنا الذين ساهموا في تغيير المجتمع الفرنسي.

لامارتين كان اديباً مشهوراً عندما جاء الى لبنان العام ١٨٣٢، وكان دخل الى الاكاديمية الفرنسية. في الثلاثية والاربعين، اعتبر لامارتين بين جيل الشباب واحداً من كبار الكتاب الرومنطيقيين في الغرب.

جاء الى لبنان لسببين: انجذابه للشرق، هذا الشرق الذي سحر شاتوبريان وفلوبير، وتيوفيل غوتييه ولوتي ورينان وجيرار دو نرفال، ولمرض ابنته جوليا.

سكن لامارتين بيروت من ايلول ١٨٣٢ الى نيسان ١٨٣٣، بيد انه أحب القرية واستأجر في رحاب لبنان خمسة بيوت. في بيت الاشرفية اسكن عائلته ومكتبة تضم ٥٠٠ مجلد، و٤١ حصاناً اصيلاً. رحلته الى لبنان هي اولاً رومانطيقية في بلد يختصر سر الشرق الذي طالما جذب اهل الغرب.

من اقامته هذه ولدت كمية من الكتابات منها غياب الشمس في بعلبك ورحلة الى وادي قاديشا. اما الناحية الاساسية للامارتين، فرحلته الروحانية. مجيئه الى لبنان مثابة محج الى قلب المسيحية كما التعرف الى سائر الديانات التي في مجموعها تشكل ثراء لبنان وفرادته.

وهنالك رحلته نحو الآخرين. هذا الرجل الذي اتقن فن التبادل والعلاقات الانسانية واللغات وتألق في كتاباته عن المساكن والازياء. في مذكرات "رحلة الى الشرق" كتب: "ليس من رجل كامل سوى الذي اطلق عنانه للسفر وغير عشرات المرات صيغة فكره وحياته.

بعد رحلته الى لبنان لعب لامارتين دوراً سياسياً هاماً. أعلن الجمهورية مع نواب ستة آخرين وصاغ سلسلة اصلاحات اساسية، واعطى الصحافة حرية التعبير والغى حكم الاعدام بالموت لأسباب سياسية كما الغى العبودية في بلاد الاستعمار. اليوم في هذه المناسبة لا يسعني الا ان اشكر محافظ بيروت السيد نقولا سابا الذي دعم هذا الحدث واضعاً في تصرفنا خدماته التقنية، واشكر السيد ريشار شاهين المساهم في شهر التراث اللبناني مع المركز الثقافي الفرنسي.

وشكرنا الراهبات الانطونيات مالكات هذا العقار التاريخي واللواتي وافقن بتلقائية على وضع اللوحة التذكارية.

سابا

ثم تكلم سابا: حاضرون هنا اليوم لتكريم الشاعر الكبير الفونس دو لامارتين الذي اقام في هذا المكان ونحيي الرهبنة الانطونية حارسة ذكرى هذا الرجل.

من بين الكتاب العديدين الذين زاروا لبنان لامارتين اكثر من سواه نقش بحضوره الاماكن التي زارها.

ففي غابة الارز لوحة استذكارية باسم الشاعر الذي قال: "اشجار الارز هي النصب الاشهر في العالم. انها كائنات الوهية على شكل اشجار. وهل من هيكل اجمل، ومذبح اكثر مجاورة للسماء من جذوعها وفروعها المقدسة المتواصلة مع أجيال العالم؟"

في معهد عينطورة ذكرى الشاعر حية مذ اقام في هذا الصرح الثقافي.

وهل ننسى ان اجمل وديان لبنان على اسم وادي لامارتين.

الذين تعمقوا في سيرة الشاعر لا يجهلون انه جاء الى لبنان في صحبة ابنته العليلة ومكتبته وخدمه واستقر فيه سياسياً وسائحاً. ومن زياراته الامير بشير والليدي ستانهوب وبعلبك والمدن وصور ووادي قاديشا.

مدينة بيروت التي حظيت في "رحلة الى الشرق" بوصف أخاذ لها كما نعتها "بوطنه الجديد" تفخر اليوم باضافة رمز الى الرموز التي وطدت الروابط بين فرنسا ولبنان، ومنها اقامة الجنرال ديغول هذا البيروتي الآخر اذا صح التعبير الذي قال "في قلب كل فرنسي شعور ما يتحرك عند لفظ اسم لبنان..."

أرجو اليوم ان تذكر هذه اللوحة التذكارية الاجيال المقبلة ليس فقط بأن حفاوتنا الاسطورية ليست خرافة بل ايضا الشمائل حتى يظل لبنان ارض الحفاوة والثقافة والانفتاح.

فتوش وجوانو مدركان للتعاون وللمعرض الجوال

صور فوتوغرافية تعكس تراثاً لبنانياً للمراكز الثقافية مع غاليري شاهين

ثمانون صورة فوتوغرافية بعدسات المصورين لحصون وقلاع ولماكن دينية من لبنان جمعها ريشار عبدالله شاهين بغية التعرف الى التراث اللبناني وحفظه، "هذا الذي يشكل جزءاً من ذاكرتنا الجماعية وبواسطته نشعر بأهمية الارث الثقافي الذي نحمله". والصور في مجموعة من كتب الفن الملونة التي تصدرها غاليري شاهين، عرضت منذ مساء امس في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة في معرض "لبنان، صور من التراث" نظمته المراكز الثقافية الفرنسية في لبنان مع غاليري شاهين.

المعرض افتتحه وزير السياحة نقولا فتوش والسفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو في حضور النائب خاتشيك بابكيان والمدير العام للسياحة محمد الخطيب وممثل قائد الجيش العقيد الطيار حسين عبود ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا وعضو المجلس الدستوري كامل ريدان والملحق الثقافي الفرنسي جان فرنسوا دومازيير ومدير المركز الثقافي الفرنسي في بيروت جان كلود فوازان وريشار شاهين وجمع من المهتمين وأهل الاعلام.

النشيدان اللبناني والفرنسي ثم تحدث الوزير فتوش فقال: "اهنئ نفسي بشهر التراث في لبنان لأنه فتح مجالاً جديداً للتعاون بين فرنسا ولبنان يمدف من مجموعة مهرجانات فنية الى اعادة اكتشاف التراث اللبناني واعطائه القيمة التي يستحق.

وتحدث عن سياسة وزارته في حفظ الاماكن الاثرية والجغرافية وان التنفيذ بدا في انارة القلاع وصولاً الى المهرجانات التي سلطت الضوء مجدداً على لبنان.

وشكر السفير جوانو وزير السياحة على العبارات اللطيفة في موضوع التعاون والصداقة وقال: اللبنانيون والفرنسيون محظوظون بالارث الحضاري وبالتراث الموجود لدى كليهما، وانتم مثلنا ملتزمون اعادة تأهيل المواقع الاثرية واعطاءها القيمة الحقيقية.

واضاف: "انتم في لبنان شعب مضياف وعندكم تراث كبير وهذا يساعدكم على استقبال سياح من انحاء العالم ومهرجانات بعلبك خير دليل على ذلك، اضف اليها باقي المناطق مثل صور وعنجر وغيرهما. ويشجع ايضاً على زيارة لبنان عودة الامن الى ربوعه".

وتابع: "نحن معكم والى جانبكم للتعريف بهذا التراث وهذا المعرض سينتقل الى كل المناطق اللبنانية بواسطة مراكزنا الثقافية ومدارسنا وهو بغية تعرف اللبنانيين الى حضارتهم وأرثهم الثقافي".

وفي المعرض صور قلاع من اكروم ونيحا وسمار جبيل وحلصبيا وراشيا وبعلبك وعنجر والقليعات وصيدا وصور الى انيرة وكنائس في حصرون وجبيل ومغدوشة وبيت الدين ووادي شحرور وبيروت والبترون ومساجد من صيدا وبيروت. ويستمر الى ٣٠ ايلول يومياً من الساعة ١,٠٠ بعد الظهر الى ٧,٠٠ مساء. والمعرض في المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام من ٢٢ ايلول الى ٣ تشرين الاول المقبل.

الوزير فتوش يشير الى قلعة عنجر.

جوانو متحدثاً ومن اليمين فتوش وبابكيان وحمود والخطيب.

(وسام موسى)

وليد عقل طارئ صحي وتأجيل حفلتي جعيتا

جاءنا من مؤسسة نيو هورايزن، جورج الزغبي: "كنا اعلنا عن المشروع الفني في جعيتا من ١٩ حتى ٢٩ ايلول الجاري، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وتعاوناً مع مؤسسة مابلس – جعيتا.

كان مقرراً افتتاح المشروع بحفلة خاصة للفنان وليد عقل مساء الجمعة ١٩ ايلول يتبعها حفلة ضمن برنامج لمايدن مساء السبت ٢٠ ايلول.

تعرض السيد وليد عقل لعارض صحي مفاجئ ونظراً الى نصائح الاطباء في باريس باجراء عملية مستعجلة له، فإننا نعلن عن تأجيل هذا المشروع الى موعد قريب نعلنه في حينه ان شاء الله.

مع شكرنا لكل الذين تعاونوا معنا للتحضير لهذا العمل الفني المميز نتعهد تنفيذ هذا العمل الذي يجمع بين مواهب انسانية عالية وموقع طبيعي لبناني رائع. ولا يسعنا الا ان نتمنى للفنان وليد عقل الشفاء العاجل لمتابعة رسالة الابداع الفني".

ويصار حكماً الى تأجيل البرنامج التالي للعازف كلودي اريماني والرباعي غلينكا الى حين اعادة تحديد موعد لحفلات وليد عقل، لأن المشروع وحدة متكاملة بعنوان "جعيتا وحلم الموسيقى".

هيئة رأس بيروت ولجنة شباب شحيم

زار منسق الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت محمد العاصي على رأس وفد من شباب "الهيئة" بلدة شحيم في اقليم الخروب، حيث عقد لقاء في منزل محمد عبدالله حضره اعضاء "لجنة شباب شحيم" ورئيس لجنة تجار شحيم وسيم عبدالله وعدد من شباب قرى الاقليم، في اطار التعاون والتنسيق في العمل الشبابي القائم بين لجنة الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت ولجنة شباب شحيم.

تم البحث في اطر التعاون بين الجمعيات والهيئات الشبابية اللبنانية المنتشرة في المناطق والقرى والمحافظات من اجل توحيد العمل الشبابي واختيار البرامج الوطنية والوحدوية بغية المشاركة الواسعة فيها. واثنى عبدالله على الجهود التي يبذلها المنسق العاصي من خلال سعيه للتوصل الى صيغة لتوحيد العمل الشبابي في لبنان، وقطع الطريق امام من يحاول تجيير الطاقات الشبابية اللبنانية لاهدافه السياسية الضيقة، وشكر شباب هيئة رأس بيروت على زيارتهم لمنطقة اقليم الخروب وتحديداً بلدة شحيم واعداً اياهم بزيارة مماثلة للجنة شباب شحيم الى مناطق بيروت قريباً للمشاركة في النشاطات التي تقوم بها "الهيئة".

مواعيد

● دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية الى حضور المؤتمر الصحافي الذي تعقده لمرور عشر على اعتقال انور ياسين في سجن عسقلان الاسرائيلي، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم، في نقابة الصحافة اللبنانية.

● في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد تنظم الوزارة ورشة عمل للرعاية الاسرية بعنوان "رعاية الطفل في أسرته" مع المؤسسات والجمعيات الاهلية المعنية بالرعاية الاسرية، الساعة التاسعة صباح هذا الاربعاء في مركز التدريب الاجتماعي في الحدث، الكفاءات.

● في رعاية النائبة بهية الحريري، تقيم جامعة آل خليفة حفل تكريم للطلاب الذين نجحوا في الشهادات الرسمية في الجنوب بشعار "انطلاقاً لمسيرة الابداع واحتضاناً للمواهب والكفاءات" الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٧ ايلول، في مجمع فؤاد فيل السياحي، الصرفند.

● في رعاية وزير البيئة أكرم شهيب دعا هشام حسن الى حضور حفل افتتاح معرضه الفني الرابع، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ١٩ ايلول، في قاعة ثانوية عاليه الثقافية، حي الوطى. ويستمر الى الاربعاء ٢٤ ايلول، من الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر حتى ٧,٣٠ مساء.

● في رعاية رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي ينظم نادي بيبلوس معرض بيبلوس والفن، الساعة ٦,٣٠ مساء السبت ٢٠ ايلول ويستمر الى الاحد ٢١ منه.

● دعا صالون العشرين الى حضور حفل تكريم الشاعر اسعد السبعلي لبلوغه الثامنة والثمانين من العمر، الساعة ٥,٠٠ عصر الاحد ٢١ ايلول في بلدته سبعل. ويشارك فيه ٨٨ شاعراً ومثقفاً ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

حول حلقة تلفزيونية

في جمع ضم شلة من المثقفين، دار فيه نقاش حول آخر ما صدر من كتب وآخر ما اقيم من امسيات ثقافية وشعرية، وتطرق الحديث الى البرامج التلفزيونية، والمقابلات التي تجرى، انبرى احدهم سائلاً بحماسة بالغة عمن شاهد تلك المقابلة التي اجريت مع تلك الشخصية الفذة التي استضافتها احدى القنوات التلفزيونية اللبنانية. وجاء الجواب بالايجاب، واجمع الكل ان المقابلة لم تكن على مستوى ما كان متوقعاً اما اذ كان في الامكان ان تكون اكثر تشويقاً، لو ان من ادارها استطاع استغلال بعض الجوانب المهمة التي ومضت في سياق الحديث (اما لهذه الشخصية من اهمية على مستوى عالمي) وكم تمنينا في قرارتنا اثناء المشاهدة على من يدير دفة الحديث لو توقف عند بعض اللقطات وسلط الاضواء على بعضها الآخر، واستنبط المزيد من الخلفيات والوقائع التي جاءت على لسان الضيف، ليغنيها شرحاً، ويوفيها استفساراً، ولا يمر عليها مرور الكرام ويقفز بها الى موضوع آخر، وبذلك تحسب نقطاً لمصلحته، واغناء لحلقته!

وبعضوية بريئة، وغير منحازة، وبدون سابق تصور وقصد مبيت، قفز الى اذهاننا في تلك اللحظة واجتاح خاطرنا احد المقدمين المميزين والذي حجب عنا قسراً مع ما اقفل من محطات. واعتبر انري كينغ لبنان لما عهدناه فيه وما له من حنكة ودراية في هذا المضمار، وكم كان صال وجال، وحرث وفلح واستنفد كل ما في جعبة هذه الشخصية، حتى لآخر نقطة، واستخرج الكثير المثير مما بدا وخفي من اعماق تلك الشخصية التي هزت العالم بمغامرتها الجريئة آنذاك! هذه الخاطرة الخاطفة التي مرت بنا ليست من باب الدعاية او المجاملة، ولكنها كلمة حق تقال، والشيء بالشيء يذكر. واننا كنا مستنفدين حواسنا اثناء المقابلة التي كنا ننتظر ان تشبع فضولنا اكثر.

وهذا ليس انتقاصاً من قيمة الآخرين، وما نكنه لهم من محبة واعجاب.

نوال البرازي

من جزين الى كل لبنان جولة سياحية لاطفال



الاطفال في مجلس النواب.

نظم المكتب البابوي في جزين مع الصليب الاحمر اللبناني في المدينة وجمعية "وادي" جولة سياحية لـ ٢٤٥ طفلاً من بلدات القضاء وقراه استمرت خمسة ايام.

وقال رئيس المكتب البابوي الاب نعوم عطاالله في بيان ان "الجولة هدفت الى اخراج لطفال المنطقة من دائرة العنف والخوف التي تعيشها منطقة جزين واطلاعهم على المعالم الاثرية والسياحية في لبنان".

وشملت الجولة زيارة مقر مجلس النواب وكاتدرائية سيدة حريصا والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وغابة الارز ومقبرة يوسف بك كرم في اهدن وطرابلس وجبيل ودير مار مارون في عنايا وبعلبك، وراعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد. والغيت الرحلة الى صيدا وصور بسبب الاحداث الامنية الاخيرة.

والاطفال الذين شاركوا في الرحلة من بلدات روم وعين مجدلين والعيشية وكفرحونة وبكاسين وعاريه والحرف وبتدين اللقش وبنواتي وصفاريه وحيطورة وسنايا وصيدون ومزرعة المطحنة والان وقتالة وحيداب.

مجلة "الانترنت وورلد"

جاءنا العدد "التاسع/السنة الثانية" من مجلة "Internet World" الطبعة العربية التي تصدر عن الدار العربية للعلوم. وهي مجلة متخصصة تصدر شهرياً باللغة العربية وتعنى بجميع الوسائل والتقنيات والخدمات الانتاج الالكتروني الشبكي والمكتبي ونشرها على الانترنت والانترانت والوسائط المتعددة والفيديوية والطباعة.

يحتوي العدد "التاسع/السنة الثانية" على الدراسات والموضوعات والتقارير المتخصصة:

● ملف العدد: الناسخات الرقمية والانتاج الملون السريع.
● مواضيع متفرقة: المحادثة عبر الانترنت، التشريح المتأني والدقيق لاعداد اللقطات المتحركة للوب، اسرار الجيل الرابع من برامج التصفح، الاستثمارات في الانترنت، رسم الجداريات.
● مختبرات عالم الانترنت: دفع المعلومات في الاتجاه الصحيح، قرصنة البرامج في الشرق الاوسط.
● ابواب ثابتة: اخبار واحداث، اخبار الانترنت والشبكات، دليل المواقع العربية المميزة، بريد القراء: جديد، رأي حر.

مجلة التحكيم

صدر العدد الرابع للمجلة اللبنانية للتحكيم العربي والدولي، ويتضمن مقالات حول انضمام لبنان الى معاهدة نيويورك لعام ١٩٥٨، والجديد في ملحق الاتفاق القضائي بين لبنان وسوريا ١٩٩٧، ودراسات حول اتفاق التحكيم، والصيغة النموذجية، وفض المنازعات وفقاً للقوانين الدولية ونماذج الفيديك وحول الاتجاهات الحديثة في حقل التحكيم التجاري الدولي. ويحوي العدد مشروع تجديد قانون التحكيم في الاردن ومقالاً يتناول الاعتراف بقرارات التحكيم الاجنبية وتنفيذها في البحرين، الى جانب دراسة معمقة لقانون التحكيم البريطاني الجديد.

وساهم في كتابة هذا العدد بعض ابرز القانونيين في التحكيم في الدول العربية وأوروبا.

ناجي العلي لا يفارق بيروت



تمثال ناجي العلي ورسوم له. (وسام موسى)

افتتح مساء أمس معرض رسوم للفنان الراحل ناجي العلي في "دار الندوة" وحضر الرئيس سليم الحص والوزير بشارة مرهج والنائب بهاء الدين عيتاني والوزير السابق زكي مزبودي ورئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور والزميل طلال سلمان والممثل السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت شفيق الحوت، الى شخصيات

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

س	ز	د	خ	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
ش	ر	ذ	ح	ج	ث	ب	ب	ت	ج	ح
ص	ق	ف	غ	ع	ظ	ت	ث	ج	ح	خ
ل	غ	ع	ظ	ط	ط	ص	ز	ر	خ	د
م	ف	ق	ك	ض	ض	ش	س	ذ	د	ذ
ن	ق	م	ل	ص	ش	س	ز	ر	ذ	ر
هـ	ك	ن	هـ	ض	ص	ش	ك	ق	ف	ز
و	ل	م	ن	ط	ظ	ع	ل	ل	غ	س
ف	غ	ع	ظ	هـ	ف	ع	م	م	ع	ش
ف	ل	م	ك	ق	و	ك	ن	ن	ظ	ص
ق	ك	ن	ل	م	ن	ي	هـ	هـ	ط	ض

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لم – يشهد – اليهود – بسبب – ديتهم – فلا – المسيحيون – ولا – المسلمون – اضطهدوهم – الاثم – على – دين – موسى – بل – لأن – تفسيرهم – لدينهم – جعلهم – عنصراً – غير – قابل – للانسجام – مع – غيره.

ل	د	ن	و	ي	ح	ي	س	م	ل	ا
ل	ي	ا	ي	ع	ا	ل	ي	هـ	و	د
ا	ن	ل	ض	ل	و	ا	ر	ص	ن	ع
ن	هـ	ب	ط	ء	ل	ا	ل	ف	س	م
س	م	ا	هـ	ل	ا	ب	ل	م	م	هـ
ج	ا	ق	د	م	ى	م	ي	ع	هـ	و
ا	غ	ي	ر	ن	س	هـ	ب	م	ر	د
م	ن	ي	د	ا	و	ن	ب	هـ	ي	هـ
ة	ر	ي	غ	ل	م	ا	س	ل	س	ط
ل	د	ي	ن	هـ	م	ل	ب	ع	ف	ض
ا	ل	م	س	ل	م	و	ن	ج	ت	ا

الكلمة: من القارات — السابقة: اميركا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٣٢٤

افقياً:
١- ضعف الرأي – المسلي مرة بعد مرة. ٢- عليه – ثوب بال. ٣- انكر الحق مع علمه به – واسع. ٤- اسم علم مؤنث – بجملتها. ٥- عمل وتحرك – التلوث. ٦- عاصمة بحرية – قطع الزرع بالمنجل (معكوسة) – برئ. ٧- حنظل – اللام في المكان وتنعم. ٨- اعطى – نظر. ٩- ثلب – الثمين.

عمودياً:
١- اللؤلؤ – كسر. ٢- وسط الصدر. ٣- ذي الفاقة وسأل منها – اشارة ايماء. ٤- ثوب – نصف تل. ٥- كشف عن وجهه – قمر. ٦- جود. ٧- منه – ارتقى السلم. ٨- رأه – وشي. ٩- نصف قرب – العطشان.

حل شبكة امس

ثلاثية من رامز حيدر

"اليهود عبر التوراة – واشارة الى التلمود"(١) هو احد كتب ثلاثة قام بوضعها الشاعر والناشر الاستاذ رامز حيدر، والتي هي قيد الاعداد. اما الكتابان الآخران فهما:
– اليهود بعد التوراة حتى قيام دولتهم سنة ١٩٤٨ وضوء على "بروتوكولات حكماء صهيون".
– اليهود و"دولة اسرائيل" واسلحة الدمار الشامل.
للمؤلف لحكم توقيت اصدار كتبه، اذ انها بدأت تبصر النور في حين يعاني اليهود متاعب عسكرية وامنية وسياسية جمة.
ويبدأ المؤلف منذ المقدمة باختصار التأكيد على "ان كتاب اليهود المقدس" يعتبره المسلمون محرّفاً مع ما يستتبع ذلك من اذى وضرر يلحقان بالعالم العربي خاصة وبالمسلمين والمسيحيين عامة "اضافة الى خيبة امل الواعين الى الاخاء والسلام بين شعوب هذه العقيدة الاستعمارية العنصرية تحت ستار الدين".
قام المؤلف بالتصنيف من بين تسعة وثلاثين سفرا توالى اليهود على نسخها خلال ستة قرون ونيف قبل الميلاد وجمعت في كتاب التوراة المؤلف الذي اجرى التصنيف "بدون اي تبديل في المبنى او تغيير في المعنى".
ويمضي المؤلف منقبا مستشهدا بالاصحاحات من خلال الاسفار، حتى يصل الى الخلاصة من الكتاب "اليهود عبر التوراة" ثم الاشارة الى "التلمود" والى الملاحق الاربعة التي يدعم بها وجهة نظره.
ويقفل الكتاب بالغلاف الخارجي الذي يتضمن فقرات من خطاب الرئيس الاميركي بنيامين فرنكلين في المؤتمر الذي انعقد لاعلان الدستور الاميركي سنة ١٧٨٩، ومفاد تلك الفقرات قول فرنكلين:
– ان هناك خطرا عظيما يهدد الولايات المتحدة الاميركية وذلك الخطر هو اليهودية.
ويتمثل ذلك الخطر في حلول اليهود مكان الاميركيين في غضون مئتي سنة، وفي استمرار الهجرة اليهودية الى اميركا. وقال في ختام خطابه:
"ايها السادة، ان اليهود خطر على هذه البلاد، واذا سمح لهم بالدخول اليها فسوف يخربون دستورنا ومؤسساتنا وبموجب الدستور هذا يجب منعهم من الهجرة الى بلادنا... والا اصبح ابناؤنا عمالا عند اليهود.
... فحيث استقر اليهود نجدهم يوهنون عزيمة الشعب، وحيثما يجدون معارضة فانهم يعملون على خنق الامة ماليا.
... منذ ١٧٠٠ سنة يندب اليهود مصيرهم".
هذا الكتاب للأستاذ رامز حيدر يلقي الاضواء الكاشفة على صفحات من تاريخ شرقنا يخلط فيها الدين بالسياسة، وتقلها المؤلف بأسلوب علمي وباستشهادات ومقارنات ثابتة.

فاضل سعيد عقل

(١) ١٩٧ صفحة، طبعة اولى ١٩٩٧.

لبنان في المنظمة العالمية للمحامين الشباب
جو كرم ينتخبه المؤتمر السنوي



المحامي نادر حمادة، غي مارلس (نقابة لوكسمبورغ)، الرئيس المنتخب فليكس ايهمارت (سويسرا)، جان ايف فلتس (فرنسا)، الرئيس الحالي موراسيو ليتو (البرازيل) والمحامي المنتخب جو كرم.

انتهى المؤتمر السنوي للمنظمة العالمية للمحامين الشباب (AIJA) في مدينة فلورنسة في ايطاليا، في صالات قصر المؤتمرات وشارك فيه نحو ٧٠٠ محام مثلوا اكثر من ٧٢ دولة و١٢٠ نقابة محامين ومن لبنان شارك المحاميان نادر حمادة وجو كرم.
والمفاجأة لهذه السنة انتخاب المحامي اللبناني جو كرم من نقابة بيروت عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة المحامين الشباب باغلبية ٢٤٧ صوتا من اصل ٣٨٠ لها حق الاقتراع وحضرت الجمعية العامة. وهي المرة الاولى يدخل لبنان عبر محام الى اللجنة التنفيذية منذ اكثر من عشرين سنة، وكان انتخب في ١٩٧١ المحامي موسى برنس عضوا في اللجنة ورئيسا للمنظمة.
ومن المعلوم ان للجنة ان تقرر سياسة المنظمة عبر العالم. وكانت النتائج: البريطاني كيث اوليفر، لورنزا زنيني (ايطاليا) (٢٨١ صوتا، بولينا تينمونن (فنلندا) ٢٧٤ صوتا، جو كرم (لبنان) ٢٤٧ صوتا، بيتر بيسغارد (الدانمارك) ٢٤٠ صوتا، رندال اندرسون (الولايات المتحدة – نيويورك) ٢١٤ صوتا وباتريك اونيل (سويسرا) ٢١٢ صوتا. وكان عدد المرشحين ٣٢ محاميا.
ثم انتخب الاعضاء رئيسا للمنظمة للعام ٩٨/٩٩ الدكتور فيلكس ايرهارت من لوغانو (سويسرا) ونافسه المحامي الالماني فنفرد شميث. وبعد اعلان النتائج انعقدت اللجنة التنفيذية واتخذت قرارات منها اعادة تعيين المندوبين لكل بلد فأعيد تعيين المحامي نادر حمادة مندوبا الى لبنان.
كما تقرر ارسال رسائل الى السلطات في جمهورية مالي استنكارا لتوقيف بعض المحامين دون محاكمة.
الى اعمال المؤتمر وكان في رعاية رئيس الدولة الايطالية وفي حضور كبار قضاة المحاكم الايطالية والنقباء وعمدة مدينة فلورنسة ماريو بريميسيريو.
ورئيس المنظمة جان ايف فيلتيس والرئيس المنتخب لـ٩٧–٩٨ موراسيونيتو.
وكان الموضوع الذي دارت حوله المناقشات "التكنولوجيا الحديثة والقانون" وعالجه البروفسور ستيفانو رودوتا من جامعة روما.
كما عالج المحامي كرستوفر مالون من نقابة لندن موضوع التأمينات على الاموال المنقولة نحو نظام عالمي للتسجيل.
اما الموضوع الاكثر تشويقا فكان القوانين والتطور في المعلوماتية وتم وصل المؤتمر عبر الاقمار بمحكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا، وكان عرض للتكنولوجيا الحديثة التي استعملتها المحكمة الاستئنافية الدولية في استجواب شهود على بعد آلاف الكيلومترات. وهي المرة الاولى يسمح فيها رئيس المحكمة بوصل مؤتمر للمحامين بالصوت والصورة على هذا الشكل.
اما لجنة القانون المصرفي والمالي برئاسة المحامي كريستوف رامشتين من المانيا فعالجت المشاكل القانونية الناتجة من تمويل المشاريع الجديدة في العالم مع ما يقابلها من تشعبات في الاسواق المستقبلية.
وفي نهاية المؤتمر دعا عمدة فلورنسة الوفود الى حفل موسيقي في كاتدرائية الديومو ومن ثم الى حفل استقبال مميز على جسر البونتي فيكيو الشهير.
وختاما حفل عشاء في رعاية سلفاتور فيراغامو ومرسيدس بنز وتلكوم ايطاليا وكانت تهنئة لجميع الفائزين في الانتخابات وشكر خاص الى اللجنة المنظمة للمؤتمر برئاسة كارلو ماستلون. في البلازيو فيكيو (القصر البلدي).
وبات اكيدا مع انتخاب المحامي كرم في اللجنة التنفيذية انعقاد مؤتمر للمنظمة في ربوع لبنان.

طلاب مسلمون تكريماً لناجحين



هاني ابو زينب يلقي كلمته في الحفل.

أقامت رابطة الطلاب المسلمين في صيدا احتفالا بالطلاب الناجحين في الشهادات الرسمية والدورات الصيفية التأهيلية، في باحة مدارس الايمان في المدينة، وحضر عدد من الوجوه التربوية والثقافية والاجتماعية الى مديري المدارس والعلماء ورؤساء الجمعيات.
النشيد الوطني، فترحيب من امين سر الرابطة، ثم كلمة لمسؤول الرابطة في صيدا والجنوب هاني ابو زينب على أهمية طلب العلم لأنه "فريضة على كل مسلم ومسلمة والعلم نبراس لعملنا نسعى اليه جاهدين ونبذل ما في وسعنا في سبيل العلم (...)".
وتحدث مدير دار المعلمين في صيدا حسن العيساوي عن دور العلم المبني على الاخلاق والتربية السليمة وعن دور المعلمين والناجحين في اصلاح المجتمع.
وفي الختام القت الطالبة ناديا جرادي التي فازت بالمرتبة الثانية في الشهادة الرسمية المتوسطة في الجنوب، كلمة على اهمية العلم داعية ابناء جيلها للمضي قدما في رسالته.

الشهادة المتوسطة

دعا المدير العام لوزارة التربية الوطنية بالتكليف نقولا الجمال مندوبي اللجان الفرعية في المحافظات من مقررين ومدققين في الشهادة المتوسطة الى الحضور في التاسعة صباح الاربعاء ١٧ ايلول الى ثانوية الشياح للبنين لوضع اسس التصحيح لكل مواد الشهادة المتوسطة. وطلب الى جميع المصححين الحضور الى المراكز في المحافظات في الثامنة صباح الخميس ١٨ ايلول لمناقشة الاسس مع المقررين والمدققين والمباشرة فورا لكل مواد الشهادة المتوسطة.

تاريخ الفن والآثار في الكسليك

اعلنت جامعة الروح القدس في الكسليك عن افتتاح قسم تاريخ الفن وعلم الآثار في معهد التاريخ في مطلع العام الجامعي الحالي.
وتحدث مدير معهد التاريخ الاب الدكتور كرم رزق في قاعة محاضرات الجامعة قائلا: "ليس من شك ان الاهتمام بالتراث والآثار في لبنان والمنطقة بأسرها يتجاوب مع اهداف جامعة الروح القدس المباشرة والبعيدة المدى، الى ذلك ينوّع الاختصاص الجديد مجالات الاختيار ومن ثم فرص العمل امام الطلاب، ويلبي حاجة آخذة في الازدياد في المجتمع اللبناني والمجتمعات المجاورة.
وأضاف، بعد انجاز التحضيرات اللازمة والدراسات الضرورية، واعداد التجهيزات المناسبة، وبعد الحصول على موافقة مجلس الجامعة وعلى الاعتراف الرسمي المسبق بشهادات الاجازة ودبلوم الدراسة المعمقة والدكتوراة التي يمنحها هذا القسم، تقرر البدء بقبول طلبات الانتساب الى القسم الجديد طيلة شهر ايلول في امانة سر المعهد، على ان يجرى امتحان الدخول في الاول من تشرين الاول، الساعة الثالثة بعد الظهر.

جمعية النجدة الشعبية

بعلبك – "النهار":
افتتحت جمعية النجدة الشعبية اللبنانية مركز الاعداد والتأهيل الاجتماعي في بعلبك في حضور نواب وفاعليات. وتحدث في الافتتاح مسؤول النجدة في بعلبك الدكتور محمد علاء الدين عن المركز ونشاطاته في بعلبك تحديدا، نتيجة لسياسة الحرمان والتهميش الرسمي وللمساهمة في رفع مستوى المنطقة صحياً وتربوياً واجتماعياً وانسانياً مع الجمعيات والمؤسسات كافة.
وعرض رئيس جمعية النجدة الشعبية في لبنان سليمان سليمان اهداف الجمعية وان دورها لتحقيق تنمية بشرية داخل بعض المجتمعات ورسم سياسة انمائية اجتماعية. وما المركز الجديد في بعلبك الا ليجد تحويل الجمعية الى مؤسسة تنموية ولنستمر معاً من اجل الانسان".

هدايا رمزية الى ممرضات

في ذكرى ولادة السيدة زينب ويوم الممرضة العالمي، قام وفد من "الهيئة الصحية الاسلامية" في البقاع برئاسة مسؤولها الحاج قاسم فرج بزيارة مستشفيات ابن سينا، دار الحياة والمستشفى الاهلي في منطقة بعلبك – الهرمل حيث قدم التهاني بولادة السيدة زينب ويوم الممرضة، مثمنا الجهود التي يبذلها الجهاز التمريضي خاصة والعاملون والعاملات، وقدم هدايا رمزية.
وشكرت الممرضات هذه الالتفاتة من الهيئة.

"حواء" زميلة جديدة لشؤون المرأة

جاءنا العدد الثاني من مجلة "حواء" وهي زميلة جديدة فيها: حدث الاسبوع، من اغتال ديانا؟ قصة الأمس، مي منسى: لو كنت اصغر لكتبت اكثر، مقابلة مع ثناء الترك المرأة اللبنانية نالت حقوقها قبل السويسرية وتوحيد القدرات يجعلها فاعلة اكثر، تحقيق عن المخدرات في جامعات لبنان بالارقام، مس ليليت ٩٧: يعجبني رامي عياش وأفضل الشاب الشرقي وحكمتي المفضلة في الحياة "من طلب العلى سهر الليالي"، الى ملف خاص بالازياء من لبنان وتونس، تمارين من اجل اللياقة البدنية وشد عضلات الظهر، صور لاطفال ومسابقة لاختيار اجملهم، واخبار فنية ومنوعات واخبار المجتمع.
أثار صدور المجلة اللبنانية باسم "حواء" تساؤلات لدى الاوساط النسائية اللبنانية التي اعتادت "حواء" المصرية الشهيرة، التي تصدر هناك منذ سنين وتوزع في العالم العربي على نطاق واسع.
"النهار" سألت اسامة الزين، رئيس تحرير المجلة اللبنانية عن "شرعية" الامتياز الجديد، وعما اذا كان يتعارض والامتياز المصري، فأجاب ان "لا مشكلة على الاطلاق بين الامتيازين اللبناني والمصري. نحن لنا اتفاق جنتلمان مع الزملاء المصريين حول هذا الموضوع، مجلتهم توزع في لبنان ومجلتنا في مصر، ولا خوف من المنافسة. هذا امتياز لبناني وذاك مصري، وتوجد اسماء متطابقة لأكثر من صحيفة او مجلة في العالم العربي". ولفت الزين الى ان مؤسسته قانونية و"لدينا اوراق شرعية من وزارة الاعلام ومن نقابة الصحافة، وعلى اساسه نلنا الترخيص الذي صدر في الجريدة الرسمية".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس مخايل مليط
رئيس بلدية رباق – حوش حالا سابقاً
زوجته فاديا فريد صبحية
أولاده نجلا وجان وايلي وهاني
اشقاؤه غابي والمرحوم جوزف والمرحوم الدكتور اسبيريدون وايزابيل ورينيه ارملة المرحوم الحاج قرطاس وجانيت زوجة جرجس شمعون.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حوش حالا حتى مساء الخميس ١٨ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

كورين جوزف ايوب المولودة شديد
فلانديس زوجة جان بشارة وعائلتها
عبده ايوب وعائلته
نويل ايوب وعائلته
غلوريا زوجة وليد الخازن وعائلتها
شفيق عبده ايوب وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والجد والاخ والعم والنسيب
جوزف عبده ايوب
ينقل جثمانه من منزله في كفرحباب اليوم الثلثاء ١٦ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر الى كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء قبل الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزله في كفرحباب المنطقة الخضراء ١٢–V8.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للمؤسسات الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة بوتيك سليب كومفورت ش.م.ل. ومستخدموها وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها
جوزف عبده ايوب
ينقل جثمانه من منزله في كفرحباب اليوم الثلثاء ١٦ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر الى كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء قبل الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزله في كفرحباب المنطقة الخضراء ١٦–V8.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للمؤسسات الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة سليب كومفورت لبنان ش.م.ل. ومستخدموها وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها
جوزف عبده ايوب

شركة ايوب اللبنانية للصناعة ش.م.ل. ومستخدموها وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها
جوزف عبده ايوب

ادارة شركة جاك م. ايوب وشركاه
ادارة شركة لي شاتليه
تتقدمان بأحر التعازي من عائلة الفقيد المرحوم
جوزف عبده ايوب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس عقل محبوب
ارملة المرحوم ميلاد حبيب الاسمر
بناتها سلوى زوجة انطوان متني وعائلتها
ودنيا زوجة حنا علام وعائلتها
وليا زوجة الدكتور انطوان ضومط وعائلتها
وابتسام زوجة نبيل الشرتوني وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ ايلول في منزل صهرها انطوان متني في سهيلة كسروان الطريق القديمة قرب دير الراعي الصالح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الدكتور جان مارون جلموس
زوجته لولا ميشال عازار
ولداه الين وايلي
والدته نازك ارملة المرحوم مارون جلموس
شقيقاه ملحم جلموس وعائلته والمرحوم جورج وعائلته
شقيقتاه كارمن زوجة جورج قوبر وعائلتها
وجورجيت زوجة خليل غماشة وعائلتها في المهجر
ورابطة آل جلموس وعموم عائلات جلموس وعازار ولمرا وقوبر وغماشة ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في رومية اليوم الثلثاء ١٦ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج احمد عبد المولى العويني
اولاده الكابتن الطيار عبد المولى والكابتن الطيار سامي والمحامي سمير والمهندس الطيار نبيل
صهره المرحوم جميل عطار
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ١٦ ايلول للنساء قبل الظهر والرجال بعد العصر في منزله في رأس بيروت – الصنوبرة شارع البقاع بناية الروضة الطابق الاول.
الآسفون آل العويني وخطاب والمصري والعطار والداعوق وديا وقلعجي وعبد الرزاق ودمشقية ومومنة وبعدراني وفرشوخ.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس مالك الخوري
زوجته صبية منصور عون
اولاده جوزف وميشال وشربل وصونيا
اشقاؤه الياس وحنا وجورج وطوني
شقيقاته لوريس زوجة ناصيف كساب وجوليت وماري
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ ايلول في منزله في الاشرفية الشحروري لزاء سانت تريز في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته المأسوف على شبابه
الملازم طوني جرجس الخولي
والد الفقيد جرجس خليل الخولي
والدته بسمة سليمان الخولي
شقيقاه خليل وعائلته وجوزف وعائلته
شقيقاته الدكتورة جوزفين الخولي والطوانيت زوجة وديع اسبر الخولي وعائلتها وآمال زوجة خليل اسبر الخولي وعائلتها
جدته تمينه ارملة المرحوم خليل الخولي
اعمامه يوسف وعائلته وميلاد وعائلته (في المهجر) وحنا وعائلته (في المهجر) ومحرز وعائلته (في المهجر)
عماته لويزا زوجة جوزف بليشيون وعائلتها ومريانا زوجة يوسف اسعد الخولي وعائلتها وجميلة زوجة امين بو فرنسيس وعائلتها في المهجر وجوزفين زوجة سليمان خطار الخولي وعائلتها في المهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ ايلول في منزل والده في شحرا، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل والده في ضبية ملك نعمة الله روماتوس.

انتقل الى رحمته تعالى في جنوب افريقيا الجمعة ١٢ ايلول المأسوف عليه
أنطونيوس حبيب رزق
بناته ليفون وعائلتها في المهجر وجوليت زوجة دنيال شليطا باسيل وعائلتها في المهجر وانطوانيت وعائلتها في المهجر ولويزا وعائلتها في المهجر
شقيقاه الياس وعائلته في المهجر وتوفيق وعائلته في المهجر
شقيقاته اميلي ارملة المرحوم سليمان عبيد الشدراوي واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر
وعفيفة ارملة المرحوم رشيد امين صفير واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر
وسعدى زوجة الخوري انطون العنداري واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر
وسلوى ارملة المرحوم حنا الخوري بطرس العلم واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر
ينعوله بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء ١٧ ايلول في كنيسة مار دانيال في حدث الجبة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل شقيقة الفقيد اميلي سليمان الشدراوي في حدث الجبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد امال قسطنطين ضاهر
اولاده المهندس جاك وعائلته والمهندس فؤاد وعائلته والمهندس نهاد وعائلته
ابنته هنرييت زوجة غسان صباغ وعائلتها في المهجر
شقيقاته جوليت زوجة جورج حيدر وعائلتها والفين ارملة المرحوم اسبيريدون فارس ناصيف وعائلتها ووداد ارملة المرحوم اسكندر سالم وعائلتها في المهجر وعائلة المرحومة فيكتوريا جورج غنطوس وكاترين زوجة نديم ضاهر وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات صليبا وضاهر ومنصور والشماس وجعجع ورايالا وصباغ وحيدر وفارس وناصيف وسالم وغنطوس وعائلات اميون ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
هنري يعقوب صليبا
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٥ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٦ منه في الساعة الخامسة بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في اميون بعد الدفن وأيام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ منه.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٣ ايلول المأسوف عليه
سعيد فرحات بو سابا
ولداه فرحات وعائلته ورفعت وعائلته
بناته وداد زوجة حنا اندراوس وعائلتها وجمال زوجة نصري ولكيم وعائلتها وصونيا زوجة توفيق فواز وعائلتها وخاتوم ارملة المرحوم داود سليمان واولادها وحنه زوجة مارون عساف وعائلتها
وعموم عائلات بوسابا واندراوس وولكيم وفواز وسليمان وعساف وموسى والعجيل ومن ينتسب اليهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ منه في منزل ولده فرحات في المية ومية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ناصيف نخله ناصيف
زوجته انيس نخله شامات
شقيقه المرحوم عبد النور نخله ناصيف
شقيقتاه المرحومة نور ارملة المرحوم اسكندر الشامات والمرحومة ماري ناصيف
اولاد عمه غابي الياس ناصيف
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ ايلول في منزل الفقيد في المصيطبة بناية قازان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مجيد حنا مينا
مفتش في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
زوجته فتنه ابرهيم خشاب
اولاده نبيل وسمير وكميل ونديم
اولاده نبيل وسمير وكميل ونديم
اشقاؤه جبران والدكتور رياض ونديم وناديا زوجة يوسف نكد.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ ايلول في منزل الفقيد في ادونيس ملك سليم سمعان.

مدير مديرية تفتيش المؤسسات في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمفتشون والمستخدمون
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم الفقيد الغالي المأسوف عليه
مجيد حنا مينا
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٤ أيلول.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزله في ادونيس ملك سليم سمعان.

ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
تنعى المفتش في الصندوق
مجيد حنا مينا
وتتقدم من عائلته بأحر التعازي سائلة الله ان يسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ~~١٦ و١٧ و١٨ ايلول في منزل~~ الفقيد في ادونيس ملك سليم سمعان.

نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
تنعى المفتش في الصندوق
مجيد حنا مينا
وتتقدم من عائلته بأحر التعازي سائلة الله ان يسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ ايلول في منزل الفقيد في ادونيس ملك سليم سمعان.

آل الدندشي في سوريا ولبنان
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدهم الغالي المرحوم
جهاد عبدالله الدندشي
اولاده عبد الاله وبادي وعبد الرحمن وساري
اشقاؤه محمد ومحسن والمهندس نواف الدندشي
أعمامه المرحومون رباح والنائب السوري السابق مصطفى وعبد القادر الدندشي
اخواله النائب السوري السابق علي وعصام واكرم وردحان والدكتور حسان سرحان وخالد شرحبيل والمرحومون فياض وبشير وأحمد وابرهيم وعمر الدندشي
اصهاره اسعد، اكرم، رزاح وعبد الكريم الدندشي
ابناء اعمامه العقيد المتقاعد صفوان واكرم والدكتور نضال ومنجد وأحمد زيد والمرحومان النائب السوري السابق عبد الكريم النباح ونزار الدندشي
التعزية في سوريا للرجال والنساء في منزل والده المرحوم عبدالله احمد الدندشي في مدينة تلكلخ في الثاني والثالث بحسب السنة الشريفة يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ ايلول.
وفي لبنان للرجال في منزل شقيقه المهندس نواف الدندشي في طرابلس طريق الميناء بناية عبدالله كبارة في الاسبوع الاحد ٢١ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الدكتور حسين رضا نور الدين
رئيس قلم في قصر العدل
ولداه وائل ورضا
اشقاؤه شريف وغازي والمرحوم رؤوف
أصهاره عبد الحسين علوي وزهير المختار ولكرم منصور والمرحومان عبد الحسن ماجد وحسن محمد نور الدين.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ١٦ ايلول ويوارى في جبانة بلدته خربة سلم.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدته.
الآسفون آل نور الدين والامين وعموم اهالي خربة سلم.

انتقل الى رحمته تعالى
الاستاذ عادل جميل غنام
رئيس مصلحة الشؤون الثقافية
ورئيس الديوان سابقا
في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
زوجته نوال سليم الاشقر
ابناؤه المهندس عصام والمهندس نزار والدكتور جمال
بناته باسمة زوجة المهندس سمير عبد الصمد ووفاء زوجة المهندس نظير عبد الصمد وسهاد زوجة المهندس شوقي نصر وغادة زوجة الدكتور نوفان نصر
وصلي على جثمانه ثم ووري الاحد ١٤ ايلول في مسقط رأسه دميت الشوف.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزله في دميت.
الآسفون آل غنام والاشقر وعبد الصمد ونصر وعموم اهالي دميت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نبيل اميل بدر
زوجته ماري مخايل الحجه
اولاده مايك وجيلبير وبيتي
والدته ماري زياده ارملة المرحوم اميل فهد بدر
اشقاؤه نظير بدر ونوال وعايدة زوجة بشارة الشمالي وعائلتها وجوسلين زوجة جرمارت انزمان (في المهجر)
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ ايلول في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزله في جادة شارل حلو ملك لازاريت كوكبان الطابق الاول فوق اوتو صافي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج منير امين سنو
والد العميد الركن زكي وزياد
شقيق شفيق ومختار ومصطفى ورياض والمرحومين رفيق ورشيد ومحمد
صهراه عبد العزيز عجوز وسهيل الشميطلي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٦ و١٧ ايلول للنساء في منزل ولده زياد سنو في ارض جلول آخر شارع حمد بناية خليفة قبالة مدرسة المقاصد وللرجال بعد الظهر في خلية جامع حمد.
الآسفون آل سنو وداعوق وعطشان وعجوز والشميطلي.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ١٣ ايلول المأسوف عليها
حنه مبارك ابو غنام
ارملة المرحوم يوسف بولس دياب
ولدها المحامي موريس دياب وعائلته
ارملة ولدها المرحوم بولس، روز واولادها في المهجر، ارملة ولدها المرحوم جورج، تريز واولادها
بناتها جورجيت زوجة اندراوس اندراوس وعائلتها وفيوليت زوجة الدكتور وديع بركات وعائلتها ورينيه زوجة مارون جورج بركات وعائلتها وصونيا زوجة رفيق جورج بركات وعائلتها وعبلا ارملة المرحوم الرائد الطيار نجيب سلامه واولادها ولور زوجة ميشال الياس عفارة وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل ابنتها عبلا دياب سلامه في بلونة مفرق Le Passage بناية عفارة.

نجل الفقيد وليد
شقيقه اميل انيس شقير وعائلته
شقيقتاه ليلى أرملة المرحوم حبيب زكا واولادها وسامية
وعموم عائلات شقير وجريديني والحاج وزكا وخوري والحكيم وزيادة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
بشارة انيس شقير
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ١٧ ايلول في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الشويفات، حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزله في الحازمية – مار تقلا بنايات الكفوري.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليدا داود ضو
ارملة المرحوم جرجي الرحباني
اولادها غسان وفؤاد وعائلاتهما وايلي
بناتها هند زوجة جوزف ضو وعائلتهما ومهى زوجة ريمون غانم وعائلتهما وندى زوجة بيار طنوس وعائلتهما وفاديا زوجة سهيل اسكندر وعائلتهما ومناه زوجة فيكتور سليمان وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ١٦ ايلول الساعة الرابعة والنصف في كنيسة مار جرجس محمرش – قضاء البترون.
تقبل التعازي في منزلها في محمرش ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد قبلان كنعان
ارملة المرحوم نجيب شكري حبيقة
اولاد الفقيدة نبيل نجيب حبيقة وعائلته والسفير سمير نجيب حبيقة وعائلته والمهندس بشارة نجيب حبيقة وعائلته (في المهجر) وميشال نجيب حبيقة وعائلته (في المهجر) ودلال زوجة المحامي سمير رياشي وعائلتها
اشقاؤها فؤاد قبلان كنعان واولاده وعائلاتهم والبير قبلان كنعان واولاده وعائلاتهم والمحامي جورج قبلان كنعان وعائلته
شقيقاتها مرغريت ارملة المرحوم سعيد كيوان واولادها وعائلاتهم والملا ارملة المرحوم خطار الحلال واولادها وعائلاتهم وايلين ارملة المرحوم شكيب صالح واولادها وعائلاتهم (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الاربعاء ١٧ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة ثم توارى في مدفن العائلة في رشميا.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية جنينة اليسوعية بناية كرم الطابق الثاني.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماغي حنا قرباني
زوجة وليم يعقوب عبيد
اولادها جوال وجاك وجنيفر
والدتها جورجيت ضاهر ارملة المرحوم حنا منصور قرباني
شقيقاتها ليندا زوجة متري بحري وعائلتها وسيدة زوجة فارس نجيم وعائلتها ونجاة زوجة نكد قرباني وعائلتها
عمتها ماري قرباني ارملة يعقوب عبيد
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ ايلول في كنيسة مار يوسف في مار شعيا المزكة.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيدة في بعبدات، ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزلها في الاشرفية شارع امين الجميل قرب كنيسة السريان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق حنا النخله فخري
زوجته شريفه ملحم فخري
اولاده جوزف وعائلته وطوني وعائلته وسامي
بناته سامية زوجة جورج عازار وعائلتهما وماري زوجة ريمون عون وعائلتهما (في المهجر) ومدى زوجة جورج بعيني وعائلتهما وريما زوجة ريمون فرنسيس وعائلتهما وصباح وتريز
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ ايلول من صالون كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر الى مسقط رأسه بشري حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة في كنيسة السيدة في بشري.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل شقيقه نخله في بشري ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزله في ساحل علما ملك قيصر خيرالله طريق علمايا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عامر انيس المقدم
اشقاؤه رشد وحسن وعلي والمرحومان وجيه ومنير
أعمامه شفيق ورفيق وحبيب وزهير وبشير.
وقد عين موعد الدفن في بلدته زبدين – النبطية الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ١٦ ايلول.
الآسفون آل المقدم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرمانوس حبيب الشمالي
زوجته فيكتوريا بشارة متى
ابنه الدكتور فادي الشمالي وعائلته
ابنتاه ندى زوجة جان شكري ابي عبدالله وعائلتها وميشلين زوجة لويس جوزف طنوس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٦ ايلول الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار عبدا في سهيلة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في سهيلة قرب كنيسة مار عبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف سمعان الهيبي
مراقب متقاعد في الجمارك
والدته فريدة ابي عازار
اشقاؤه جورج وتوفيق وانطون وفيليب واديب وعائلاتهم
شقيقته جورجيت زوجة وجيه ابي عازار وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم خليل، جوليت القيّم وولدها وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزله في وادي الكرم يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم فارس معلوف
اولاده الخبير فايز وعائلته وفيكتور وميلم زوجة المؤهل سمير عبدو وعائلتها
اشقاؤه الياس وجورج وعائلاتهما وماري
اولاد شقيقه جورج، النقيب سمير ومنير والمهندس شربل ونوال زوجة فهمي ديب وكلود زوجة ريمون ابو خليل وعائلاتهم
ولدا شقيقته المرحومة سوريا، يوسف حنا صليبا ونهاد زوجة عصام معلوف وعائلاتهما
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ ايلول في كنيسة القديس ديمتريوس الرعائية في كفرتيه.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل ولده فيكتور في كفرتيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى عشر سنين

في مرور عشر سنين على وفاة
الاب اندره ماس اليسوعي
في ظروف مأسوية واحياء لذكراه يقام قداس في كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في الاشرفية شارع كلية مار يوسف الساعة السادسة والنصف مساء الاثنين ٢٢ ايلول.
وتقام فترة تأمل تضمّ الذين عرفوه واحبوه في "مركز الدراسات الجامعية" في صيدا – البرامية الساعة السادسة مساء الثلثاء ٢٣ منه.
الرئيس الاقليمي لليسوعيين ورئيس جامعة القديس يوسف يدعوان الى المشاركة في هذه الذكرى.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد المرحوم
العقيد ناجي محمد الهادي
تشكر كل من شارك في التشييع والتعزية والمؤاساة في مصابها بفقيدها الغالي سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم
الشيخ الياس مخايل الخازن
تشكر جميع الاهل والاصدقاء في الوطن والمهجر لمشاركتهم اياها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بالحضور او بالاتصال وتخص بالشكر دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر، كما تعبر عن الامتنان لسعادة النائب حبيب حكيم.





في ضوء النهار

الزيارة التحوّل

هل عاد لبنان "محطة ثابتة" على خريطة الديبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط؟

هناك خصوصية سياسية جديدة لافتة ومهمة في زيارة مادلين اولبرايت الى بيروت، وهي خصوصية مدروسة ومتعمدة وقد أعدت في عناية بالتأكيد لتشمل كل التفاصيل والمواقف التي تتعلق بهذه "الزيارة التحول" اذا صح التعبير.

فمن حيث الشكل، وصلت وزيرة الخارجية الى بيروت على غير "الطريقة الكيسينجرية" التي أرست نظرية التعامل مع لبنان كملحق فرعي لا يستحق اكثر من "زيارات الخلسة" تلك التي تباخلت علينا اميركا بها احيانا كثيرة رغم ما تنطوي عليه من الاستلشاق ومكذا يكتسب "التخصيص اللبناني" في تنظيم اتجاهات جولة اولبرايت الاقليمية أهمية لها مغزاها، وهي أهمية ازدادت وضوحا بعد التصريحات التي ادلت بها والتي اكدت التمسك بلبنان وطنا وسيادة ودورا حيويا يمثل "رمز التسامح والتنوع والديموقراطية في الشرق الاوسط".

واذا كان كلام اولبرايت عن المسار اللبناني – الاسرائيلي في اطار اي استئناف للمفاوضات ينطوي ضمنا على بعض معاني "الخصوصية"، فان تطرقها الى تفاصيل الوضع الداخلي، ان من حيث موضوع النقل ومستويات المعيشة او من حيث التطبيقات الديموقراطية في سلوكيات السلطة، يعكس رغبة فعلية في التوصل الى "لبنان الجديد"، او لبنان القرن الحادي والعشرين، الذي "لاحظت" اولبرايت ان السلطات اللبنانية تجتهد لبنائه.

ان الاشادة الصريحة بالحكومة اللبنانية وبسعيها لاعادة الاعمار وتأكيد رغبة اميركا في المساعدة في هذه الورشة، شكلت في الواقع ردا اميركيا سريعا وغير مباشر على تهديدات وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني الذي تعمد ان يوجه صفعة الى زيارة اولبرايت عندما دعا الى قيام اسرائيل بقصف البنى التحتية في بيروت وتدمير منشآت الماء والكهرباء والهاتف ردا على عمليات المقاومة في الجنوب.

يجب ان نلاحظ ايضا، كما لاحظت وزيرة الخارجية بالتأكيد ان الطيران الحربي الاسرائيلي تعمد ان يخرق جدار الصوت فوق بيروت لحظة وصولها الى السفارة الاميركية... واذا كانت اولبرايت وجدت ان الوضع القائم في الجنوب "غير مقبول" (!) وان واشنطن مستمرة في دعم مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان"، فان من الملائم ان ننتبه الى أمرين:

□ اولا: محاذرة وزير الخارجية الايحاء من قريب او بعيد بأي رغبة في التداول بمسألة ترابط المسارين اللبناني والسوري. وهذا أمر جيد ومريح كون لبنان ينظر الى الترابط كمسألة استراتيجيا لا تراجع عنها.

□ ثانيا: محاذرة اولبرايت الحديث عن محاربة "الارهاب" كما فعلت في محطاتها الاخرى وهو امر يثير التساؤلات!

وباستثناء "التخصيص" وترجماته السياسية على المستوى اللبناني، فان جولة اولبرايت في المنطقة، انتهت بخلق "دينامية تحرك" فوق رقعة "التسوية الآسنة" وان الحديث عن لقاءات اولبرايت مع المسؤولين من المنطقة في نيويورك الاسبوع المقبل، لا يشكل في النهاية استئنافا للمفاوضات، ولا حتى شكلا من اشكال مفاوضات "الابواب المغلقة" على طريق رودوس.

واذا كانت اولبرايت قررت ان تتجه الى السلالم بدلا من سلوك المصعد الكهربائي، فان المهم ان تقوى على الصعود درجة درجة في مواجهة الارهابيين الحقيقيين في تل ابيب، الذين هددوا صراحة بقصف العاصمة التي كانت تزورها!

راجح الخوري

تشارلز في غضب ووليم في حداد من استطلاع "مدروس" دعا الوالد للتنحي

تحدثت تقارير صحافية بريطانية عن الامير تشارلز انه غاضب من الدعوات ليكون ابنه وليم، لا هو، الملك المقبل في البلاد، قائلا انها تزعج الصبي وهو في حال حداد على امه الراحلة الاميرة ديانا.

واوردت صحيفة "ميرور" كلاماً على لسان مساعد للامير تشارلز لم تذكر اسمه ان ولي العهد غاضب جداً من استطلاعات الرأي المديرة عبر وسائل اعلام منذ موت ديانا تظهر رغبة كثيرين ان يتنحى تشارلز عن العرش كولي للعهد لمصلحة ابنه البالغ ١٥ عاماً.

وكان استطلاع للرأي نشر الاسبوع الماضي حوى تراجعاً في الاحترام لتشارلز والعائلة المالكة عامة.

ونقلت "ميرور" عن المساعد قوله "ان هذه التقارير المنسوجة لتشويه السمعة تسبب غضباً وجروحاً وحزناً ليس لدى تشارلز فحسب بل لدى وليم ايضاً. ذلك ان لا شيء اكثر تطفلاً في حياة الصبي وقت خسر امه، من ان يرى في ايام قليلة والده محقراً. فالملكية وراثية، وليست شيئاً يمكن امراره بنزوة. ان تشارلز سيكون وارث العرش".

ونقلت الصحيفة عن المساعد قوله ان تشارلز يعتقد ان وراء الاستطلاع محاولة مدروسة لاطلاق مشاعر شعبية ضده.

وفي نيويورك شارك نحو ١٤ الفا مساء الاحد في قداس اقيم في حديقة سنترال بارك على روح الاميرة ديانا.

حضر القداس عدد كبير من النساء اللواتي جئن في رفقة ابنائهن ومن المسنات. وحيا الخطباء كرم الليدي ديانا وبساطتها والمشاعر الانسانية التي اظهرتها، في احتفال استمر ساعة وعزفت خلاله مقطوعات موسيقية عديدة.

وقام طيار من المعجبين باميرة ويلز برسم قلب كبير كتب فيه الحرفان الاولان من اسم ديانا بالدخان فوق نيويورك.

وقال رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني: "لم يبهرنا جمالها فقط (...) بل تواضعها وانسانيتها ايضاً". واضاف ان "نيويورك كانت وطنها الثاني"، قبل ان يتلو بلسم دوقة يورك سارة صلاة قالت فيها ان "الموت ليس سوى قيامة (...) وحدود رؤيتنا الخاصة".

واشادت الطبيبة مارغريت هيغارتي رئيسة قسم الاطفال المصابين بالايدز في مستشفى هارلم ان ديانا "كانت اول شخصية تحمل بين ذراعيها اطفالا مصابين بالايدز وتقبلهم". واضافت "فعلت ما في وسعها من اجل عالم افضل للاطفال والفقراء والمحرومين".

وذكرت ماري روبرتسون وهي اميركية عملت ديانا سبنسر لديها في لندن ثم في نيويورك قبل زواجها، بتواضع اميرة ويلز التي لم تشر في اي مرة الى اصلها الارستوقراطي.

واشاد حاخام مستخدما اللغة العبرية وإمام باللغة العربية وكاهن كاثوليكي بالليدي ديانا، اما الاسقف الانغليكاني كاترين روسكام فهي الوحيدة التي ذكرت رفيق ديانا دودي الفايد والسائق هنري بول اللذين قتلا في الحادث نفسه.

القصر

وحاول قصر بكنغهام امس الاثنين اسكات الانتقادات التي وجهت الى موقف العائلة المالكة قبل جنازة الاميرة ديانا واثناءها، ونفى وجود اي سوء تفاهم بين الملكة اليزابيث وابنها الامير تشارلز.

وأصدر القصر بيانا غير معتاد ان في اسلوبه او في مضمونه. وعرض كل المزاعم التي صدرت في الصحف بعد مصرع ديانا لينفيها جميعاً.

ونفى البيان الانباء عن سوء تفاهم بين العائلة المالكة وعائلة سبنسر في شأن تنظيم الجنازة، والانباء التي تحدثت عن مشادة كلامية بين الامير تشارلز والمستشار الرئيسي للملكة السير روبرت فيلويس وصلت الى حد تبادل السباب.

كما نفى الشائعة الاخيرة التي نشرتها صحيفة "ذي صن" امس وجاء فيها ان الملكة رفضت نشر طوابع تحمل صور الاميرة ديانا.

واوضح بيان القصر ان الملكة طلبت فقط تأخير اصدار هذه الطوابع تلبية لرغبة عائلة سبنسر التي ارادت عدم التسرع في هذه المسألة.

وقال البيان انه "بعد الموت المأسوي لاميرة ويلز، ظهرت موجة من التكهنات والروايات الخاطئة حول الاحداث التي سبقت جنازتها وتلتها ويعتبر ضروريا "تصحيح هذه الروايات". وتابع: "ان ترتيبات الجنازة وضعت في اقل من اسبوع. وكانت هناك بعض الاختلافات حول نقاط تفصيلية، لكنها حلت سريعاً".

اضاف البيان: "ان الملكة اتخذت قرارات التشاور الوثيق مع امير ويلز في بالمورال، ومستشاروها عملوا في تنسيق كبير مع مستشاري امير ويلز ومستشاري رئيس الوزراء (طوني بلير). ان كل الايحاءات التي اشارت الى ضغوط مورست على الملكة من اي كان وحتى امير ويلز، هي ايحاءات خاطئة".

(اب، و ص ف)

عطل جديد في الكومبيوتر المركزي لمحطة "مير"

موسكو – و ص ف، رويتر – صرح الناطق باسم مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية امس الاثنين ان الكومبيوتر المركزي لمحطة "مير" الذي يؤمن وضعية المحطة الفضائية في اتجاه الشمس، تعطل عند الساعة ١١,٠٠ بتوقيت غرينيتش من الاحد. وان المحطة الآن ليست في الزاوية المقابلة للشمس.

ويحاول رواد الفضاء الثلاثة على متن المحطة اصلاح الكومبيوتر. وهم يقومون بتغيير بعض القطع ويأملون اعادة تشغيل النظام سريعا.

كميات كبيرة من اللحم الاحمر ويزداد الخطر

لندن – و ص ف – ذكرت صحيفة "فايننشال تايمز" نقلا عن خبراء في مجموعة حكومية بريطانية الابحاث امس الاثنين ان تناول اللحم الاحمر المطبوخ بكميات كبيرة من شأنه ان يزيد من اخطار الاصابة بسرطان المعدة والامعاء.

وقالت الصحيفة ان اللجنة المكلفة الجوانب الطبية للسياسة الغذائية تستعد لتوجيه تحذير في نهاية الشهر الجاري لتدعو المستهلكين الى عدم تناول اكثر من ١٤٠ غراما من اللحم المطبوخ يوميا لتجنب الاصابة بمرض السرطان. واوضحت ان ١٤٠ غراما من اللحم المطبوخ تعادل حوالى ٢٥٠ غراما من اللحم النيء. وسيسلط الباحثون الضوء على الصلة بين كميات كبيرة من اللحم الاحمر وزيادة خطر الاصابة بسرطان المعدة والامعاء.

النهر يضحك عليه اثنان

البهلوانان يتجاوز احدهما الآخر. (رويتر تيليفوتو)

فوق نهر التايمز. (رويتر تيليفوتو)

قام بهلوانان فرنسي واميركي الاحد بسابقة عبر انتقالهما على حبل طوله ٣٢٠ مترا على علو ٥٠ مترا ولا اي شباك امان، فوق نهر تايمز في لندن. وعند منتصف الحبل تجاوز الاميركي جايد كيندار مارتين (٢٣ عاماً) الفرنسي ديدييه بارسكيت (٢٩ عاما) الذي جلس على الحبل وواصل بعدها البهلوانان سيرهما وسط تصفيق الجمهور، طريقهما حتى نهاية الحبل.

والسقوط من هذا العلو لو حصل، كان مميتا، لكن البهلوانين عمدا الى حركات عدة منها الوقوف على رجل واحدة او التمدد على الحبل.

ولدى وصول البهلوانين بامان اطلقت العاب نارية فوق النهر.

وقال البهلوان الاميركي بعد رحلته التي استمرت ٤٠ دقيقة "كانت المغامرة رائعة" موضحا ان قوة الريح كانت اقل مما كان متوقعا، والحبل "كان يهتز ولم يعترني الخوف لان هذا هو عملي".

وهي المرة الاولى يلتقي فيها بهلوانان يسيران على حبل في اتجاه معاكس فوق هذا النهر.

(و ص ف)

"رب الزمان" لا يُصادر

القاهرة – و ص ف – الغت محكمة شمال القاهرة امس الاثنين قرار مصادرة كتاب "رب الزمان" للباحث والمفكر المصري سيد القمني الذي كانت نيابة امن الدولة العليا امرت بمصادرة نسخه من المكتبات بناء على توصية من الازهر في آب الماضي.

وذكر مصدر قضائي ان محكمة شمال القاهرة الابتدائية حكمت، في القضية التي رفعتها النيابة، بالغاء قرار سحب الكتاب من السوق والافراج عن النسخ المحتجزة منه وكذلك عن الواح الزنك في طباعته.

وكانت الشرطة المصرية صادرت في ١٩ آب بأمر النيابة حوالى عشرين نسخة من الكتاب هي كل ما تبقى من ثلاثة آلاف نسخة طرحها الناشر "مكتبة مدبولي" في السوق قبل عامين. وتصرفت النيابة بناء على توصية، من مجمع البحوث الاسلامية في الازهر اعتبرت ان الكتاب يتضمن "تهكما واعتداء على بعض رموز الدعوة الاسلامية من الاحياء والاموات، وتناولا لصحابة الرسول ولاسيما عثمان بن عفان بطريقة غير لائقة". وليس لتوصية الازهر صفة الالزام، والقضاء هو الجهة المخولة قانونا اصدار الاوامر بالمصادرة او عدمها بعد رفع الدعوى اليها من النيابة.

وكان القمني نفى حينها في تصريح لوكالة فرانس برس صحة هذه الاتهامات متهما الازهر "بالتعصب". كما شجبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان مصادرة الكتاب و"الدور المتنامي الذي يمارسه مركز البحوث الاسلامية في الرقابة على الكتب" وفي "فرض وصاية دينية غير مقبولة على المفكرين والمبدعين" داعية الحكومة المصرية الى تدابير فورية كفيلة بوضع حد لمثل هذه الممارسات".

وللقمني (٥٠ عاما) عشرة اعمال اشهرها "الحزب الهاشمي – تأسيس الدولة الاسلامية" و"حروب دولة الرسول"، وهو يدعو في كتبه الى "اعادة قراءة التاريخ العربي لكشف الاخطاء التي ادت الى تدهور الوضع العربي".

آخر خسوف كامل في القرن العشرين

باريس – و ص ف – الارض والقمر والشمس على موعد مساء اليوم الثلثاء في آخر خسوف للقمر يشهده القرن الحالي.

ويمكن مشاهدة هذه الظاهرة التي تسجل مرة او مرتين سنويا وعندما يكون القمر بدرا في مناطق عدة من الكرة الارضية تشمل اوروبا وافريقيا واسيا واوقيانيا واقصى شرق البرازيل وغرونلاند حتى كامتشتكا. الا ان معظم سكان القارة الاميركية لن يتمكنوا من مشاهدة هذا الخسوف.

وسيكون الاوروبيون وسكان افريقيا الغربية الاوفر حظا بما انه يمكن مشاهدة هذا الخسوف مع طلوع القمر عند غروب الشمس على ان تنتهي عملية الخسوف في الساعة ٢١,٢٢ تغ. وسيتيح الخسوف اعطاء القمر سلسلة من الالوان هي: الاصفر او البرتقالي او الاخضر او الازرق. وفي افريقيا على خط الطول الذي يمر في مدينة الجزائر سيكون ثلاثة ارباع القمر تحت ظل كوكب الارض.



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

الادارة العامة
غسان وجبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: الدمون عصب
راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمر بعلميري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحافية شارع مصرف لبنان
e-mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس • عكار • النبطية • صور • الشوف • بعلبك

المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.56 - Fax: (1) 45.63.65.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel: (202) 783 0937 - Fax: (202) 783 0326

coprint@annahar.com.lb
tarwij@annahar.com.lb